

سعود

جامعة

الرياض

١٩٥٧

Copyright © King Saud University

9340

٥٥٨٢
١٢

٢١٨
ط . ب

الطريقة المحمدية ، للبركلي ، محمد
ابن بدير علي - ٩٨١ هـ . بخط حافظ
حسن بن عبد الله بن مصطفى بن (؟٠٠٠) سنة ١١٧٣ هـ

٥٧٤٩

١٨٧ ق ١٧ س ٥٠ ر ٢٠ × ٥٠ ر ١٣ سم
نسخة جيدة ، خطها تعليق حسن . طبع
الاعلام ٢٨٦:٦ كشف الظنون ١١١١:٢
١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ
النسخ

من
نمرة
١١٧٠
كتاب
الجزوي



رقم ٥٧٤٩

مكتبة جامعة الملك سعود قسم النسخات
الرقم: ٥٧٤٩ ف ١١٩٠
العنوان: الطريقة الجديدة
المؤلف: البركاني محمد بن بريك
تاريخ النسخ: ١١٧٢ هـ
اسم الناسخ: حافظ محمد بن عبد الله
عدد الأوراق: ١٨٧
ملاحظات:

رموز المخرجين في الاحاديث

المذكورة

خ بخاري م مسلم د ابوداود ت ترمذي نس نس
ط موطا مالك طك طبراني في المعجم الكبير حب ابن جبران
حك حاكم حد احمد بن حنبل در د ارضي طب طبراني
مج ابن ماجه طط طبراني في الاوسط خن ابن خزيمة طط
طكط طبراني في الاوسط والكبير صف اصفرهاني صب
اصبرنا قطن دارقطني هق بيهقي بر ابن عبد البر ديلم
ابو منصور ديلمي ططم طبراني في الاوسط والصغير
قش قشيري طكطم طبراني في الكبير والاوسط والصغير
دنيا ابن ابى الدنيا يعلى ابو يعلى نعم ابو نعيم
ابن سني شيخ ابو الشيخ غ بغوي بزار ع
ابن عسكر عدي ابن عدي مبرك ابن مبارك
طص طبراني في الصغير طكص طبراني في الكبير والصغير
رذاق عبد الرزاق ط طحاوي مهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا آفة وسطا خيرا لهم وللصلوة والسلام على من لا نبي بعده
من آوينا النبوة والحكمة وعلى آلِهِ واصحابه المقربين به في القصد
الذي اعطى متبعه ليعملوا نايب الناصر مستقر فيه غايه من النقص
والشيم ما وامت السموات والارض وما تقابض الاضواء
مصدرية كناية عن الدوام والتأييد
والظلم وبعد فان العقل والنقل متوافقان والكتاب والسنة
الاوليكر وهو شريعتان نوريتان لا ينفصلان بينهما اذ انك الحواس
متطابقان ان الدنيا فانية سريرة الزوال والخراب عزيماد
وتغيرانهم وشربا سراب وان الدار الآخرة لمن الحيوان اعيت
للمتقين من اهل الايمان عزتها باقية ابديت ونعيمها صافية سرفية
وشربها خالصة عن راسم ولا غيبة فيها حور مقصورات في الخيام
ناعبات مطهرات عن الاقدار والالام كانهن الملقوت والمرجان
لم يطمسهن انهن قدام ولا جان وجوه يومئذ ناضرة الى ربهن عظام
عنده مرضية مطمئنة وعنده راضية شاكرة ومن هي النعمة
واللذة العظمى والغورية الفلاح والنعامة الكبرى وان النظر

بها لا يحصل الا بمناجاة خاتم النبيين سيدنا و سيدنا الاولين
والاخرين في التقاية والافعال والاخلاق وانما السالك
للمراتب عدة مبين ^{والاخرى} يحد عنه صدقها بقية جهل مبين
انما يدعوا اخره ليكون من اصحاب السعير فخذوا حذرهم
فاخذوه عدوا فان طبع مبين فضاية بغيره ^{والاخرى}
الايمان والخلو والديم في النيران ثم النفس الطاهرة
والظلم القاهر وادمايا التشبيط في الخيرات والخط
في المراتب والدرجات ولا يرضى به الا عند اليكس عن
غيره نفوذ بالله تكا ثم نفوذ بالله تكا من شجرة و
المؤمن الطالب للحق والبقية لا يخفى عليه الاولى
والثانية وانما الاشياء والالتباس ونفوذ
وسوس الخبايا في الجاهلين المتكئين في
العالين الغافلين فيما عداها من الشرور فذرية ما يرو
فيفرطون ان يفرطون وهم يحسبون انهم يحسنون
فأردت ان اصنف الطريقة التي
للبين الشيرة الاخيرة حتى يعرض عليها عملهم
فيمتيز المصيب من المخطئ والساجي من المالك

[illegible]

ووجه السموات
 دونه الارض فانه انما
 كسب العوارض وهي مثلها
 لان طبقاتها مختلفة بالذات متساوية
 الانوار والحوادث وقدرها متساوية
 مكانها وتقدم وبعدها **قائمة**
 وكذلك جعلكم امه واسطى خيما وعملها
صوب كما قال المزمع كنتم خير امه امضت
 لسانك الآية **22** الحية التوسط والاعمال
 والاجتناب عن الاوطاف والتميط **23**
 وانما وجه السموات **الششم** بكسر الشين
 مختلفة بالهيئة بخلاف الارض **صوب**

ولا يفتقر حجابيه هو الذي لم يفتقر
الاشاطية لابن الساجح
اي لا يفتقر لغاية الغيبة
والغيب هو الذي لم يفتقر
اي لا يفتقر لغاية الغيبة
والغيب هو الذي لم يفتقر
اي لا يفتقر لغاية الغيبة

بكر الحاء سنة اى سنة العوام
التي تقع الى المرة من الحاء الذي هو بمعنى القصر
وهي الصغار التي بعد منها حقيرة يصير
كبيرة كما قال عليه السلام لا صغيرة ولا كبيرة
مع الاصدار ولا كبيرة مع الاستفطار
بجر
العصبة المنعة والعام
المانع للجم والاعتصام الاستعصا
باتشنى افتعال منه قال الله وباقوا والسنه اخرى
بجمل الله جمالى من حاقنق وصفه حق
الاعتصام حاقنق وصفه حق
طبع اعنى على عروجه
اي اعنى على عروجه
جاء ان يرحمك ويقض
بالتار المعدة للكفار كان
لا اله الا الله *

[illegible]

وظهر الاربعة ايام حالك من غيبا او
والجاءتني في مناسبات كثيرة و
الناس كالغريب الذي لا اهل له
لقلعة المستنير يومئذ وولدتها
فتمت

م. الاصور الشريفة

والقوة ضعيف كمنه
والموت قاربت على الغنى
والقوة باقية اورثك وبالك
والقوة باقية اورثك وبالك

١٠

[illegible]

من قبله في الدنيا والآخرة والحمد لله رب العالمين
 حرّم الله والتارك السنن **م** عن الحسن بن فضال عن حماد بن عمار
 قال رسول الله عليه السلام لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب
 إليه من والده وولده وإخوانه **الفصل الثاني**
 في البدع **الأخبار م** عن عائشة أنها قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه
 فهو رد وفي رواية من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو مردود
 عن الزهري قال دخلت على انس وهو يبكي فقلت
 ما يبكيك قال لا أعرف شيئاً مما أدركت إلا هو القتلوه
 ويهزمه القتلوه قد ضيقت عن غضيف بن الحارث أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أمة ابتدعت بعد نبيها
 في دينها بدعة إلا أضاعت مثلها من السنة **ط** عن انس
 أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الله يحب التوبة
 عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته **ج** عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الله أن يقبل عمل
 صاحب بدعة حتى يدع بدعته **ج** عن حذيفة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صاحب بدعة

صوملا

[illegible]

٢٦
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
أخلاقاً عظيمةً لا يعلمها إلا ملكه

من الكلام كما يخرج الشك من العيين وقد سبق حديث
 عثمان بن سارية وجابر رضي **فان قيل** كيف التطبيق
 بين قوله عليه السلام كل بدعة ضلالة وبين قول الفقهاء
 ان البدعة قد يكون مباحا كما استعمل المخل والمواظبة
 على كل ثبت المحظوظ والاتباع منه وقد يكون مستحبا
 كبيت المنارة والمدارس وتصريف الكتب بل قد يكون
 واجبا كنظم الدلائل لرد شبه الملاحدة ونحوهم **قلنا**
 للبدعة معنى لغوي عام هو المحدث مطلقا عادة
 او عبادة لانها اسم من الابتداع بمعنى الاحداث كالرقعة
 من الارنفاع والخليفة من الاختلاف وهذه هي
 المقسم في عبارة الفقهاء يعنون بها ما احدث بعد
 المقتدر الاول مطلقا ومعنى شرعي خاص هو الزيادة في
 او النقصان منه الحادثان بعد الصحابة بفيران من
 الشارع لا قول ولا فعلا ولا ضحا ولا اشارة فلا يتناول
 العادات اصلا بل يقتصر على بعض الاعتقادات وبعض
 صور العبادات **فان قيل** مراده عليه السلام والتزام بدليل

[illegible][illegible]

قوله الامل ان يكون البعثة حتما ومكروا
 لقوله عليه السلام ما بعد فان خسر
 وشكره ثانيا انتم وخير المدين حوى خسر
 فظاهر قوله عليا وكلايته خلافة واداء
 تقتضي ان يكون جمع البعثة وكلايته
 العلى قالوا ان عام مخصوص والكرامة
 واجبة ومذوبة وشريعة ومكروا فقام
 في الواجب ونظم آية التكاليف للردية
 من التذوية والبشرية وشبه ذلك
 بنا المذهب وتضيف حبيب الله والى
 واما الحق والمرتبط وغير ذلك
 وفيه خلافة لكونه حق في الواجب
 نفى البعثة من وضع القرآن

مكتبة

وانما ان الاصول على الضميمة بكثرة ولا ال
اطلاق بمعنى العلماء على الكثرة ولا ال
تشتيع بمعنى كثر من الناس ولا ينبغي ان يقال
بالجمعية ولا كانت كان المتبني لا ينبغي
على العبيد بالجمعية في الامور ولا في
قائلا خوفا من قوله ولا تقولوا
ونا

لما تفضل الشيخان
خلال هذا الموضع
شعره للمنظومة
كتاب الطب

كتاب الطب
شرح المنظوم
خلال وفاته
لما توفى

العصر في الركعة الاولى والثالثة والاربعاء في الثانية
 والرابعة انتهى وتعيين الاوليين للقراءة في العشاء
 وقدم بركه حذر من افعال وقوع النفل بعد المص
 هو بدعة مكرهه والتطبيق اما بحل البدعة على ما
 بينه عنه بخصوصه والواجب على معنى الفرض وال
 المستقل لا الضميمة او بالحمل على الروايتين وان
 اعلم **فان قيل** ما قد سبق دل على ان الكتاب والسنة
 كافيان في الدين وان ما لم يثبت باحدهما بدعة ضلالة
 فكيف سنقيم قول الفقهاء الدالة الشرعية اربعة
قلنا لا بد للاجماع من سند من احدهما حال او مالا
 على الصحيح والاعتبار من اصل ثابت باحدهما وان ظهر
 لا مثبت فخرج الاحكام وشبهها انتا في الحقيقة
 فظهر من هذا ان ما يدعيه بعض المتصوفة في زماننا
 اذا انكر عليهم بعض امورهم الخالفه للشريف ان صوته
 ذلك في العلم الظاهر وانا اصحاب العلم الباطن وانه قائل
 فيه وانكم تأخذون من الكتاب وانا تأخذ من صاحب محمد
 عليه السلام فاذا اختلف علينا مستندنا فبقينا منه فانه

حاصل

حيدر قباية والادب صينا الى الله تعالى بالذات فناخذ
 من كتابه جلوه وفتح شيوخنا نصر الى الله تعالى فيكشف
 ما العلوم فلا يحتاج الى الكتاب والمطالعة والقراءة
 على الاستاذ وان الوصول الى الله تعالى يكون لا برفض العلم
 بل هو الشرح وانا لو كنا على الباطل لما حصل لنا تلك
 الحقائق السنية والكرامات العلمية من مث هذه الانوار
 وزينة الانبياء الكبار وانا اذا صدر منا مكره او حرام
 شبهها في النوم بالرويا فتعرف بها الحلال والحرام وان
 ما فعلنا مما قلتم انه حرام لم ننه عنه في المنام فعملنا
 انه حلال ونحو ذلك من الترهات لكثرة الحاد وضلال اذ فيه
 اذ دراء للشرعية الحنفية والكتاب والسنة النبوية
 وعدم الاعتماد عليهما وتجاوز الخطأ والبطال ان فيها
 العباد بالله تعالى فالحواجبه على كل من يسمع مثل هذه الا
 الباطلة الانكار على قائله والجزم ببطلان مقالته لا شك
 ولا تردد ولا توقف ولا تطيبت والافهم من جعلهم في حكم
 بالزندقه عليهم وقد صرح العلماء بانه الالهام ليس من
 اسباب المعرفة بالاحكام وكذلك الرويا في المنام خصوصاً

الشريعة بالقرآن وما يؤول منه
 جمع شيوخنا كرام الله وجعلنا
 مكره بالحدس والبدعة او قلنا
 فاسيدنا معبر اخر
 قائل

اذا قال الكتاب **عليه السلام** وسيد علي بن ابي طالب
 وقد قال سيد الطائفة الصوفية وامام الزمان
 والحقيقة جليل البعد ادى عليه رحمة الهادي الطريق
 كتابه مدونة الاعمال من افنغ اثر الرسول
 من لم يحفظ الغزير ولم يكتب الحديث لا يقدر به في الدنيا
 الام لا زعلمنا ومنه نعلمنا هذا منيد بالكتاب
 وقال السري السقطي الصوف اسم ثلث معاني
 وهو الذي لا يطفى نور معرفته نور ورعه ولا يتكلم بباطن في
 علم ينقضه عليه ظاهر الكتاب ولا يحل الكرمات على لسانك
 محارم السمع وقال ابو زيد البسطامي لبعض اصحابه قم بنا
 حتى ننظر الى هذا الرجل الذي قد شهر نفسه بالولاية وكان
 رجلا مقصودا مشهورا بالزهد فضينا اليه فلما خرج
 من بيته ودخل المسجد رمى ببقائه تجاه القبلة فانفجر
 ابو زيد ولم يعلم عليه وقال هذا رجل غير مأموه على
 اوب من آواب رسول الله عليه السلام فكيف يكون
 مأموه على ما يدعيه وقال لو نظرتم الى رجل اعطى من
 الكرامات حتى تبتغ في الهوى فلا تفترقوا به حتى تنظروا

اي وهو الامام ابو القاسم الخراساني
 صاحب طريقتهم في الطرق كلها
 على الطريقة المشيخية
 الصوفية على هدي من كتبهم
 واتوا بغير واحد ان ينسب مصطلحهم
 ان يدخل طريقتهم في طريقتهم
 وجميع من ينسب عن طريقتهم
 خيل في اوجب عليه حال او كان من طريقتهم
 الطريق واما الكماله كالجند واجزاء طريقتهم

في رواية الادب في زيارته
 الذي رضى الله عنه من اجوع وانما خضعت
 في طريق الشيخ ابو القاسم الخراساني
 الله عنه عز وجل الصفة وانما كان من طريقتهم
 بنالها كما قال الخليلي وفيه طريقتهم
 في الدعاء وانما على التمسك والتفويض لله
 من افنغ الطريق من خطه ظاهر في التوفيق لله
 قالوا ونفتقد ان طريق الشيخ ابو القاسم
 في الشهادة في العقائد والافعال والافعال
 في بين الطريق والافعال والافعال
 من يواظب على هذه الطريقة
 ان من يواظب على هذه الطريقة
 والاربعين

كيف

كيف خبره عنده الامام وسيد علي بن ابي طالب
 وقال ابو سعيد الداراني رجا يع في قلبي النكته من
 علمت القوم اياما فلا اقبل منه الابن يدين عدلين
 الكتاب والسنة وقال ذو النون المصري من
 علامات الحب لله تعالى مناجاة حبيب الله تعالى عليه
 السلام في احواله وافعاله واوامره وسنته وقال
 بشر الخافي رحمه الله تعالى رايته رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في المنام فقال لي يا بشر هل تدري بهم رفعك
 الله تعالى من بين اقرانك قلت لا يا رسول الله قال يا بشر
 بسنته وخدمته للصالحين ونصيحتك لاصواتك
 ومحبتك لاصحابي واهل بيتي هو الذي يرفعك منازل
 الابرار وقال ابو سعيد الخراساني رحمه الله تعالى كل باطن يخالفه
 ظاهره باطل وقال محمد بن الفضل وذهب الاسلام من
 اربعة الامور بما يعملون وبما لا يعملون ولا يعلمون
 ما يعملون والناس من النعم يعملون كل ما ذكر من كلام سيد
 الطائفة جليله له هنا منقول من رسالة العشيق
 انظر ايها العاقل الطالب للحق انه هؤلاء عظماء متفاني

ان الاشتغال بالفقه
 ليس هو بباطل انما هو اسهل
 الطريق فان من شرط اهل الطريق ان يكونوا
 جميعا في كمالهم وسكناتهم في حوزة على الكتاب والسنة
 ولا بد من ذلك انما الاشتغال بالفقه والفتنة والسنة
 فنقول القول ان الاشتغال بالفقه والفتنة والسنة
 ليس هو بباطل انما هو اسهل

الخلة والرضا كما علمت في الامانة الاشتغال
 ولم يقل غير ذلك في الامانة الاشتغال
 الباطنية بعد ما اعلم او قلنا باحد
 حتى لا تكاد تخرج من اوصافهم او قلنا باحد
 في جمع احاديث الشيخ ابو القاسم الخراساني
 في كتابه الفقه في الامانة الاشتغال
 في الامانة الاشتغال في الامانة الاشتغال
 في الامانة الاشتغال في الامانة الاشتغال

علماء الطريقة وكبراء رجاها المستوفين الى الله تعالى حقيقة
وكلهم يعظمون الشريعة الشريفة ويعتقدون علومهم
الباطنة على الشريعة الاحمدية والعلامة الحنفية فلا يفرقون
ظلمات الجهال المتسكين وخطيئهم الفاسدين
الضالين المضلين لغيرهم ببداهة كذا نواذ انهم
الشرع القويم وما يلبس عن الصراط المستقيم خارج
عن مناهج علماء الشريعة وما يقين غير ما لك
مشايخ الطريقة فالويل لكل الويل لهم ولمن تبعهم او
حسبوا امرهم نعم قطاع طريق الله تعالى العابدين
يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون
الفصل الثالث في الاقتصاد في العمل الآيات
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يريد الله ان يخفف
عنكم وظيق الآثام ضعيفا ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج يا ايها الذين امنوا انتموا طيبات ما اهل الله
لكم ولا تعتدوا الله لا يحب المعتدين قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي
للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصت يوم القيمة هو

كذلك

قوله يا ايها الذين امنوا انتموا طيبات ما اهل الله
لكم ولا تعتدوا الله لا يحب المعتدين قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي
للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصت يوم القيمة هو
كذلك
قوله يا ايها الذين امنوا انتموا طيبات ما اهل الله
لكم ولا تعتدوا الله لا يحب المعتدين قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي
للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصت يوم القيمة هو
كذلك
قوله يا ايها الذين امنوا انتموا طيبات ما اهل الله
لكم ولا تعتدوا الله لا يحب المعتدين قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي
للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصت يوم القيمة هو
كذلك

قوله يا ايها الذين امنوا انتموا طيبات ما اهل الله
لكم ولا تعتدوا الله لا يحب المعتدين قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي
للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصت يوم القيمة هو
كذلك
قوله يا ايها الذين امنوا انتموا طيبات ما اهل الله
لكم ولا تعتدوا الله لا يحب المعتدين قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي
للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصت يوم القيمة هو
كذلك
قوله يا ايها الذين امنوا انتموا طيبات ما اهل الله
لكم ولا تعتدوا الله لا يحب المعتدين قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي
للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصت يوم القيمة هو
كذلك

عليه

قَالَ قَاتِلُ الْأَعْيُنِ أَبُو عَمْرِو
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ

وخذ يا عباد الله من فروعها
من ثمرها ان لا يلحقه من ذلك
فخور ولا يصوم الايام
عليه حتى فلا بأس به
الحسين والمهدي
رجب الحادي

على بعض الحكماء السبع من الفراء بالنهار والليل فيقرأ
من التليل ليكون خف عليه بالليل واذا اراد
من ينقضي اضربا ما واحصه وصام مثلين كراهية
ان يترك شيئا فاروق عليه التبع عليه السلام وفي ارضي
لله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحب الصيام
صيام داود واحب الصلوة صلوة داود عليه السلام
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سكره وكان
يصوم يوما ويفطر يوما **اقوال الفقهاء** قال في الاختيار
لا يجوز التباينة بتقليل الاكل حتى ينقص عن اداء
الفرض قال عليه السلام ان تفك مطيتك فاروق
بها وليس من الرفق ان تجيعها ونذيرها ولان
ترك العبادة لا يجوز فكذا ما يقضي اليه وقال فيه
ايضا الكسب انواع فرض وهو الكسب بقدر الكفاية
لنفسه وعياله فضاء ويؤنه ثم قال فان ترك الاكساب
بعد ذلك ونسفه قال وان الكسب ما يدره لنفسه
وعياله فهو في كسبه فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوتى قوتنا عيال كسبه ومستهقته وهو الزيادة على

اما كان مضطراً ولا اهل وعيال فالكسب عليه
 فريضة وان كان له قوة فالكسب له رخصة
 وان لم يكن له قوة فالكسب له رخصة
 ومباح وهذا اعراض الائمة والمخافة
 القدرية يقتضي على العبد الاكف وطالب
 المال وقال المنقشة والكرامة وطالب
 حرام ووضع المال حرام لان الذل كما قاله
 تعالى واجب عندكم الخ من حرام
 الكلام

[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page, showing dense cursive writing with some red ink markings.

مخلوقة فلهذا قال
كيف وهبني خلقا عاصيا
فما اجدوا عني عاصيا
علي من الله كما نزل علي
فعبس وجهه وقال ولأنت
أنتى ربى
من اجلت اما رب
الطيبات ويسعدك الله
بما كنت احسن عا
بل انتا احسن عا
قلوبهم
كنا
يخرج منها الاولوء
اقترب الله عز وجل
ابنه الله تعالى
وانه ابتدأ
بالنقل
فانما كان
فانما كان
فانما كان

[illegible][illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

This detail shows a section of the manuscript with several lines of musical notation. The notation consists of square neumes written on four-line staves. The text is written in a cursive Arabic script, likely Maghrebi or Andalusian, and is interspersed with the musical notation. Some letters are written in red ink (rubrics). The parchment is aged and shows some staining.

لا تترك ما هو منها وأبشركم في ما ليس عليه السلام أرسل رحمة الله
 لا بالدين ولا من عند الله فيقوى على ما يقوى عليه
 احاد الكرامة وانما اخشى الناس من الله سبحانه وانما هم واعلمهم
 بغيره سبحانه فلا يتصور منه البخل وترك النفع ولا التواني ولا
 الخسار ولا الجمل في امر الدين فلو كان في العبادة والقرب
 من الله سبحانه طريق افضل وانفع غير ما يوفيه لفعلة او بينه
 وحق عليه فجزم قطعاً ان ما هو عليه افضل وانفع و
 اقرب الى معرفة الله سبحانه ورضاه من كل ما عداه فمحل ما روي
 عنهم علانهم انما فعلوا ذلك التشديد اقامداً واداءة لامر الله تعالى
 او لكونه العبادة عادة لهم وطبعاً كالغذاء للصحيح فيستلزمه
 بها بلا اضافة حق ولا ترك مداومة ولا اعتقاد انه افضل مما كان
 عليه افضل البشارة او قاله واما نبينا عليه السلام فقد بلغ
 الدرجة العليا من الكمال وهي ان لا يمنع عز توجه القلب بشئ
 لا التكلم مع الخلق ولا الأكل ولا الشرب ولا النوم ولا ما
 التفت ويكون الخلطة والحرارة سولة فافتناره عليه السلام
 هو بعض العبادات الظاهرة لكونها افضل له ولا مقصود تلتزمه
 عليه السلام وانما لا يفتن بالعبادة الظاهرة وقد بلغ بعض

This detail shows a section of the manuscript with several lines of musical notation. The notation consists of square neumes written on four-line staves. The Arabic text is written in a cursive script below the staves. There are some red ink markings, possibly indicating specific notes or structural divisions.

المشايخ الى حيث كان له حظ من العلم بهن قال من رآني
 الان صار زنايقا ومن رآني قبل صار مستيقا حيث كان
 في نهايته يقتصر من العبادات الظاهرة على الفرائض والكفائر
 والسنن والياكل ويشرب وينام كالعوام وفي بدايته يهترو
 ويرتاضون ومن رأى اجتهاده بجتهده كاجتهاده حتى يصير مستيقا
 ومن رآه في نهايته ينكر الاجتهاد والطريقة اصلا فيخاف عليه كثر
 ولو تأملت فيما كتبنا سابقا وما نقل عنهم حق التأمل وجدته
 في اكثرها اشارة الى هذا فخلو ما نقل عن السلف من التنبيه
 عن العتئين المذكورين وهذا هو المحل الصحيح والحق الصريح فلا
 تغرط في حقهم ولا تفرط وابتنع بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي
 هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله **الباب الثاني**
 في الامور المهمة في الشريعة المحمدية وهي ثلثة نبتن كلامها بتسوية
 الله تعالى في فصل من **الفصل الاول** في تصحيح الاعتقاد و
 تطبيقه لمذهب اهل السنة والجماعة وجملة ان الله تعالى واهد
 لا يشبهه شيء ليس بحسم ولا عرض ولا جوه ولا مصور ولا متنا
 ولا مقبوض ولا يعلم ولا يشرب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 ولا يمكن بكان ولا يورث عليه زمان ولا يسره جهن من الجهات

انما هو جليل على ان الله تعالى
 وما يشبهه شيء ليس بحسم ولا عرض ولا جوه ولا مصور ولا متنا
 ولا مقبوض ولا يعلم ولا يشرب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 ولا يمكن بكان ولا يورث عليه زمان ولا يسره جهن من الجهات

في الامور المهمة في الشريعة المحمدية وهي ثلثة نبتن كلامها بتسوية

الست

المست ولا يورث جهن منها ولا يوجب عليه شيء ولا يخلق فيه
 ما يشبه حكمه لا يفعل شيئا الا بحكمة فائدة فقال لما بين اهل الجاهلية
 عليه منزلة عن صفات النقصان كلها متصفا بصفات
 الكمال كلها وليس له كمال متوقع فديم ازل ابدى لصفات
 قديمة قايمة بذاته لا يورث ولا يغير في الحيوة والعلم والقدرة
 والسمع والبصر والارادة والتكوين والكلام الذي
 ليس من جنس الحروف والاصوات والقرائن كلام المتع
 غير مخلوق ورؤية المتع بالابصار جارية في العقل واجبة
 بالنقل في الدار الآخرة فيرى لا في مكان ولا على جهة من مقابلة
 وانتقال شعاع وثبوت ماسة والعالم بجميع اجزائه و
 صفاته وكما فعل العباد ضيرها وشهرتها ما دخلت في
 مع لا خالق غيره وتقديره وعلمه وارادته وقضائه ولقائه
 اختيارات لا فعله بهم بها يشاؤون وعليها يعاقبون و
 الحسن منها برضا الله تعالى ومحبته والقبح منها ليس بهما
 والثواب فضل من الله تعالى والعتاب عدل من غير الله
 ولا وجوب عليه ولا استحقاق من العبد والامتناع مع
 الفعل وتلحق على سلامة الكسباب والالتزام صحة التكليف

ما من خلقه الله تعالى ولا يورثه
 ما من خلقه الله تعالى ولا يورثه

ما من خلقه الله تعالى ولا يورثه
 ما من خلقه الله تعالى ولا يورثه

ما من خلقه الله تعالى ولا يورثه
 ما من خلقه الله تعالى ولا يورثه

ما من خلقه الله تعالى ولا يورثه
 ما من خلقه الله تعالى ولا يورثه

وَمَا يَدْعُوهُمُ إِلَى الْغَيْبِ عَلَيْهِ
 قَوْلُهُمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْغَيْبِ
 قَوْلُهُمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْغَيْبِ
 قَوْلُهُمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْغَيْبِ

تجسد عليها ولا يحلف الله بما ليس في وسعه والمفسر
 ثبت باجله والاجل واحد والحرام رزق وكل من
 رزق نفسه لا يأكل رزق غيره ولا غير رزقه وعذاب
 القبر للكافرين وبعض عصاة المؤمنين وتعيم أهل
 الطاعة فيه بما يعلية الله ويريد تع وسؤال منكوكير
 البعث والوزن والسؤال والكتب والحوض والقرط
 وشفاة الرسل والأخبار لاهل الكباير وغيرهم والجنة والنار
 الموجودات والآله الباقية لا تغيب ولا تظهر ولا
 لرسول الله عليه السلام في البقعة بشخصه من المسجد الحرام
 الى المسجد الاقصي ثم الى السما ثم الى ما شاء الله من العلى
 وما اخبره الله عليه السلام من شرائط الله من الدجال
 وواية الارض وأجوج وماجوج ونزول عيسى عليه السلام
 من السما وطلوع الشمس من مغربها ونحو ذلك كلها حق
 الكبيرة لا يخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخل في الكفر
 لا تخلف في النار ولا تحبط طاعته والله لا يغفر ان يشرك به
 ويغفر ما دونه ذلك لمن يشاء ويجوز العقاب على الصغيرة
 ولو مع اجتناب الكبائر والعفو عن الكبيرة ولو بالتوبة

اي بغير اهل الجنة
 والجنة وما كان
 في الجنة من النار
 عذبة
 اما المؤمن صاحب
 الكبيرة لا يخلو
 وسجن بغيره

اما قوله لا يغفر الله له
 الا ذنبا لا يغفر الله له
 الا ذنبا لا يغفر الله له

ولا يقطع عذابه ولا ينفذ
 عذابه الا في النار
 عذبة
 اما المؤمن صاحب
 الكبيرة لا يخلو
 وسجن بغيره

وَمَا يَدْعُوهُمُ إِلَى الْغَيْبِ عَلَيْهِ
 قَوْلُهُمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْغَيْبِ
 قَوْلُهُمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْغَيْبِ
 قَوْلُهُمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْغَيْبِ

والله تعالى يحب المتقين ويحب المتقين
 الايمان والاسلام واحد وتصديق النبي عليه السلام
 جميع ما علم بالضرورة بحجته والافرار به والاعمال خارجة عن
 حقيقته فلا يزيد ولا ينقص ويصح ان يقول من وجد فيه
 انا مؤمن حقا ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن ان شاء الله
 الايمان بهذا الحق مخلوق كسبي واما الايمان بحجته هدية الله
 يتعبد الى معرفته فغير مخلوق وايمان المقلد صحيح ولكنه
 اثم بترك الاستدلال وفي ارسال الانبياء والرسل بالبعثات
 والكتب المنزلة عليهم من البشر الى البشر حكمة بالغة وهم
 سبروزة الكفر والكذب مطلقا وعن الكبائر والصغائر المنفرة
 كسرة لغت وتطيف حبة وتعد الصغائر غيرها بعد البغية
 واوهم آدم وافرهم وافضلهم محمد عليه السلام ولا يعرفه قينا
 عدوهم ولا يبطل رسالتهم بموتهم وهم افضل من الملايكة
 الذين هم عباد ومكرمون لا يسبقونهم بالقول وهم بامرهم معلومون
 لا يوصفون بعصية ولا بكورة ولا بانونة ولا ياكل ولا يشرب
 ولو ازمهم ورسلا الملايكة افضل من عاقبة البشر الذين هم افضل
 من عاقبة الملايكة وكرامات الاولياء حق من قطع المسافة البعيدة

ولا يكفر احد من اهل القبلة الا باية في الضمان
 القادر على العلم بما فيه شرك والكل لا ينو
 وانكار ما علم بحجته على الله تعالى عليه وسلم
 بههم ورة وانكار ما علم بحجته على الله تعالى عليه وسلم
 الحركات والاعمال على قطعها وتخللها
 بكاف ومية الجسم عذبة وليس

هم ذواتهم من غير ذلك ولا يعلمون
 ولا يعلمون ولا يعلمون
 ولا يعلمون ولا يعلمون
 ولا يعلمون ولا يعلمون

من الخوف فكانت قد
 كلفه السلام ما كان قد
 من الخوف فكانت قد
 كلفه السلام ما كان قد

روى أصحاب السنن وصححه الأئمة
عليه السلام قال سنة في الجنة
وغيرها الجنة وغفران وعلى والذين
وقاص وسعيد بن زيد
للمعالمه الشجرية في القبا

ولو قال اذ غاي في مكان ما كانت
فقد خطب عن غاي في هر مكانا هنت
نقلا صحيجا

وكان من شأنه ان يفتي في كل شيء معلوم بمتن وفيها رجل وصف
بالفوق او بالثقت فهذا الشبهة وكثر وفيها رجل قال
ان بفعل الله ثق فعلا الحكمة فيه بكفر لانه وصف الله بمتن
بالثقة وهو كثر وفيها ولو قال خدائي بود و هو صحيح نبوي
وباشد و هو صحيح نباشد فقد قيل الشطر الثاني من كلامه
فان ظنهم ان الجنة وما فيها من الخور العين للفقراء وهو
كفر عند بعض المشايخ وخطا عظيم عند البعض وفيها ان
من انكر القيمة او الجنة او النار او الميزان او الى هذا المثل
او القى بلفظ المكنوب فيها اعمال العباد بكفر وفيها ومن قال
ان الميزان عبارة للعدل فقط ولا يكون ميزان بوزن به الاما
فهو مبتدع وليس بكافر وفيها ومن انكر عذاب القبر فهو مبتدع
ومن انكر شفاعة الشافعين يوم القيمة فهو كافر وفيها و
من قال بتخليد اصحاب الكبائر في النار فهو مبتدع وفيها
ومن انكر رؤية الله تعالى بعد الدخول في الجنة بكفر وكذلك
لو قال لا اعرف عذاب القبر فهو كافر وفيها يجب ان
القدرية في نفهم كون الشر يقدر الله تعالى وفي دعواهم ان

كل فاعل

كل فاعل على فعله في كل شيء بالثقة بالمتن
فيهم النبوة على الله تعالى ويجب انكار التروا في
قولهم يرجع الاموات الى الدنيا وينسخ الارواح وتبين
يرجع الاله الى الامة وان الائمة الهة ويقولهم يخرج يخرج
العلم بباطن وتعطيلهم الامر والتمني الى ان يخرج الامام
الباطن ويقولهم ان جبرائيل غلط في الوحي الى محمد عليه
السلام ووزع عاين الى طالب وهو لاء القوم خارجون
عزلة الاسلام واحكامهم احكام المرتدين ويجب انكار
الخارج في كفارهم جميع الامة وفي كفارهم علي بن ابي
طالب وعثمان بن عفان وطه وزيير وعائنة رضي الله
عنهم ويجب انكار الزيدية في انظار ربيتي من العجم منسوخ ملكة
محمد عليه السلام ويجب انكار التجارية في نفهم صفات الله
تعالى وفي قولهم ان النار جسم اذا كتب وعرض اذا قرأ و
فيها واختلف الناس في كفار المجبرة فمنهم من كفرهم و
منهم من ابى كفارهم والاصحاب الكفار من لم يزل للمعبد فعلا
اصلا ويجب انكارهم في قوله ان الانبياء غير اله وان
حي قادر مختار وان الله ليس بجسم ولا مكان ولا يورثه

فمن لا يعلم شيئا الا اذا اراده وقدره وفيها من يقولون
جريم فهو خارج عندنا من الدين فلا نصلي عليه ولا نكفنه
جنائزته واما صنفا القدية الذين يرون العلم فلكل
عندنا ونفس يرو العلم انهم يقولون ان الله تعالى يعلم
كل شيء عند كونه وكذلك كل شيء يكون عند كونه والشيء
الذي لم يكن فانه لا يعلم حتى يكون فتقول الكفار
لا نترج من كتابهم ولا نترجمهم ولا نبع جناتهم و
اما المتجنية فان ضربا منهم يقولون نرجي امر المؤمنين و
الكافرين لا الله تعالى يقولون الامر ضيق الله تعالى يفرق
بين المؤمنين والكافرين ويعذب من يشاء ويقولون
للمظرة والاولى فكما يري يعذب من يشاء من المؤمنين
في الدنيا وينعم من يشاء من الكافرين وذلك منه عدل فلكل
في الاخرة فيسوء حكم الاخرة والاولى فتقول ضرب من
المرجئة وهم كفار وكذلك الضرب الاخر الذين يقولون نحن

مستقبل

مستقبلين ومن لا يعلم شيئا الا اذا اراده وقدره وفيها من يقولون
جريم فهو خارج عندنا من الدين فلا نصلي عليه ولا نكفنه
جنائزته واما صنفا القدية الذين يرون العلم فلكل
عندنا ونفس يرو العلم انهم يقولون ان الله تعالى يعلم
كل شيء عند كونه وكذلك كل شيء يكون عند كونه والشيء
الذي لم يكن فانه لا يعلم حتى يكون فتقول الكفار
لا نترج من كتابهم ولا نترجمهم ولا نبع جناتهم و
اما المتجنية فان ضربا منهم يقولون نرجي امر المؤمنين و
الكافرين لا الله تعالى يقولون الامر ضيق الله تعالى يفرق
بين المؤمنين والكافرين ويعذب من يشاء ويقولون
للمظرة والاولى فكما يري يعذب من يشاء من المؤمنين
في الدنيا وينعم من يشاء من الكافرين وذلك منه عدل فلكل
في الاخرة فيسوء حكم الاخرة والاولى فتقول ضرب من
المرجئة وهم كفار وكذلك الضرب الاخر الذين يقولون نحن

في ثاويلهم فمستدعة فاياك وقولهم ولا تقل بقولهم

بیتاؤں کے لئے

[illegible]

[Faint handwritten text in Devanagari script, likely bleed-through from the reverse side.]

بأحد الأمور المذكورة
العضد للعلامة جلال

عن الخزي

عن الخزي انه قال قال رسول الله عليه السلام لا تسئلوا
 اصحابي فان احدكم لو اتفق مثل شجر ففعل ما بلغ منه احدكم
 الا نفيقه وخرج **ت** عن عبد الله بن مسعود سمعت رسول الله
 عليه السلام يقول النبي في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدى
 فمن اجتمع فيهم فاجتمع ومن انفصل منهم فنفصل ومن اختلف
 فقد اذاني ومن اذاني فقد اذاه ومن اذى الله فبوشك ان
 لا يخلو وخرج **ت** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله سقى الله
 عليه وسلم قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما يذان سيدا كهول
 اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين وخرج
ت عن الخزي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام قال لما
 من نبي الاول وزيران من اهل السما وزيران من اهل الارض
 فاما وزيران من اهل السما جبرائيل وميكائيل واما وزيران
 من اهل الارض فابوبكر وعمر رضي الله عنهما وخرج **ت** عن محمد بن
 الحنفية قلت لابي ابي النخاس فبكر رسول الله قال بوبكر
 قلت ثم من قال عمر وحشيت ان اقول ثم قال من فيقول عني
 قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين وخرج
ت عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله

الصفحة كمال السبع نفيقه من النفيقه ونفيقه
 عائد الى اقدم الى ما ونفيقه من النفيقه ونفيقه
 انما كانت فضيلة الضمان رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم ولا تهم اذ ركوا زمان الوحي
 فلو غير احد منكم من سعة من سعة من سعة
 او غير سعة من سعة من سعة من سعة من سعة
 بل كان ابدن سعة من سعة من سعة من سعة من سعة
 فاذا كان ذلك ففضيلة من سعة من سعة من سعة من سعة

لما كانا على كرم الله وجهه نسب الامة
 فيقال بان الغشبية

يقول

عن الخزي انه قال قال رسول الله عليه السلام لا تسئلوا
 اصحابي فان احدكم لو اتفق مثل شجر ففعل ما بلغ منه احدكم
 الا نفيقه وخرج **ت** عن عبد الله بن مسعود سمعت رسول الله
 عليه السلام يقول النبي في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدى
 فمن اجتمع فيهم فاجتمع ومن انفصل منهم فنفصل ومن اختلف
 فقد اذاني ومن اذاني فقد اذاه ومن اذى الله فبوشك ان
 لا يخلو وخرج **ت** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله سقى الله
 عليه وسلم قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما يذان سيدا كهول
 اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين وخرج
ت عن الخزي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام قال لما
 من نبي الاول وزيران من اهل السما وزيران من اهل الارض
 فاما وزيران من اهل السما جبرائيل وميكائيل واما وزيران
 من اهل الارض فابوبكر وعمر رضي الله عنهما وخرج **ت** عن محمد بن
 الحنفية قلت لابي ابي النخاس فبكر رسول الله قال بوبكر
 قلت ثم من قال عمر وحشيت ان اقول ثم قال من فيقول عني
 قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين وخرج
ت عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله

الفصل الثاني في العلوم المقصودة لغيرها وهي ثلثة النوع

ما موربها ومنه عنهما ومنه عن اليها **النوع الاول** في الحامو
 بها وهو صنفان **الصنف الاول في فروض العين** وهو علم
 الحال قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وخرج
ت عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام
 طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال في تعليم المتعلم
 يغفر الله له ما يقع له في حاله في اتي حاله كانه فانه
 لا بد له من الصلوة فيغفر الله له ما يقع له في صلوة بعد

الذی

في جميع ذكره فتؤيده بالاسدلال المخرج من التقدمة
المصنف الثاني في فروض الكفاية وهو ما يتعلق بحال
 غيره **الفقه** كعلم وعلم التفسير والحديث والاصول
 والفقه وما الخاف فيحتاج اليه في كثير من المسائل
 الفرائض **فلا** اقل الوصور **ع** العلم فانه **المصنف** الفرائض **فلا**
 ينبغي ان يكون فرض كفاية وصرح الفرائض في الاحياء واما
 العلوم العربية ففي بيان العارفين **اعلم** ان العربية لها
 فضل على سائر اللغات فمن تعلمها او علم غيره فوجوه
 لان التمتع اسهل الفرائض بلغة العرب فمن تعلمها فانه يفهم
 ظاهر القراء ومعاني الاخبار انتهى والذي يقتضيه الأصل
 اعني ان ما يتوصل به الى الفرائض فرض وكذلك في الواجب
 وغيره كونها فرض كفاية لانه العلوم الشرعية متوفرة
 عليها **النوع الثاني** في المنزه عنها وهو ما زاد على قدر
 الحاجة من علم الكلام وعلم النجوم اما الاول فقد قال في
 الخلاصة تعلم علم الكلام والنظر فيه والمناظرة وراقدة
 الحاجة منزهة عنه انتهى وقال في البرازية ووقع الخصم و
 اثبات المذهب يحتاج اليه وفي الثنايا رائية وفي

[illegible]

الحديث وقيل الحديث
ما جاء عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وأما ما جاء عن غيره
فما جاء عن غيره من غير
تعالى عليه ومن ثم قيل
وما جاء عن غيره من غير
كلنا الأخواني ومن ثم قيل
الحديث وقيل الحديث
فما جاء عن غيره من غير
بالحديث وقيل الحديث
التي من غير الحديث
الإمام ابن أبي عمير

في البرازية ووقع الخصم و
وفي الساترا خائنة وفي

۱۱۲

بشره وان لا يظلم العالم علم الكفار الا
بعد تربية اخلاقهم للتقوى و اخلاقهم
واردة بالعباد والشراب فله عقاب
ثم يشترط ما بين اهل بيته
في علم الكلام من
وكان في
سماوات

جرم النجس حتى يمتد إلى الساعات ولبو تعلم علم النجوم
 مقدار ما يعرف به الحجاب فلا بأس به ولا يزيد عليه
 أو ان تعلم مقدار ما يعرف به القبلة وامر الحجاب انتهى
 وفي تعليم المستعلم وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام
 لأنه يفتروا لا ينفق والهرب من قضاء الله تعالى وفدوه
 غير ممكن انتهى **اقول** فها هو الحرام من علم النجوم ما يتعلق
 بالأحكام لقولهم أو وقع كسوف أو خسوف أو زلزلة
 أو نحوها في زمان كذا سبق كذا وأما معرفة القبلة
 والمواقيت فيحصل بالعلم المستعمل بالهيئة فلا كانها
 شرطى أو الصلوة لزوم معرفتهما بالتحري والامارات
 وهذا العلم من جملة أسباب التحري والمعرفة فجاز الاستفصال
 به وأما ان يجب فلا أولا اخصار الأسباب فيه ولا يلزم
 اليقين فيهما بل يكفي الظن وأنه يحتاج إلى زيادة وقوة
 حدس وخيال وجد كثير فلا يقع التكليف به لقله
 أولا يكلف الله نفس الاوكسها وايضا يحتاج معرفة
 القبلة لا معرفة عرض كل بلد وطوله ولا يمكن ذلك الاستفصال
 من لم يعرف عبد الله فلا يوجب العمل وأما سائر العلوم

...فانطلق داخل في الكلام ...
 والاربع ما يجالفت منها الشرح ...
 والنظر فيه الاعلى وجه الرد وقد استقصى في الكلام وما
 يوافق قد اخل في الكلام ايضا والطريق ما خالفها
 الشرح فبنى على الالهيته وقد عرفت حالها وما لم يجالفت
 لم يمنع منه واما السحر والبرجيات ونحوها من الشرور
 والمعاصي فيجوز تعللها للاضرار عندها كما قيل عرفت السحر
 لا شر لكن لتوقفه ومن لم يعرف الشريعة فيه واما المنا
 والجبله فيها في الخلاصة القوية والجبله في المناقاة انظم
 متعلق مسترشد ونكلم على الانصاف بلا تعنت فان تكلم
 مع من يريد التعنت ويريد ان يعطيه لا يكره ويجتال كل جمله
 ليدفع عنه نفسه لانه الجبله لرفع التعنت مشروعة قال رحمه
 الله عليه سمعت القاضي الامام بنو الزاير او تجمل الخصم
 يكون قال رايت في موضع اخرى وعندى لا يكفر ويجتال
 عليه الكفر انتهى قال اوله زماننا الى ان بناظر احد اذ قلنا
 يوجد من يريد اظهار الصواب **النوع الثالث** في المنسوب
 اليها وهي معرفة فضائل الاعمال ونوافلها وسننها ومكروها



وفرض

وكذا اذا حكم غير شرع لكن على الانصاف لا تعنت مع

...ووسن تكلم به ...
 ...الكفاية ووجوبها ومنها ...
 الطب قال في بيان المعارف بين يستحب للرجل ...
 يعرف من الطب مقدار ما ينفع عما يضرب به ...
 ولا يجب لان التداوى لا يجب قال في الخلاصة ...
 استطلق بطله او رمدت عيناه فلم يعالج حتى اضعفه
 ومات لانهم عليه ووفق بين هذا وبين ما اذا اصام ولم
 يأكل وهو قادر حتى مات باثم والفرق ان الاكل مقدار
 قوته ومن لان فيه شيئا يمتنع فاذا ترك كان متلفا
 ولا كذلك المعالجة للامراض لان الصحة بالمعالجة غير معلومة
وقال في فصول العماوى واعلم ان الكسباب المزيلة للضرر
 تنقسم الى مقطوع به كالماء المزيل لضرر العطش والخبز
 المزيل لضرر الجوع وبلا مظهرين كالفضة والحجامة وشرب
 المسهل وسائر ابواب الطب اعني معالجة البرودة
 بالحرارة ومعالجة الحرارة بالبرودة وهي الكسباب الظاهرة
 في الطب وبلا مظهرين كالكتي والرقية واما المقطوع فليس
 تركه من التوفيق بل تركه حرام عند خوف الموت واما الله

المؤمنين وكون في حديث بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اريت الائم بالموسم فزيت
ايقه قد ملاوا السهل والجبل فاعجب كثرتم وعبادتم فقلت
ارضيبت قلت نعم قال ومع هؤلاء سبعون الفا يريدون
الجنة بفجر حساب قبل من هم يا رسول الله قال الذين لا
يكفون ولا يرقون ولا ينظرون وعاد ربهم يتوكلون فقام
عكاشة رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال عليه السلام اللهم اجعل مني منهم فقام اخر فقال
الله ان يجعلني منهم فقال عليه السلام سبقك بها عكاشة و
رسول الله المنوكلين بركن الكي والرقية والتقية واقواها
الكي ثم الرقية والتقية اخر درجاتها والاعناء عليها والاعناء
اليها غاية التعق في ملاحظة السبب واما الدرجة المتوسطة
وهي المظنونة كالمداوات بالسبب الظاهرة عند الاطباء
فقبل ليس منا قضا للتوكل بخلاف الموهوم وتركه ليس
مخطورا بخلاف المطلق بل قد يكون افضل من فعله في
بعض الاحوال وفي بعض الاشخاص فهو على درجتين اثنتين

انتهى

انتهى **فصل** في التوكل كماله اذا اخلصه فرض وهو ان
يعتقد ان لا خالق ولا مؤثر في شيء الا الله تعالى فان شئ
ليس لامعة مع وان جرت عادة من على ربط المسبب بالسبب
فالمفتيت بالسبب على هذا الاعتقاد لا يناقض هذا التوكل
بظنونه او موهومته ولولم يعتقد هذا بل اعتقد ان الشئ
من الدواعي والمظنونة بل المتيقن منا قضا لهذا التوكل ايضا
واما كمال التوكل فالاعتماد والتمسك على الله تعالى لا استغناء
ولا تعق في ملاحظة السبب فهذا مستحب بين قضاة التفتيت
بالسبب الموهوم فترك الكي والرقى وامثالهما مستحب
لا واجب قال في بستان العارفين واما الاخبار التي وردت
في النهي فانها منسوبة الى ابي بلال ما روى جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الرقى وكان عند آل عمرو بن حزم
رقية يرقون بها عن العرق فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فوضوا
عليه وقالوا انك نهيت عن الرقى فقال ما لي بربك من كطاع
منكم ان ينفع اخاه فليفعل ويحتمل ان النهي عن الذي يضر
العافية في الدواء من نفسه واما اذا عرف ان العافية من
الله والدواء سبب لا باس به وقد جاء الاثر في الاباحية

يا ايها الذي انزل على النبي عليه السلام ما خرج يوم احد وادى جرحه
 بسيفه فمد يده وروى ان رجلا من الانصار غلبه في الكلمة
 فبسط يده فامره النبي فكوى وروى ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يرفى بالمعقودتين والاثار فيه اكثر من ان تحصى
 انتهى ثم ان عددا من المشركين لم يصدقوا ما كان يروى من
 المظنون بل من المتيقن فخطوا امرنا بحسم في قطع الارق
 ليلا يفتضح الهلاك وعدة التطير من الموهوم بوجه الجوار
 كغيره بل هو امر مختلف في كونه كغيره فاضحى ان
 غيره فظهر ان الطب ليس بغرض بل مستحب عندنا وقالوا
 في الاجرة ان فرض كفارة فاذا فرغ البك عن فرض العين و
 وجه من يقوم بغرض الكفارة او لم يوجد فحصل ايضا فلهذا
 ان من قبل على العبادة وان شئت اقبل على العلم المشدود اليه
 فهذا افضل من الاول **الآيات من سورة البقرة** وعلم آدم
 الاسماء وكلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبؤني باسمي هؤلاء
 ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك
 انت العزيز الحكيم قال يا ادم ابشرهم باسميهم فلما ابشروهم
 باسميهم قال ألم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض

واعلم

واعلم حاشدونه وما كنتم تعلمون ومن يوشك الحكيم
 فقد اوتي خيرا كثيرا وما يعلم تاويل الا الله الا شهد الله
 ان لا اله الا هو والملائكة واولو العلم ولكن كونوا ربانيين
 بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرون وقل رب زدني
 علما ولكن الامثال نغز بها للناس وما يعقلها الا العالمون
 ان في ذلك لآيات للمعالمين انما يخشى الله من عباده
 العلماء وقل بل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
 يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
الاجابة روت عن كثير بن قيس رضي الله عنه انه قدم على
 من المدينة على ابيه الدرداء ورضيه وهو يمشق فقال ما
 اقدمك يا اخي قال حديث بائع انك تجدته عز رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ما جئت لحاجة قال اما
 قدمت لتجارة قال لا قال ما جئت الا في طلب هذه الحديث
 قال فانه قد سمعنا رسول الله عليه السلام يقول بين
 مسكن لا يقابلني على مسكن الله تعالى به طريقا الى الجنة وانه
 الملائكة تضع اجنتها رضاء لطالب العلم وانه العالم
 يستغفر له من السموات ومن في الارض حتى الحيث ان في

فانما بالقسط

هذا افضل العالم على العباد افضل من غيره من النعمان
 والعلماء ورثة الانبياء عليهم السلام واول الانبياء لم يورثوا
 دينارا ولا درهما والمأثور العلم ثلث افضليه فقد اخذ بخط
 واه **طرب** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله عليه السلام
 سلم افضل العباد الفقه وافضل الدين الورع **طرب** عن عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله عليه السلام انه قال قيل العلم خير
 من كثير العباد **طرب** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول
 الله عليه السلام من جاء اجله وهو يطلب العلم لقي الله تعالى ولم
 يكن بينه وبين النبيين الا درجته النبوة **طرب** عن ثعلبة رضي الله
 عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام يقول الله عز وجل للمعلم
 يوم القيمة اذا فقد كريمة كفضل عباده الى لم اجعل علمي و
 حلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم ولا اباي **صف** عن عبد الامامة
 رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام يجي بالعلم والعابد
 فيقال للمعابد ادخل الجنة ويقال للمعلم قف حتى تشفع للناس
صف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال الجنة علمية السلام
 للعالم على العابد سبعون درجة ما بين كل درجتين حفرة من النار
 مستحقين عانما ولكن لان الشيطان يبدع البدعة للناس فيبهرها

العالم

العلم خير من غيره من النعمان
طرب عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله عليه السلام
 الله بشي افضل من فقه في دين الله وفقه واحد استند
 على الشيطان من الف عابد ولكل شئ عباد وعلم الدين الفقه
 وقال ابو هريرة رضي الله عنه لان اجلس ساعة فافقه
 احب الي من ان اتي ليلة القدر وروى رواية ليلته لا الصبح
 عن ابي امامة رضي الله عنه انه ذكر لرسول الله عليه السلام رجلا من
 احد بني عابد والارض عالم فقال عليه السلام فضل العالم
 على العابد كفضله على اذنكم ثم قال رسول الله ان الله تعالى
 وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها و
 الحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير **طرب** عن عثمان
 بن عفان رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال ينفع يوم
 القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء **طرب** عن معاوية بن كفي
 رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول يا ايها
 الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا
 يفقه في الدين وانا نخشى الله من عباده العلماء **طرب**
 معاوية رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام تعلموا العلم فان على

بعد نفعه قال الفقيه ابو الليث
 من انتهى الى العلم فليس معه واليقت
 ان يحفظ العلم به سبع مائة سنة
 والتائه ما كان جالس عنده فخرج من منزله
 المتعلمين والثالث ان يخرج من منزله فخرج من منزله
 والفساد والاربع ان يترك العلم والاربع ان يترك العلم
 واربعة ان يترك العلم والاربع ان يترك العلم
 ما دام مستعاضا به من العلم والاربع ان يترك العلم
 باجتهار فيهم والاربع ان يترك العلم والاربع ان يترك العلم
 بكثرة الله تعالى في الدنيا والآخرة والاربع ان يترك العلم

ابو بكر بن محمد بن عيسى بن علي بن ابي طالب
قال في كتابه في فضائل علي بن ابي طالب
سبع افضل من قيام الليل وعنه امام ابو بكر محمد بن الفضل
الخزاز راجع انه كسل عن الفقيه بل جعله صلوة النبي قال
ذلك طاعة العامة فقل فلان الفقيه على صلوة النبي قال
هو عندي من العامة انتهى وفي التجويد الرجل اذا تعلم
النواز ولم يتعلم الفل فاذا وجد نوازاً كان تعلم النواز افضل
من صلوة التطوع لان حفظ النواز على الدوام من كفاية و
تعليم الفقه او من ذلك انتهى وفيه ايضا طلب العلم والفقه و
العمل به اذا صحت النية افضل من جميع اعمال البر لقوله عليه
السلام ما عبد الله بشيء افضل من فقه الدين ولا اعم
تفعالا نفقه يرجع اليه والى غيره ونفع غيره من الاعمال
يرجع الى العالم خاصة قال العبد الضعيف عتبة الله تعالى
وكذا لا شغل بال زيادة بعد ما تعلم قدر ما يحتاج اليه افضل
او الكا لا يدخل النقصان في فوائده وهو الصحيح لما قلناه
وصحت النية ان يطلب به وجه الدرع والدار الامنة والارث
به طلب الدنيا وقيل اذا اراد ان يصح نية بنوي الخرج من

ابو بكر

ابو بكر بن محمد بن عيسى بن علي بن ابي طالب
قال في كتابه في فضائل علي بن ابي طالب
سبع افضل من قيام الليل وعنه امام ابو بكر محمد بن الفضل
الخزاز راجع انه كسل عن الفقيه بل جعله صلوة النبي قال
ذلك طاعة العامة فقل فلان الفقيه على صلوة النبي قال
هو عندي من العامة انتهى وفي التجويد الرجل اذا تعلم
النواز ولم يتعلم الفل فاذا وجد نوازاً كان تعلم النواز افضل
من صلوة التطوع لان حفظ النواز على الدوام من كفاية و
تعليم الفقه او من ذلك انتهى وفيه ايضا طلب العلم والفقه و
العمل به اذا صحت النية افضل من جميع اعمال البر لقوله عليه
السلام ما عبد الله بشيء افضل من فقه الدين ولا اعم
تفعالا نفقه يرجع اليه والى غيره ونفع غيره من الاعمال
يرجع الى العالم خاصة قال العبد الضعيف عتبة الله تعالى
وكذا لا شغل بال زيادة بعد ما تعلم قدر ما يحتاج اليه افضل
او الكا لا يدخل النقصان في فوائده وهو الصحيح لما قلناه
وصحت النية ان يطلب به وجه الدرع والدار الامنة والارث
به طلب الدنيا وقيل اذا اراد ان يصح نية بنوي الخرج من

العلم بغير العلم والحق والحياء العلم **وفي** بيان العلم
 فاذا لم يقدر على تصحيح النية فالعلم افضل من تركه لان العلم
 العلم فانه يوجب ان يصح العلم نية قال مجاهد رجع طلبنا العلم وما
 لنا فيه كثير من النية ثم رزق الله تعالى فيه التصحيح للنية انتهى و
 فيه قال بعضهم نعمتنا العلم بغير العلم فابى العلم ان يكون الا الله و
 الظاهر ان مراد العلوم الزاهرة بدليل قوله فيما سبق واذا فقد
 الانسان خطا وافر من الفقه ينبغي ان لا ينظر في الفقه ولكن
 ينظر في علم الرقعة وفي كلام الحكماء وشمايل الصالحين فان كان
 اذا تعلم الفقه ولا ينظر في علم الرقعة والحكمة فقلبه والقلب
 العاكس بعيد من الله تعالى فالا في الحال هذا في الفقه فما
 ظنك بسائر العلوم غير الزاهرة **وفي التجسس** رجوعه
 ثم انشغل بالعبادة واعتنع عن التعليم فان كان النكاح مستقوا
 عنه بغيره اجراه كما فعل داود والظاهر فان تعلم العلم علم الحق
 ثم انشغل بالعبادة واعتزل الناس ولم ينشغل بالتعليم و
 هذا اذا مضى بالظاهر وان كان التعليم افضل لا ينفع او لم يكن
 يكون به نكاح انتهى **والاصل** ان العبادة متعدي الى الغير
 افضل من القاصرة الى الغير النكاح من بين النكاح ثم المتعدي نوعا

افزوي

انشغل به وهو افضل من بين النكاح **وفي** بيان العلم
فصل في حق **ويلم** عن عبد الله بن مسعود رضى عنه النبي عليه السلام
 من تعلم بايا من العلم يعلم الناس اعطى ثواب سبعين حسنة
ولو اقال في التجسس ان تعلم رجلا ان علم الصلوة
 او غيره احدثها بتعلم يعلم الناس والامر ليعلم به فالذي يعلم
 يعلم الناس افضل لا ينفعه اكثر للناس وابلغ في امر الدين
 انتهى **ودنيوي** كالصدقة والاعانة والدلالة والشفاعة
 وبناء القناطر ونحوها ونسوبة الطرف واماطة الاذن عنها
فصل في متوسطة بينهما دور الاول وفوق القاصرة كالصلوة
 والصوم والزكوة والدعاء **فصل** في الكسب انشغل بامر النكاح
 والكسب لاجل التسليم افضل من التخلي للعبادة فليكن
 ايها السالك باجدة والمواظبة في تحصيل العلم فلا تضع يدا
 ترهات جملة المتصوفة في زماننا يقولون العلم حجاب
 وانه يحصل بالكشف فلا حاجة الى الكسب فانه كذب وضلال
 واضل ان فان العلم فرض وانه بالتعلم لما قاله عليه السلام في
 ان ما فقه كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام لما بيننا ما بقا
 وانه الصلابة في هذه الامة وافضلها وانهم جهنموا و

من
 ان
 ان
 ان

الخسوف والكسوف والشمس والسنن من ينزل الله عليهم
 التي انهم اوجال او غير ذلك فان اوتوا انهم كوشوا
 لا مالم يصل اليه الفتية فتم مبتدعوه خارجوه عن مذمتهم
 اصل السنة والجمعة **والمثل** احدهم عن الاخلاق المذمومة
 مثل الرياء والكبر والعجب والحد والحقد او عابها او عر الخلق
 المحببة مثل البينة والتوبة والتوكل والقبر والشكر والرضا
 او عن طريق تحصيلها او عن تقوية ضعيفها بهت ونجل وظلم
 في كلامه والفكلم بالسطح والظاهر من بل لو شئ من في العترة
 والوضوء والاستنجاء ونحوه واضطر به بل بعضهم لم يصح اعتقاد
 بعد ويظن ان الله تعالى في السماء والارض صورة وبعضهم يعتقد
 ان الله تعالى لا يريد القليل والمعاودة وبعضهم يعتقد انه موبد
 لنفسه واكثرهم يعتقد ان الله تعالى في الاركان والنجود وان روح
 هذه الفصائح يدعونهم واصفون بها كفوف فيبهات
 بغيرها نعم انهم واصفون الاشياء منورون وبامانة
 عما يلون بوساوسه ولا يبعد ان يقع بعضهم كسوف حتى لبعض
 الكثر او خوف من جوارق العادات بمقتضى الرقابة او اارة
 الشيطان مكر او استدراجا من الله تعالى في شره بعض الكثرة

المراضين

الخسوف والكسوف والشمس والسنن من ينزل الله عليهم
 التي انهم اوجال او غير ذلك فان اوتوا انهم كوشوا
 لا مالم يصل اليه الفتية فتم مبتدعوه خارجوه عن مذمتهم
 اصل السنة والجمعة **والمثل** احدهم عن الاخلاق المذمومة
 مثل الرياء والكبر والعجب والحد والحقد او عابها او عر الخلق
 المحببة مثل البينة والتوبة والتوكل والقبر والشكر والرضا
 او عن طريق تحصيلها او عن تقوية ضعيفها بهت ونجل وظلم
 في كلامه والفكلم بالسطح والظاهر من بل لو شئ من في العترة
 والوضوء والاستنجاء ونحوه واضطر به بل بعضهم لم يصح اعتقاد
 بعد ويظن ان الله تعالى في السماء والارض صورة وبعضهم يعتقد
 ان الله تعالى لا يريد القليل والمعاودة وبعضهم يعتقد انه موبد
 لنفسه واكثرهم يعتقد ان الله تعالى في الاركان والنجود وان روح
 هذه الفصائح يدعونهم واصفون بها كفوف فيبهات
 بغيرها نعم انهم واصفون الاشياء منورون وبامانة
 عما يلون بوساوسه ولا يبعد ان يقع بعضهم كسوف حتى لبعض
 الكثر او خوف من جوارق العادات بمقتضى الرقابة او اارة
 الشيطان مكر او استدراجا من الله تعالى في شره بعض الكثرة

المراضين

منها السموات والارض اعزت المتقين تلك الجنة
التي نزلت من عباده من كان تقيا وسبق اليه النور
ربهم الى الجنة زمره الابرار ولداد الامرة خير للذين اتقوا
افلا تتقون ولا هم الامرة خير للذين امنوا وكانوا من
وارفت الجنة للمتقين مثل الجنة التي وعد المتقون
والنعم دار المتقين جنات عدن الابرار ان المتقين في
مقام امين الا الفوز العظيم ان المتقين في جنات ونعيم الى
جورعين ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون
المحبين ان للمتقين مغاير احاديث واعنا بالاحساب
وتزودوا فانه خير الزاد التقوى واتقوا يا اولي الابواب
ولباس التقوى ذلك خير اولئك الذين اسحق الله
قلوبهم للتقوى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورسوله فهو
وسعت له كل شيء فلا كثرها الذين يتقون به المتقين
ويوعظه للمتقين وذكرى للمتقين يا ايها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ولعلكم
ما فيه لعلكم تتقون ولكم في القصص حكمة يا اولي الابواب

لعلكم

لعلكم تتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الفسيق
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون كذلك بين الله
ايامه للناس لعلهم يتقون وانذر به الذين يخافون ان
يجزوا لاربهم ليس لهم من دونه وقى ولا شفيع لعلهم
يتقون ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون اعدوا الصلوات
للتقوى وان تقفوا اقرب للتقوى ولواستبوا انتم امنوا
واتقوا شقوة من عند الله فير وانه قد يروا وتقوا ما يحرمكم
كيدكم شيئا بل ان تقربوا وتقوا ويا نوك من نورهم هذا
يلودكم ربكم الجنة الآف من الملائكة مسومين وانه يقربوا
وتقوا فان ذلك من عزم الامور وانه تقبلوا وتقوا
فان الله كافر غفورا رحما ولواهل الكتاب امنوا وانفوا
لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا دخلناهم جنات النعيم ولواهل
القرى امنوا واتقوا فنحن اعلمهم بركات من السماء
والارض ان تقفوا الله يجعل لكم فرقا ويقر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويخش
القائرون ومن ينق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن ينق الله يجعل له من امره يسرا ومن

يقول الله عز وجل سمعنا وعلينا يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم واتقوا به
اتقوا الله فان الله لم يهلككم بشيء واتقوا الله لعلكم
تتقون وتعاونوا على البر والتقوى او امر بالتقوى ولقد سمعنا
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله قالوا
ان كنتم مؤمنين يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقات
فاتقوا الله ما استطعتم **فان حصة** من حصة الخير
اكثر ذكرنا وثنا عليها في كتاب الله من التقوى فتأمل
فيما كتبنا من الآيات الكريمة كيف كان الحق عند الله
اكرم ومقبول الطاعة وولي وجيب وكيف كان الله
وليا ومجتا ومزكيا ونامرا وكيف له العاقبة والآخرة ومن
مأب وكيف أعدت له الجنة واورثت وارثا وزلفت ووعدت
ولانت وارا وكيف كان التقوى للآخرة زاد وليا و
كيف اصبحت الى الرئيس الاشرف وامتن بها وكيف
جعلت سببا لخيرية وكتابة الرحمة وكيف حق لها كون
كتاب الله تعالى موعظة وذكرى وكيف جعلت
غاية للعبادة والذكر والقصاص والقيام بالتيبين

والانذار

والانذار والتوصية والعدل والعمو وكيف كانت
بشرطاً وجباً للشريعة ودفع الكيد والامداد وانها ما
يجب العزم عليه والمغفرة والرحمة وكفى السبب
او حال الجنة وفتح البركات والتفريق بين الحق والباطل
والغور والخروج من المضائق والترقي من حيث لا يحتسب
واليسر واعظام الاجر واصلاح والفلاح والشكر
كيف امر بالتعاون عليها ومخرج الامر بها ووصي بها بالبر
والآخرة وجمعت مقتضى الايمان وامر بتحصيل حقيقتها
وكما لها بقدر الاستطاعة فيا ايها الطالب للآخرة والتكامل
طريقها ان كنت صادقا في دعواك اكتب عليها ومرت
عائقا مستورا لها بحيث لا يوفقك عنها عائق اصلا ولو
اجتمعت الناس والجن على ذلك ولكن الله تعالى يفضل من
يشاء ويهدي من يشاء بيل الخير وهو على كل شيء قدير
الاخبار عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظر
فانك لست بخير من امر ولا اسوء الا ان تفضل بالتقوى
نق عن جابر رضي الله عنه انه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وسط ايام الشرب فقال يا ايها الناس ان ربكم واحد

الا لا فضل لعربي على عجمي و لا لجمي على عربي و لا احمر على
 اسود و لا اسود على احمر و ان اباكم واحد الا بالنفوى
 ان اكرمكم عند الله اتقاكم لا بل بلغت قالوا بلى يا رسول
 الله قال فليبلغ الشاهد الغائب **حق** **طاطص** عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
 يوم القيمة امر الله مناديا ينادي الا اني قد جعلت نسبا
 وجعلت نسبا فاجعلت اكرمكم اتقاكم فابيتهم الا ان تقولوا
 فلان بن فلان خبر من فلان بن فلان قال يوم ارفع نسبي
 واضع نسبكم بين المتقون **ح** عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي
 عليه السلام قال سنة ايام اعقل ما ابادر ما يقال لك
 بعد قل كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في
 ستر امرك وعلايته واذا اسأت فاحسن ولا تسألن
 احد شيئا وان سقط وسلك ولا تغبض امانة **فشي**
 عن ابي سعيد الخدري انه جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال
 يا نبي الله اوصيني فقال عليك بتقوى الله فانه جماع
 كل خير **ح** عن ابي امامة عن النبي عليه السلام كان يقول
 ما استغفوا المرء بعد تقوى الله خيرا من روبة صالحة او امرها

اطاعته وان سأل الله بها حسنة وان اقسم عليها ابرته وان
 غاب عنها نصحته في نفسها وماله **طيب** عن ابن عباس
 رضي الله عنه قال اقبل بقلبي الله عليه السلام من غداة او سيرة
 فدا فاطمة رضي الله عنها فقال فاطمة اشترى نفسك من
 الله تع فاني لا اغني عنك من الله تع شيئا وقال النسوة هو
 مثل ذلك وقال مثل ذلك لعزته ثم قال ما بنواهاكم
 باويل الناس باي ان اول الناس بامتنى المتقون ولا يؤش
 باويل الناس بامتنى ان اول الناس بامتنى المتقون و
 لا انصار باويل الناس بامتنى ان اول الناس بامتنى
 المتقون انما انتم من رجل وامرأة وانتم كجام القناع
 ليس لاصد على احد فضل الا بالنفوى والاحاديث في هذا
 الباب كثيرة جدا والعقل ايضا يدل على افضلية التقوى
 من غيرها من الطاعة لانه الخلية بعد الخلية والتزيين
 بعد التطهير قال اول بدو الخلية لا ينفيد وعكم ينفذ
 وفي الاساس ليجمع خصال الخير فخذها بقوة وامر قوتك
 ياخذوا باحسنها فانه فيها سعادة الدارين والفوز بالجنان
 بسرها الله تع واياكم انه هو البر الرحيم والجواد الكريم

الشيخ الثاني في تفسيرها بي في اللغة من وقاه فأتى
 والوقاية وقط الصبابة أصلها وقى قلبت ووجهها
 كما في تكان ونجاه وماؤها واوكى في بقوى والغالب
 لقولهم على تقوى من الله وفي الشريعة لها معنيان
 وهو الصيانة والاجتناب عن مفسدة الأثرة فلم عرض
 عريف يقبل الزيادة والنقصان أدناه الاجتناب عن
 الشرك المحدث في النار وأعله التنزه عما يشغل سوره
 عن الحق والتبذل اليه بشراشه وهو التقوى الحقيقية
 المراد بقوله تعالى واتقوا الله حق تقاته وهو التعارف
 في الشرع المراد عند الإطلاق وعدم الزينة اعني صيانة
 النفس عما شقق به المعنوية من فعل وترك فاجتناب
 الكبائر لازم فيه بالاتفاق وأما الصفات فغير لازم لها
 عن مجتناب الكبائر فلا شقاق بها المعنوية وقبل نعم لأن
 بعضهم يفترون حملوا الكبائر في الآية الكريمة على أنواع الشرك
 فلم ينعين التكفير وقد سبق أن العقاب على العقيدة جائز
 ولو مع اجتناب الكبائر عند أهل السنة وايضا لم يثبت
 تأثيرها بالذات وعلى التسليم لم يعلم يقينا عدد الكبائر

قبل

قبل سبع وخمسون وسبع مائة وغير ذلك وقد قال
 عليه السلام فيها خرجت **وحسنه** **وحسنه** **وحسنه** **وحسنه**
 عن عطية رضي الله عنه لم يبلغ العبد ان يكون من
 المستغنين حتى يدع مالا باس به حذر أعيا به باس **يقول**
 العبد الضعيف عصمة الله تعالى الحديث نعت في لزوم
 اجتناب الصفات لأنها بعد الغاوص ومسعدة الختم
 مالا باس به بل يزيد ويقول كلمة ما عامة لكل ما فيه
 احتمال الحرمة والافضاء إلى الحرام كعموم ما الثانية إلى
 الحرام **وأما** الحلال الخاص عن الشبهة فلا يتناول عرفا
 وان نقول **فم** عن النعمان بن بشير رضي الله عنه
 أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
 الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهتان لا يعلم حق
 كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه
 ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول
 الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملكة حمى الا وان حمى الله
 محارمه الا وان في الجبد مضغة اذا صلحت صلح الجبد كله
وأما فدل الجبد كله لا وقع القلب وايضا

المعنى التقوى بمعنى في الشرع ما يمكن وقوعه **والشبهات**
 يقتضي الاجتناب عن الصفات والشبهات ايضا لكن
 الاحتراز عن جميع الشبهات لا يمكن في هذا الزمان على
 ما سيجي ان شاء الله فخرج ما عند الشبهات الغريبة
 من الحرام لان الطاعة بقدر الطاقة فتعين لزوم اجتناب
 كل حرام ومكروه تحريما في تحقق التقوى هذا ما عندي و
 العلم عند الله **الشرع الثاني** في مجاها اعلم ان التقوى
 لا تحصل الا باجتناب المنكرات والمنهي عنها وانبيان المأمورات
 والمأمور بها اذا ترك المأمور بما يستحق به العقوبة
 لكن المتبادر منها ومن الذنوب في اول السماع الوجودي
 كالزنا وشرب الخمر والعدديات مثل ترك الصلوة والعتق
فقد لم يعد من الكبائر مع كونه من كبائر الكبائر فلذلك ذكر الوجود
 مفصلا ثم العدديات مجلا فتقول المنكرات مخصوص ببعض
 منهي اول والاوّل في الفاء ثمانية **قلب واذن وحين**
وتمان ويد وبطن ومخرج ورجل **فصل الثالث** ان
 يحفظ كل عضو من كل معصية حتى يكون ملكة فيحفظ في
 سكن التقين فلا بد من تسعة اصناف **الصف الاول**

ومكرات

على ملكة القلب والبقاء اعلم ان اصلاح احوالهم
 كل شيء اذ يمكن مطلق نافذ الحكم والاعطارية
 ومخدا لم ولذلك قال عليه السلام الاوان في الجسد
 بضعة الحديث واصلاح خلقه عن الاوصاف والقيمة
 وخلقته بالاوصاف الحميدة ولا بد من قسمين القسم
 الاول في تفسير الخلق وبيان مشيئة ونقبة
 الى المذموم والحمد ووطريق زالة الاول وعلاجها
 وتحصيل الثاني وابقائه وحفظ صحته وتقويته اجمالا
 ايضا فتقول الخلق ملكة تصدر عنها الافعال الثمينة
 بسهولة من غير روية ويمكن تغييره لورود الشرع
 به واتفاق العقلاء والتجربة ويختلف الاستعدادات
 فيه بحسب الامزجة ومنشأه قوة النفس وهي ثلث
 النطق وهو قوة الادراك فاعند الله الحكمة وهي ملكة
 للنفس تدرك بها الصواب من الخطا واخر طلبة المعرفة
 وهي ملكة ادراك تدعو الى اطلاق ما لا يمكن معرفته كاللذات
 القدر او تصدر بها الافعال بتغير النية بها وتغير طلبة العلم
 وهي ملكة بها بقصر صاحبها عن ادراك الخير والشر **الصف الثاني**

بها

وهو حركة النفس في المشاغل فاعند الله سبحانه
 وهي ملكة بها يقدم على امور ينبغي ان يقدم عليها وافرا
 الثبور وهو ملكة بها يقدم على امور ينبغي ان يقدم عليها
 وتغريته المحسن وهو هيئة راسخة بها تجتمع عن مباشرة
 ما ينبغي والسهوة وهي حركة للنفس طلبا للامام فاعند
 العفة وهي ملكة بها يباشر مشبهات على وفق الشروع
 والمروة وافراطها الشرة والفجور وهو ملكة بها يقصر
 يتناول المشبهات مطلقا وتغريتها الحمود وهو ملكة
 بها يقصر عن استيفاء ما ينبغي من المشبهات والامام
 يحصل باستخدام الاول والاخرين والاطراف يكسبها
 ابناءه والاطراف مطلقا والاكسب المشوب بها غرض
 فاسد زائل فكل خلق مذموم ناشئ منها منفردة او
 مجتمعا بعضها او كلها وعلاجها العقل الاجمالي معرفة حقيقة
 الامراض وغوايتها واسبابها ثم معرفة وجوب الامراض
 في نفسه بالتفتيش والتمثل واختيار ما ينبغي على
 عيبه من اصدق الصدقة وتخص قول اعدائه فانهم
 ينقلون الى عيوبهم ويذكرون بها والنظر الى النفس فانهم

مرآة

مرآة وتركه لكل طالب مستبصر ثم تميز اسبابها ثم زالت
 الاسباب وارتكبت الغفيلة المتعاقبة والتكليف في
 تحصيلها او الامراض في علاجها بالاضد او كان الحق تحفظ
 بالانذار ثم التفتيش بالتعبير والتوبيخ في السر والعلانية
 ثم التزيلة المتعاقبة فليحفظ حتى لا يتجاوز الى الطرف الآخر
 ثم الرياضات الشاقة كالنذور والايان والعمود على
 الالتزام الاعمال الشاقة حتى تدفع ما هو اسهل منها
 بالطيب والسهولة واستمع ما ورد في ذم سوء الخلق اجمالا
 وتفصيلا **والثاني** سيجي في القسم الثاني ان شاء الله
الاول منه ما خرج **ص** عن سمون بن مهران رضي الله
 عنه انه قال رسول الله عليه السلام ما من ذنب اعظم عند
 الله من سوء الخلق وذلك ان صاحبه لا يخرج من ذنب
 الا وقع في ذنب وخرج **ط** عن عائشة رضي الله عنها انه
 قال رسول الله عليه السلام الشوم سوء الخلق **ط**
ص عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما من شيء الا له توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب
 من ذنب الا عاود في شتمه **ط** **ص** عن ابن عباس

رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام خلق
الحسن يذنب الخطايا كما يذنب الماء الجلبية والخلق
السوء يذنب الاعمال كما يذنب الماء العسل والاول
الحالية عن الغرض الفاسد فضائل لكل خلق مجموعتان
منها منقودة او مجتمعة بعضها او من مجموعها المستفيضة
من حصل له بسبب او طبع فليحفظ بحارمة اهل و
عدم محبة الكفار واية واكثر سال في المباح والمباح
والمرء وليرض نفسه بوظائف علمية وعلمية وليذكر جلالته
ودوامه وصفاته وحقارة الدنيا وزوالها ونكدتها
وباستماع ما ورد في حسن الخلق اجمالاً وتفصيلاً **والثاني**
سبح ان شاء الله تعالى ومن الاول قول الله تعالى انك
تعالى خلق عظيم **وقول النبي عليه السلام** فيما خرج **عليه** عن
النس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام ان
العبادة تبلغ حسن خلقه عظيم ورجات الآخرة ورضي
المتنزل وانه لضعيف العبادة وانه ليبلى بسوء خلقه
اسفل ذكوة في جهنم **حديث** عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام بعثت لائم

مكارم

مكارم **عن النبي عليه السلام** وعن الحسن رضي الله عنه انه قال
فيصيب حسن خلق بغير الدنيا والآخرة **طوط** عن ابي هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله عليه وسلم يقول ما احسن الله
خلق رجل وخلقته في طرفة البصر **موقوف** عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال عليه السلام يا باهريرة عليك حسن الخلق قال وما
حسن الخلق يا رسول الله قال فصل من قطعك وتعفو عمن
ظلمك وتقطع من حرملك **فليكن** ايها التاكن بخليته فليكن عن
المرائل وتخليتها بالفضائل فان التصوف عبارة عنهما او
قيل في تفسيره هو الخروج من كل خلق دني والدخول في خلق
خلق نسي **قسم** في الاخلاق الذميمة وتفسيرها
وغوايلها وعلاجها تفصيلاً اعلم اني تتبعها فوجدتها كسيتين
خصلته الاول الكفر بالله تعالى العباد بالله تعالى منه وهو
اعظم المهلكات على الاطلاق فنقول وبالله التوفيق و
هو عدم الايمان عن من شانه ان يكون مؤمناً والايان هو
التصديق بالقلب بجميع ما جاء به محمد عليه السلام من عند
الله تعالى والافراجه عند عدم المانع حقيقة وحكي او حكي فقط
وتفسير الانكار الكفر بالانكار ليس بجامع لخروج الشك

وهو الذي يفتقر الى العلم والادب في كل شيء
 على الثاني تشابه التشاؤ والكثرة ثلاثة **انواع النوع الاول**
 جهل وسبب عدم الاصفاء والالنفات والتأثير في الآيات
 والدلائل كلف الموام والجهل هو الثاني من افات القلب
 وهو عدم العلم عن من شأنه ان يكون عالما وهو نوعان
 بسيط اصح به كالانعام النقص هم ما به يمتاز الانسان عنهما
 بل هم انشئ لتوحيدها كحكاياتها فاجب علمه مما سبق
 حرم جهله وما لا فلا وعلاجه بعد معرفة غاياته وقوابله
 العلم مما سبق في فضل العلم التعلم وقد يحصل بسبب تعار
 الادلة العقلية جهل يستحي خيره وشكا وزودا ونوقف
 فعلاجه ممارسة القوانين العقلية كالمنطق وغيره حتى يطلع
 على منطها العقل او اعتبره ولم يكن معتبرا في احد الدليلين
 فيقول التعارض فالحكمة وتعارض الادلة الشرعية قد
 لا يكون دقة بان لا يعلم التاريخ وامتنع الترجيح باكتساب
 المرجح فيوجب الشك والتوقف فلذا توقف بعض
 الحكماء عن بعض المسائل كالتشاكس الثلاثة في سؤر
 البقرة والحر والبرج في اطفال المشركين ووقت الختان

ودهن

وهو الذي يفتقر الى العلم والادب في كل شيء
 من الاول مرض من قلى يقبل العلاج لان صاحبه يعتقد انه
 علم وكان لما جهل ومرض فلا يطلب الزالة وعلاجه الا ان يطلع
 على فساد بفساد بعناية النوع الثاني كمن يتجوزى في شدة
 وسببه الاستكبار وسيجي كلف فرعون وملائكة لقوله في شكروا
 وكانوا قومما عالين فقالوا انؤمن لبشر ين مثلكم وقومهم
 لنا عابدون وقوله في وجدها بها واستيقنتها انفسهم فلما ولوا
 وخوف عدم وصول الرتبة اوزوا لها كلفه تفرقا وحسب التوبة
 الدنيوية هو الثالث من امراض القلب وهي ملكة القلوب و
 تسببها جافا وشرفا وميقات **النس** عن كعب بن مالك
 رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال ما ذنبان جانعان
 ارسا في عنق قافلهما من حرص الماء على الماء والشرف
 لبدنه **نفس** عن النس رضي الله عنه انه قال عليه السلام حسب
 امرء من الشر الا من عصه الله تعالى ان يشرب الناس من ايمه
 بالاصابع في دينة ودنياه **نفس** عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال حبب الشاء من الناس يعني ويعتم وسببه ثلثة اشياء
 التوسل بالجاه الى ما حرم من مشتهيات النفس ومراعاة

وهذا هو المرام وثانيها التوسل به الى اخذ الحق وتخصيص المرام
المستحب والمباح او دفع الظلم والظواهر والنفع للمعصية
او الى تنفيذ الحق واعزاز الدين واصلاح الخلق بالامر
بالعروف والنهي عن المنكر فهذا ان خلاص المخطوطة الثانية
والتلخيص وترك الواجب والستة في تيزيل مستحب
قال الله تعالى حكاية واجعلنا للمتقين اماما والافلا لان
النيت لا تؤثر في المحرمات والمكروهات ومثلها التلذذ به
نفسه وطمه كمالا وهذا كجب المال للشتم والتلذذ فان خلا
عن المخطوطة فليس بمرام وكيفية مذموم لكونه صاحبة مقصود
لهم على مراعات الخلق وخوف ثاوية الى المراتب لا جديهم
والشفاف باظهار ما ليس فيه من الكمالات لا فساد في القلوب
والتلخيص والخدمة والكذب والعجب وخونها وعلاجه
ان يعلم ان ليس بكمال حقيقي لغاية وكدرته وسرفه غوايه
المذكورة وان يقدح ما سقط الجاه عن قلوب الخلق من الامور
التي هي الباطل كما روي بعض الملوك فقد بعثوا الرضا
في علم بقرينة منه اسند على طعنا ما وبها واشد الى البصرة
ويعظم اللغز فلما نظر اليه الملك سقط من عنقه وانصرف

وقال

وقال الزاهد المحدث الذي صرح عن توافقي الطرق في قطع
الجاه الاعتزال عن الناس الى موضع الخول واما الجاه بلا
حب ولا حرص على المدة العاجلة فليس بمذموم فاني جاه
اعظم من جاه الانبياء والخلفاء الراشدين والسبب
الثالث للكون المجودي خوف الذم والتعير كغيره اذ طالب
وهو الرابع من منكرات القلب والخامس حب المدح و
الشأن وهما كحب الرياسة سببا وحكما وعلاجا غير السببين
الاولين في الاول عدم التوسل الثالث التلذذ بشتم النفس
وعدم ملك القلوب والخشعة فيها وعلاجه ان تخضع قلبك
ان الذم ان كان صادقا فقد عرفه او ذكرني ونهني على عيبه
فانه كانه ممكن الزوال فاجته في الزالة ونوعية توجب الفرج
والحب والشأن والمكافات لمعطيها ولو اذ قدح وطعني
او نيت لا تؤثر فيها ولا يخرجها من ان تنفع لي بل تزيد صيرورة
دومة لمزا او غيبة فيكون مهاديا التي بعض حسنة او صفة الى
عن بعض ذنوبه فيعنا عطف النعم فابن الالم وان لم يكن مزا
يحصل له النعمة الثانية وان كان كاذبا فقد بعثني وادبر نفسه
وحصل له النعمة الثانية اكثر واعظم من الاول قال الامام في الذم

يقضي لمن فطره على الدنيا **واما** طالب الآخرة فالحق ان الله
والنفس ط والسبب الثالث في حب المدح التلذذ بشعور
النفس الكمال بتعريف المادح او تكبيره في الصدق وبشعور
بما ملكه قلب المادح وسبب ثمة الكمال فلوب الاخرين وشهتهما
وعلاج الثاني سبق **والاول** ان كان الكمال ونبوتيا فكان
وان اخر وتيا فالعلم والعمل فقط وخيريهما ونفعهما قوة
على استجلاء الشرايط كالاخلاص والعمل وعدم الهبط
بالكفر والموت والا فينقلبان شرا وشرافا فيوجبها الى
وخرنا ونفي مجهول مشكوك بل عدها مظلونة غالبة لانه
النفس لامارة بالسوء وشياطين الانس والجن بها
صدفة عنها فسيبتيهما الخشية والوجل اولها وارب
منها المخرج والامن عند ذلك طريق الآخرة **فلما** قال ان
اشيا يخشى الله من عباده العلم وقدر رسول الله عليه
السلام قوله تعالى والذين يؤمنون بما اتوا قلوبهم وجلة
بالذين يفعلون الفساخيتها وسبب من المدح وافان الله
ان شاء الله تعالى **والنوع الثالث** كمن حكمي وهو ما جعله
الشرار اشارة الشك في كماله كاستحقاق ما يجب تفضله من الله

لما

بما وكتبه وملا كنهه ورسله اليوم الامر وما فيه من الشريعة
وعلمها والرضا بكونه مطلقا ويكون غيره استحقاقه
بالاتفاق ومطلق عند البعض والتكلم بما يوجب طائفا
من غير سبق الله ان عالما بان كذا بالاتفاق وجا بلابة عند
عامة العلماء وكذا العقل ولو فعلوا واحدا اعتقاد مدلوله
مع اعتقاد خلافه فانه يكونه عند البعض ايضا فلا يفتيد
اعتقاده الحق وسببه قصد اظهار الظرافة والبلادة واثبات
الامر الغريب وتطبيب المجلس وامتنان الحاضرين بالهزل
الهزل والمرح او شدة الغضب والفتور وبالجملة الخفة والشره
على الكلام والمحاكاة وعدم حفظ الله والاعضاء وعدم
المبالاة في امر الدين وعلامه ان نوت اول افان الكفر بعد
الايمان من حبط الطاعات كلها وذهاب النكاح وحل دمه و
حرمة ذبحه والغدا بالخلد في النار او موات بدو النبوة
وثانيا افان الله انما يسمي الاشياء الله تعالى ثم يسميها
الصفت والتكوير وحفظ الله والاعضاء والحيوان
الهزل والهزل وهو ذلك من الكسب والدعاء والشرع الله تعالى
ان يحفظه من الكفر خصوصا الدعاء الذي رواه ابو موسى الكوفي

رضى خرج **حديث** قال رضى خطيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل
 فقال له من اين الله ان يقول وكيف تنقيه وهو اخفى من
 دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك
 بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه وخرجه **يعلى** من حديث
 حذيفة رضى وزاد يقول لكل يوم ثلاث مرات وغاية الكفر
 المظلم حرمان دخول الجنة والعذاب المؤبد في النيران
 وسبب الايمان النظر والتأمل في الايات الدالة على وجود الله
 تعالى وانصافه يا موصوف الكمال ونزاهته عن صفات النقصان
 وعلمه بغير محبة السلام وتيقن الشايد في النار ان مات
 على الكفر والانكار ورجاء دخول الجنة والقرار وفائدة
 المظلم الحاجة من الشايد المذكور والفقير بالدخول المذكور
 وايكم الكرم الفقير **والتأويل** اعتقاد البديعة وسببه
 اتباع الهوى والاعتقاد في العقول والاعجاب بالرأى والتقليد
فان اتباع الهوى من افات القلب قال الشيخ
 فلا تتبعوا الهوا ان تعدلوا ولا تتبع الهوا فيضلكم وعن
 سبيل الله وامان من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

فان الجنة نهي الهوى الرأى من اخذ الله به هواه واتبع هواه
 فكله كمثل الكلب واتبع هواه وكان امره فطاب لاتباع الهوى
 ظلموا الهواهم ومن اضل ممن ابعث الهوى وخرج عن الحق
 النبي عليه السلام انه قال في الحديث طويل وما المملكات
 فشح مطاع وهوى مطاع واعجاب المرء بنفسه وخرج **ونسب**
 عمر على انه قال عليه السلام ان الله ما اخاف عليكم حصنة
 اتباع الهوا وطول الامل **فاما** اتباع الهوى فانه بعدك
 عن الحق واما طول الامل فانه يجتنب اليك الدنيا وخرج **عن**
 شداد بن اوس رضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعبس من
 دانه نفسه وعلى ما بعد الموت والماجر من ابعث نفسه هواها
 وتمتع على الله تعالى قالوا هو مصدر هوى بهواه من باب علم
 افاحبه واشتهاه والنفس بالطمع ميالة الى الشرافة
 بالسوء فانباع هواها يرى ويهلك لا محالة اسافه غير
 المباحات فظاهروا ما فيها فبعد كونه صفة البرية وكيفية
 لا الدنيا الدينية وشغلها عن الطاعة وزاد الاثرة مفعول
 لا المحذور وجاز الى الشرور ومؤثر الى العجور وحقى للعوام
 وماوى للالام والاثام وصاحبه خيس وتى ليلهم رزق

هو الخنزير الشهوة خادم مطيع وعبد ذليل وانور
الروان من الهوى سرور وفريج طلق هي هوى ضريح هو ان
ومقابل الجاهل وهو في ظلم النفس عن المآلوفات وحملها على
حقوقها في يوم الاوقات فهي بضاعة العباد وركن
مال الزهاد ومدار صلاح النفوس وتذليلها وملك
تقوية الارواح وتصفيتها ووصولها **فليكن** ايها السالك
بالشعر في منع النفس عن الهوى وحملها على الجاهل ان
مشيت من الله على الهدى قال السمرق والذين جاهدوا فينا
لنمدينهم سبلنا ومن جاهد فاما نجاهد لنفسه ان الله يقين
عنه العالمين ثم اعلم انه المذموم واتباع الهوى في المباحات
الامر عليه او طبع البشر لا يتحمل الخالصة الكلية ولا يوفق
على الغلو والافراط وقد مر في فصل الاقتصاد انه منهي عنه و
لا يورث الملائكة والسائمة المؤونة لا عدم المداومة المذمومة
جوار في العبادة **والله** قال عليه السلام يا ايها الناس خذوا
من الاعمال ما تطيقونه فانه الله لا يلقى حتى تملوا وانه احب
الى الله ما لا يمل ما دام وانه قل خذوا منكم ما شئتم وفي رواية
خذوا مني العلم ما تطيقونه فوالله لا يسلم الله حتى تساموا

وعارضه

وعلى ربه ان قال رحو القلوب فانها اذا اكرهت عبت
وعن علي بن ابي طالب انه قال اني لا استجم نفسي بالثوب لكون
عوني الى الخلق لا بد احببنا ان ينال من الشهوات
المباحات استراحة من التعب وتحرر عن السائمة وتزيك
النفس على العبادة **فلما** قال الامام حجة الاسلام رحمه الله
ولو كن ثلثة وصفت رغبته وعلم ان الزفة بالنوم
او الحديث او المزاج في ساعة بركة الله فذلك افضل له
من اداء الفلوة مع الملاة في الحيفة هذا اتباع المشرع
للهو المحقق والمحب سيجي ان شاء الله **والله** التقليد
ومنوالتا من سن افات القلب وهو الاقتداء بالخير بغير
حسن الفطن من غير حجة وخفيق وذو الاجور في العقائد
بل لا بد من نظر وسند لال ونحو طريقة الاجال قال الله تعالى
قل انظروا ما ذا في السموات والارض واليات فيه وفي
وقم المتقين في الاعتقاد كثيرة جدا والاجماع منقاد عليه
فان الله في الاعتقاد انتم وان كان ايمانه صحيحا عندنا **والله**
التقليد في الاعمال في ايمان كان عدلا مجتهدا ولكن لما انقلبه
الاجتهاد مد زمان طويل اخضر طريقه في معرفة مذهب المجتهدين

المقلد في كتاب منبر مشاوي بين العلم الشفا مصحح لمن
 قدر على مطالعته واستخراجه واجبا رعدا مؤثوقا في علمه و
 عمله فلا يجوز العمل بكل كتاب ولا يقول كل من تزيين العلم
 ومقابل اعتقاد البدعة اعتقاد اهل السنة والجماعة
 وسببه التمسك بالسنة وما عليه الفتى بترضى الله عنهم
 واجماع الامة ونزك الهواء والاعجاب بالراي مع النظر و
 الاستدلال والتقليد بصاحبه ولو مع آثم **والشاع** الرياء
 وفيه سبعة مباحث **المبحث الاول** في تعريفه وتقسيمه
 وهو ارادة نفع الدنيا على الاخرة او وليها واعلم انه احد من
 الناس من غير اكرامه **المبحث الثاني** في تعريفه وخصه
 وهو خريد قصد التقرب الى المتع بالاطاعة عن نفع الدنيا و
 الاعلام السابق وغيره **المبحث الثالث** في تعريفه وخصه
 هو **وقد يطلق** الرياء على حب المنزلة وقصد مقام في قلوب
 الناس باعمال الدنيا وهذا رياء اهل الدنيا **والاول**
 بتسميته رياء اهل الدين **فالقسم الاول** ان لم يقارنه
 ازاوة نفع الاخرة فرياء محض وان قارنه فرياء مخبط اما
 غالب اوسا ومغلوب **فالمجلد خمسة** والمراد منه

نفع

نفع الدنيا اما خالق او مخلوق **ونفع** الدنيا اما جاهد او
 مال او قضاء شهوة او دفع ضرر **المبحث الرابع** في تعريفه
 العمل الاخرة **والاول** من الخلق من ليس برياء لورود
 صاورة الكسفاء والاستخارة والحاجة وخوفا وغيره فرياء
وان كان اعلام الغير باعنا على مجرد الاظهار للمنفعة وخوف
 من النيات الصالحة لا عاقل نفس العمل فليس برياء **المبحث**
الثاني في ما به الرياء وهو من **الاول** البدن وذلك باظهار
 النحول ليدل على قوة العمل وشدة الاجتهاد في العبادات وعبادة
 خوف الاخرة **واظهار** الاضمار ليدل على سهر الليل وكثرة
 الحز في الدين **وقبول** السفين وحقق الصوت ليدل
 على الصوم **ومنفق** الجوع **وقار** الشرع وحلق الشارب
 واطراف الرأس والبدن في الحوك وخوفا **ورياء** اهل الدنيا
 باظهار السنين واللون واعتدال القامة **وحسن** الوجه و
 نظافة البدن وخوها **والثاني** الذي لطيف القسوت
 وتشهيره الى قريب من نصف الساق **والثالث** الذي لطيف
 والمخف والبليد **الذي يظهر** انه منسجج للسنة وليس عرف
 اليه الاعين بسبب نيزه وليس السطيل المخرقة والوجه

شهادة سورة الفاتحة للشيخ فافاد وفاد لونه الفاتحة
 الشفا وفادها

والسنة من سائر افعالهم
 فافاد وفادها

خاف ان يظن انه جده

ففي هذه الصورة
نكلمها سيرا
نفس الجاد، وملك
فكلوب الناس في هذه
الحال

فیند حیدر قدوس: یزید و اسامه بن مویز
و ان کا نام (نور اللیالی) مبارک ہو

نفسه واما عندنا فلو وقع راي اهل الدنيا لا يلو
ايضا عندنا في الوقوع راي اهل الدنيا لا يلو

في الدنيا والآخرة

و حسن التدبير الامارة والوزارة **فصل في ثمانية**
 فكن يراى بعبادة وتظهر التقوى والورع والامتناع
 من كل الشهوات ليقرب بالامانة فيكون النضال والافاق
 او مال الاثنام او يوقع الودائع فياخذها ويحدها
 وكن يظهر رضى التسوف ومقينة الشئ وكلام الحكمة
 على سبيل الوعد والتذكير ليجيب الى امره او غلام لاجل
 الفجور وكن يحضر مجلس العلم وحلق الذكر لا حظ للنسوة
 والتبعية وكن يظهر الشجاعة وحسن السيرة
 والضيعة ليصل الى ولاية ووساية ويخون فيتمكن من
 المحرمات والشهوات **واما الثالث** فكن يراى
 بعبادته ليصل الى الاموال وترغب في نكاح النساء
 ويسارع في خدمته وحاجته الناس وكن يجتهد في الصلوة
 ويترك التفتيل والآداب في الخلق ويطلبها ويراعى التعديل
 والآداب في الملاة فرار من ابداء الناس بدمته وعينته
 لا يطلب الخرج منهم ولا ثوابا من الدع وكن يصل او
 يراى او يملك لاخذ المال والتكذوب وكالمال الاضربا
 ليصل الى الشهوات من المباح **واما الرابع** فكن يراى

ان التواني لا يفي ولا يستحق بها الثواب
 لا يثبت ولا الثواب

فما يتوصل به الى الله
 الثاني

الثاني للتكاثر اذا كان غرضه صيانة الناس من المعصية
 بالغيبة والذم والاعتقاد يراى بطلاعة لينا عند المعصية
 رتبة فيعلم منه علما نافعا وكالولد يراى بعلمه ليعيل اليه
 قلب البوي ويكوز بها لهما وكن يراى عند الغيبة
 لينا منهم مالا يخذه عذرة للعبادة او يراى عند الامر
 والوزار والفتنة لينا منهم جايا ومنصبيا يستخرج
 به المباداة ووقع الشواغل والنظم او لينفذ به قوله الا
 بالمعروف والنهي عن المنكر وكن يقطع له دراهم مسماة
 عيشتها واقف او غيره ليقوا جزا من كلام الله لا يوم
 او يوصل ركة كذا او يملك او يبيع او يكثر او يوصل على
 النبي عليه السلام ويقطع ثوابه للمعطي او لانه ابويه فيفسد
 ذلك المسكين تلك العبادات طمعا للمال ليحمله غلق
 وقوة للمعبادة ويطلق انه حلال له وان ثوابه يصل للمالك
 وانه في طاعة وكن يصل او يملك في الملاة ليجوز اراة
 الناس ليشكوه ويطلبوا منه كيتيبه العقل ويحسبوا
 اطاعتهم ولولم يره الناس لم يفعل وهذا ايضا
 بخلاف ما لو كان قصده الاقناع باعفا على الناس

لا احد في فاته ليس برياً بل هو مستحق وزياؤه اهل الدنيا
 باظهار الشجاعة وهو يصل الى الولاية لينفذ احكام
 الشرع ويصلح الناس ويرفع الظلم والمنكرات **الحق الرابع**
 في الرياء الحق وعلامة اعلم ان الرياء قد يكون خفياً الى ان
 يكون اخف من سبب الغلو فيحتاج فيه الى علامتها ان يستر
 باطلاع الناس على طاعته ومدهم من غير ان يلاحظ اقتداء
 غيره به او طاعتهم لله في مدهم ومحببتهم للطبع او يستدل
 على حسن خلقه الله ونفاه له حيث ستر الفبيح واظهر الجميل
 ويكون فرجه جميل نظراً لله لا لاجد الناس وقيام الميزة
 في قلوبهم وقد قال الله تعالى في فضل الله وبرحمته فذلك
 فليس حوا او يستدل باظهار الله الجميل وسر القبيح في
 الدنيا وعلى انه كذلك يفعل في الآخرة كما جاء في الخبر فان
 السرور باحد هذه الاربعة حق لا يدل على الرياء ولكن كثيراً
 ما يترك قلبه فليكن على بصيرة ومنها ان يحب ان يوقر
 الناس ويثنوا عليه وان يثقلوا في قضاء حوائجهم وان يسلموه
 في البيع والشراء وان يؤثروا له في المعارة فانه قسوة في نفسه
 تقل على قلبه ووجد ذلك استبعاد الكثرة نفس تنفاساً الى

في الدنيا ما لم يكن له في الآخرة
 ايها العالم

على التي
 الى اخفاها منهم

على التي اخفاها ولو لم يكن سبقت منه تلك العلامة كان
 يستبعد ذلك **ومنها** لم يكن وجود العبادة كعدمها في
 يتعلق بالخلق لم يكن خالياً عن شوب خفي من الرياء
ومنها اوركت له نفس ثمرة بين ان يطلع على عبادة الله
 وبهية فنية شعبة من الرياء الا انه يفارز الملاحظة وكان
 ان يقان وقليل ما لم فليكن على حذر من التلبس فانه
 النفاق بسيرة لا يخفى عليه قليل ولا صغير **ومنها** انه لو كان له
 صاحب غنى وفقر وجد عند اقبال الغنى زيادة هجرة في
 نفسه لكرمه الا اذا كان في الغنى زيادة علم او ربح او صداقة
 سابقة او غيرها حتى كان اسير واهم الى المشاهدة الاغنياء
 الفزيرة ما ذكره في سورة **ومن** العلامات الخفية بالولاية
 والعالم والشيخ ان لو ظهر من نفسه احسن منه وعظماً وانوار
 علم والناس اشتد قبولاً لساؤه وحسنه ثم لا يلبس
 باقبطه **ومنها** انه لا يبرأوا حظه واجلته في طاعة الله
 عليه تصفقا واستمالة لقلوبهم ثم لو زاد ما ينطق به العلم
 بلطف ورفق ليستدرجهم الى التوبة والصالحات حتى
 ذلك ولكن محل تلبس فانه استبه عليه فليست بالخلق

في الدنيا ما لم يكن له في الآخرة
 ايها العالم

عين وراجع **المبحث الخامس** أحكام الرياء واعلم
 ان الرياء بين الدنيا لا يحرم ان خلا عن التلبس والتزوير
 ولم يتوصل به الى المنهى عنه ولكن ان كان المحظ العاجل قد
 والافسح لما يبتغي في خبث الرتبة **واما الرياء بالعبادة**
 فحرام لانه يلزم ان كان في اصل العبادة كمن يصلي الفرض عند
 الناس ولا يصلي في الخلوة فكفر عند البعض **قال** في
 التماثيل الخائفة وفي البناء **قال** ابراهيم بن يوسف لو
 رياء فلا اجر له وعليه الوزر **وقال** بعضهم كبر انتهى **ومن**
قال بكفره الفقيه ابو القاسم ذكره في تنبيه القافلين **وعظ**
 فيه حيث جدد من افقتا في الدرك الاسفل من النار مع
 ال وعورة وهما ماز وكور غرضه من الطاعة كصيانة الناس
 عن الغيبة وتحصيل العلم النافع وبر الوالدين والمال عدة
 للعبادة وقوة عليها وتفرغها ودفعها عنها والجاه
 كذا كذا من غير ان يصيد ولا يجعل حلالا لانه تلبس
 وكذب في صورة استهانة واستهزاء الله تعالى بخلاف
 ما لو كان فضلا من عبادة وطلبه بها المال والجاه المذكورين
 ابتداء من الله تعالى ولم يرد اشارة الناس واستماعهم فانه حلال

لارياء كما سبق لانه ليس فيه تلبس وصورة استهزاء
 نعم لو كان مقصوده منهما المحظ العاجل ورياء لا يحل
 لانه جعل عبادة الله تعالى آلة وشبهة للدنيا وقد روي
 الله تعالى الاثرة وفيه قلب الموضوع **فاما** بغيره كونه ارادة من
 الله تعالى من الخلق **قال** السمع من كان يريد حث الدنيا فانه
 منها وماله في الاثرة من نصيب **واما** تأثيره في الطاعة
 فالمغلوب ينقص اجرا ولا يبطلها والمساوي والغالب
 والمحقق يبطلها لعدم البينة وهي شرط في كل عبادة من حيث
 انها عبادة **وقوله** عليه السلام انما الاعمال بالنيات ولكل
 امرئ ما نوا **رواه** عمر بن الخطاب عنه **ويأخذ** حديث مشهور
 خرجه اللابئة الستة الامام الكا والنية ارادة التقرب بالعمل
 الباعثة عليه **المتصل** باوجه حقيقته او حكا **والارادة**
 احذر ان يخرج من حيز النية **قال** في حديث النفس والتعب
 عن الرياء المحقق والباعثة عن قصد المساوي والمغلوب
والمتصلة عن الامل وخوفه فانه من ارادة جزيا صلح الظاهر
 غدا او خوفها فاقبل **وان** بشرط الصلاح والاستغناء فقير
 آمل غيرنا وايضا حتى لا يجوز شيء مما ذكره يملك بالارادة

المسألة

التوكل الكامل النقل للأصل التوكل الفرض لما بيننا وبين الله العلم
وما ارادته طول الحياة بالاستثناء وكثرة العقاب لزيادة العباد
فليس بابل مذموم بل هو مندوب اليه **ت** عن ابي بكر رضي الله
رجل يارسول الله اقل الناس خيرا **قال** من طال عمره وحسن عمله
قال فقل الناس خيرا **قال** من طال عمره وكسا عمله **ح** **صق**
عن جابر رضي الله عنه انه قال **قال** الله عزم لانتمو الموت فان
موتوا المطاع شديد **وان** من السعادة ان يطول عمر العبد
ويؤرقه الله **نكا** الآية **س** عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه
انه **قال** سمعت رسول الله عليه السلام يقول **يقول** من شاب شربة
في الاسلام كانت له نور يوم القيمة **وعن** عبيد بن خالد رضي
انه اخبر **رسول الله** عليه السلام بين رجلين فقتل احدهما ومات
الاخر بعد بجمعة او نحوها فضلتنا عليه **فقال** رسول الله ع
ما قلتم **فقال** ادعونا له **وقلنا** اللهم اغفر له **والحق** بما جبه
فقال رسول الله ع ما بين صلوة بعد صلوة وصوم بعد صوم
من ثبته في صومه وعلمه بعد علمه فان بينهما ما بين السماء
والارض **وسبب** الاملاحت الدنيا والفضل عن قريب الموت
والاغترار بالصحة والنتباب **وعلاجه** ازالة آسبابه **ت** **ح**

الدنيا سبيج انك والله تعالى **واتا البواقي** فبالله اوتمه على
ذكر الموت وقربه ومجيئه بغتة عطفلة **وان الصخرة والشباب**
لا ينفعه بل موت الشبان اكثر من موت الشيوخ كما ان موت الصبيان
اكث من موتهم **وكم من صبيح يموت ويبقى المريض بعد سنين**
وسن اقوى علاجه استماع ما ورد في مدح ذكر الموت وذم طول
الامل **مدح** ذكر الموت **ونبا** عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** عم
الكثرا من ذكر الموت فانه ينجي من الذنوب **ونيز** بقدر الدنيا **عن**
البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال **كان** كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجل على
شفير القبر فبكي حتى بلى الثرى **ثم** قال يا اخواني مثل هذا فاعلموا **والا**
طلب عن عمار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالموت واعظا
وكفى باليقين غنا **حب** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر واكثرها ذم للذات بعد الموت فانه ما
ذكرتم احدا مضيق الا وتده ولا ذكره في سنة الا ضيقها عليه
ونبا **طلب** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم
عاشور عشرة فقام رجل من الانصارى **فقال** يا رسول
الله من اكبى الناس او احزم الناس **قال** اكثرهم ذكر الموت
واكثرهم استغفار للموت اولئك هم الاكياس ذهبوا بنشر

الدنيا وكرامة الامرة **ثم** طول الامل **ونبا** **طلب** عن النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه انه اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية الى الناس
فقال يا ايها الناس الاستحيون من الله تعالى قالوا وما
ذاك يا رسول الله قال يخشون ما لا تأكلون وتأكلون ما لا
تتركون وينتفون ما لا تسكنون **ونبا** **طلب** **ثم** **طلب** عن النبي صلى الله عليه وسلم
مسيد رضي الله عنه انه اشترى اسامة بن زيد رضي الله عنهما من
زيد بن ثابت وليدة بائة وبنار لا شهر فسمعت رسول الله
عليه السلام يقول لا يحبون من اسامة المشتري لا شرا
اسامة الطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرقت عيناي
الا ظننت ان شرفي لا يلقين حتى يقبض السمع روي و
لا رفعت طرفي الا ظننت اني واصفها حتى اقبض ولا
اقت لفة الا ظننت اني لا اسبقها حتى اغتصمها من الموت
ثم **قال** يا بني ادم ان كنتم تتقون الله وعدوا انفسكم من الموت
والنبي نفسي بيد الله وعدوا ولايت وما انتم بمؤمنين **ونبا**
عن الحسن رضي الله عنه انه قال عم اكلكم يحب ان يدخل الجنة
قالوا نعم يا رسول الله قال عم قصر الامل واجعلوا آجالكم بين
ابصاركم واسحبوا من الله ما حق الحية قال الامل الى ان

للشهوات بالمحرمات فرائم والآفليس بحرام وكلمة مذموم جدا
 ولو كان لشهوات الطاعات لآفات البقرة ولا بد من
 الطبع المذموم وهو رادة الحرام الملهة والشئ المحظور
 النوافل والباجات في الحكم **وهو الحرام** عشر من آفات القلب
هو حرام عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله أو ميسني قال عليك بالآفليس مما يؤذي النفس
 وآتيك والطبع فإنه الفقر الحرام وموتى مملوك مؤتمر وآتيك
 وما يفتقر منه قطع الحرام ثم وطع المحظور بحرام
 لكنه مذموم جدا وأقبح الطبع الطبع من الناس وهو ذل
 يفتقر من الحرص والبطالة والجهل بحكمة الله في الحرام إلى
 التناؤنة وضد الطبع التقوى وهو رادة ان يحفظ الله
 عليك مصالحك فيما لا تأمن فيه الخطر اعني النوافل والباجات
 قال الله في صلاحك بترك والآفليس قال الله في حكاية
 اقوتن امرى الى الله ان الله يصير بالعباد فوقية الله سيئات
 ما مكره والنظر كيف عقب التقوى من بالوقاية وهو مقام شريف
 يحل على نفسه حسنة العقل ايضا **البحث الثاني**
 في امور متروكة بين الرتبة والاخلاص والحباء بدخل في كلام

الجانبين

الجانبين تلبس بلبس فتنقة ثم مقدمة في وقع الشيطان
 وحيلة يفتد اليها الحاجة في التقوى في جميع محاربها خصوصا
 في الاخلاص فنقول وبالله التوفيق المذهب المختار فيه
 الجمع بين الاستعاذة والمحاربة فتستفيد بالله تعالى اول من شره
 كما امر تعالى فان الشيطان طلب سخط علينا فليبتدئ الرجوع
 لا رب لم يفرغ عنا ثم استغف بدعوتة ونفيها كلها وردت
 ولا تشغل المحاربة والجواب فانه بمنزلة الكلب الساجد كلما
 اقبلت عليه وكان لو يكن ويح وان اعرضت سكت فان
 لم يكتف بل تغلب علينا علنا انه ابتلاء من الله تعالى ليرى
 صدق بجا قدرتنا وقوتنا كما ان الله تعالى سخط علينا الكفار
 مع قدرته على كفاية امرهم وشريعهم ليكوه لنا حفظ من الجهاد
 والصبر قال الله تعالى ام حسبكم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
 الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وايضا قد يستغلبنا
 خاطر لا ندري انه شر من الشيطان او خير من غيره فليبتدئ
 المحاربة والقهر والدوام على ذكر الله تعالى باللسان والقلب
 ومعرفة وساوسه ومكائده فلا بد اول من يعرفه من شئ
 الخوام ونجيبه ضررها من شرها في انما تجد بها الله تعالى

في قلب المبدء بعينه على الافعال والشؤون اما ابتداء يقال
له الخاطرة فقط وعلامته كونه قويا مستمرا وفي الاصول والاعمال
الباطنة وان يكون خيرا عقيب اجتهاد وطاعة اكراما
فيستمر هداية وتوفيقا ولطفيا وعناية قال الشيخ والدين
جابر وايقنا انه يهديهم سبلنا والدين ايتوا وازادهم يدي
او شرع اعقب فؤاد ايمان وعقوبة فيستحي خذ لنا و
اضلنا **و** ما بواسطة ملك مؤلف من الله تعالى على ابن
ادم جائم على ان اذن قلبه اليسرى يقال له اللهم ولدعوة
واللهام ولا تكون الا لا خير **و** علامته كونه متروكا وفي الفروع
والاعمال الظاهرة وبكسب طاعة او معصية في الاغلب و
بواسطة طبيعة مائلة الى الشهوات يقال لها النفس
ولدعوانها الهوى ولا تكون الا الى شر **و** علامته كونه معصيا
رائيا على حالة واحدة وان لا ينعف ولا يقبل بذكر الله تعالى
او بواسطة شيطان مستطع على ابن ادم جائم على اذن
قلبه اليسرى يقال له الوسواس الخناس ولدعوة
الوسوسة وعلامته كونه متروكا ومضطربا وبلا
مسبق فؤاد لا يكون الا بقل **و** حيث يفت بذكر الله تعالى
ويكون

ويكون شرا في الاغلب وقد يكون خيرا مفضولا ليمتد
عن الفاضل او يجره الى ذنب عظيم وعلامته ان يكون قلبك
فيه مع ثلث طامع خشية ومع عجلة طامع ثان ومع امن
طامع خوف ومع غي العاقبة طامع بصيرة **و** من ابن
مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال في القلب
لثلاث من الملك بايعاد بالخير وتصديق بالحق ولثلاث من
العدو بايعاد بالشر وتكذيب بالحق ونهي عن الخير **و** من
عن انس رضي الله عنه انه عليه السلام قال ان الشيطان
واضع خرطومه على قلب ابن ادم فان ذكر الله مع خسر
وان نسي الله مع النعم قلبه واما علامة خاطر الشر
مطلقا وعلامة خاطر الخير كذلك فليعلم فترها اربعة موازين
مرتبة الاولى عرضة على الشر فان وافق حبسه فخير
ان صده وشره الثاني عرضة على عالم من علم الاخرين
منه كمال ان وجد فان قال خير فخير وان شره وشره
عرضة على الصالحين فان كان في فعله اقتدا فخير وان لم يقتد
فشره الرابع عرضة على النفس والهوى فان شره نفاق
طبع لا نفرة خشية من الشره فخير وان حالت اليه ميل

طبع لا ميل رجاء من الله تعالى فشرأ النفس وأخليت طبعها
للمارة بالسوء **واما جيل الشيطان** وفي وعاء في الطاعة
ثمن سبعة اوجيه **اولها** ان ينزهها منها فان عصته التمتع ردة
بان قال اني محتاج بلأ ذلك جدا ولا بد من التزود من هذه الدنيا
الغانية المارة التي لا انقضاء لها ثم يامر بالتسوية فان عصته
الله تعالى ردة بان قال ليس اجد بيدي على ان تسوفت على
اليوم الى غير فعل القديسي **ثانيها** ان كل يوم **ثالثها** يامر بالمعجزة
فيقول له عمل لتسوف لكذا وكذا فان عصته الله تعالى ردة بان قال قليل
العمر مع التمام ضير من كثرة مع النقصان ثم يامر بانعام العمل
مع المراتب فان عصته الله تعالى ردة بان قال الناس لا يقدرون
على منع وضرر اقل لا يفيضي ردة الله تعالى النافع الضار ثم يوقعه
في العجب فيقول ما يتفكره واعقلك تنبهرت لما لم يتنبه له غيرك
فان عصته الله تعالى ردة بان قال البتة الله تعالى في ذلك وولني ضو
الذي حقته بتوفيقه وجعل لعملي قيمة عظيمة بفضل ولولا
عنه لم كان له قيمة في جنب نعمة الله تعالى وجب مصيبته له ثم
يقول **الجنة** في البستر فان الله سبحانه ويحبك شرفاً
خطير بين الناس واراو يدرك من الرياء فان عصته الله تعالى

ردة

ردة بان قال انا عبد الله تعالى وبيدي اني اظهر وان
شاء اخفي وان شئت جعلني حفيظاً وذلك اليه ولا ابا لي ان اظهر
ذلك الناس اولم يظهر فليس بايد بهم شيء **ثم** يقول آية الاحابة
لكن الى هذا العمل لا يمكن ان خلقت سيد لم يترك ترك العمل وان خلقت
شقياً لم يترك العمل ففنيته فجهنم وتركن راحتك ونفرتك
فان عصته الله تعالى ردة بان قال انا عبد الله تعالى العبد استمال
امر سيده والرب اعلم برؤيته بحكم ما يشاء وبفعل ما يريد
والتق ينفعني العمل كيف ما كنت ان كنت سعيداً احنجت
اليه لزيادة الثواب **وان** كنت شقياً فلك ذلك لئلا الكون نفسي
على ان الله تعالى لا يبعثني على الطاعة بكل حال **ولا** يسترني على
ان دخلت النار وانا مطيع احب الي من ان اؤذيها وانا
عاصي **فكيف** ووعد حق وقول صدق وقدر وعد على
الطاعة بالثواب فمن اتى الله تعالى على الابان والطاعة
يدخل النار البتة ودخل الجنة لوعده الصادق **ولا** قال
التمتع وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده **وان** لم يصب
السبب وقد جرى عادته في الدنيا والآخرة على رجلي
الكسباء بالسبب لا يعرفه كالفيت للفت والنجاة للولد

والقبض ليس الثار وقد قال الله تعالى وتلك الجنة التي رزقنا
 بما كنتم تعملون **ام** جعل المستيقن كما في آثار **قال** لم يزل الله الكوكبة
 بمشال هذه الاجوبة ويعود بان الاعمال ايضا مفطرة فلا تقرر
 على مخالفة تقدير السمع فان قدرنا الاعمال الصالحة والسليما
 والقصد اليها حصلت لا محالة واز لم يقدّر استحالة وجودها فحق
 بجوروز على العمل والترك فلا يبعد الفيل والقال فقل ان الله
 تعالى واز كان خالق افعال العباد كلها وغيرها لا خالق غير
 لكن للعباد اختيارات جزئية وارادات قلبية فابداً يتعلق بها
 من الضدين الطاعات والمعاصي وليس لها وجود في الخارج حتى
 تحتاج الى الخلق وتعلق بها اذ الخلق ايجاد المعدم فقال يوجد
 لا يكون مخلوقا فلا يكون مبدعها خالقها وقد جعلها تتبع شرطها
 عاوية الخلق افعال العباد وكوثر افعال العباد بعلم الله وارادته و
 تقديره وكتبه في اللوح المحفوظ لا يستلزم كونه صدورها من العباد
 بالخير كما اذا علم زيد جميع ما يفعل عمر ويوما من الايام فارادته و
 كتبته في قوله تعالى فمن يرد فليعمل بحسبه من زيد وقيل يكون
 له ان يرد فليعمل بحسبه ما فعلته لعلكن وارادته وكتبته لايه
قال عمر فليعمل بحسبه وارادته لا لاجل علم زيد وارادته وكتبته فلا يشق

فيه الجبر

فيه الجبر فلهذا قلنا قلنا فيه فتدبر وكن من الشاكرين **وهذا**
 الجواب هو الحاسم لهذه الوسوسة **ومعنى** قول السلف
 لا جبر ولا تفويض لكن امرين امرين **واتا** على قول الاشوية
 الغائب بالجبر المتوسط اعني كون افعال العباد باختيارهم لا بالاضطرار
 كما يقول الجبرية فانه جبر محض ولكن الاختيارات من السمع بالجبر
 والاضطرار فحق مختارون في افعالنا مفسطرون في اختياراتنا
 فهذا معنى الجبر المتوسط فلا محيص من هذه الكوكبة وهو مخالف
 لقول السلف اذ لا فرق بين وبين الجبر المحض في الحقيقة فاقى
 دفع وجود اختيار اضطراري **واتا** قوله فيلزم ان يكون للاختيار
 اختيارا رقيقا وراويا تسلسل فنقص باختيار السمع فجوابة
وحل ان المختار ان كان مقصدا واصله فلا بد له من اختيار مفايز
 له سابق فليعلم بالضرورة **واتا** ان كان ضمنا ونبعا فلا بد
 يكون اختيارا ملق اختيار النفس ضمنا والتماما كما يشهد
 له الوجدان والتمسح بلامرج فاجوز ان يتعلق الماداة بشئ
 بلامرج وواع **فلا** يرد ان تعلق الارادة لا بد من مرجح فان كان
 من خارج يلزم الايجاب وان من نفس يريد تفضل الظلام

عليه ان لا يختار او بالاضطرار فيدوم اما الدور والتسلسل
او الايجاب فاذا تم هذا عند المقدمة فلتشرح في الملف فتقول
من المبررات بين الربا والاختصاص ان الرجل قد يبيت مع
قوم فتقومون للتمتع في الليل او يبيت وهو من لا يقوم أصلا
او يقوم قليلا من قيامهم فاذا راى انهم انبعثت لثاظة الموافقة
حتى يزيروا على مناداه وكذلك قد يقع في موضع يسوم اهل بيته
فينبعث لثاظة الصوم وتجا بقل الله ربا وان الواجب
ترك الموافقة وليس كذلك على الإطلاق بل له تفصيل فان كان
لثاظة لزوال العقل بشت هذه الغير وقد قبلوا على الله
نكاحا وعوضوا عن الصوم والاكل او اندفاع العوائق والاستغفار
التي في بينة مثل نكاح فاش وثبر او تمكث من التمتع بزوجة
او امته او الحادثة بالهله او اقاربه او الاستغفار بالولادة او
حساب مما ملته او المقارفة النوم لاستنكارة الموضع
او بسبب الخفة في زوال النوم وفي منزله رجا بقلية النوم
وقد عثر عليه الصوم في منزله ومعه طائر الاطعمة فاذا عثر
تلك الاطعمة لم يمتنع عليه فيها وامثالها ليست بربا
منه الموافقة والعمل والسيطان عند ذلك رجا بقلية

عن الدر

عن النفل ويقول لا تعمل في بيتك فكلوه مراتبا **و** ان كان من ثاظة
طلبها لمحمد منهم او خوفهم منهم ونسبها اليه الى الكسل لا
سيما اذا كانوا يظنون انه يقوم بالليل او يسوم تطوعا فلا يحس
نفسه بان تسقط من اعينهم فيردوا بحفظه منزله في قلوبهم
و عند ذلك قد يقول الشيطان فيصل فالك محض وانما كانت
لا تفضل في بيتك لكثرة العوائق **ف** يجوز له ان يزيروا على مناداه
لانه يحصل التمتع بطلب محبة الناس او دفع ذمهم او سقوط
منزله عند اهل بيته الله تعالى لانه ربا محذور **و** العلامة
الفارقة بينهما ان يرضى على نفسه انها لو رأت هو لا يمتنع
ويصومون من حيث لا يرون من وراء حجاب هل كانت
سجوا بالصلوة والصوم فاخلا من يوافقهم او لا تسعوا
وتشغل لدم اطلاقهم عليها وراى لا يزيروا على المعتاد ومن
ذلك الاستنفار والاستناد عند الناس فقد يكون الخيال
خوف وتذكر ذنب وتندم عليه وقد يكون للمرايا فراقب
قلبك وميز بينهما بالعلامة السابقة **ف** ان كان
كان يمتنع فامتنعه والا فاحذروا من ذلك **ف** ان كان
فان الباعث عليه قد يكون قصد الاقرب او يتكبر في نفسه

من الاستغفار **عن** ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال عمل السنة افضل من عمل العبادات والعناية افضل من
 اراد الاقتداء **وهذا** لا يكون الا في مقتضى به وقد يكون
 الباعث الرياء ولا يلزم تلبس في كل الجائزين فليكن
 التيقظ وان اكتبه عليك فليكن بالاختفاء فانه لا ضرورة
 البتة الا ان يكون الاظهار واجبا او سنة مثل الجماعة و
 من ذلك التحديث بافعله من الطاعات بعد الفراغ و
 حكمة حكم اظهار نفسه الا انه اذا انصرف اليه الرياء لم يؤثر
 في افعال والعبادة الماضية بل يكون تحديثا معصية
 جديدة وبالجملة الاختفاء في العبادات التي لا يلزم اظهارها
 افضل من الاظهار الا عند التيقن بقصد التعليم **والا**
 فلاظهار افضل وقس على هذا امثالها **ومن مكايده**
الرياء ان الرجل قد يكون زورا معين كصلوة الصبح والتمجيد
 فيقوم لا ينسوة هما فيتركها خوفا من الرياء فمذا غلط
 ومناجاة للشيخ طان او مدوامة السنة وليد على الاضلاع
 فيجود وتوم خاتمة الرياء في القلب بلا اختيار وقبول ليس
 حياء ولا رياء ولا فحل بالاخلاص فتترك العمل بالجملة موافقة

للسيطرة

السيطرة وتحصيل لرضاه ثم عليه ان لا يزيد على المعتاد وان لم
 يجد باعثا وبينا وقد تركها لا خوف من الرياء بل خوفا ان
 ينسب لا الرياء ويقال له انه امره وهذا عين الرياء لانه ترك
 خوفا من سقوط منزلته عندهم وفيه ايضا سوء الظن بهم وسيا
 الغير عن المعصية انما يحسن في ترك المباحات لا المستحبات
 والسنة **ومن** هذا القبيل ترك التواكؤ والطيباء
 والخشخشة خافيا وركوب الحمار ونحوها صيانة لا السنة
 عن الغيبة **ففيه** ترك السنة وسوء الظن وعدم الذم على
 ترك السنة بل استخفاء وعدتها عيبا ونقصا وهذا لا
 تكفي لزوم العاقل مع ان الاغلب ان تركه ناشئ من الرياء وقوله
 كذب وتفاق ونفوذ باسرع منها وقد يتردد بين الثلثة
 الرياء والاخلاص والحياء كرجل يطلب منه صدقة فرفضها
 ولا يسبحها فراضه الا انه يستحي من ردة ويعلم انه لو ارسل
 على اية غيره لا يستحي لا يرضى رياء ولا يطلب الثواب
 فله عند ذلك ان يرضى بالردة القترح فينسب الى الفتنة الحياء
 او يتعلق بكذب او غرض فيه فيأثم او يستحي الا ان يرضى
 حياء لا القويض فيباح او يعطى لمجرد الحياء او لهيابة

بالسنة وقوله في كل حال
 تركه لا يلزم من استخفاء
 للفرار عن ذمهم واستخفاء
 عندهم وهذا ايضا سوء الظن بهم

مخاطبة الرب ان يثني ان يعطي حتى يثني عليك ويجدك وتذكر
السكن بالسخاء او حتى لا يذكرك ولا يسبلك الى الخلل او
لما يربى باعثة الاخلاص ان الصدقة بواحدة والبر
بثمانية عشر فنية ابر عظيم واو خال سرور على قلب صديق
وقد يجتمع هذه الثلاثة او اثنان وحكم التاوي والطرفين
قد بينا **وب** ترك الذنوب الحالية فانه قد يكون لله تعالى
تركها في الخلق ايضا وقد يكون للجسم من الناس وقد يكون
ليلا يتدبر به غيره فيعظم الله او ليلا يفسد في عينه فلا يفتد
به ولا يتبدل قوله فيجوز عن ثواب الاسلح وقد يكون ليلا يفسد
بشر او ليلا يذمه الناس فيقصوه به **وعلم** ان يكرهه
لغيره ايضا وليلا يتأذى طبعه بزم الناس فان فيه الشبهة
بالنقصان وناتم القلب بالذم ليس بحرام وانما يحرم
اذا وقع الى مال لا يجوز نعم كمال الصدق في ان يزول عن
روية الخلق فيسوي عنده ذامه وما ربه لعل ان الضار
والنافع هو الله تعالى وان العباد كلهم عامرون وذلك فغير جبر
وليلا يثني عليه الفاعل بزمهم فلا ينفذ لبعض العبادات
فان بعض الناس قد يفسد بعض الذنوب ولا يترك بعض الطاعات

وان كان نفلا وقد يكون ليلا يفسد المعصية فتضعف **عن**
به صفة رضى الله عنه كل امنى معاني الالهيين اوليلا يترك
سنة الله تعالى فان ان يترك سنة في القصة **م** عن البرية
رضي الله عنه مرفوعا ما سئل عن عبد في الدنيا الا سئل عليه في
الآخرة وقد يكون ليرى الناس انه ورع خائف من الله تعالى
وليس كذلك فذا ربا مخطورا وما قبله جابر ليس برياء
حكم المحتج معلوم مما سبق وسنة الذنوب الماظية وعدم ذكرها
على هذه الوجوه ومن المزددين الرياء والحياء ان يثني ربي
على العجبة فيراوا صداما من الكبر فيعود الى الهدى او يفسد فيرجع
الى الانقباض والاعطب فيها الرياء لان الحياء في الاكتم من القبيح
والذنوب وهو فيها محمود ولو من الناس وبسبح ان شاء الله
تعالى واما الحياء من المندوبات والسنة والواجبات فمردوم
جدا وليس عجزا وضعفا وضورا كمن يسبح من الوعظ واللام
بالمعروف والنهي عن المنكر والامامة والادارة ويحسها بالقوة
يوثر الحياء من الله تعالى على الحياء من الناس **المعنى السابع**
على علاج الرياء وذلك بتوقف على معرفة اسبابه وغوايلها
معرفة اسبابه ضئيلة وفوائده اما اسباب الرياء فقد علم كما سبق

عن معاوية بن جبير رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله
الله اوصيني فقال اخلاص وبيك يكفيك العمل القليل **ط** عن
نوفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين
اولئك مصابيح الهدى ينجي عنهم كل فتنة ظلمات **هـ** عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون من فيها الا ما اشقي به وبه
الله **ح** عن ابي ذر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلاص
قلبه للآخرات وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة
وخلقته مستقيمة وجعل اذنه مستبعة وعينه ناضرة فاما
الاذن فتعق والعين متعة بما يورث القلب وقد افلح من جعل قلبه
واعيا فتأثر الاخلاص رضاه الله تعالى وقبول العمل والنجاة
والفلاح يوم القيمة واذا تم هذا ففلاح الرتبة على مرتبة قطع
عزوة واستبصال اصوله وذلك بازالة اسبابه وتحصيل صفاته
وانتهى اسبابه حب الدنيا واللذات العاجلة وترجيها على الآخرة
ومذاخاة الجوارح ونهاية البلاوة فان الدنيا كدرة سريعة الزوال
والآخرة صافية باقية والخلق كلهم عاجزون لا يدرون على شيء
لا يكفون **و** عن ابي هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عبادتي لا تطلب علم غيري تعالى ليس الله بكاف عبده وان تذكر

وتكرر

وتكرر على قلبك غوائل الرتبة وفوائد الاخلاص المذكورين والعلاج
لعمل اخلاص العمل واغلاق الباب الاما لزم اظهاره والضرب
الثاني وضع ما يخط من الرتبة في الحال ووضع ما يعرض عنه في أثناء
العبادة فليكن في اول كل عبادة ان تفتش قلبك وتخرج عنه
خواطر الرتبة وتقرر على الاخلاص وتقرض عليه الى ان تتم لكن الشيطان
لا يترك بل يمارسك بخطط الرتبة وفي تلك مرتبة العلم باطلان
الخلق اورجاؤهم ثم الرغبة في حدهم وحصول المنزلة عندهم ثم قبول
النفس والركون اليه وعقد الضمير على تحقيق فعليك رد كل
منها اما الاول فبان قال ما كن والخلق علموا ولم يعلموا ان الله
تعالى عالم بما كن فاني فابن في علم غيره واما الثاني فبذكر افات
الرتبة وتقرض لفت الله تعالى فيذكر الهبة في مقابلة الرغبة تدعوا
الى الابد في مقابلة القبول والنفس للمحالة تطاوع اقوى المتقابلين
فلابد في رد خواطر الرتبة من امور ثلاثة المعروفة والكراهية والآباء
وقد يشع العبد في العبادة على غرض الاخلاص ثم يرد خواطر
الرتبة فيقبل بفتنة ولا يحجزه واحد من وجوه الرد بسبب استيلاء
القلب بحسب المحذور وخوف الذم واستيلاء الحرص عليه فيهرب
عن القلب افات الرتبة فينبى ما فليعلم الكراهية لانها تترك للمعرفة

وقد قد كرهنا ان الذي حطره خاطر الرتبة وانما هو من السخا
الذي لا يحصل الفكر القوي لشره شهوة فيقلب وهو
عقله ولا يقدر على ترك لذته الحال فبذلك بالشره
في سوق الشهوة او بتثقل عن الفكر في ذلك لشره
الشهوة فكلم من عالم بحضرة كلام لا يدعو الى قوله الا الرتبة
وهو يعلم ذلك ولكنه يستمر عليه ولا يكرهه فيكون الحجة
عليه او كما قيل داعي الرتبة مع علمه به وبغائبه وقد
يحضر المعرفة والكره معا ولكن لا يحصل الا باليقين
داعي الرتبة ويحل به لكونه الكراهية ضعيفة بالاضافة الى
قوة الشهوة والرغبة وهذا ايضا لا يتفهم بكمالية او
الفرق منها مرفوعة من الفقدان لا الفائدة الا في اجتماع
الثلاثة فاذا اجتمعت بين الثلاثة فقد برئ من الرتبة
ويجوز ظهور الرتبة وميل الطبع اليه وجنسه ومنازعة
التي لا يبرأه الم يكن منه قبول وركونه بالاختيار اذ ليس
في وسع العبد منع الشيطان عن نزاعه ولا في الطبع حتى
لا يميل الى الشهوات او لا يفرغ اليها وانما غايته ان يقال
شهوة بكمالية واما وعدم اجابة اسنادها من علم

الدين

الدين فاما افضل ذلك فهو الغاية في او ما كانت به اذا
فرغ قلبه ان لا يجتهد به ولا يظهره الا اذا امن من الرتبة وقصد
افتداء القديرة في مظنة ويكون وجها من عياها ثانيا ان يدر من
الربا المحقق ما لم يقف عليه فيكون مردودا محققا له منع ويكون
هذه الخوف في دوام علمه وبعد لا في ابتداء العمل بل ينبغي ان يكون
متيقنا في الابتداء انه مخلص ما يريد بعمله الا الله تعالى يوجد
التيه اذ هي العلم المصمم الباعث فلا تجمع مع الشك و
الاحتمال فاذا شرع على اليقين ومضت لحظة يمكن فيها الفطنة
والنسب بجهاد الخوف من ثبوت حقيقته ورياء او عجب
واما اولوية غلبة الخوف على الرتبة او العكس فقد اختلفنا
فوالمتشايخ فيها قال بعضهم ينبغي ان يثلب الرتبة لانه
استيقن انه دخل باخلاص وشك في زواله من قواعد الشرع
ان اليقين لا يزول بالشك فبذلك يعلم لذة في المناجاة
والطاعات وخوفه لا يزل ذلك جدير بان يكون خاطر الرتبة
ان كان قد سبق منه وهو غافل والمنفور عن الكثرة المشايخ
تخليته الخوف حتى نقل عن رابعة رحمها الله حين قيل لها
بم ترجين انما قالت يا يا كسي من اجل علمي والذي عند

اختلاف ذلك باختلاف الأشخاص والاحوال فان المبتدئ
 ومن جهة بنية من انار العجب والامن والغرور والبطالة
 ينفذ لها غلبة الخوف ولغيرها غلبة الرجاء او المبالغة
 والاعمال عند الله تعالى **الفصل العاشر** من افات القلب الكبير
 وفيه خمسة مباحث **المبحث الاول** في ثقب الكبير وثقته و
 مناسبتها وحكمها الكبير هو الكثرة والركون في رؤية
 النفس فوق التكبر عليه فلا يتدبر منه بخلاف العجب الكبير
 حرام ورؤية عظمة من العباد وضد الضعة وهي
 الركون في رؤية النفس وزيغها وهي فضيلة عظيمة
 من الخلق واظهار الكبير موجودا او معدوما حقا او باطلا
 يقول فيلن كبير والكسب ربح يتحقق بالباطل فلذا لا يوصف
 الله تعالى بخلاف التكبر والتكبر حرام الا على التكبر فانه قد
 يروى في ان صدقة والا عند القتال عند الصدقة وعن
 جابر رضى الله عنه قال يقول في ما الخيل التي جبت
 العتق فاختبال الركب في عند القتال واختبال عند الصدقة
والعلق المراد بالاختبال عند الصدقة اظهار الفخر وعدم
الاتقاع لا المال واستفاره واستفاله ليقصد الفقر

بنظ

بنظ واثق من الحق والادنى والا التكبر بالارباب بالحيات
 الدنيا بوزن الكبر فانه ليس بحرام وان كان مذموما وقد مر
 وسبب ان كثرة الدعاء اظهر الضعة بل هو من رتبة قلبا
 تواضع محمود وان كثيرا فخلق مذموم الا في طلب العلم **عبد**
 عز معاذ رضى الله عنه وادب امامة رضى الله عنه ليس من اخلاق المؤمنين
 التعلق بالافى طلب العلم وفي تعليم المتعلم التعلق مذموم الا في
 طلب العلم فانه ينبغي ان يتعلم الاستاذة وشرفه لا يستفيد
 انتهى **وان** الكفر فذلك حرام الا الضرورة وهو **الفصل الحادي عشر**
 من افات القلب كالعالم اذا دخل عليه اسكاف فتخرج له
 مجلب واجلب فيه ثم تقدم وسوتى له تغر وعدي الى باب
 الله اخلقه فتدخى كسب في ذلك وانما الله بالقيام والشر
 والرفق والسؤال واجابة دعوته والسير في ما بينه والى نفسه
 خيرا منه ولا يخبره ولا يستغفره **ومنه** السؤال لمن له قوت يومه
 لنفسه وسبب ان كثرة الدعاء افات القلب **ومنه** السؤال
 ايماء قليل لاخذ كثير كما فعل في دعوت العرس والختان **ومنه**
 يريد ان يخذ عنهم ويحل قيل فيه نزل قولهم ولا تمنن تستكثر
ومنه الذهاب الى الضيافة وومنة البيت بلا دعوة **ومنه**

عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال من دعا فلم يجبه فقد عصى الله
 ومحموله **ومن** دخل على غيره دعوة ودخل سارقا وخرج مفيرا
ومن الاحتياط الى العنقاة والامام، والحق والاعيان طمعا
 لما في ايديهم بغير ضرورة **ومن** السجود والركوع والاختيار للكرام
 عند المواقف والسلام وردة والقيام بين يدي الظلمة
 وتقبيل ايديهم وفتياهم **وليس** منه مباحة اعمال البيت و
 حاجته ككنس البيت وطبخ الطعم وحمل المتاع من التوق
 الى البيت وليس الخش والخلق والرقع والمشي خافيا و
 لعق الاصابع والقصد والحل ما سقط على الارض من الطعام
 والتقاط دقايق الخبز ونحو من السفرة والحسية والارض
 ومجالسة الساكنين ومخالطتهم وانواع الكسب من البيع
 والشراء واجارة نفسه للاعمال المباحة كرفع الغنم وسقي
 البستان والكرم وعلى الطين والبناء وحمل الحطب على
 ظهره فان لم يكن ذلك وامثاله نواضع فله الا ببناء عليهم سلام
 والاولياء واكثره صدر عن سيد المرسلين عليه وعليهم
 صلوات الله وسلامه اجمعين وصحابته الكرام رضوان
 الله تعالى عليهم اجمعين والتجيب منه والثابت عنه كبر من

اخلاق

اخلاق الجبارين وكفى كثيرا من الناس بجهلهم بكسوة
 الامر **البشر** **التي** في افهام الكبر والتكبر وافانها فمنه
 يعرف الطلح الجلي قد عرفت انه لا بد للكبر والتكبر من متكبر عليه
 وهو اما الله تعالى وهو الخلق الكبر منكم منكم ومنه
 سجدت لله ان يقاتل رب السماء عز وجل وفرعون حيث
 قال انما اريدكم بالاعلى واما رسوله عزم كيعض الكثرة حيث قالوا
 الله الذي بعث الله رسولا لولا انزل الله القرآن على رسله
 الغرستين عظيم واما سائر الخلق وغايبه الكبر والتكبر منكم
 العبد المملوك العامر الضعيف الذي لا يقدر على شيء منه
 الملك المالك القادر القوي على كل شيء في سعة التطبيق
 لا يجمل له تعا والتاوية من الفضة تعا في اوامره ونواهيها
 كابلين قال اسجد لمن خلقت طينا انا خير منه خلقتني
 من نار فاذا سمع الحق من المتكبر عليه استنكف من
 قبوله ونشعره لجده ويكفيك فيه قولن سامر
 عن ابياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وكذلك
 يطبع الله على كل قلب متكبر جبارا ويرا واستكبر وكاف
 من الكافرين عزابه صرفة رحمه الله قال عزم قال الله تعا

الكبر والغرور والى والعظمة ازارى من نار عني في واحد منهما
 قد ضمت في النار **م** عن ابن مسعود ان النبي عم قال
 لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر **فقال**
 رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا وعليه حسنا **فقال**
 ان الله يحب الرجل يحب الجمال الكبر بطر الحق وعظ الناس **ت**
 عن ثوبان انه قال عم من مات وهو يرى من الكبر والغرور
 والذين دخل الجنة **هـ** عن انس عن النبي عم ان في النار
 ثوابيت يجعل فيه المشكورة فيقول عليهم **طلب** عن عبد الله
 بن سلام انه بالسوق وعليه حزمة حطب فقيل ليا بملكك
 على هذا وقد اعطاك الله تعالى عن هذا **قال** اردت ان اضع الكبر تحت
 رسول الله عم **يقول** لا يدخل الجنة من في قلبه خردلة من كبر
م عن ابى بصير انه قال رسول الله عم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم
 القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم شيخ ذاب ومالك كذاب
 وعائيل مستكبر **كان** عن طارق انه خرج عمره الى الشام
 ومعه ابو عبيدة فالتوا في خاضعة وعمر على ناقة له فنزل و
 خلق خفيه فوضعهما على عاتقه واخذ بزمام ناقة فخاض
 فقال ابو عبيدة يا امير المؤمنين انت تفعل هذا يا سيدي

ان اهل

ان اهل البلد اسنخر فوك فقال اوه ولم يقل فاعزبك
 ابا عبيدة جعلته نكالا لامة محبة عم انا كنا اول قوم طاعتنا
 الله مع بالسلام فمنها نطلب العز بغير ما اعزنا الله به فاولنا
 الله **ت** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى عنهم ان رسول
 الله عم قال يحشر المشكورة يوم القيمة امثال الذر في صور
 الرقاب ينف هم الذل من كل مكان يا قوم يا احسن في
 جهنم يقال له بولس يعلمون نار الانبياء يسقونهم عصاره
 اهل النار ملينة الجنان **م** عن محمد بن زياد روى انه قال كان
 ابو هريرة يستخلف على المدينة فبأ في حزمة الحطب على ظهره
 فيشتق السوق وهو يقول جاء الامير وفي رواية طرقت
 للامير حتى ينظر الناس اليه **م** عن ابن عمر ان رسول الله عم
 قال بينما رجل مع كان قبلكم بجراناه من الخيل خفت به
 فهو يجلبل بجبل في الارض الى يوم القيمة **ت** عن جبير بن
 مسلم رضى انه قال يقولون في البقة وقد ركب الحمار ولبت
 الشبلية وقد جلبت الشاة وقد قال رسول الله عم من فعل
 هذا فليس فيه من الكبر شيء **البحر الثالث** في اسباب
 الكبر والشكر اعني ما به الكبر والشكر والعلاج التواضع

بشيء باعبار الجمل المفارقة بها لانهما في انفسهما كسبا
قائمة وعلل موجبة فسيبها في الحقيقة راجعة الى الجمل فكلما
ازالة وسببه عليه ان شاء الله تعالى **الاول** العلم وهو اعظم
الكسباب واشدها وصعبها عللا لان قدر العلم عظيم عند
الدين وعند الناس وقد سمعت ما ورد في فضل العلم والحث
على نفعه وكونه فرضا فلا مجال لتعلمه من اصله وترك تعلمه فانما
علامه بغيره فبين معرفة ان فضل العلم انه هو بفارزة اليه الصلوة
والعمل به ونشره دين بلا طمع نفع من الناس وافضل مال عليه
والا فينقلب عليه فيصير اخس مرتبة من الجاهل وكنت
عذبا منه على القول بالاصح فكيف يتكبر عليه ويدل على هذا قوله
ت عن ابن عمر رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم على الغير دينه
اراد به غير الدين فليتبوأ عقوبه من النار **و** عن ابي هريرة انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم على بيتي به وجه الدين لا ينفعه الا
لبصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني
ريحها **ط** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من علم الامة رجلا من رجل ان الله تعالى علمه نفع على فبذلك للناس ولم
ياخذ عليه لهما ولم يشتر به ثمن فذلك يستغفره سينان

البرودوات

البرودوات البرودوات الطيرة جنة السما **و** رجل ان الله تعالى
علما فخل به عن عباد الله تعالى واخذ عليه طمعا وشري
به ثمن فذلك يلزم يوم القيمة بلجام من نار وبنادى منا
هذا الذي ان الله تعالى علما فخل به عن عباد الله تعالى واخذ عليه
طمعا وشري به ثمن فذلك يلزم حتى يفرغ من الحساب **م**
عن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول
بالرجل يوم القيمة فيلق في النار فتذلق افتاب بطنة فبدوا
بها كما بدور الحمار في الرمي فيجتمع اليه اهل النار فيقولون
يا فلان ما لك لم تكن تامر وانه ونهى عن المنكر فيقول يا كنت
امر بالمرء ولا ابني وانني عن المنكر وابني وزاد في رواية
م قال ولما سمعته يوم يقول مرت ليلة اكسني لي باقوام يرفق
شفاعتهم بقارب من نار قلت من هؤلاء يا جبريل صلى الله عليه وسلم
قال خطبنا منك الذين يقولون ما لا يفعلون **ط** عن النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه ما لك رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرابطة اسرع الاشارة
الفراد منهم لا عبدة الاوثان فيقولون بئس ما قيل لعبدة الاوثان
فيقال لهم ليس من يعلم كذا لا يعلم **ح** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ومن العلماء املاء الرسل على العباد ما لم يخاطبوا له

فقد علموا الرسل ويدخلوا في الدنيا فاذا دخلوا في الدنيا وضاعطوا
 السلطان فقد علموا الرسل فاعلموا يوم **عنه** معاذ بن جبل
 رضى الله عنه قال عرضت او تفتت بيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت
 فقلت له يا رسول الله انى الناس شتر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الخبر والى انى عن الشتر شتر ابا الناس شتر العلاء **صلوات**
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس غد يا يوم القيمة عالم
 لم ينفعه علمه **عنه** عن منصور بن رازان انه قال ثبت ان بعض من
 يقع في النار يتدوى اهل النار برحمة فيقال له ولكن ما كنت تعلم
 اما يكفيننا ما نحن فيه حتى انبتنا بك وتبين رحمة فيقول كنت
 عالما فلم تنفع بعلمه **عنه** عن ابي الدرداء رضى الله عنه انه لا يكون المرء
 عالما حتى يكون بعد علمه **عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علم
 في امر الزمان عباد جهنم وعلم ارفق قاصح **عنه** عن ابي سعيد رضى الله عنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنتم علما ما ينفع الله به في امر الناس في الدنيا
 اليوم يوم القيمة بلجام من نار **عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام حتى يختلف الفخار في البهائم وخوض
 الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يذكرون الوان يقولون من قرأ
 منا من اعلم منا من افقه منا اولئك منكم من هذه الامة والى ذلك **عنه**



وقود النار **عنه** عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنه انه قال لا
 اعلم الا الله اعلم الله عن الله قال من قال انى عالم فهو جاهل ولا
 ارى عالما مستغفرا انما نظر وتماثل في احواله واعماله يحكم
 لنفسه انها بريئة من هذه الآفات بل الظن ان يحكم عليها
 بها او يبعثها فكبره بالعلم جهل محض **عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يعرف ان الكبر من العباد حرام وان لا يلبس الا بالله تعالى
 وان سفة مختصة به ولو سلم ان العالم يرى من الآفات
 المذكورة وان العلم فضل فعليه يورث خشية من الدعوى
 انما يخشى الله من عباده العلماء ونواصيا لاجراء
 على الله وامنا منه وكبر اعلى عباده وعجبا فلذا صار **عنه**
 عليهم السلام متواضعين خاشعين لم يكن فيهم كبر
 ولا عجب فحق العبد ان لا يتكبر على احد فانه نظر على جاهل
 يقول هذا عصي الله جهل وانما عصيته بعلم فانه اعذر
 منى وانما نظر الى عالم يقول هذا علم ما لم اعلم فكيف كبر
 منى وانما نظر الى اكبر منه سنا يقول انه اطاع الله قبله
 انما نظر الى صغير يقول انى عصيته الله قبله انما نظر الى
 ساعده سنا يقول انى اعلم جاني والاعلم حاله والمعلوم

او بالتحذير من الجهول وان نظر الى مستدع او كافر يقول
يدريني لعله يختم له بالسلام ويختم بانه هو عليه السلام وان
نظر الى قلب او خنزير او جنة او عذاب او نحوها يقول هذا لم
يصلح للشيء فلا عتاب ولا عقاب عليه وانا عصبية فانا
مستحق لهما فبكوه معروف الهم الى نفسي مستقول القلب
بعبية مخوفة لعاقبة عن عيب غيره فان قلت كيف بعض
المستدع والفاسق في الدعوى وقد امرت به وكيف انهما صهي عن
المشرك مع رؤية نفسي ووجهي قلت ووجهي بنفسي وتنهى
لمولاك ان امرك بهما لا تفكر وانت فيهما لا ترى نفسك
ناجيا وصاحكهما كما بل يكون خوفك على نفسك بما علمت
نكا من خفايا ونوبك اكثر من خوفك عليهما من الجهل بالجنة مع
فكوه كغلام ملك امره بمرافقة والده والفضيب عليه وضربه
مهما اساء فيفضيب عليه ويضربه عند الاساءة امثال الام
مولاه وتقر بالبه بلا تكبر عليه بل هو متواضع له يرى قدره عند
مولاه فوق قدر نفسه فكذلك عليك ان تنظر الى المستدع و
الفاسق وتقول ربما قدره عند الدعوى اعظم لما سبق لهما من
حسن العاقبة في الانزال ولما سبق لهما من سوء العاقبة فيه
وانا غافل

وانا غافل عنه فنفضيب وتنهى الحكم الامر بحجة لمولاك او
جري ما يكرهه مع التواضع لمن يجوز ان يكون اقرب منك
عنده في الازفة **والثاني** العباداة والورع فانه العابد الورع
قد يتكبر على الفاسق بل على من لا يعمل مثل عمله من النوافل و
الامتنان عن الشهوات وفضل الحلال وهذا ايضا من
الجهل فاعلم ايضا معرفتنا معرفة ان فضل العباداة و
الورع انما يكون باسحقها عن الشرائط والاركان ومجانبتها
المفادات او المكروهات ومفادتها النية الصادقة
والاخلاص والتقوى وصورتها عن المحبطات والمبطلات
وحصولها بأكسرها من امثالنا متعسرة بل مستعسرة
لا يستحق الاخلاص والتقوى فلما قال تعالى فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم من ان تقى مشيرا بانه تركيبة النفس انما تكون با
بالنقوى وانها لا يعلم كنهها وحقيقةها الا الله تعالى والمعرفة
الثانية مثل ما سبقت فتذكرنا **والثالث** النسب
والحسب والكبر بهما ناس عن الجهل ايضا لانه تفرز كمال
غيره ولا قيل لشيء فوث بابا وذي كبروت لقد صدقت
ولكن بشي ما ولدوا وقللهم فيما خرج **من** الجهل في رتبة

من ابطاء به عمله لم يسرع به نسبه انظر الى ابن ادم عرم فابيل
 وابن بلع عرم كنهان يمل نظرها نسبهما ثم انظر الى نسبك
 الحقيقي فان كان القريب نطفة قد زرع وجذك البعيد
 نراب ذليل فكيف يليق بان التكبير بالنسب **والرابع** المجال
 وذلك اكثر ما يجري في النساء وهذا ايضا جميل او هو فناء
 سريع الزوال لا تنظر الاظفار من نظر البهايم وانظر الى باطنك
 نظر العقلاء او تلك نطفة مدره خرجت من مجرى البول
 ودخلت في امر واختلفت باخرى ودم الحيض ثم خرجت
 منه مرة اخرى واخرى جيفة قد زرع وانت بينها حال العذرة
 الرجوع في امفالك والبول في مثانك والمخاط في انفك و
 البزاق في فمك والوسخ في اذنك والدم في عروقك والصدء
 تحت بشرتك والصبغة تحت ابطك وتفسل الفايط على
 يوم دفعة او دفعتين بيدك وتتردد الى الخلاء كل يوم مرة
 او مرتين وكل هذا سبب الضعة والذل والحياء فضلا
 عن الكبر والخيلاء **والخامس** القوة وشدة البطش
 والتكبر بها جميل ايضا اذ الحمار والبقر والجد والفيال كل
 اقوى من الانسان واتي افتر في صفة بسبقك

البهايم

البهايم فيها ثم انها تزول بحجى يوم ونحوها على قدر
 على حفظها ولا على تحصيلها بل هي كظن زليل وروم
 نائم **والسادس** الحال والتلذذ بمشاع الدنيا **والسابع**
 الاتباع من البنين والافارب والفلان والجواري و
 التلامذة والتقرب من السلطان وولائه وقضاة القضاة
 اقبح انواع اسباب الكبر لانه تكبر بها هو خارج من ذات
 الانسان سريع الزوال والانتقال يشترك فيه اليهود
 والنصارى لو هلك ماله وانباعه او غزل اومات سدا
 كانه اذل الخلق واحقرهم فاق شرف بسبقك لليهود
 وافت شرف ياخذ التارق في لحظة ثم ان المنكر
 فقط ثلثة اسباب آخر الحق كالذي يتكبر على من يرى انه
 مثله او فوقه ولكن قد غضب عليه بسبب سبقه من فاورة
 حقد او رشح في قلبه بنفسه فلا تطاوعه نفسه ان يتواضع
 له ويحسد على ردة الحق اذا جاز من جهته وعلى اللانفة من قبول
 نصحه وعلى الزمجه في التقديم عليه والخذلانه يدعوا
 لاحد الحق والتكبر على المحسود مع موفته بفضله عليه و
 على كل بهذين ازا لهما سبب في ان الله تعالى والرياء
 حتى ان الرجل لينهاظر من الناس من يتبعه انه افضل منه

وليس بينهما موافقة ولا حقد ولا حسد ولكن يتبع من
قبول الحق ويتكبر عليه حيفة انه يقول الناس ان افضل
منه ولو خلا من نفسه لكافة لا يتكبر عليه وقد يكون البعث
على التكبر المراتب باسباب الدنيا كمن ليس في بيته مال لا يسكن
عند الناس ويستكف من كل حوايجه بين الناس ويمجد
في الليل وحيث لا يراه الناس **البعض الرابع** في علامات
الكبر والتكبر اعلم انه الكبر قد يخفى على صاحبه حتى يظن انه
بريء منه فلا يدر من بيانه اخلاق المتكبرين حتى يعرف من
ساكن نفسه عليهما فميز الحديث من الطيب فلا يفرق
الغزير بينهما ان يجب قيام الناس له وبين يديه تقليد
لنفسه بلا وجدان كراهة من نفسه لهذا المحبت بل يقول
وركوز اليه فانه وجد كراهة وعدم اجابة في نفسه
فمثل طبعي او وسوسة لا يجر ان كما ذكرنا في الترياق ومنها
ان لا يمشي الا و معه غيره يمشي خلفه **ويلم**
عن ابي امامة رضى الله عنه خرج يمشي الى البقيع فبقيع
اصحابه فوقفوا وهم انه يتقدموا ومن خلفهم فسلم
عنه ذلك فقال اني سمعت خفي نفاكم فاشققت ان

يقع في

يقع في نفس شئ من كبر **ومنها** ان لا يزور غيره وان
كان يحصل من زيارته ضرر او غيره من تعليم التواضع
منها ان يستكف من جلوس غيره بالقرب منه الا ان يجلس
بين يديه **ومنها** ان يتوقى مجالسة المرضى والمعلولين ويبتعد
عنهم **ومنها** لا يتعاطى سبله تظا في بيته **ومنها** ان لا يجلس
لا بيته وكان رسول الله عم يفعل هذا المنفيات **ومنها** ان
يستكف عن لبس الدوز من الثياب وقد قال عمر بن الخطاب
خبره **ومنها** امامة رضى الله عنه البذاذة من الايام **ومنها** ان
يستكف عن دعوى الفقير لا دعوى الفخ والسرف **ومنها**
منها ان يستكف عن فقراء حاجته الا في احواله والرفقاء المستوفى
خصوصا شراء الكتيار الخبيسة كالقبايون والكبد والكوش
والحناء والنورة والمصطكي والمسطح **ومنها** ان يتقبل عليه
تقدم الاقارب في المشي والجلوس بحيث ان مشي او جلوس
باجد هم يمشي خلفه ويجلس تحته متصلا به فان اتفق في
فاما بذهاب وبقار في فلا يمشي ولا يجلس او يبعد عنه
في المشي والجلوس بحيث يكون بينهما استخفاف من
يعلم ان احد ائمتهم ادو من منه ليظهر ان احسن التواضع ان

لو كان مستصفا مؤثرا عنه لخلق الله اذويه منه ومنها عدم قبول
الحق عند مخالفة الاقرار من صاحبه وعدم الاعتراف بحقيقة
الشكر له اما لعدم الباطنية والتأمل في كلامه احتقارا
واكراه استصفا رادوا عنه اذوا مكابرة فكل هذه اذوا كاذبة في
الملاء فقط قرباء واذوا كاذبة وفي الخلق فكبر **المعصية**
في اسباب الضعة والتواضع وفوايدتها اما الاذوا في
معرفة نفسه من اين لا اين ومعرفة عيوبه وفوايد الكبر
فوائد التواضع وفوايدها كونه من اخلاق الانبياء والاولياء
والعلماء والصالحين ومجودا عند الله تعالى وسببا للرفعة
الدرجات في اعلى عليين وكما ان الغياض لا ينزل العبد
نفسه منزلة لا ووزنها ولا فوقها كالشجاعة بين النهور
والجبن والعفة بين الشرة والخمود والسحر بين النحل
والكسوف فانه في الامور اوساطها لكن لا كاذبة النفس
ما يكتسب بالطبع بل العلق كاذب الا حوطه والاسباب حطها
عن مرتبتها قليل اذ ربما لا يدري مرتبتها في منزل نفسه
فوقها غفلة وحبها للمعلو اذ حب الشيء يعمى ويصم
بذاته التواضع وامارة الضعة قال اوله اذ يرى نفسه

اوله من خلق مخلوق وهذا اداب السلف المتأخرين
حتى قال النبي ربح عطل في ذل اليهود وقال النبي
الدار الى ربح لولده وجميع الخلق ان يضعوه اوله في موضع
من الضعة ما قدروا عليه فانه احتياج في قلبك كيف
يتصور ان يرى الانسان نفسه اولي من وغويرة
والجبن فكل اذوا التمتع خذلها واصلها فوقها في
وقتها وفنتي ولهذا لم تلتجأ به والطاعة **فلا** عكس
عكس وليس اجتناب نفسي مما افلاها من ذاتها
بل من عناية الله تعالى وانا اعلم من نفسي من الخبايا
الكثيرة والعيوب العظيمة ما لا اعلم منها والمعلوم اوله
من المشكوك والجهول ولا اعلم كيف اموت ومجمل
العياف بالسمع ان اموت على الكفر فاكثركهما في الدنيا
المخلدة ولنذكر ما ورد في فضائل التواضع **وعنه** عياض
رضه عن النبي وم ان الله تعالى اوحى الى ان تواضعوا حتى
لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد **ط** ركب
المصري ربح انه قال رسول الله عز وجل طوبى لمن تواضع في
غير مستقصه وذلك في نفسه من غير مسئلة والتفوق

ما لا يحصى في غير معصية **و** رحم اهل الدار والسكنى وخالف
 اهل الفقه والحكمة طوبى لمن طالب كسبه وصلى سريرة
و كرم من علانية وعزل عن الناس شرفه طوبى لمن عمل علمه
و اتقى الفضل من ماله واسكن الفضل من قوله **حبيب**
 عن ابي سعيد رحمه عن رسول الله عزم انه قال من تواضع لله
 رفعه درجة برفق الله ورجه حتى يجعله في اعلى عليين و
 من تكبر على الله تنح درجة بضعه السنح درجة حتى يجعله في
 اسفل السافلين **طوبى** عز لا يهزله رحمه انه قال رسول
 الله عزم من تواضع لا يجية المسلم رفعة الله تعالى ومن ارتفع
 عليه ومنه الهدى وقد يكون سبب التواضع التواضع التواضع
 والشقاق والرياء والطمع والخوف فيكون رزيلة
 بحسب المعارض والكيف تغلبك بهيأته عنها **الوجه**
عشر العجب وهو استغظام العمل الصالح وذكر حصول
 شرفه بشي دونه الله تعالى من النفس او الناس
 وقد يطلق بطلان استغظام النعمة والركون اليها مع
 التسيب اضافتها الى المنة ومنه ذكر المنة وهو ان
 تذكر ان يتوفيق الله تعالى وان الذي شرفه وعظم ثوابه

وقدره

وقدره وهذا الذكر من عظمه وواعى العجب **وسبعة** في
 العجب الجمل المحض او الغفلة والذهول فعلامه الجمل
 معرفة ان كل شئ يخلق الله وادته وان كل شئ من عقل
 وعلم وعمل وجاه ومال وغيرها من البتة وحده والتبني و
 التيقظ بذكره واحفظاره بالبنال وفي الظاهر اسباب الكبر
 السبعة السابقة والعلاج التفصيلي عرف مما سبق فلي
 ان كان الشكر على كل ما وجد فيه من النعم من علم وعمل وغيره
 وعلا توفيق الله وعونه وسفره وخلق واعطائه اياه له
 ومن اقوى العلاج معرفة آفاته وهي كثيرة وكيف ان كسب
 للكبر ونسيان الذنوب ونعم الله تعالى بالتوفيق والتكفين
 والامتنان من مكر الله تعالى وعذابه وان يرى ان الله تعالى منته
 وحقا باعماله التي هي نعمة من نعمه وعظيتم من عطاياه ويعزو
 لما لا يتركى نفسه ويعينه من الاستفاضة والاستشارة **وهي**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلث مملكات شح مطاع وهو
 متبع واعجاب المرء بنفسه **ز** عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو لم
 تذنبوا الخسيت عليكم ما تهواكبر من ذلك العجب العجب
 واقبح العجب العجب بالمرئ الخطار فيخرج به ويرى عليه

لا يسمع نصح ناصح بل ينظر الى غيره بعين الاستهبال **قال**
 الشيخ الفقيه زين الدين له سوء عمله فراه حسنا وهم يحسبون
 انهم يحسنون صنعا **وجميع** اهل البدر والفضائل انما امروا
 عليها لعجزهم بآرائهم وعلاج هذا العجز عسر واصعب
 اذ صاحبها يظنه علما لا جهلا ونعمة لا نقمة وصحة لا مرضا
 فلا يطلب العلاج ولا يشفع اليه اطباء وهم علماء اهل السنة
 والجماعة **الاسم عشر** الحمد وفيه اربعة مباحث **المبحث**
الاول في تفسيره وضده ومناكيرها **الحمد**
 ارادة زوال نقمة الله تعالى عن احد محال فيه صلاح ديني او دنيوي
 من غير مزية الاثرة او عدم وصولها اليه وصحة من غير انكار
 له ولو وقع في قلبك من غير اختيار ووجدت الانكار لوقوعه
 فيه فلا بأس به بالاتفاق فانه لم يجد او وقع باختيار و ارادة
 زوال او عدم وصول فانه علمت بمقتضاه او ظهر اثره في
 بعض الجوارح فحرم بالاتفاق وان لم تعلم بمقتضاه و
 لم يظهر اثره اصلا وكما في الموجود في القلب نية فقط فحرم
 اختلافه في حرمة وكونه صاحبا ثما ومختارا لا امام الفرائض
 ح حرمة وخلق هذا التفسير عدلها بالقول عزم ثلث لا يجوز منتهى

احد الظن والعتبة الحمد وسنا حدنكم بالخروج منا ونحن
 اذا ظننت فلا نحقق واذا ظنرت فامض واذا احسنت
 فلا تبغ خربة **وقد** وحمل الامام الفرائي هذا على حب الطبع
 لزوال نقمة الله تعالى مع الكراهة من جهة الدين والعقل غير
 موبة اذ الحمد حقيقة في الارادة التي هي ضد الكراهة فلا
 تخافها كما لا يخاف مع الشهوة اعني حب الطبع ضدها الذي
 هو الشهوة بخلاف كل من الاوليين فانه يجامع كلا من
 الاخرين والاوليان اختياريا والآخران اضطراريا
 لا توصفان بالحق والحرمة وقوله عزم فلا تبغ من البقي الذي
 هو فضل الجوارح وسئل الحسن عن الحمد فقال نقمة لا يفرك
 ما لم يبدل وقوله عزم انه الله تعالى لا متي عما حدثت به
 انفسها ما لم تكلم او تعلم بضره **م** عزمه بضره موعضا
 وحمل الامام الفريسي على ميل الطبع بلا اختيار مرود من
 اربعة اوجه **الاول** انه غير الاختياري لا بد من التكليف
 فلا ريب فيه فلا عفو ونجاء وزمعه عنه بلغة عفا **والثاني** انه
 غير الاختياري لا يؤخذ به امة من الامم فلا وجه للتخصيص
 2 بقوله امتي **والثالث** انه ذلك الحيل انما يقع على رواية

رفع النفسها واما على رواية نفسها فلا اذ الرفع قال على
 الاضطراب والصبر على الاختيار **والرابع** انه اقر الحديث المذكور
 يشاف ذلك الميل لانه يفيد معنى الغاية فتقدير الحديث عن الله
 نعم عن افعلى كل ما حدث به النفس بالان يطرأ من على الجوارح
 اما بالتكلم او بالعمل فيدخل في العفو الرقة والغرم بالقلب
 بعد ميل الطبع اذ لم ينظم ولم يعمل به والمراد بالتكلم تكلم
 ما هو اثر من المار ومقتضى من مقتضيات كالفية
 والفتوح والسبب في الحد وسوء الظن وكذلك المراد بالعمل
قوله قلت انه اعتقاد الكفر والبدعة مرام لا يعنى فلم لا يكون
 مجرد سوء الظن والحد وهو هو كذلك مع انه لا ممانها فعل
 قلبى في التوفيق بينهما **قلت** الاقوال في جوامع ومنها لادانها
 وفتح ما نحن فيه وحرمة سببته العمل القبيح فاذا جرد عنه
 ولم يبق اليد لا يبعد ان يرفع عنه الحرمة والائتمار لا سيما في امة
 محمد عزم خيرا من شر بين حبيب وكريم صفية نعم قصد العصبية
 وبعثها لا سيما العزم المصمم فلي يوجب بدونه الاثر على الجوارح
 ولا كلام ايضا في الكمال ان يخلق الانسان قلبه عن الغرام العاقل
 والصفات الخفية وتخليته بالنيات الصالحة والصفات

الحجرات

الحجرات واما الزيادة بطاعة او وليها فلا يفتك عن مثل
 بقتضاه فان الاجتناب عن بعض الشبهات يرمى
 الناس انه ورع كق الجوارح عنها ويوعلمها والذكر
 القلب والتفكير عمل قلبى وكلما عمل بمقتضى الزيادة واما
 كق الحسد الجوارح فليس به عمل بمقتضى حسد بل عمل
 بقتضاه **قوله** اما الكبر والعجب من قبيل اعتقاد الكفر
 والبدعة والله تعالى اعلم وان لم تروا الالفة ولكن اروت
 لنفسك مثلها فهو غيبة ومنافاة ليست بحرام بل
 مندوب في الدينى وحرص مذموم في الدينى وسبب
 ان شاء الله تعالى ان لم يكن في النعمة صلاح لصاحبها
 بل فساد وعصية **قوله** روت زوالها عنه او عدم و
 وصولها اليه فذلك ناشئ من غيرة المؤمن تعالى مندوب
 اليه **قوله** عن البصيرة رضى الله عن رسول الله ع قال ان الله يفتي
 وان المؤمن يفتي وان غيره الله تعالى ان ياتى المؤمن ما حرم
 الله الغيرة في الاصل كراهية مشاركة الغير في حق من
 الحقوق وغيرة الله تعالى منه عبده من الاقدام على الفواحش
 لان فيه مشاركة الله تعالى باذنه في فعل ما يريد من غير تعبد وتقية

بامر ونهى وعبرة المؤمن لنفسه بجانز والفرعاج من قلبه
بجمل على منع التزيم من الفواحش وسقذ ملتها لانه في كراهية
الاستزكان وهذه واجبة **م** عن ابى بصير رضى الله عنه انه قال سمعت بن
عباد رضى الله عنه يقول لو وجدت مع اهلى رجلا لم اسم
حتى انه باربعة شهور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل الذي يفتك
بالحق ان كنت لا عالجة بالسيف قل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ما يقول سبكم انما اغيور وانا اغير منه والله اغير منى وفي
رواية **م** قال **م** انما اغيور من غير سعد والله لا اغير منه
الله اغير منى لا احد اغير من الله **م** ومن اجل ذلك حرمت الفواحش
ما ظهر منها وما بطن وقد يطلق الفير على كراهية المرأة
استزكان الفير بغيرها وهذه مذمومة **م** عن عائشة رضى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا ففرت عليه فجاء فرأى ما
اصنع فقال ما لك يا عائشة افرقت فقال ما لي الا يغار
مشتا على منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جارك شيطانك قالت
يا رسول الله او معي شيطان قال نعم قلت وممكن يا رسول الله قال
نعم ولكن اعاننى الله عليه حتى اسلم وعبرة المؤمن لله على
كراهية المعصية وما لا يجبه الله تعالى وهذه واجبة وضد

الحمد

الحمد النصيح والنصيحة وهي ارادة بقاء نعمة الله تعالى
احد محال صلاح فيها او حد وثبات **م** انما شئت قلت ارادة الخير
للغير وهي واجبة **م** عن عيم الدارى رضى الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال الله
وكتابه ورسوله والائمة المسلمين وعامتهم **م** عن
خذيفة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يهتم بامر المسلمين
فليس منهم ومن لم يصبح ولم يمسن بامر الله وكرهه
لكتابه ولا ماله ولا ماله المسلمين فليس منهم **م**
الاول في غوائل الحمد منه يعرف العلاج الاجمالى وهي
ثانية **الاول** الف والطاعات **م** عن ابى بصير رضى الله عنه
انما البتة عم قال ياكم والحمد فائدة الحمد بالكلية
كثا كل النار الخطب او قال العشب والمرا والكل بالاضمة
اولا حبط بالمعاصى عند اهل السنة او ثابته لا الكفر
م عن الزبير رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وبكروا
الامم قبلكم الى البغضاء وهي الخالفة **م** **الاول**
تخلق الشر وتكون تخلق الدين والذي نفس يبيع لا
تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا

اولكم على ما تحبوا فاشوا السلام ببيكم **والثاني**
 الا قضاء الفضل المصلح اذ لا يخلو الحسد عن الغيبة والكذب
 والسب والشتم عاده **طلب** عن حمزة بن ثعلبة
 رضى الله عنه قال سئل الله عن لا يزال الناس بخير ما لم يخافوا
والثالث حرمان الشفاعة **طلب** عن عبد الله بن بشر
 رضى عنه النبي عن الله قال ليس مني ذو حد ولا غيبة ولا
 كهانة ولا ائمة ثم تلا رسول الله وم والذين يؤذون المؤمنين
 والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً
 مبيناً **الرابع** وخول النار **طلب** عن ابن عمر رضى الله عنهما
 انه قال عم سنة يدخلون النار قبل الحساب سنة قيل
 يا رسول الله من هم قال الامراء بالجور والعرب بالمعصية
 واليهافين بالكبر والتجار بالخيانة واهل الكتاب
 بالجهل واليهود بالحسد **والخامس** الا قضاء الاضرار
 فله امر الله تعالى بالاستفاضة من شر الحاسد كما امرنا بالاستفاضة
 من شر الشيطان وقال عليه السلام استعينوا على قضاء
 الحوائج بالكتمان فانه لكل ذي نية حسود **السادس**
 عن معاذ رضى الله عنه روى عن النبي **السابع** والنقب والهم من غير

فانين

فانيه بل مع وزر ومعبية قال ابن السمان رضى الله عنه لم ار ظالماً
 اشبه بالظالم من الحسد نفس ذائمه وعقل هائم وغم لازم **السابع**
 غم القلب حتى يكاد لا يعظم حكم من احكام الله تعالى
 قال سفيان رضى الله عنه لا تكن حاسداً تكن كسبي الغم **والثامن** الحرمان
 والخذلان فلما يكاد يفلح يبرأه وينصر على عدوه فلما قيل سود
 لا سود **البحث الثاني** في العلاج العلوي **الاول** ان
 تعلم ان الحسد ضرر عليك في الدنيا وفي الدين **والثاني** ان لا تضر فيه
 على الحسد وفيها بل يتفقه به بينهما اما ضرره في الدين فلان
 به كسخت قضاء الله وكسخت نعمته التي قسمها
 لعباده وعدله واستنكرت ذلك وغشيت رجلاً من المؤمنين
 وتركته في الفسح حرام والفجوة واجبة **واما** في الدنيا
 فغم وحر وضييق نفس **واما** ان لا تضر على الحسد وفيها
 فطاهر لانه النعمة لا تزل عنه بحسن ولا باثم **واما** انتقام
 في الاخرة فموانع مظلوم من جهنم كما سيجي اذا اضر حسد
 لا القعة والفعل بالغيبة وهتك سيرة والقبح فيه ومخوض **الاول**
 هداياتها اليه فيفتقه بها في الاخرة **واما** في الدنيا فلان
 اهم اغراض الخلق مسادة الاعداء وغمهم **والعلاج الثاني** ان

يكلف نفسه نفيس من متصفاه فان بغيره على القدر من كلف
 المرحله وان على التفكير عليه الزم نفسه التواضع والاعتذار اليه
 ان على كلف الانعام عليه الزم نفسه الزيادة في الانعام وان على الدعاء
 عليه وعاله بزيادة النعمة التي حصل فيها **الجزء الرابع في الفكاك**
 القلي وهو محتاج لا يعرفه كسبائه ثم انزلتها وهي كفة الاول
 التفرز وهو ان ينقل عليه ان يترفع عليه غيره فاذا اصحاب بعض
 امثاله ولاية او علم او امالا يخاف ان يتكبر عليه وهو لا يطيق
 فكبره ولا تسخ نفسه باحتمال صلفه وتفاخره عليه فليس
 عنده ان يتكبر عليه بل عنده ان يدفع كبره ويرضخ بواضعه وزنا
 عليه من غير تكبر فان اراد عدم وصوله الى تلك النعمة او رآها
 مقيدة بالافشاء الى الكبر فليس بحسب طامعه وان مطلقا
 في عدم اليقين بالفاد وامكان التقييد **الجزء الخامس**
 التكبر فان من في طبعه التكبر على ان واستغفارة واستخارة
 فاذا اتى نعمة خاف ان لا يتحمل تكبره ويرفع عن متابعتها و
 خدمته فيريد رؤها وعلاجه سبق **الجزء السادس في كسبية نعمة**
 الغير نوت مقصوده وذلك بختم من اجبت على مقصوده
 وادفعه لكل واحد من صاحبها في الحق نعمة يكون زوالها عنوا

في الانواع

في الانواع مقصوده فهذا الحس يكون بين الامثال والافعال
 كالضرات والاحق يقصدونه المنزلة في قلب الرزق والابوين
 وتلازم استناد واحد ومريد في شئ واحد ونزما الملك وخواصة
 ووعاظ بلده وامن وطلاب ولاية وقضاوندريس وتولية
 اوقاف او جهة من جماعتها وماله حب المال والرياسة **الجزء السابع**
الجزء الثامن في حجب الرياسة كمن يريد ان يكون عديم الشغل في حق
 من الفنون ويطلب عليه حب الشئ فاذا سمع بتقديره في قضى
 العلم ساء ذلك واحب مودة وزوال النعمة التي بها يثرك
 في المنزلة من شجاعة او علم او عبادة او صناعة او جمال او قوة
والجزء التاسع حجب النفس وشحتها بالخبر لعباد الله تعالى فان
 تجد من لا يستغل برياسة وتكبر وطلب مال اذا وصف عنده
 حسن حال عبد في نعمة يشق عليه ذلك واذا وصفه انما
 امور الناس وادبارهم وفوات مقاصدهم في ربه فوايها
 يحب الاوابون لغيره ويحبون نعمة الله تعالى على عباده الذين ليس
 بينهم وبينه عداوة ولا رابطة وهذا الحجب الحس واعمره
 ازاله وعلاجه لا يطلع وجبته يكاد يستحيل في العادة زواله
والجزء العاشر الحقد وهو **الجزء الحادي عشر** من افات القلب

مقالة الاولى في تفسيره وحكمه وان يلزم نفسه
 استئصال احد الشفاعة واليقين وراية الشر وحكمة
 لم يكن ظلم اصابه منه بل حق وعدل كالامر بعبود الله والهيمنة
 المنكر حرام وان كان فليس بحرام فانه لم يقدر على الضيق
 فله التاخير الى يوم القيمة والعفو وهو افضل قال الله تعالى
 عفووا قرب للتقوى هذا العفو والعافين عن الناس و
 ليمنوا وليحفظوا الا تخبروا ان يغفوا لكم **م** عن ابى هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما نقتض صدقة من مال وما زاد الله عبدا
 بعفو الا عرله وما تواضع عبد الا رفع الله له به وانه قد رقد
 العفو ايضا وهذا افضل من العفو الاور والانتصار
 اي استيفاء حقه من غير رياء وهو العدل المفضل لكن
 قد يكون افضل من العفو بعارض مثل كونه العفو سببا
 لتكثير ظلم والانتصار لتقليله او مقدمه او نحو ذلك وان اراد
 مجور وظلم قال الله تعالى ولئن انتصر عبدي ظلمي فاولئك ما عليهم
 من سبيل الا الامور ولا يجر منكم كشان قوم على ان لا تقبلوا
المقالة الثانية في غوائله وهو اصد عشر **الاول** الحسد
والثاني الشحاة بما اصابه من البلاء او الفرج والسرور

والفحشاء

والضحك به وهي **السابع عشر** من افات القلب **عن**
 وثالثه بن الكسيع رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تظلموا السماوية
 باخيك فيها فيه الله تعالى ويبتليكم فالفرح بمصيبة العدو
 مذموم جدا خصوصا اذا حملها على كرامة نفسه واجابة
 وعانه بل يجب عليه ان يخاف ان تكون مكراله ويحزن ويغزو
 بالالة بلاءه وان يخلف فيها فاته الا ان يكون ظالما فاصابه
 بلا يفسده من الظلم ويكون الغيرة من الظلم عبرة ونكالا فلو
 برز والظلم **والثاني** هو عداوته وهو **الثامن عشر**
 عن ابى هريرة رضي الله عنه ان قال عمن لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق
 ثلث فاذا امرت به ثلث فليسلم عليه فانه روى عليه فقد
 استمر كما في الامور وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وزاد في رواية
 من يجر فوق ثلث وفضل النار هذا المجهول على الهجر لاجل الدنيا
 واما لاجل الآخرة والعصية والتأديب فجاز بل مسحت
 من غير تقدير لوروده عن النبي صلى الله عليه وسلم والصواب في رواية الله
 في عليهم اجمعين **والرابع** استصفاة وهو التكبر وقدمت
والخامس افشاءه الى الكذب عليه **والسادس** الغيبة
السابع الافتن واستره **والثامن** الاستهزاء به **والكاسع**

لا ابتداء بغير حق او اكثر منه **والعاشر** لا منع حقه من صلة رحم
 وقضاء دين وروضة مظلة **والحادي عشر** منه عزم مفسدة صاحب
ملك عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من لم يكن
 فيه واحدة منهن قال الله بغيره مكسوف ذلك لمن يشاء من ثلث
 لا يشرك بالله شيئا ومن لم يكن سحر من السحرة ومن لم يجد
 على اخيه **الحق** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرضى الأعمال
 يوم الاثنين والخميس فمن استغفر فيغفر له ومن تأتت
 جنباب عليه وبرة أهل الضفائر يغفر لهم حتى يتوبوا **الحق**
 عن معاذ بن جبل رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يطلع الله على جميع
 خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا للمشركين
 او المشاحن وفي رواية **الحق** عن عائشة رضي الله عنها وبوثر أهل الجنة
كلام المقالة الثالثة في سبب الحق وهو الغضب فانه اذا لم
 كظمه بوجه عن الشدة في الحال رجع الى الباطن واحتقن فيه
 فصار حقا وفيه حسن مقام **المقام الاول** في تفسير
 الغضب واقامه علم ان الغضب وهو غلبته ودم القلب
 لدفع الموزبات قبل وقوعها ولطلب النفع والانتقام
 بعد وصولها ليس مذموم بل هو امر لازم يحفظ الدين و

الدنيا **ومن** الشجاعة المندوحة غفلا وشرفا وعرفا وحقا
 المذموم طاعة تزييه وضعفه المستحق بالجبن وهو **الحق**
الحق وذلك مذموم جدا لان يترحم الغيرة او قلة الحجة على
 الزوجة والاقرار وخسة النفس واحتمال الدن والضيعة
 في غير محلة والخور والسكوت عند من هذه المنكرات قال
 الله تعالى ولعبدوا فيكم غلظة ولا تأخذكم بهم افواهكم الا بالكفر
الحق عن علي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان قال خير امتي احداؤها
 وقدر ما ورد في الغيرة فينبغي ان يبذل نفسه بابقائها
 فيما يخاف ويؤمنه بتكليف مرة بعد اخرى واسما عما
 غوايل الجبن وفوائد الشجاعة وتذكير بامرار او كراحيه
 بزول وبمقوى غضبه واوامه وزيادته وغلبته وسرعته
 وشدة المسمى بالتهور وهو **الحق** وبقر الحق والغضب
 وضيق الحلم وهو ملكة الطمأنينة عند محركات الغضب
 وعدم هيجانه الاسباب قوي وعكس دفعه عند ما يغيب
 ويتر الميكن والرفق والتهور مرض عظيم العز يصعب العلاج
 فلا بد من شدة المجاهدة والشمر والسعي فيه وعلاجه
 باربعة اشياء بالعلم والعمل وازالت السبب وتحصيل الصفة

فليس من كل واحد منها مقام على حد **المقام الثاني**
في العلاج العلي ويؤتاه قبله وبين الهمجان بالتذكر
او التذكر ان لم يستجدوا الا فلا يفيد بل يعجز ويكون كالوقوف
ويوم معرفة افاته وفوائده كظم الغيظ اما افاته فاربعة
الاول افاد ركس الطاعات **ثاني** عن بهذين
حكيم عن ابيه عن جدقه رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال الغضب شدة
الايمان كما يغضب الصبر العسل المراد الغضب فيما لا ينبغي
او صدوره فيما ينبغي اكثر واشد مما ينبغي فهو المنور وكثيرا
ما يطلق الغضب عليه لا اصل الغضب لما مر ان امر لا يتم
وقد صدر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من امره محله ووجه افاد الايمان
انه كثير ما بعد رعدة الغضب قول او فعل يوجب الكفر
الثاني خوف المكافات من الله تعالى فان قدرة الله تعالى
عليك اعظم من قدرتك على هذه الاثام فلو مضيت
غضبك عليه لم تأمن ان يغيظ الله تعالى غضبه عليك يوم
القيمة **الثالث** حصول العداوة في شدة العداوة لثابتك
والسعي في هدم اغراضك والشهادة لمصائبك في شدة
عليك معك ومداون فلا تنفع العلم والعمل **الرابع**

فتح

فتح سورتك عند الغضب ومنه يرسن للقلب العياض
والسبع العاوي واما فوائده كظم الغيظ فسيبته **الاول** اعداؤه
الجنة لا قال السبع والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
الثاني التخيير في الحور العين **ثالث** عن سهل بن سعد رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه الله
وعانه الله تعالى يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره
في احدى الحورين **الرابع** وقع عذاب الله تعالى **الخامس**
ان رضى الله تعالى عنك من وفى غضبه وقع السبع عنه
عذابه **السادس** اعظم الاجر **سابع** عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من جرعة اعظم ابر الله عند الله من جرعة غيظ كظمها
عليك ابتغاء وجه الله تعالى **الخامس** حفظ الله تعالى **السادس**
رحمة الله تعالى **السابع** محبة الله تعالى **الثامن** عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبت من كن فيه آواه الله تعالى كنفه وسر
عليه برحمته واوخل في محبة من اذا اعطى شكر واذا قدر شكره
اذا غضب فتر هذه الفوائد مجردة الكظم واما اذا اعفاه
فاكثر واعظم فانك اذا اعفوت مع عجزك واجبا عليك فالتة
تلك اوله الى بمضموع قدرته وعنايته ويدل عليه قوله تعالى

وليصفووا وليصفوا لا يحبون ان يثروا الله لكم **المقام الثاني**
الثاني في العلاج الجليد عبد الله بن ابي وهب اربعة اشياء **الاول**
 التوضوء عن عطية رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب
 من الشيطان وانه الشيطان خلق من النار وانما خلق
 النار بالهواء فاذا غضب احدكم فليتوضوء **الثاني** في الجواب
 والاضطجاع **الثالث** في البراءة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب
 احدكم وهو قائم فليجلس فانه ذهب عنه الغضب والا
 فليضطجع **الرابع** الاستمالة **الخامس** عن سليمان بن عمرو
 رضى الله عنه قال استب رجلنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عند
 فبينما يست احدنا صاحبه مغضبا قد احمر وجهه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد لو
 قال اعود بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد **و**
المراجع وعاء مخصوص **سنة** عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل
 علينا النبي صلى الله عليه وسلم وانا غضبية فاخذ بطرق المفضل من ثوبي
 ففرك ثم قال يا عويش في الله اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظي
 قلبي واجبر لي من الشيطان **المقام الرابع** في العلاج القلبي
 وهو بانه السبب وهو المرض على الجاه والتكبر والتعجب وما

احد هذان

احدهما الثلاثة يغضب باذن الله يومهم نقصا منه مما
 لا يغضب به غيره عادة وعلاجها سبق والمراجع والزل
 والهز والتغير والمارة والمضارة والظلم بالقول
 كالكذب عليه والغيبة والنميمة والشتيم او بالفعل
 كالضرب واخذ المال ومنع حقه وهذه الاشياء تترك
 الغضب لاكثر الناس فليترك الاجتناب منها الا ان
 يتيقن تحكما وحكمة فلا يترك ما يحل منها قليلا واما اذا
 صدرت عن غيرك فليكن عليك الحلم والعفو فان لم تقدر
 فالصبر والكظم والانتصار وان لم تقدر فلا تذهب و
 لا تجلس في مظالمها وان وقعت بفئة فواريك من
 الاسد واحول هذه الاشياء **سبعة** اشياء اسرع ومن استند
 بواحدة الغضب عند الجاهل **سنة** بينهم اياه شجاعة
 ورجولية وعزة نفس وكبرهمة وغيرها وحجة حتى يميل
 النفس اليه وسخنة وقد بنا كذوك حكاية مشقة
 الغضب من الكابر في معرض المدح والنقص بما يلائم
 في التثنية بالكابر وهذا خطأ وجمل بل هو من قلب
 ونقصا عقل الا يرى المرء من غضب من الفصح

والمرادة من الرجل والشيخ من الكهل ومنه الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر خصوصا اذا كان بالجدّة والعنف وعدم
الاضافة لا الشارع وفي الماء فيظن الخاطب انه من عند المتكلم
لا الشارع وان يريد به الدم والطقن لا النفع فيغضب لجرم له
علامه التكلم بالتيقن والرفق والاضافة الى الشارع وفي
الستران امكن ونعم الشرايع واما اذا غضب مع العلم
فمن الرياء والتكبر والحب **ومن** الظن الخطأ وعدم مراد
فهم مراد المتكلم فكل المتكلم التبيين والتفسير والامتنان
عن الاجمال واحتمال الاذى وعلى السامع التثبت والتأمل
وحسن الظن بالمؤمنين واذا استنبه فالاكتفاء لا العجلة
وتروا الظن **ومن** الفعل المضارع التمام والخطا كن يرى
لما حيد فيقع على ان لا او ماله فيختلف فعليه التثبت
والاجتناب وعلى المجتنب عليه المعفو وان لم يقدر فالتضييق
على وفق الشرع لا الشهور **ومن** حب الدنيا والحرص عليها
فان الرجل قد يسل من غنى شيئا فلا يعطيه فيغضب
وسيجي علامه ان شاء الله فانه كان غضبه لمجرد رده
كلامه وعدم اجابته فمن التكبر والعجب كن يغضب عند رده

شفا عنه

شفا عنه في امر مباح او حرام **ومن** العذر وهو نقص العلم
والاستفاف بلا ايداء وهو **الاول والعشر** ومن افات
القلب **م** عن الخدي رضه انه عزم قال لعلنا ندر لواءه عند
استدبر فرفع له بقدر عذره وهو حرام وضلع واجب وهو
حفظ العهد وعند الحاجة الى الغفلة وجب ايداءه **ومن**
الحيانة وهي **الثاني والعشر** وهو ايضا حرام وضلع
وهو الامانة واجب **حد في المطالب** عن النبي رضه انه قال
فمن خطبنا رسول الله ثم قال لا ايمان لمن لا امانة له و
لا دين لمن لا عهد له ويحرم الامانة الحيانة في القول ايضا
ومن ابدى رضه انه قال عزم المستشار مؤمن ومن فتن
غير علم فانه غي على من افتراده ومن ارشاد على ابيه بامر
يعلم ان الرشدة في غيره فقد خانه **ومن** خلف الوعد وهو
الثاني والعشر وضلع التجار الوعد والوفاء به
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولوا مالا تفعلون كبر
مقنا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون **م** عن ابي هريرة
رضه انه قال قال رسول الله عزم آية المنافق ثلاث وان صام
وصلى وزعم انه مسلم اذا حدثت كذب واذا وعد اخلف

واذا المؤمن خان **م** عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
 فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدركها اذا
 اوثن خان واذا حدث كذب واذا اعاهد عذر واذا اؤامم
 فجر قال وعد بنية الخلف كذب عند حرام واما بنية الوفاء فجاز
 ثم انه لا يجب عند الكذ العلم بل يستحب فبكور خلف مكرها
 تنزيها بدليل قوله عليه السلام اذا وعد الرقيل ونوى ان يفي فلم
 يفي به فلا جناح عليه وفي رواية فلا انتم عليه رواه **مسند** عن
 زيد بن ارقم رضي الله عنه وعند الامام احمد ومن شبهه الوفاء واجب
 والخلف حرام مطلقا فبنيته الخلف واية النفاق و
 شانه التكن الاجناب من الخلق والاذن بالوفاق و
مسند التكلم وعرض الحاجة لمشفول بهم او لهوم او موموم
 او محزون **ومن** ما صدر من صبي او مجنون او حيوان
 مما يتأذى به كالكاء كثير وشتم وعثار فيغضب وربما
 يستنم ويلعن ويحزب وهذا من اقبح انواع الغضب
 ومنه او خبت الطبع واقبح من هذا من يغضب
 على جمل او بسقوطه او عدم قراره او عدم انقطاعه او كساره

او نحو

او نحو يغضب وربما يستنم بل ربما يطرد ويتلفع مع علمه
 بانه لا حيوة له ولا شعور ولا تافى ومن يغضب على نفسه
 كالغفار وعدم احسان شيء فيستب نفسه ويلعن و
 يفر به بخلاف من يغضب على نفسه للعصبية او التبع او كسله
 او تركه بعض النوافل فيجمل عليه امور شاقة وربما يخلف
 او ينذر وهذا حسن وغيره وبينه واقبح من هذا ان
 من يغضب على التبع في اوامره ونواهيها او على الرسول صلى الله عليه وسلم
 في سنته وكثيرا ما يقع هذا بعد الغضب على شيء وقول
 غيره له هذا امر يستع او نبيه الحسن بنية عدم فلما قال غرم الغضب
 بعد الايمان فتعود باله من شرور النفس او اما
 الغضب عند رؤية المعاصي والمنكرات فتعود لانه غضب
 في الله تعالى وحمية للدين ولكن بشرط الاعتدال او عدم
 تجاوز الحد الشرع في القول كالكافر وبما ينافي
 وبارائه وبالوطه وباسارق فان لها حرام ويكون
 نهو ابل يكتمى بخوبيا جاهل يا احق ان احسن اليه وفي
 الفعل الغضب الشديد والجرح والتماف بل يكتمى
 بخوب الجذب والتخريف بينه وبين المعصية الا ان لا يمكن بدو

تفهم

الغضب فيقصر على قدر العزوة وكثير من الخسبين بخلافون
في هذا فينبغي له في الحسبة فلا يفرح به كثير منهم **المقام الخامس**
في الحكم هو افضل من كظم الغيظ لانه يحكم بعد بهيجان الغضب
محتاج لا مجاهدة كثيرة والحكم عدم الرهيبان وهو والى على
كمال العقل والنكس فوق الغضب وخضوعه للعقل ومنه
ثلاثة مقاصد **المقصد الاول** في فوائد الحكم وهي اربعة
الاول محبة الله تعالى **صف** عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبت محبة الله تعالى على من
اغضب فحلم **طب** عن فاطمة رضي الله عنها ان الله تعالى
يجب الحق بالحلم المتعفف ويغفر البذي الفاحش والى
المخوف **والثاني** كونه زينة ومطلوب بالجنة عليه السلام
ونبا عن ابن عباس رضي الله عنه ان قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم وكترمني بالتقوى وجعلني
بالعافية **والثالث** كونه قربة بين العلم وما سواه **سني**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم وطلبوا
مع العلم السكينة والحلم لينوا لمن تعلمون ولين تعلمون
منه ولا تكونوا من جبابرة العلماء فيقلب عليكم حكمكم و

الرابع

الرابع رفع الدرجات وشرف البنيان **طب** عن عبد الله
بن الصامت رضي الله عنه ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اتيكم بما
يشرف الله به البنيان ويرفع به الدرجات قالوا نعم
يا رسول الله قال يحلم على من جهر عليك وتعفو عليك
وتعطى من حرمك وتسلم من قطعك **المقصد الثاني**
في فوائد ثمرته اعني التيقن والرفق وهي ثمانية **الاول** حرمة
النار عليه **ت** عن ابن مسعود رضي الله عنه ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بن جرم على النار ومن غرم عليه النار
على كل قريب صديق سهل **والثاني** اليقين **طوط** عن
عائشة رضي الله عنها ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقيق بين والخرق قوم
والثالث عدم الحرمان عن الخير **طوط** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جرم الرقيق جرم الخبيثة
والرابع زين صاحبه **والخامس** محبة الله تعالى له **م** عن عائشة
رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرقيق لا يكون في شيء الا زانه ولا
ينزع عن شيء الا كانه وفي رواية ان الله تعالى يحب الرقيق
ويعطى على الرقيق مالا يعطى على العتق ومالا يعطى على
ما سواه **المقصد الثالث** في طريق تحصيل الحلم وهو

والتجمل اعني حمل النفس على كظم الغيظ مرة بعد اخرى بالتكلف
 حتى تكون ملكة وطبعاً مسمى بالحلم **طلب قطن** عن ابي الدرداء
 انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العلم بالقلم والحلم بالخط ومن يجتر
 الخبز يعضه ومن يتوق الشرب يوفقه وعن بعض السلف
 انه حقتلت بالحلم بسب كنهه مشهور يرى القاتل مرة بعد مرة
 وكنت اصبر على اذاه واكظم غيظه حتى صار ملكة وهلكه
 طريق تفصيل كل خلق حسن كالشواضع والسخا والشجعي
 اعني الممارسة الكثيرة بالتكلف الى ان تكون كيفية راسخة
وكذا طريق ازالة كل خلق سيئ كالكبر والبخل والجبن اعني
 الممارسة الكثيرة على ترك مفتنائه والعمل بصحته الى ان يزول
 تلك الملكة الرومية باذن الله تعالى **الرابع والعشرون** سوء
 الظن بالله تعالى وباللؤمنين بحجج الوهم والشك فان حرام
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا احبوا الله كثيرا فحق الظن
 ان بعض الظن انتم **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 ايهاكم والظن فانه الظن الكذب الحديث ولا تجتنبوا ولا تجتنبوا
 ولا تشاقوا ولا تخاسروا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا
 عباد الله اخوانكم امركم المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يخذله

ولا يجوز

ولا يجوز التقوى عهدنا فلنا وبشر بالصدور بحسب
 امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم وكل المسلم على المسلم
 حرام ومعه وعرضه وماله ان الله تعالى لا ينظر الى اجسادكم
 ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم **وزاد** فيه
 رواية ولا تشاؤوا ولا تشاؤوا ولا تشاؤوا ولا تشاؤوا
 احبته حتى ينكح او يترك وامما أهل المعصية والعشق
 المجاهدين او دون عليه القرائن تفيد غلبة الظن فليست
 ان ينعقد لهم في الله فليس من سوء الظن في شيء **ويروى**
 على هذا قوله تعالى فيكم في المنافقين فيبين الآية وعلى الآية
 انما يحرم اذا ظهر اثره على الجوارح **قال كعب بن النضر**
 ربح الظن فلان احدها انتم وهو ان تظن وتتكلم به و
 الاخر ليس بانتم وهو ان تظن ولا تتكلم وهذا هو المختار
 وقد سبق في المحمد وسوء الظن حسن الظن بالله
 تعالى وباللؤمنين **اما** الاول فواجب **م** عن جابر رضي الله عنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم الا وهو يحسن الظن
 بالله تعالى **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال احسن الظن من حسن العبادوة **حجب**

عن عائشة رضي الله عنها ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
 تعالى انما عبدة فلان عبدي بدين فلان ضرافة واياه فلان شرافة
طلب عن ابن مسعود رضي الله عنه ان قال والذي لا اله الا الله لا يحسن
 عبد بالله مع الفلن الا اعطاه فله وذو كذا بال الخبر بيده
هق عن ابن عمر رضي الله عنهما ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
 النجار فلما وقف على شفتيها التفت **فقال** اما والله يا رب
 ان كان فلان بك لحسن فقال الله ردوه انا عند فلان عبدي
 بن **واما** الثاني فندوب اليه فبابك من امرهم ومجمل
 البتلح والنف وخصوسا في السلم الفلانة العدالة
 فحله على الفاد حرام وعلى الفلح مستحب **الفسح**
والعشرون التطير والطيرة وهما ثلث اوم وهجرام
 وعمر ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك
 فلنا وما مثالا ولكن الله يذهب به بالتوكيل **خ** عن ابن عمر
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طيرة ولا طيرة ولا طيرة ولا طيرة
وزاد في رواية وقرئ المجزوم كما قرئ من الاسد **د** عن فطن
 بن قبيصة عن ابيه ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العباد
 والطيرة والطرق من الجبت **خ** م عمر ابن عمر رضي الله عنهما ان قال رسول الله

عليه السلام

عليه السلام لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم في ثلث في
 الفرس والمرأة والدار وفي رواية قال ذكر الشوم عند
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمرأة
 والفرس **و** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال رجل يا رسول الله انك انت
 في دار كثير فيها عدونا وكثير فيها اموالنا فحقولنا لا دارنا
 فقل فيها عدونا وقل فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها
 فجميعا اختلفوا في تطبيق قوله صلى الله عليه وسلم انما الشوم في ثلث
 اليوم قوله صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك ولا طيرة **قال** بعضهم شوم
 المرأة شومها وشوم الفرس شومها وشوم الدار شومها
 وشوم جارها وقيل شوم المرأة غلامها وقيل ان لا طيرة
 وشوم الفرس ان لا يغزى عليها **و** بعضهم ان هذه الثلاثة
 مخصوصة من الطيرة ويعقوبة قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث لا ينير
 ذروها بدمية ويكون شومها بالله تعالى وبخاصية وضوئها
 فيها كالادوية المضرة والعين لا يطهرها **وكذا** اختلفوا
 في تطبيق قوله صلى الله عليه وسلم وفرس المجزوم وقوله صلى الله عليه وسلم لا يورثون
 على مسيح خرج **خ** م عمر ابن عمر رضي الله عنهما قوله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
 اكثرهم حملوا الاولين على صيانة الاعتقاد كما في الطاعة

لما البذل السخاء والجود فهو ملكة بذر المال زائدا على الواجب
لنيل الثواب او فضيل الجود وتطهير النفس من رذائل الخلق
لان فرض آخر مع الاصلين عن الكسوف قال الله تعالى لا تجعل
يدك مفلولة لا تعتكف الالية والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
الالية واعطى السخاء وهو بخل المال مع الحاجة قال الله تعالى
ويؤثروا على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **حب شيخ**
عمر بن عمر رضي الله عنه قال سمع ابا امير المؤمنين عليه السلام يقول
واثر على نفس غفلة **عنه** عن عائشة رضي الله عنها قالت ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام متوالية ولو شئنا لشبعنا وكنت
كأنه يؤثر على نفسه **قطر** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما الجواد واداء وطعام البخل **عنه** عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جبل وتي الله الا على سخا
وحسن الخلق **قطر** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخي اشد بعض
منها فلم يترك ذلك الفص حتى يدخل الجنة والسخا شجرة
في النار فمن كان سخي اشد بعض منها فلم يترك ذلك
الفص حتى يدخل النار **عنه** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

عليه السلام

عليه السلام السخي قريب من الله قريب من النار
قريب من الجنة بعيد من النار والبخل بعيد من الله
بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار
وجاءه سخي احب الى الله من عابد يخيل **شيخ**
ابن عبيد كس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
السخا خلق الله تعالى الاعظم **صنف** عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اراكم جوارح الجنة حتم على الله وانما
به كعبيل الا واهل بيته في النار حتم على الله وانما كعبيل
قالوا يا رسول الله من الجواد ومن البخل قال الجواد من
جاء بحق الله في ماله والبخل من منع حقوق الله
يغ ويحل على ربه وليس الجواد ومن اهدر امارا او اتفق
اسرافا **واما** البخل فثمة صفتان **الجنة الاول** في
عوايل وسببه وافاته اما الاول فانه قال الله تعالى ولا تبخلوا
الذين جئكم بآياتهم الله من فضل وهو خير الزمان بل هو
بشرهم كما علموا وما تجلو به يوم القيمة الالية **عنه**
الحديث رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان
في مؤمن البخل وسوء الخلق **عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله

عليه السلام قال لا يدخل الجنة مغتسل ولا جليل ولا مائة
 وعشرة مائة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كثر ما في الرقب
 شئ فقال وجبت خالعه **طلب** عن عبد الله بن عمر رضى
 الله عنه قال من صلاح اول هذه الامة بالزهادة واليقين
 وهما ان احدهما بالخل والامل وامسبب الخلل فجت
 المال لا يفسد وقوام البدن واقامة وهو العايب
 وهو **الفاسد** **والشور** وهو الحرام حرام والحلال
 لا ولكنه مذموم قال الشيخ انما اموالك واولادكم
 فتنه والله عتلت اجر عظيم **طلب** عن عبد الرحمن بن عوف
 رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيطان لن يترك مني شيئا
 المال من احدى ثلث اعدو عليه بهن وارواح اخر من
 غير حية وانفاق في غيرة واحبة اليه فيمنع من حدة
ت عن ابي هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدنيا
 لعن عبد الدرهم عن كعب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول في الكلمة فتنه وانه فتنه امة المال **المبحث**
الثاني في سبب حب المال وعلاجه وسببه **ثلاثة** **حب**
الاولاد **والاقارب** **وعلاجه** ان يتذكر ان الذي خلقه الله

الله تعالى

خلقهم من رزقها وكم من ولد لم يرث عنه ابيه مالا
 وحاله احسن ممن ورث وانتم ان كانوا اتقوا فيكم فيهم
 الله تعالى وان كانوا فسقة فيستعينوا بالله على المعصية
 ويرجع مظالمه عليه ان علم او ظن **والثاني** **الثلة** **الاول**
 المال ورؤيته وتقليبه بيد وقدرته عليه فلا تسبح
 بالمال او يتصدق منه وهذا مرض القلب عجز العلاج
 لا سيما كبر السن فانه قبل العلاج فيكون التام في
 ورو من ذم النحل والخلاء ونفور الطبع عنهم وذم المال
 واخذ ومدح السخاء والزهد والبذل تكلفا حتى يصير
 طبعا **والثالث** **حب الشهوات** **واللهات** **العابطة**
 قبل الموت التي لا وصول لها الا بالمال وهو المستحق
 بحب الدنيا وهو **الرابع** **والعشرون**
 مع طول الامل وعلاج طول الامل كثرة ذكر الموت
 وغوايله وقد سبق **واما** **حب الدنيا** فانه كان للحرام
 حرام وان كان للحلال فلا ولكنه مذموم جدا وفيه
 مقال **الثاني** **المقالة الاولى** في ذمه وغوايله قال
 الله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو والابتة

شمله ولم يأت من الدنيا إلا ما قدر له وزاد في رواية فلا يبيع
الا فقيرا وما يبيع الا فقيرا **عنه** النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ينادي مناد وادعوا الدنيا لا تملها ثلثا من اقدار الدنيا
اكثر مما يكفيه اخذ حنيفة وهو لا يشتر **م** عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرم ابن آدم وينسب منه اثنان الحرص
على المال والحرص على العرش **م** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لا يبغي لهما ثالثا ولا
يلاء جوف ابن ادم الا التراب وينوب الله عما من تاب
القيام الثاني في منتهى الدنيا وضد الحرص ومدحها
ضد القول الزهد اعني كراهة الدنيا وبرودها على القلب
وضد انشاز الغناعة وهو الاكتفاء بالبر من الدنيا
بلا طلب الزيادة **طلب** عنه ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزهد في الدنيا يريح القلب والجوارح **رواه** البخاري
انه قال انه البني عمر رجل فقال يا رسول الله من ارزهد الناس
قال عمر من لم ينس القبر والبلى وترك رغبة الدنيا
واثر ما يبق على ما يفنى ولم يعبه عذاب من ايامه وعده
نفسه من الموت **م** عن عمر رضي الله عنه انه قال
ليس

ليس الفنى من كثرة العز من ولكن الفنى عن النفس **م**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورزق كفافا وقنع الله بما آتاه الله **م** عنه ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال عليه السلام اللهم اجعل قوت آل محمد كقوات **م** عن
ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليست
الزهادة في الدنيا بخير من الحلال واصناعة المال ولكن
الزهد ان يكون بارا بآل الله او نقي منك بارا بآل الله وان يكون
في ثوب المصيبة اذا اصب بها ارجب منك فيها لو اهلها
بقيت لك ولنذكر ما ورد في مدح الفقر فانه سماعه من
جملة اسباب الزهد **م** عنه ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفقر الجنة قبل الاغنياء بخمسة ايام عام نصف يوم
م عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء او اطلعت في النار
فرأيت اكثر اهلها الثراء **م** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال ان الله يعجب الفقير المنفق بالقبيل **طلب**
عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
غنى **طلب** عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه لم يكن يجمل لرسول

الله عز وجل لا يقبل له الا فتيقن واصد **طلب** عن عائشة
 رضي الله عنها ما كان ينبغي على ما يروي رسول الله عز وجل من خبر الشيعر
 قليل ولا كثير **ط** عن انس رضي الله عنه قال رأيت عمر رضي الله عنه
 وهو يومئذ امير المؤمنين وقد رفع بين كنفه برقع ثلث
 ليلة بعضها على بعض **ت** عن ابي طلحة رضي الله عنه قال سمعنا
 رسول الله عز وجل عن الجوع ورفعنا ثيابنا عن جحر البطن
 ورفع رسول الله عز وجل عن جحر **م** عن عائشة رضي الله عنها قالت
 كان يابا علينا الشهر ما نوقد فيه نارانا وهو التمر والارز
 الا انه نوى بالحليم وفي رواية ما شبع آل محمد من فطر البزة
 فلما حنى مضى سبيله وفي رواية ما شبع آل محمد عز وجل من
 خبر شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله عز وجل
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله عز وجل ان بين ايديكم
 عقبة كؤود لا يجوز منها الا كل مخف **والا** الكسراف
 فنية خمسة مباحث **البخ** **الاول** في ذمة
 وعنوانه اعلم ان الكسراف حرام قطع ومرض قلبى
 وخلق روى ولا تظن انه اولى كنف من البخل بسبب
 كنف ما ورد في ذمة بخلاف الكسراف لانه ذكرك

سبب

بسبب كونه اكثر الطبايع مائلة الى الامساك فاحتاج
 الى كثرة الروايع كما انه البول في حرمة ونجاسة اشدة من
 الخمر كما صرح به الفقهاء مع انه لم يرد فيه ما ورد في الخمر ولم
 يشترع فيه حد وحسبك في الكسراف قولنا ولا تشرفوا
 ان الله عز وجل لا يحب السرفين ولا يندرتبذرا الى المبذرين
 كانوا اخوان الشياطين **واح** الشيطان شيطان
 ولا اسم افعج من الشيطان فلا ذم يبلغ من هذا ونهى
 الله عز وجل عن ابتداء السرفين اموالهم معترضا عنهم باسم
 من فحج الكسراف فقال ولا تؤنوا سفها اموالكم وذم
 فرغوا بقوله عسا وان على السرفين وقوم لوط بقوله
 عا بل انتم قوم مسرفون ورد في الصحيحين ان النبي عز وجل
 نهى عن اضاءة المال وكيف العاقل ما خرجه **ت** عن ابي ذر
 رضي الله عن رسول الله عز وجل قال لا يزال قدما عبدا يوم القيمة
 حتى يسئل عن اربع عمره فيها افتاء وعمره عمل ما عمل به
 وعمره مال من اين اكتسبه وفيما انفق وعمره جسد فيما
 ابتلاه ومن الدلائل على مذموميته جدا حرمة الربو الذي
 هو من الكبائر اذ علمتها في الحقيقة صيانة اموال الناس

عن الضياع في الباطنات لكن الضياع انما يتحقق عند
انحاء العوضين صورة ومعنى مع زيادة احداهما والا
بانحاء الجنس والثاني بانحاء القدر اعني الكيل والوزن
فقليل العلة الجنس والقدر تيسير افقوا بالاسراف
مشركة الشيطان وفرعون وقوم لوط وعدم محبة
المتع له وغضبه عليه وتسميته اياه سيفها واستحقاق
العذاب في الاخرة والذل والاصحاح والندامة في الدنيا
الجمع الثاني في السوء سبب الاصل في مذمومته
فهو ان المال قوة المتع ومزرعة الاخرة اذ به ينظم المعاش
والمعاد في صلاح الدارين وسعادة الحيانيين وبه ينجو
به يجاهد الكفار وبه تقوم البدنة وقيامه الذي هو
مطلبة الفضائل وآلة الطاعات اذ به يحصل الفداء واللباس
والمسكن وبه يبيد عن ذل السؤال وبه ينال رتبة
المتصدقين وبه يوصل الرصم وبه يدفع حاجات الفقراء
ويقتضيه ديونهم ويذهب غمومهم وطمومهم ويتسلى
قلوبهم وبه يحصل نفع الناس ببناء المساجد والمدارس
والرباطات والفتاوى وسد الثغور وضر الناس من نفع

الناس

الناس وقد سبق ان الكسب لا اجل المتصدق افضل من
التخلي للعبادة وبه يحصل افضل المنازل **عن ابى**
كبيشة الانصاري رحمه الله ان النبي عم قال في حديثه
طويل عبد رزق الله مالا وعلما فهو يتقى فيه ربه ويحصل
فيه رحمه ويعلم الله تعالى فيه حقا فلهذا افضل المنازل **عن**
عمر بن مسعود رحمه الله ان رسول الله عم قال لما حشد الناس
في المشركين وجعل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويرجل
آتاه الله مالا تسلط على هلكته في الحق وقال عمر بن
العاص رحمه الله نعم المال الفتاح للرجل الصالح ودعالات
رضه ولما في دعائه اللهم اكزماه وولاه وبارك له فيه
قال الكعب رحمه الله امسك بعض مالك فهو خير لك حين اراد
ان يفسد كل وكل هذه في الفتح وقد سمى الله المال
خير وامتن على حبيب عم به حيث قال وومدك عايدافا
اي بال خديجة رحمه الله على الصدق وقال سفيان الثوري
رح المال في هذا الزمان سلاح وقال عبد بن المسيب رح
لا خير فحين لا يطلب المال يفتنه به ويستهوي به
فانه مات تركه ميراثا لمن بعده وقال ابن الجوزي رح متى فتح

البغية في المال افضل من تركه بلا خلاف عند العلماء
 وما ورد في ذم المال والدينار اربع الاصناف الضارة وهي
 الاطفاء والالتئام والالهاد عن ذكر الله وعمل الموت
 الاخرى وهذه الصفات غالبية عليه قلنا يتفكر صاحبها
 عنها فلذلك كثر الزم فللمال جهتان متضادتان غير
 وشرقا لمدح والذم حقان فاذا ثبتت كونه نعمة عظيمة
 فاسر او استخفار لنفوس السمع والهاية لها وانشاء
 وكفارة بها وترك شكرها فيستوجب المقت والبعث
 والعتاب والعذاب من معطيها وسبها وازالتها
 عن محلها لعدم موقفة قدرها ورعاية حقها كما ان
 شكرها وحفظها عما ذكر يستوجب ثباتها وزايتها
 قال الله ولين شكرتم لازيدنكم **الحديث الثالث**
 في اصناف الكسراف اعلم ان الكسراف اهل
 المال وانشاءه وانفاقه من غير فائدة معتد بها وبنيته
 او دينية مباحة **قوله** ظاهر مشهور كاتقاء المال
 في البحر والبيئر والنار ونحوها مما لا يوصل اليه ولا ينفع
 به فيه وخرقه وكسره وقطعه بحيث لا ينفع به وكعدم

اجتناء

اجتناء الثمار والزروع حتى تمكن وتفسر وعدم يوت
 المواشي والارقام او اوتخوها في موضع يخاف فيه و
 عدم الاطعام او البس حتى تمكن من الحر او البر او
 الجوع **ومنه** ما فيه نوع خفاء يحتاج الى تنبيه وتذكير بعدم
 تقصير بعد جمعه وحفظه حتى يقطن بنفسه او بوصول طوبى
 وبل او نحوها او ياكله السوس او الفارة او النمل او نحوها
 واكثر وقوع هذا في الخبز والرق والتخم والجبن ونحوها وفي
 الفواكه الرطبة كالبطيخ والبصل وقد يقع في البساتين كالزيتون
 والذبيب والشمس وقد يكون في الحظيرة والشمير والعنبر
 ونحوها وقد يكون في الثياب والكتب وكسب ما فضل
 من الطعام ونحوه وكفل القصة والملقعة واليد قبل
 اللعق والمسح فالاكل وعدم النفاط ما سقط من كسرها
 الخبز وغيره من ابدى الصبيان وغيرهم على الارض وعلى
 السفرة **م** عن جابر عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلق الا سمع
 والصحفة وفي رواية قال لا الشيطان بجعة احدكم عند
 كل شيء من ثمنه حتى يجعه عند طعامه فاذا سقطت
 نفية احدكم فليأخذها فليطه ما كان بها من اذى وليأكلها

ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليعلق اصابعه فانه لا يدرى
في اي طعام البركة **من** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اكل طعاما لعلق اصابعه الثلث في التعلق واخذت اقط
قوائم الاصرار عن الاسراف ورفع الكبر والرياء واحتمال
وصول البركة والافتقار بسيد المسلمين والامتنان بالمرء
وربط العبد وجلب المزيد **ومن** عدم التقاط ما سقط
من الارز والحصى ونحوها كسبي عند الفل حتى يرمى
ويكنس فانه اطمع كسرات الخبز ونحوه الدجاج والشاء
او البقرات او النمل او الطير لا يكون اسرافا **ومن** عدم
مخطف العامة واللباس والنعل مما يبلد او يخرق وكثرة
استعمال الصابون في غسل والدخن والشمع في السراج
ومن البيع والاجارة بالنقصان والشراء والاستجار
بالزيادة على القيمة او لم يضطر او لم ينو الصدقة ونحوها
وان كان بطريق الغبن فقد ورد بالمقبوض لا محذور ولا مأجور
ومن الزيادة في الكفن كما او كفايته في الوضوء **ومن** عدم
رضاه ان يرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رخصته وهو يتوشأ فقال ما
قد استوفى يا سعد قال اوفى الوضوء كسوف قال نعم وان

كنت

كنت على سرجار **ومن** الاكل فوق الشيع الا لاجل الشيع
حتى لا يتجمل او الصوم الغد **ومن** الاكل يوم في كل يوم مرتين
نهي عن عائية رخصتها قالت تراءى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اكلت في اليوم مرتين فقال يا عاتبة رخصتها اما تحبين
ان يكون لك شغل الاجرة فكل الاكل في اليوم مرتين من الكسوف
والغدا لا يجت المسرفين **ومن** الاكل ما انتهى به **من** ما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسراف ان تأكل كل
ما استهيت ويبلغ ان يكون المرء من هذين الخدين الاكل فوق
الشيع او قبل المضم والجوع او الغالب ان الاكل مرتين في يوم
النهار كسبي في الايام القصيرة خصوصا لمن لا يعلم على
الاعمال الشاقة ما يجوز لا يكون عن جوع صاوفي والاكل
كل ما انتهى به مجلس واحد يغني عن الزيادة في الشيع ويجوز
ان يراو التشبيب بالتحريم **ومن** الاكثارة الباطنة الا عند
الحاجة بان يلقى من بابه فيستكثر حتى يستوفى من كل نوع
شيئا فيجني قدر ما يتقوى على الطاعة او قصد انه يدعو
الاضياء فوما بعد قوم لما ان بانوا الى اخر الطعام فلما بان
بأنه في الحاجة وغيره ويبلغ ان لا يتجمل كلامه بعد على حصر الحاجة

في هذين بل يتم اراوة التلذذ والتنعيم من غير ضيق ونية
 فائدة لقولهم قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الزينة
 يا ايها الذين امنوا لا تخفوا طبقات ما احل الله لكم الزينة
 وقد صرحوا بجواز النفقة بالنوع الفوارك مستدلين بالآيتين
 ورواه عن النبي ص ولا فرق بين الفوارك والباجات **خ**
 انه قال ابن عباس رضي الله عنهما ما ثبت والبس ما ثبت ما اخطأ
 سرف ومجذبة **ومن** اكل ما انتفع من الخبز وكسبه مع ترك
 جوانبه ان لم يأكلها احد وان كان يخالها غيره فلا بأس
 بكذارة الخاصة وغيره **ومن** وضع الخبز على المائدة اكثر
 من قدر الحاجة كذارة الاختيار وينبغي ان يجعل هذا ايضا على ان
 يفسح ما فضل من الكسرات ولا يأكل احد او على ان يقصد
 التزيان والتمتع والشهرة والافلا كسراف واما اكل
 التفائيس من الاطعمة وليس للبس الفائرة والرفيق
 وبناء الابنية الرفيعة ونحوها مما لم يمنع عنه الشارع فريحا
 فالصحيح ان لبس كسراف اذا كان من حال ولم يقصد به
 الكبر والعز وان كان شبيها به وبعد منه مجازا ومكروها
 تنزيها او لا يلقى لطالب الآخرة ان ينفق ويتصدق لانه

الآخرة

الآخرة ضربه **ومن** الكسراف كل ما صرف الى المفاخر
 المفاخر **المبحث الرابع** في انه الكسراف هل يمنع في الصدقة
 وروى عن مجاهد انه قال لو كان ابو قيس ذهب
 لرجل فانفق في طاعة الله تعالى لم يكن مسرفا ولو اخطى ورثها
 او مده فمعيبة الله تعالى كان مسرفا وفي هذه المسألة قول
 حاتم قبل له لما جرد السرف فقال الكسراف في الخير فقط
 بعض الناس من ظاهروا ان الكسراف في الصدقة مطلقا
 وهذا فاسد بل فيه تفصيل يظهر مما نورد ان الله تعالى
 قال المذبح ومما رزقناهم ينفقونه قال الزمخشري والمفاهيم
 والزاني وغيرهم او قال من التبذير ضيق عليه الكلف عن
 الكسراف المنهي عنه بعد اتفاقهم ان المراد من هذا الانفاق
 صرف المال في سبيل الخير وقال الله تعالى وانواحق يوم حرام
 ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين قال السبكي هو ولا
 تسرفوا في الصدقة لما روى عن ثابت بن قيس رضي
 الله عنه خمس مائة نخلة ثم قسمها في يوم واحد ولم
 يترك لاهل شيئا فتركت ولا تسرفوا الى لا تقطوا كل
 وروى عبد الرزاق رحمه الله عن ابن جريج انه قال جند مصاديق

خيل من خلده فلم يزل يصدق حتى لم يبق منه شيء فقال
 ولاتسروا وقال السدي رح ولا تقطوا أموالكم ففتقدوا
 فتواته وقال السدي ولا تبسطها كالبسط قال جابر رضي
 وابن مسعود رضي عنه جاء غلام من النبي عم فقال ان امي
 تسكن كذا وكذا فقال ما عندنا اليوم شيء قال فتقول
 لك اكسي قبضك فله عم فذه اليه وجلس في البيت
 عريانا وفي رواية جابر رضي فاذا بالامام المستوفى والسترة
 رسول الله عم ولم يخرجوا اشتغلت القلوب قد دخل بينهم
 فاذا انصروا فتمزالت هذه الآية كذا ذكره التاتبيون
خ عن ابن تهريرة رضي عنه قال قال رسول الله عم خير الصدقة
 ما كان عن ظهر غنى **ح** عن ابن تهريرة رضي عنه ان جاء رجل الى
 النبي عم فقال النبي عم عندي دينار فقال انفق على نفسك
 قال عندي آخر قال انفق على ولدك قال عندي آخر قال
 انفق علىهلك قال عندي آخر قال انفق على خادمك
 قال عندي آخر قال انت اعلم بهم **م** عن جابر رضي عنه قال
 رسول الله عم ابراه بنسق فصدق عليها فان فضل
 شيء فلا هلك خاير فضل عن الهلك شيء فلهي فرايتك فانه

فضل

فضل عن ذي قرابتك وهكذا وهكذا وقال **ح** ومن تصدق
 وهو محتاج او الفقه محتاج او عليه دين فالدنيا احق ان
 يفضي من الصدقة والعنف والرهبة وهو رضى عليه وقال
 فليس عليه ان يشتري اموال الناس بركة الصدقة **وقال**
 الفقيه ابو الليث في تنبيه الفافلين وعنه ابراهيم بن ادهم
 انه لا ينبغي لرجل اذا كان عليه دين ان يشتري ببالرئيت
 او بالخل ما لم يفيض دينه وقال ابن حجر جرح قال ابن بطال رح
 اجمعوا على المدبان لا يجوز له ان يصدق بباله ويترك ماله
 الدين وقال الطبري رح وغيره قال الجمهور من تصدق
 بباله في صحة دينه وعقل حيث لا دين عليه وكما يصبوا
 على الاضافة ولا عيال له اولا عيال يصبرونه ايضا وانوا
 جابر فانه فقد كسبنا من ذلك كره وقال بعضهم انه مردود
 وروي عن عمر رضي عنه فظهر ان السرف يقع في الصدقة ايضا
 اذا كان مديونا ولا ينبغي ما فضل من الصدقة له دينه او كان
 ذاعبال لا يصبرون ولم يترك لهم كفاية او كان محتاجا
 لا ينبغي بنفسه الصبر على الاضافة **البحث الثاني في**
 علاج الكسوف وهو ثمة **علي** وهو موقوف غوايلة التابنة

واستشاع ما ذكرناه التامل فيه والداومة على التذكر **والثاني**
 على وهو التكلف في الامساك ونصب رقيب عليه عابته
 ويذكر افات الكسراف **والثالث** فلقى وهو سرفه اسبته
 ثم انما وهي ستة **الاول** وهو الغالب السفة وهو **السادس**
والثالثون وهو ضعف العقل وحفته وسخافته وركاكة
 وضرة الرشده وهو فوق العقل وبلوغه كماله قال الشيخ ولا
 تؤتوا استغناء امواكم ثم قال فان استغنى عنهم رشدا فادفعوا
 اليهم اموالهم واكثر السفة طبعي وقد ينضم اليه ما يقوته
 على الاقدام على كثرة الكسراف وهو تمكن المال بغير كسب و
 تقب وحسن جلب خيلا الانفاق وتغييرهم عن الامساك بالكلية
 ماله وبأخذه فلهذا نهى عن جليس السوء وهذا النوع من
 الكسراف يكثر في اولاد الاغنياء وقد يحصل السفة او يزيد
 برعاية الناس وتغنيهم وتغريهم وتناهم كما في اولاد الكبراء
 من الامر آراء القضاة والدرسين والشيوخ ونحوهم **والرابع**
 الجمل يعني الكسراف او بعض اسائه فلا يظنه سرفا بل يظنه
 سخيا لا يشتر كرمها في بذل غير الواجب او بخرته وضرره **و**
الثالث الرياء والسفحة **والرابع** الكسل والبطالة

والخمس

والخمس ضعف النفس وهو الذي بسببه العوام حبيلا
والسادس ضعف الدين فلا يلتزم له وعلاجه اما السفة
 الطبيعي فزواله غير جدا فلهذا نهى الشارع عن ابتناء المال له و
 امرهم بحرقه فاه اكثر الفقهاء ذهبوا الى وجوب حرق السفة
 السرف مع انه الهدا واللامية والحاق بالحيوانات العجم و
 الحيوات فانه قيل العلاج ضالعه عن جلبه السؤ والتزام
 مجاله العقلاء والحكماء واسماعه ما ورد في افات الكسراف
 وحمله على تكلف الامساك ولو بالعتاب والعقاب واما
 الجمل فيزال بالتعلم وعلاج الرياء سبق واما الكسل والبطالة
 وهو **الثاني** **والثالثون** فلهذا نهى عن جليس السوء وهذا النوع من
 ليس لان الامساك واستغناء النبي يوم منه رواه **الخامس**
 عن عائشة رضي الله عنها وكونه منقضاء هذا ان النفس في
 البدن وكونه تشبهها بالحياد وابطال الحكمة والعلاج العقل الكسب
 لكسل مجاله ارباب الجدة والسقي ومجانبة الكسالى والبطالة
 والضعف بعلاج النامل في انه الحياد من الله تعالى احق وعذابه
 اسند ومجاله الاقوياء وذوي الصلابة في الدين
 والامراز عن مصاحبة الفساق والمدايقين والضعفاء

في الدين فليكن بالتشعر والسمي البليغ في إزالة صفته
 الاسراف فانه خلق ذميمة قبيحة ومرض من عسير
 العلاج الا ان يشا ارك الله تعالى بتوفيقه فانه ميتة كغير
 نعم المولى ونعم النصير **الثالث والثلاثون** العجلة وفي المعنى
 المرتب في القلب الباعث على حصول المرام بسرعة
 او على الاقدام على شيء باول خاطر دون تأمل واستطلاع
 ونظر بالغ او على التام بدون توفيق كل جزء حقة وضمة
 العجلة مطلقا لانه وضمة الاقل حسن الانظار وضمة
 الثاني التوقف والتثبت حتى يستبين له كنهه وضمة
 الثالث الثاني والتؤدة حتى يؤدي لكل جزء حقه قال الله
 تعالى خلق الانسان من عجل الآية ولا تعجل بالقرآن من قبل
 ان يقضئ اليك وحية الآية **ت** عن عبد الله بن كبر بن
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
 جزء من اربعة وثلث من جزء من التؤدة وآفة العجلة
 الاولية الفجور والانتفاع عن عمل الخير وعدم حصول المرام
 باذنه بقصد مثلا منزلة في الخير ويعجل في حصولها فاذا
 لم يحصل فاما ان يفتر ويكسر ويفلوق في الجهد واغلب

النفس

النفس فيقطع فان المنبت الارضا قطع ولا ظفر البقي وهو
 الله تعالى حاجة ويستعمل الاجابة فلا يجد لها فبترك الدعاء
 فيحرم مقصوده وافتار في الثانية قوت الفتوى والوعى لا يصل
 النظر البالغ والبحث التام في كل شيء هو عبادة واصابة مكروه
 لنفسه باذنه يعجل في شروع امر فيه ضرر بالتأمل وكان في بليته
 فلا يتجملها فيه عو على نفسه فيستجاب قال الله تعالى ويدعو الناس
 بالشر وعادة بالخير الآية او لغيره باذنه يظلم مثل ان يعجل
 في الانتقام والانتصار ويدعو عليه فيستجاب وربما تجاوز
 عن الحق فيقع في معصية وخوف قوت النية والاضل من آفة
 الثانية نقصان العمل بل بطلان بعوت اذ به وسنة بل واجبة
 وفائضة مثلا من عجل في تمام الصلوة وربما بعوت منه ثلث
 تسبيحات الركوع او السجود او غير الذكر وينقلها
 من محالها فتحصل في غيرها وربما يخالف الامام في الافعال
 والاقوال بالسبق والتقديم وربما بعوت تعديل الماركان و
 التحويل ويقع ذلة مفردة للفتنة ولا تظن ان الاناة
 بعض التأخير والتسوية وهو **الرابع والثلاثون** فانه مذموم
 جدا في عمل لا مفر وضمة المسارعة والمباذرة والمسايرة

وروي في المادان والامامة ويحكي ذلك في يوم من الايام الحقيقة
حين وضع في الدين اوريا او كبر وكسب ان جباة فجا من
الناس ووقاة له في رسول وجرأة عليه ما والله ورسول
احق بالجهاد من الناس فالحال من الاستحيى من خالقه
ورأفة وهاديه ونجاة بترك الاوامر والسنن ويستحي
من المخلوق العابر لطلب ثباتهم ورضاهم وحطامهم وبقرت
غيرهم ولا يفر من العذاب الا ليم ولكن وما الشفاعة فتوف
بالسنة من ذلك **السادس والثلاثون** الجزع والشكوى
هو عدم تحمل المحن والمصائب واظهارها قولاً وفعلاً فتجني
او فتد الصبر وهو حبس النفس عن الجزع قال الله تعالى
اغابوني الصابرون اجرهم بغير حساب **طلب** عن ابن عباس
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب بحصية في ماله او في
نفسه فكتفها ولم يشكرها لاصد كاه حقا على الله ان يغفره
ويلم عن النبي صلى الله عليه وسلم الايمان نصفان نصف صدق
ونصف شكر وافضل الصبر ما عند الصدمة الاولى **م** عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى
والصبر اصل كل عبادته وكف عن معصية **الثامن والثلاثون**

كفران

كفران النعمة قال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بانتم الله فاذ انتم الله الانية و
ضرة الشكر وهو عظيم النعم على ما بين في على الله بفساد النعم
وقيل معرفة النعمة قال النبي صلى الله عليه وسلم ولئن شكرتم لازيدنكم الآية ما يفعل
الله بعبادكم ان شكرتم واسئتم **ت** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الطائم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر **ح** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر
الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركه كفر والجملة
رحمة والوفاء عذاب **التاسع والثلاثون** السخط بعدم حصول
المراد وهو ذكر غير ما قضاه الله تعالى به واطاعه فيما لا يستحق
صلاته وفادته والتفكير بما قضاه الله تعالى وضده الرضا وهو
طيب النفس فيما يصيبه ويقف مع عدم التفكير والتسليم وهو
الانقياد لامر الله وترك الاعتراض فيما لا يلزم طبعه **م** عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من قال الله من لم يرض بقضائه
ولم يصبر على بلائه فليقلن ربنا سواي **م** عن جابر رضي الله عنه قال قال
من احب الله يعلم منزله عند الله فليست بمنزلة الله عند
قائه الله ينزل العبد منه حيث انزل العبد من نفسه والشور
والعاصي مقتضيات الاقضاء فلا يرد الرضا بالكفر كقولنا

معصية الاربعون التعلق وهو ذكر قوام ببيتك عن شئ
 ووجه السمع وضوء التوكل وهو ذكر قوام ببيتك من السمع وقيل
 كلمة الامامة كماله والتمويل على كماله وغير ذلك السعي في الآلا
 ليد قدرة البشر اعني المستحيات فلا يفرد السعي في الكسب
 قال السري فابتغوا عند الله الرزق ومن يتوكل على الله فهو حسبه
 اليس الله بكاف عبده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
طلب عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه انه قال سمع لم يتوكل من استرق
 او اكنى وتاويله سبق **ت** عنه عزمه انه قال سمع لو انكم تتوكلون
 على الله حق توكله لرزقكم كما رزق الطير تغدو تحاصو وترجع
 سلطانا انما رزقكم الله حق التوكل واعلم كماله انما يجاوز طلب
 الرزق كفاية اليوم لا كفاية الغد ولا يدرك له من هذا على حق
 نفسه لا عيال او غنيت او غارم عزم لا زواج فوت سنة
ج ر عن ابي الدرداء رضى الله عنه انه قال سمع ان الرزق ليطلب
 العبد كسب عليه **حب** **حق** عن ابن عمر رضى الله عنه انه قال سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم رأى مرة غابرة فاضربها فثابرها لها سبيل فقال
 اما انك لو لم تأثرها لا تشك **ت** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرزق
 لم يزل الله يعم اعقلها واتوكلها واطمئن بها واتوكلها قال
 اعقلها

اعقلها واتوكلها قالوا لان محولان على اعتقاد القدر و
 الاضطر على التمسك بالسبب المأمور به فلا منافاة فظهر
 انه مبشرة الكسب بالطاعة للظنونة الواسعة المسببة
 لا بناء التوكل اصل فلذا وافق الكسب للمحتاج ولو سؤالا
 والا على لدفع الهلاك فلم يضر الحذر والاستراح **الحادي**
والاربعون حب العفة والركوب في الظلمة قال الله
 يا ولاتركنوا الى الذين ظلموا فمقكم النار الانية **ت** عن
 بريد بن رضى الله عنه انه قال سمع قال لا تقولوا للمنافق سيئ
 فانه انما بك سيد فقد استخطن الله وضد البغض في
 الله تعالى لكل عاصي لمصيباته لا سيما المبتدئين والظلمة
 ليكون مصيبتهم متعديتة فلا بد من اظهار البغض لهم
 انه لم يخف بخلاف غيرهما من العصاة **الثاني والاربعون**
 بعض العدل والصالحين وضد جبرهم في الله تعالى
حان عن عائشة رضى الله عنه انه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ذنب الغل على الصفاة في الليله الظلم او اذناه
 انه تحب على شئ من الجور وبغض على شئ من العدل و
 هل الدين الا الحب والبغض قال سمع قل ان كنتم تحبون

الله فاتبعوا بحبك الله **و** عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله
 افضل الاعمال الحب لله والبغض في الله **حد** **طلب** عن
 عمرو بن الحجاج رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجزى العبد صريح
 الايمان حتى يحب الله ويبغض الله فاذا احب الله وابغض
 الله فقد استحق الولاية لله **طلب** عن عبد الله بن مسعود رضى
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان لا يجزى العبد صريح الا يحبه
 الله من غير مال اعطاه فذلك هو الايمان **خ** **م** عن ابي مسعود
 رضى الله عنه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في
 رجل احب قوما لم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم لا مع من
 احب **الثالث** **والاربعة** الجراءة على الله والامانة
 عذابه وسخطه وشد الحروف فانه كان مع الاستغفار
 والمهابة بسج خشية وحقيقة رغبة تجر شدة القلب
 عن ظني مكره يناله وسببه ذكر الذنوب وشد عقوبة الله
 على ضعف النفس عن احتمالها وقدرته على عيبك
 من رثا وكيف شئت وانت عبد ذليل عاجز محتاج اليه من
 كل وجه وقد ضللك وارتكك وهلك وانت تخالف و
 تقصيه ويتم الحزن وهو حم النفس عن الهوى والطرب

والتوابع

والتوابع على الذنب الماتمة والتكسف على الله والعلامة
 الثابتين والخشوع وهو قيام القلب بين يدي الحق
 بهم مجموع وقيل نذل القلب لعلام الغيوب واليقين
 وهو عند الصوفية استيلاء العلم على القلب واستنوار
 يقال يقين لئلا الموت اذ لم يستول ذكره على قلبه و
 لم يستند له العبودية وهي تكون عبدا في كل حال كما ان ربك
 على كل حال وهي اتم من العبادات ويلزمها الحربة وهي ان لا يكون
 العبد تحت رق المخلوقات ولا يجري عليه سلطان المكنونات
 وتعلمها الارادة ايضا وهي ان يوص القلب في طلب الحق
 بالخروج عن العادة قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
 ذلكم لمن خشي ربه **س** **س** عن زيد بن ارقم رضى الله عنه
 ان قال رجل يا رسول الله عميم انني النار قال يدوم عليك
 فانه عينا بكت من خشية الله لا تنسها النار **ابدا** **ح**
 عن ابي هريرة رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 عزت لا اجمع عبدي خوفين وامنين اذا فتن في الدنيا
 السنة يوم القيمة واذا امتنى في الدنيا اخفنه يوم القيمة
ت عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري ما لا ترون

واسمع ما لا تسمعوا طقت السماء وحق لها ان تنطقا
فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله تعالى
ساجدا واسم له تعالى ما اعلم لضحكته قليلا ولبكيتكم كثيرا
وما تلهذذ بالناس على العرش والحرمت على الصلوات تجاوروه
لما اذبح لودود الاشجرة تعضدوه رواية ان ابا ذر رضى
قال لودود ان كنت شجرة تعضد وعز الفضيل الى
لا اعطي ملكا مقربا ولا نبي مرسل ولا عبدا صالحا ليس
هو الا يعاربون يوم القيمة اما اعبط من لم يخلق وعز
عطاء روح لوداه نار او قدت ففيل من الحق نفسه فيها
صارت كشيء خشب ان الموت من الفرح قبل ان اصل
لما النار وعز السرى ان قال انا انظره انظره اليوم كذا
وكذا مرة مخافة ان يسود صورته لما ابتاطاه وعنه
انه قال انتهى ان صوت بيلد غير بعد او مخافة ان لا يقبل
قبري فافتخ فيا بها الاخوان ذوو الاجرام انظروا الى هؤلاء
الاعلام الكرام والشيخ البررة الخيرة العظام كيف خافوا
مخافة ليس فينا عشرة عشرها ونحن اصحابها منهم مراتب
لا تحصى والسبب لهذا الا ان قلوبنا غافلة فاسية وقلوبهم

ذاكرة

115
ذاكرة زاكية صافية فابقي فينا سبب رجاء الا ان كلنا
اشفاق اليهم واجب وقد قال عم الصلوة والسلام
المراء مع من اصب ان كان له جود المحبة منا بدونه الا ان سابع
يعتد بها فيا غيات المستغنين وبما يجب المضطرين
ويا ارحم الراحمين وبما غاوا المذنبين بحرمة حبيبك المصطفى
وبنيك المحبب عليه من الصلوات اذ كانها ومن الغيت
او فاتها وجميع الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين عليهم
الصلوة والسلام اجمعين واصحاب حبيبك الباقين
رضيت عنهم وهم عندك راضون والنايبين لهم باج
عليهم الرحمة والغفران ارحمنا فاننا مجرمون وبالاثام والخطايا
معزفون واغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ونوفنا مع
الابرار انك انت الرقيم الغفار والغيوب عبادك المذنبين
ستار امين امين وبيا اكرم الاكرمين **الاربع والاربعون**
الياس من رحمة الله وهو تذكر فوات رحمة وفضل
نح وقطع القلب عنه ذلك وهو كوا كالا منه ومنه
الرجاء وهو الا انهاج القلب بمعرفة فضل الله تعالى
واسر واهم الاسوة رحمة وسبب ذكر سوابق فضله

البنا من عمل وشيخ وما وعد من جزيل ثوابه وهو مستحقنا
 آياه وسعة رحمته وسبيلها غضبه قال الشيخ قل يا عبادي الذين
 اسرفوا على انفسهم الآية وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
رواية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال علم ليفضل الله يوم القيمة
 مغفرة ما خطرت قط على قلب احد حتى انه الميسر ليطاول
 رجاء ان تصيبه **عنه** ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله لا يفضي الخلق كتب عند فوف عرشه ابراهيم سبقت
 غضبه وفي رواية تغلب غضبه **عنه** ابو هريرة رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صبر الله الرحمة مائة مرة فامسك
 عند شهدة وتدين وانزل في الارض جبراء واحدا فيقول ذلك
 الجبراء يترام الخياط حتى يرضع الدابة حاء لها ولد خشية
 ان تصيبه وفي رواية **عنه** ابو هريرة رضي الله عنه وتبين رحمة يرحم بها
 عباده يوم القيمة **عنه** ابو ايوب رضي الله عنه حين حضرته الوفاة ان قال
 كنت كنت عنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوف
 امة تكبوه وقد احبطت بنفسي سمعت يقول لو انكم تدينون
 لذهب الله بكم وتلق خلقا يدينون فيفقر لهم **الحاشي والارادة**
 الحزن في امر الدنيا هو التوسع والتكسب على ما فات من النعم

الدينية



الدينية ويلزم الفخ بانيانها وافتبارها وكثرة ثوابها ومنشأه
 حب الدنيا وتوقع حصول جميع المطالب وبقاؤها وهو جليل
 فليست به الي البقيات الصالحات قال الشيخ لكيلا نأسوا عما
 فانكم ولا تفرحوا بما آتاكم اعلم ان الخبز اذا اخرج صاحب من القبر
 الى الخبز والفخ من الشكر الطغيان والبطر في امانه والافلا
 ولكن الكمال استواء انباء الدنيا وفوائدها وهو مقام تسليم
 والتفويض وذلك غير بعيد **الاول والاربعون** الخوف
 في امر الدنيا وهو انقباض القلب كراهة ان يصيبه مكروه و
 وهو غير الخبز لانه لما مضى والخوف للمستقبل والتحسين لا ينفك
 الغضب ولا يستلزم الخوف وهو امان من الفقر والمرض
 او اصابة مكروه من مخلوق **الاول** ثم موم جدا لا يغفر
 حال نبينا علم وصال اكثر الانبياء والاولياء والصالحين فهو
 نعمة وعلامة كسادة فالخوف منه علة محنة وبلية وعلى
 التسليم فقيه سوء الظن بالمتبع **زجل** **ملقط** عن ابن مسعود
 وابو هريرة رضي الله عنه عن عاصم بن علي قال فاضح له صبرا من تمر
 فقال علم ما هذا يا بلال قال اذرة كبر وفي رواية لا ضيا فكل
 قال علم اما نخشي ان يجعل لك نجارة جرحهم وفي رواية

نيون

انه ينور لك بخار في نار جهنم وفي امري انه يكون لك دفن في نار
جهنم انفق طبالا ولا تخش من ذي العرش افلا والى عذاب القلي
ازالة اسبابه وهي ثلثة صوف الموت او المرض من الحجج وصوف
فوت الشئ المعناد وصور القلق منه وصوف الاصابة الى
الكسب او السؤال وطريق ازالتها اجمال الاله لا يقدح في الظن
بالسنة وانما مأمور به بحسن الظن به تعالى وتفصيل انه الموت
مستيقن وآت على كل حال اما بقدره واما بسبب مقدر فاه قد
كونه جوعا فلامرته وان كان عندك ملء الارض ذهب والافلا
اصلا واتى فرفق بين الموت جوعا وشيئا فطبيخك الرضا بالنفعا
وكذا المرضاه قد فأت والافلا ولا دخر فيه للغة والفقر بل ترى
الافساده اكثر امراض من الفناء ونشك ونكذ ذلك كسب زول
لا محالة فكيف يخاف العاقل من تقدمه اياها فلا بل لمسلم
والكسب قد صدر عن الانبياء عليهم السلام فالخوف منه كما
للتباعد او الكبر اما البطار والسؤال عند الضرورة جائز فأت
ضرر فيه **واما الثالث** فاما فوت الشئ فقد عرفت علامه واما
فوت الطاعة المعتادة ونقض الثواب مجمل اذ ورد في الخبر
انه المرضي يكتب له ما اعتاده في الصحة بل يزيد ثوابه انه صبر لما ورد

انه الاصحى

انه الاصحى ينمو يوم القيمة انه كما يرضى ابدانهم بالمقاريف
طارا او امن كثر ثواب المرض فعليك العزم على الصبر انه وقع وان
خفت من نفسك عدم الصبر فعليك انه لئلا العافية من
السرور وتداوم على دعاء العزم **وعنه** رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني
استسلك العافية في الدنيا والاخرة اللهم استسلك العافية في
والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استعوراني و
اتق روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقه واغور بعظمي انك ان غشيتني
واما الثالث فعلاجه ترك السبب امكن بلا طرد بني وال
فالتوطين اذ المفكر كائن والاجل واحد ونعم الدنيا ظلال زائل
ونوم نائم فليس من علو الرقة والرقوة انه يبالي بزوال منله
بل هو من الخساسة والدعاة **السادس** **والاربعون** الفش
والفشل وهو عدم تخفيف النصح بان لا يجنب من اصابة
الشئ المفتر وان لم يرد ابتداء وقصد ان يبريد اذا امتنع
معيبله فيكم غيبه فيبيعه وهذا غير المحذور وهذا ايضا امر
م عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غشيتني

فليس من قال حين مر على صبرة طعام فادخل يده فيها
 فقال اصابه بلل فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته
 السماء يا رسول الله فقال فلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الله
 فيجب على كل بايع ان لا يعيب متاعه او ان يجزيه ان كان متاعا
 وكذا على كل من علم من يريد بيعا او اجارة او نكاحا او نحوها ان
 يجزيه بيبه البيع والمساومة والنكاح ان علم به وبعدم علم
 الاخذ الا ان يخاف على نفسه ومن الفس الفس اذا وجدته
 التفرير نفيها او نفيها من ان يكذب في قيمته او يده بحسب
 بسوءه ببيع بغيره او اقل من ذلك حرام حتى يجزيه المشتري
 وان لم يوجد نفي الاصل فليس بحرام فلذلك لا يخبر المشتري
 في الصحيح ولكنه مذموم واما الخديعة والكر وهو ارادة اصابة
 المكروه لغيره من حيث لا يعلم فانه كان مستحقا لمندوب اليه
 لو روادى الحرب خدعة والافحام لانه غش وترك نصح واجب
 فمن اراد ان يخون القل وشبهه بالكلمة فعليه ان يعلل باثره
خام عن الهرة رضى الله عنه قال يوم والذي نفسي بيده لا يؤمن
 عبد حتى يحب لاجنه ما يحب لنفسه **الثامن والاربعون**
 الفتنة وهي ايقاع الناس في الاضطراب والاضلال والافتراء

والحننة

والحننة والبلاء بلا فائز مدينة كانه يزي الناس على البقي
 والخروج على السطوة وتطويل الامام الصلوة وكما يقول
 لهم مالا ينمونه مراده ويجلونه على غيره فلذلك ورد لهم الناس على
 قدر عقولهم ولا يحتاجون في التامل والمطالعة فيحفظون فيهم مسئلة
 او نحوها من الكتاب فيذكر للناس او يذكر ويغنى قولنا مجهورا
 او ضمينا او قولنا يعلم ان الناس لا يعلمون به بل ينكرونه او
 ينكرونه بسببه طاعة اخرى كمن يقول لا اهل القرى والهاجوز
 والا مالا يجوز الصلوة بدونه التجويد وهم ممن يعلم انهم لا
 بقدره على التجويد ولا يعلمون فذكر كونه الصلوة راسا
 وهي باقية عند البعض وان كان ضعيفا فالعمل به اولى من
 الترك اصلا ففي الوعظ والمفتين معرفة احوال الناس
 وعادتهم في القبول والرد والتمسك والكسل ونحوها فينظرون
 بالاصلح والوافق لهم حتى لا يكون ظاهرا فتنه للناس وكذا
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذ قد يكون سببا لزيادة المنكر
 او اصابة مكروه لغيره فيكون انما علم انهم اهل ان يعفروا
 ان قل يقبل ويعل به او اصابة مكروه له لا لغيره وانه يصبر عليه
 فليز وجهاد وقس على هذا وحسبك في افه الفتنة قولنا

والفتنة الشدة من القتل **التاسع** والاربعون المداينة
وهي الفتور والضعف في امر الدين كالتكون عند شأه
المعاصي والمنافع مع القدرة على التغير بما ضرر هذا مرام فقد
ورد في السكت عن الحق شيطان اخرس وضلع الصلابة
في الدين قال مديح مجاهد وز في سبيل الله ولا يخافون لومة
الايام وقال عدم قل الحق وانه كاذب مرة فانه كاذب يسكونه لدر ضرر
عن نفسه او غيره فهو مداراة جائرة بل مسخنة في بعض المواضع
الحشون الانسان بالنكس والوحشة له اقم وهذا مذموم
فلما قيل من علامة الاقل كاستئناس بالنكس وكذا الانسان
ببائر الدنيا متاع الدنيا كالكرم والبستان والرحى والطينة
ومحوتها بل لا يثق لك الانسان بذكر استيع وطاعته والوحشة
والضجرة عند ملاقة القوام للكبر والعجب بل منهم من الذكر
والفكر والطاعة **الحادي والتشوي** الطيش والخفة ويظهر
ذلك في الاعضاء في الركش والعين والاذن يلمفت وينظر
لكل جاء وذا هب ومحرك ويريد ان يسمع كل قول وفي القسامة
بان يكثر الكلام والاستفسار عما لا ياتهم والاستعجال في السؤال
والجواب وفي اليد بالتحريك الكثير وطك العضو وتوبة الهامة

والتهمة

والتهمة والشوب بلا صابة وعينها وفي القدم بالمشي فيما لا حاجة
فيه وتحريكها وفي سائر الاعضاء بالتدور وتحريك الكسفين وتحرك
ذلك وذلك نكس من السفة وخفة العقل ومنه الوقار و
السكون فهو الاشارة عن فضول النظر والكلام والحركة فهو علامة
فوق العلم والحلم وسما الصالحين لكن لا بد من ان لا يكون للزباد
والعقبر وعلامة الاضلال من استمر الخلق والخطبة **التاسع**
والخسوة العناد ومكابرة الحق وانكاره بعد العلم به وهو نكس
من الزباد والحق والحق والطبع **الثالث والتشون**
التمرد والاباء وهو عدم قبول الفظة والاطاعة لمن هو فوقه و
سببه الكبر والعجب والرياء والحقد والحسد والطمع وانباع
الهوى **الرابع والتشوي** الصلف وهو تركيبة النفس والظلال
القدرة على الامور الشاقة والاضرار عن الامور الفورية مع
عدم المبالاة عن الكذب وعدم التصديق وهو نكس عن
الكذب والعجب وبنيت هذه النفاق وهو **الخامس والتشوي**
ومعناه عدم موافقة الظاهر للباطن والقول للغير **السادس**
والخسوة الجزية وعلامة تأمل قوله تعالى وما او ينتم من العلم
الا قليلا وما يعلم تأويل الا الله ومنه الاذي **السابع والتشون**

البلاوة والفتنة وضيق الزمان والفتنة وعلام السوء
 الحجة والموت في السلم قال يوسف كنت ليديا
 اخرجتك موطنك **الثامن والخمسون** الشدة على الطعام والجوع
الثاني الجوع فانه كان مشاهدا اول مرين في المعصية
 ضل عليه بالطلب والا فلا يحتاج الى العلاج فقد كفى مؤنتها ونجاة
 غولها واما تناسل هذه الاشياء فقد سبقت **الستون** الامور
 على المعاصي والمنافع وهو دوام فقد المعاصي ولو صدرت اصياتا
 او مرة ولو فطر النعمة والرجوع فليس بامرار ولو صدرت
 في يوم واحد سبعين مرة هكذا اورد عن النبي عم ومره خيم
 البياض ويكفيك جيلة الصفيحة كبيرة لورودها الى الصفيحة الامرار
 ولا كبيرة مع الاستغفار وهذه الانابة والتوبة وهي الرجوع
 فقد المعصية والفرم على ان لا يعود اليها تعظيما للتعبد وضوفا
 عن عقابه وهي واجبة على الفور قال الله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا
 جميعا الآية توبوا الى الله توبة نصوحا ان الله يحب التوابين **الحق**
 عن ابن عباس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التائب من الذنب كمن
 لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستغفر
 برب **حب** من حبه الطويل ربح ان قال قلت لابي اسأل الله ان يرحم
 التوب توبة

التوب توبة

التوب توبة قال نعم **الحق** عن عائشة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما علم الله من عبده ذنبا على ذنب الا غفر له قبل ان يستغفر منه
حب عن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو اخطأتم حتى يبلغ السما
 ثم تبتتم لتائب الله عليكم واما كيفية خروج التائب من ذنبا
 الذنوب والمظالم فقد بينا لها في صلاء القلوب ولذا كررتم في
 السبئية المزبورة والرزائل الردية المذكورة ليسهل حفظها
 للمطالب كمن بدعة رياء كبر عجب حسد نخيل
 اسراف جرم كذا ان نعمة سحقه للقضاء جزع امن يابئ
 حب ظلمه بفض صالحين تعلق قلبه بالسباب حب جاد
 خوف دم حب مدح اتباع هوى تقليد طول اسل
 طمع تذلل حقد شناعة عداوة جبن نورة عذر خيانة
 خلف وعد سوء ظن طيرة حب مال حب دنيا حرص
 سفه بطالة عجلة تسويف عمل فظاظة وقاحة
 حزن في امر دنيا خوف فيه عنش فتنة مداهنة
 انس بمخلوق خفة عناد مزود صلف نفاق
 جبرة غباوة شره حمود اهرار ومن الاضلاق
 الحبيبة غير ما ذكرنا ونسبها الاستغامة وهي الوقف بال

كلها وملازمة العدل والنوسط في كل الامور قال الله تعالى
 فاستقم كما امرت **والادب** وهو حفظ الحد بين الغلو
 والجفاء عوفه مزر التقوى **والفكر** وهي خاطر بينا
 من فوق الالباء بالجم على القلب فينبغي ما يضافه **فكر** عن الجب
 سعيد رضى الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه
 ينظر بنور الله **والشفكر** في نفسه هل هي منصفة بعصية
 فينوب او متوكل بها فيحذر او لا يشكر الله على التوفيق
 وفي الطاعة ليندرك ما فات منها ويجز عن تركها و
 يشكر على توفيق الله لما حصل منها وفي خلق الله شأنا
 وابانة في النفس والافاق حتى يزيد وعظم فيه عوفه
 عظمة الله وقدرته وعلمه وحكمته فيه محبة الله والشوق
 اليه والانس به قال الله تعالى ونفكر ونذكر في خلق السوء والارض
والصدق وهو كسب القول ضد الكذب وفي التثبت
 الاضاح وفي الوعد وفي الوفاء خفيقة والجاره على وفق الوعد والوعد
 وفي العمل موافقة للباطن وعدم دلالة على الم لم ينصف به
 وفي نحو الخوف قوة وكثرة والمصدق من انصف بدينه جيبا

والمرابطة

والمرابطة وهي ربط النفس في طاعة الله تعالى بحسن
المشارطة على النفس اولا بترك المعاصي وتزقيت
 الوطائيف والاوراد في كل يوم وليلة ثم المراقبة بركات
 القلب المرقب باستدامة العلم بالطلع الرب والظلال
 في اثناء العمل وقيل وبعد العمل في المشروط على وجهه ام
 يربح عنه ثم المحاسبة بعد العمل هل تم المشروط ام نقص
 المعاقبة والمعاقبة ان نقص بنحو الجوع والعطش في سائر
 والنذر بالصدق وقوه حتى لا يرجع اليه ثانيا فيجوع فيجوع
 ما ذكر من الاخلاق الحميدة تبعا واصالة ثمانية وسبعون
 الياءة انتفاذ اهل السنة اخلاص احسان تواضع
 ذكر منة نصيحة تصوف غير غلبة في كل امرة
 سفاة اشارة مروءة فتوة حكمة شكر رضا صبر خوف
 من الله حزم له رجاء يقض في الدعاء حب في الله تعالى
 حب خيال استواء ذم ومدح مجاهد تحقيق فخر امل
 ذكر موت تفويض تسليم تعلق في طلب علم سلامة
 صدر غير حقد شجاعة حلم رفيق امانة وفاء عرس
 انجار وعد حسن ظن زهد فناعة رش سعي

اثارة مباورة على احره رقة شفقة حياء سلامة
في امرين الش بالله مشوق اليه محبة الله وقار
زكاء عفة استقامة ادب فطنة تفكر صدق
مراعاة من رطة مراقبة محاسبة معانبة معاينة
كظم غيظ عفو نية ارادة طول حياة للعبادة نوبة
خشوع يقين عبودية حرية ارادة وللمتقين
ومن سكن مسكنهم في ضبط الفضائل وصدورها طريق
لاباس ان تذكرها وان وقع تكرار في بعض لعدم خلوتها
عن الفائز وهي حم اصولها وتوزيع كتب كل منها عليه
وقد علمت انه اصولها اربعة ثلثة مفردة وهي الحكمة و
الشجاعة والعفة وادركت من مجموع هذه الثلاثة
وهي العدالة فشعب الحكمة واصفاً الذهن استعداد
النفس لاستخراج المطلوب بل انشويش ب جوده
الفرهم صحة الانتقال من الملزوم الى اللازم ج الزكاء
سرعة اقتراح النتائج حسن التصور البحث عن الأشياء
يقدر بما هي عليه سهولة التعليم قوة النفس على ترك
المطلوب بل انشويش و الحفظ ضبط الصور المدركة

ز

الذكر استحضار المحفوظات وشعب الشجاعة عفة
الكبر النفس استحضار اليسار والفقر والكبر والصغر
ب العفو ترك المجازات بسهولة من النفس مع
القدر تج عظم الهمة عدم المبالاة بسعادة الدنيا
وسفاهاتها الصبر قوة متفاوتة الالام والاهوال
النجدة عدم الخرج عند الخوف والحلم الطمأنينة عند
سورة الغضب ز السكون الخافي في المحسومات و
الحروب ج النواضع استظام ذوى الفضائل ومن
دونه في المال والجاه ط الشهامة الحرص على يوجب الذكر
الجليل من العظام ي الاحتمال الغاب النفس في الحسنة
يا الحجة الى فظة على الحرم والدين من التهمة ب الرقة
التأوى عن اذى يلحق الغيرة وشعب العفة ب الجباء
انحصار النفس خوف ارتكاب الفجح ب الصبر حبس النفس
عن متابعة الهوى ج الدعة السكون عند هيجان الشهوة
و النزاهة اكتساب المال من غير مهانة ولا ظلم وانفاق
في المصارف الجيدة ب الفطنة الاقتصار على الكفاية
و الوقار الثاني في النوبة نحو الطالب ز الرفق حسن الانقياد

لما يؤتى الى الجبل حسن السمت محبت ما يكمل النفس
ط الورع ملازمة الاعمال الجيدة **ي** المروءة الرغبة الصادقة
 للنفس في الافادة بقدر ما يمكن **يا** الانشغال بتدبير الامور
 وترتيبها بحسب المصالح **يب** السخاء اعطاء ما ينبغي
 لمن ينبغي وهذا تحت سنة انواع الكرم الاعطاء بالسهولة
 وطلب النفس **ب** الايثار ان يكون مع الكف عن عابادة
 التبتل ان يكون مع السرور **و** المواثفة ان يكون مع
 مشاركة الاصدقاء **ج** السمتة بذل ما لا يحب تفضلا **و**
 المسامحة ترك ما لا يحب تنزهها **و** **سحب** العدالة **يد**
 الصداقة المحبة الصادقة بحيث لا يشوبها غرض ويؤثره
 على نفسه في الخيرات **ب** الالبقة اتفاق الاراء في المعاونة
 على تدبير المعاش **ج** الوفاء ملازمة طريق المواثفة وهي فطنة
 عهود الخطاء **و** الشهود وطلب موادة الكفا بما يوجب
 ذلك **ج** المكافاة مقابلية الاكفاء بمثل او زيادة **و**
 حسن الشركة رعاية العدل في المعاملات **ز**
 حسن القضاء ترك التردد والسن في المجازات **ح** صلة
 الرحم مشاركة ذوي القرابة في الخيرات **ط** الشفقة مرفق

الهمة

الهمة بلا راحة الكرم **و** عن الناس **ي** الاصلاح التوشط بين
 الناس في الخصومات بما يدفعها **يا** التوكل ترك التسي
 فيما لا يسعه قراره البشرية **يب** التسليم الانقياد والامر
 بالمعروف وترك الاعتراض فيما لا يليق **ج** الرضا وطلب النفس
 فيما يسببه ويفوته مع عدم التغير **د** العبادات عظيم الله **و**
 تعواها واثارها واثارها واثارها **و** الاصول والشعيرة **و** ختمها
 وفي زيادة ثلثين مفيد على ما ذكرنا **فليك** ايها التاكن
 بالاحراز عن جميع الخبايا المذكورة وودعها وحفظ اصداؤها
 وباقي الفضائل وازالتها وتحصيل اصداؤها وسائر الفضائل
 حتى يتقى او تحلل كن تركية النفس ونفسية الروح وتحلية
 القلب وتحلية فانه النصوص والعريضة عبارة عن هذه
 الامور وخصوصا سبعة من الرزايل فانها اتمها الخبايا
 فليس ان تجت من غيرها ايضا وهي الكفر و
 البدعة والرياء والكبر والحسد والبخل والاسراف بل ريد
 وبقول ان تجت من الاربعة الاول فليكن تفوز وتفلح لانه
 البولة اما سبابها او غيراتها او متعلقاتها فزوالها بالتمام
 يستلزم زوال هذه الثلثة والاولا ظاهرة الفاديتا

القوي شيان عن الحج والدلائل والاضرار قد كثر اهتمام
 السلف فيهما **حكي** عن اربعة رجال انها قالت ما ظهر من اعمالنا
 الا اعدت شيئا **ومن** بعضهم قال قضيت صلوة ثلثين سنة
 كنت صليتها في المسجد في الصف الاول وذلك اني تأخرت
 يوما بعد رخصت في الصف الثاني فاعتزلة بجمل من الناس
 حيث راوت صليت في الصف الثاني فوفت انظر الناس
 التي في الصف الاول كان يتردد بسبب استرواح نفسي من
 حيث لا استر **وقال** ابو زيد البطامي ما دام العبد يظن انه
 في الخلق شرأفه فهو منكبر فقيل من يكون متواضعا فقال
 اولم ير نفس متواضعا لا صالا **وعنه** انه قال كبرت العبادة
 ثلثين سنة فرأيت قائلا يقول يا ابا زيد خرائق الله تعالى مخلوقة من
 العبادات ابروت الوصول اليه فغلبك بالذل والاحتقار
ومن الجنييد انه كان يقول يوم الجمعة في مجلسه لولاه روى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في اخر الزمان زعيم القوم اذلهم ما تكلمت
 عليكم **ومن** ابراهيم بن ابي اسحاق انه قال ما كبرت في اسلامي الا ثلثة
 مواضع كنت في سفينة فيها رجل من المسلمين مضطحا يقول
 كتبنا نأخذ بسفر العلي في بلاد الترك هكذا وكان يأخذ بسفره

فهذه

فهذه في ذلك لانه لم يكن في تلك السفينة احد اخر غيري
 كنت عينا في مسجد فدخل المؤذن فقال اخرج فلم اطلق فاض
 برجلي وجذته لا خارج المسجد وكنت بالنام ففعلت فزو
 فنظرت فيه فلم اميز بين مشرو وبين الغل فسترته **وعنه** ما
 سررت بشي كسروري في يوم كنت هناك في اذان ان و
 بال على وقبل من رائي غشه في اذن وعووه فهو منكبر وقدم
 وجهه وقول الشبل ربح في علق في اليهود واليسلمى بالدار
 ربح لو اجتمع الخلق على ان ينعفوني لانتعافى عند نفسي ما قد روا
 عليه وبالجملة من يفتن بان نفسه اعدى عدو لم يستفيد
 الفرح والسرور عند حقوق الذل والهوان لها وانما من اتخذها
 اصدق اصدقاء فيعد مستغنا ومحالا **الصف الثاني** في
 افات الانسان وهو قسمان **القسم الاول** في وجوب
 حفظه وعظم حرمه اجمالا قال السري ما يلفظ من قول اللبيب في
 عبيد **عن** الخدي رضي الله عنه قال سم اذ صبح ابن ادم فابى الاضأ
 كلها تشك في الانسان فنقول انق الله فبنا فاما نحن بك
 ان استغفرت استغفنا وارب اغوجت اغوجنا **عنه** عن النبي
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم

قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه **طلب** عن النبي
رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يخرج
لسانه **طلب** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان قال والذي لا اله الا الله
غيره ما على ظهر الارض شئ الا طول سجن من لسانه **طلب**
طلب عن ابي جعفر رضي الله عنه ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الي الله
من فسلكتوا فلم يجبه احد قال هو حفظ اللسان **طلب** عن سفيان بن
عبد الله رضي الله عنه ان قال قلت يا ابا عبد الله حدثني باسم اعظم به قال قل
رب الله ثم استقم قلت يا رسول الله ما اخوف ما تناف على فانه
طلب به نفسه ثم قال هذا **طلب** عن اسماء رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
لكن فقال له ابو بكر رضي الله عنه ان هذا اورد في الموار **طلب** عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تضمن لي ما بين رجليه وما بين
خفيه تضمنت له الجنة ومفظة الله لا ينسرها الا بالاصراز
عن كثرة الكلام وملازمة الصمت الا فيما لابد منه بعد التامل و
الاقتصار على قدر الحاجة **طلب** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل ضرا او لم يصب **طلب** عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز وجل
فانه كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى فسوق القلب وانه ابد الناس

من الشئ

من الشئ القاسم القلب **طلب** عن ابي سعيد رضي الله عنه ان قال
رجل لا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علم او صيغ قال عليك
بتقوى الله فانها تجميع كل خير وعليك بالجهاد في سبيل الله
فانه رغبانية المسلمين وعليك بذكر الله وتلاوه كتابه
فانه نور لك في الارض وذكرك في السماء واخرن لسلك
الامن خير فانك بذلك تغيب الشيطان **طلب** عن ابي وائل رضي
الله عنه ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطاه ابن ادم في
لسانه **طلب** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليشكتم بالكلية
لا يرى لها بكاء فينهي بها سبعين خريفا في النار **طلب** عن
امه بنت الحكم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا قبض راح فنيكم
بالكلمة فينبأ بعد منها ابد من صنف **طلب** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال علم من كثرة كلامه كثرة سقطه **طلب** عن النور ان قال علم طوبى
لمن امسك الفضل من كلامه وانفق الفضل من ماله **طلب**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فاكثروا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كم ووزر لسانك من حجاب فقال شغفناى وكننا
فقال اما كان في ذلك ما يرد كلامك **طلب** عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنه انه قال عم من صحت بخا **الشم الثاني**
في افاته تفصيل العلم ان افاته اقام في السكوت وفي الكلام
والكلام على ضربين ما فيه الاصل المنع والاذن لعارض و
ما على العكس والثاني اقام في العادات او من العبادات
وما من العادات اما ان يتعلق بنظام العالم ونظام الناس
اولا وما من العبادات اما مستعبدية او قاصرة ففیه سنة متبا
مباحث **المبحث الاول** في الكلام الذي الاصل فيه الخطر و
هو **سنة الاول** كلمة الكفر العباد بالقرآن وحكمة ان كان
طوعا من غير سبق لسان احب الى العمل كل ثم لا يعود بعد
النوبة فيجب عليه الحج ان كان غنيا ولو حج أولا ولا يجب قضاء
ما صلى وصام وزكى ويجب قضاء ما فات منها لانه للعصاة
لا تذهب بالكفر والنسخ النكاح ولو من المرأة بالطلاق
فلا يلزم الحلة بعد الثلث فلو صدرت من المرأة تحريم النكاح
بعد التوبة ومن الرجل خبر المرأة ان تاب وحرمة ذبيحة و
حلق قتل والاجبار على التوبة وهي الرجوع عما قاله لا بحد
السنة ما دلتين والحج وتوبة فانه لم يثبت يجب قتله في الدنيا
في النار **الثاني** ما فيه خوف الكفر وحكمة ان يؤمر بالتوبة

وتجديد

وتجديد النكاح احتياط **الثالث** الخطر وحكمة ان يؤمر
بالتوبة والاستغفار فقط وتفصيل هذه الثلاثة يعرف
من الفتاوى واجبا بها وعلى جهات **الرابع** الكذب و
هو الاخبار عن الشيء على غير ما هو عليه فانه لم يكن
عند ثقفو يربل بين الكفر والكذب كما كان عن عمر بن الخطاب
الا انه موافق عند البعض ويسمي قال الله تعالى ولهم عذاب
اليم بما كانوا يكذبون واجتنبوا قول الزور حنفاء **سنة**
عن ابن امانة رضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على
الخلال كلها الا الخيانة والكذب **سنة** عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال عم لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى يدع المزاج
والكذب ويدع المراء وان كان محققا **سنة** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الكذب بسوء العود و
النجاسة عذاب القبر **سنة** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ان الكذب العبد يتبعه عنه الملك ميلا من تنق ما جابه **سنة**
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان من خلق الله الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الكذب ما اطلع على احد من ذلك بسنح فخرج من
قلبه حتى يعلم ان قد احدث لغبة **سنة** عن ابن عمر رضي الله عنهما

سبع عن أبي هريرة عن النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن
يحدث بكل ما سمع والمجذ والمهزل فيه سواء ويجوز الكذب
في ثلاث ما في معناه **ث** عن أسامة بنت يزيد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب إلا في ثلاث رجل كذب امرأته ليرضيها ورجل كذب
في الحرب فانه الحرب خدعة ورجل كذب بين المسلمين ليصلح بينهم
وزاد في رواية **و** عن أم كلثوم والمرأة تحدث زوجها وأخفى عنه
الثالث دفع ظلم الظالم وأصل الحق كما في خيار البلوغ تقول
في النهار بلغت الآخرة فحسنت الشكاح مع أنها بلغت الليل
قبل ومنه الوعد والوعيد الكاذبان للصبي أو المبرغب في
الكتب والانكار لستر الغير ومعصية نف وجناية على
غيره لتطليب قلبه وهذا من القبح وقيل المباح في هذه المواضع
التوفيق وهو **الخامس** من أفات اللسان وهو أرواق غير
الظاهر المنبأ ومن الكلام ولا بد من احتمال مراده بحسب
القدرة ولا يكون مجرد النية وهو جائز عند الحاجة كالصور المنفعة
وعنه عن رسول الله في المعارض لندوة ويكره بدونها وأما الكذب
فإنه لا يحل بحال ومن التوفيق تغيير الكلام بلفظ وعسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الكذب أربع أشياء الله ومكان الله ولحق

وعيسى

وعيسى كذا في التنازع بينه ومن التوفيق أن تقول الشكرات
هذا تحت منشا وقد أشد بينه بسنة لامة القليل موجود في
الكثير فلا يكون كذبا وقد يكون ذكر العذر كناية عنه الكثرة
فلا يراو حصوصه كما تقول دعوتك سبعين مرة أو مائة
أو ألفا فلا يكون كذبا أو لم يبلغ عدو دعوتك إلا صدقه و
لكن عدت بين الناس كثرة ومنه الكذب الصدق وهو لا يفتى
عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه **خ** عن ابن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة وإن
الرجل ليصدق حتى يكتب صدقا وإن الكذب يهدي إلى الجور وإن
الجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله
كذبا **ث** عن أبي الجوزاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت للحسن بن علي رضي
ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه وع ما يربك إلى
مالا يربك فانه الصدق طمأنينة والكذب ريبة **حدوثا**
حب عن عباد بن الصامت رضي الله عنه البني عن قال
أخبرواكم من أنفسكم شيئا أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا
حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا أنتمتم واحفظوا
أرواحكم وعظمت أربابكم وكفوا أيديكم **التاسعة** الغيبة

وفي ذكر سيدى اخيك الميعن المعلوم عند الخاطب او
 محاسنها ونفهايمها بالبد او غيرها من الجوارح عاوم سبب
 والبعض وهو ام فطية قال الله ولا يغتب بعضكم بعضا
 الا بالحق **حب** عن ابي امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الرقيل
 ليؤثبه كناية من شورا ويقول يا رب فابن حسنة كذا وكذا
 علمها ليست في صحيفته فيقول له فحيث يا غيبا بك الناس
سب عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الغيبة والنميمة يختار الايام كما يختار بعض الرعاة الشجر
حد عن ابن عباس رضى الله عنه قال ليل اسرى بنى النضير وظهر
 في النار فاذا قوم يأكلون الجيف قال من هؤلاء يا مبرئ قال
 هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس **يعل** عن ابي هريرة رضى الله عنه
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه يوم
 النجاة فيقال له كلمة ميتا كما اكلت حبة فياكله ويكبله ويصنعه
يعل عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقالوا
 يا رسول الله ما اقمنا او قالوا ما اضعف فلانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اغتبتكم صاحبكم والكلتم لحمه **دبا** عن عائشة رضى الله عنها قالت
 قلت لامرأة من امة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه تطول به فقال صلى الله عليه وسلم

الغفلة

الغفلة الغفلة فلتظلت بشفعة من لحم **دبا** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عرج ياربى مررت بقوم لهم اظفار
 من نحاس يخمشون بها وجوههم فقلت من هؤلاء
 يا مبرئ قال هؤلاء يا الذين يأكلون لحوم الناس و
 يقولون في امرهم **وت** عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله
 الله سبحانه من سبقت فقرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها
 البحر ماء جفت **م** عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرتك اخاك يا مبرئ فيل
 ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فغف
 اغتبتته وانه لم يكن فغفرت به **الم** ان الغيبة نعم ذكر الدين
 عيوب الدين والدنيا لكن بشرط معرفة الخاطب وانه
 يكون على وجه السب عند علمائنا قال قاضنا في فتاوا
 رجل اغتاب اهل قرية فقال اهل القرية كذالم يكن ذلك
 غيبة لانه لا يريد به جميع اهل القرية فكان المراد هو البعض
 وهو مجهول **الرقيل** اذا كان بصوم ويصلي وبشر الناس
 بالبد واللبس فذكر بما فيه لا يكون غيبة وانه اخبر
 السلطان بذلك لم يجره فلان لم عليه **يعل** عن ابي هريرة رضى الله عنه

اجنبه على وجه الاتهام لم يكن ذلك غيبة المنا الغيبة ان يذكر
 على وجه الغضب بغيره السب انتهى وكذا ذكر في الخلاصة وغيره
 فذكر العيب لتغير المنكر والاستغناء او للتخدير من شره
 او للتوبيخ كالا عرج او نحوها ليس بغيبة وكذا ان كان مجاهرا
 للفسق والظلم فذكره واقا به ذكر عيب امر فغيبة **شيخ**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى جليبا الحياء فليغيبه له
ونبأ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال
 انزلوه عني عن ذكر الفاجر متى يورث الناس اذكروه بما فيه عذره
 الناس **والامام** الرازي رحمه الله حيث لم يشترط السب
 ولم يفتى بالالاتهام ثم ان الغيبة على ثلاثة اقسام **الاول**
 ان تغتاب وتقول لست اغتاب لاني اذكر ما فيه هذا لم يذكر
 الفقيه ابو الليث في التنبيه لانه استحلل المحرم القطع **والثاني**
 ان يغتاب وتبلغ غيبته فانه معصية لانه التوبة عنها لا
 بالاستحلال لانه اذا فكاك فيه حق العبد ايضا وهذا محل قوله
 عمن فيما خرجه **ونبأ** عن جابر رضي الله عنه الغيبة اخذ من الزنا
 قبل وكيف قال الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان
 صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وان لم يبلغ فيكفيه

التوبة

التوبة والاستغفار ولعن اغتابه **ونبأ** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة من اغتابه استغفره وهذا التفصيل
 هو الاصح الذي اخذت الفقيه ابو الليث رحمه الله وعند البعض يحتاج
 الى الاستحلال مطلقا وعند بعضهم لا مطلقا بل يكفيه التوبة والا
 الاستغفار **ثم اعلم** ان لا بد لمن اغتاب عنده رجل او بنتا من نفسه
 وبذبح عنه **ونبأ** عن جابر رضي الله عنه مرفوعا عن نضر اخاه المسلم بالغيب
 نضره الله تعالى في الدنيا والآخرة **شيخ** عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا من
 اغتاب عنده اخوه المسلم فلم ينفره وهو يستطيع نفره اذكره
 الله في الدنيا والآخرة **ونبأ** عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا من حي عرض
 اخيه في الدنيا بعث الله تعالى ملكا يوم القيمة يحمله من النار
شيخ عن ابن الدرداء رضي الله عنه مرفوعا من ذب عن عرض اخيه روى
 الله تعالى عنه عذاب النار يوم القيمة ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حقا علينا نعم المؤمنين **السابع** النجاسة هي كشف ما يكره
 كشفه وافتنه التستر وفي الاكثر تعلق على نقل القول المكره الى
 المتعلق فيه وهي مرام الا ان يكون له ضرر فيه لو لم يعلم ولم يمكن دفعه
 الا باعلامه فيجب لانه نصح قال الله تعالى ولا تظهروا آفات بين
 الامة وبل لكل سورة من فرق **ثم** عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول

البصير يقول لا بد من الجنة فتات وفي رواية تمام **عن**
 ابن موسى رضى الله عنه قال من سعى بالنكس فهو لغيره ركن او فيه
 شيء منها **شيخ** عن العلامة ابن الحارث رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الهما زوية والمنشأ بالنيمة الباعثة البر العيب
 يحشرهم الله في وجوه الكلاب **الثامن** السخرية وبها تنقض
 الاستسفار والاستخفاف وهي حرام قال الله تعالى لا يسخر
 قوم من قوم الا به **ونما** عن حسن رضى الله عنه النجى عن قال
 ان المستهزئين بالنكس يفتح لاصدع باب من الجنة فيقول
 هلم هلم فنجي بك وبغته فاذا جاء خلق دونه فانزال
 كذلك حتى ان الركب ليفتح له الباب فيقال هلم هلم فبابه
الثاني اللعن وهو الطرد والابعاد من الله تعالى يجوز
 لشخص معين بطريق الجرم الا ان يثبت موته على الكفر
 كما في جهل ولا حيوان وجماد وقد ورد النقيض عن النبي
 صلى الله عليه وسلم بالنهي عن لعن الروح والبرغوث وانما يجوز اللعن بالوصف
 العام المذموم اذ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن من فوج لغيرة
 ومن لعن واليه ومن اوى محدثا ومن غير منار الارض
 والحل الرتب او موطر وكاتبه وشايعه والوكشيمة والكنوثة
 وما في الصدقة

وما في الصدقة والمحلل والمحلل والمحنق والمحنق **والعن**
 ام قوما وهم له كارهون وام امة روجها عليها من خط ورجلا
 سبع الاذان ولم يجب والركن والمرتضى وعامر بن مقيمها
 وشربها وساقيتها وحاملها والمجولة اليه وبابها ومبتا عنها
 وواهبها والكل منها والاولى ان لا يصدر اللعنة عن المؤمن المشر
 ان الله لم يجب علينا لعن احد ولو ايلين فغيره لمن **الشيخ**
م عن الضحاك رضى الله عنه قال لعن المؤمن من كفله **عن**
 ابن مسعود رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بظلم ولا
 لعنه ولا فاحش ولا بدني **م** عن ابن الدرداء انه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن لا يكون نورا شهيدا ولا كفلاء
 يوم القيامة **وعنه** ابن الدرداء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان لعن العبد ثبثا صمدت اللعنة له السماء فينشق
 ابواب السماء ودهانهم تسبط على الارض فينطق ابوابها
 ودهانها فتأخذ عبيدا وشمالا فاذا لم تجد سائغا جئت
 الى الدننى لعن ان كان ذلك اهلا والاربعين اليه فاليها
 وفي هذا الحديث اشارة الى الاول ان لا يلعن شي ولو اهلا
الساكن **الشيخ** **م** عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا خيرة بالكا ومحمد بابها احدثها فانه كما قال والارصبت عليه
خ م عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقتاله كثر **م** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما قال فعل الا قول وفي رواية في البادي منها حتى يستدعي المظلم
 وهذا في نحو باجاهل وباجتق مما يجوز فيه المقابلة واما نحو يا
 زاني وباليوطي محال يجوز فيه المقابلة فكلها آثام واظهار
 انهم المستدعي اكثر ففعل الثاني اما الصبر مع العفو والدخول
 لا القامخ او المقابلة نحو باجاهل وقد ورد التبرج بالنهي
 عن سبب الدهر والديك والاموات **الحادي عشر** العفو
 هو التبرج عن الامور المستفجة بالعبارة القرينة ويجري
 ذلك في الفاظ الوقاع وقضا الحاجة وهذا مكره عند عدم
 الحاجة والادب ان تذكر بالكناية وهو ادب الصالحين
وثاني عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه انه قال عم الجنة حرام على
 كل فاحش ان يذكر عليها **الثاني عشر** الطعن والتبشير قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا تلموا انفسكم **ت** عن معاوية رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من غير انما يذنب لم يمت حتى يعلم **الثالث** النية **م**
 عن ابي مالك الاشجعي رضي الله عنه انه قال عم النايكة اذ لم تلب قبل

موتها

موتها تمام يوم القيمة وعليها سربال من قفازة وورج
 من جرب **م** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في الدنيا
 عظامهم كثر الطعن في النسب والنبات على الميت ومنها نفي
 الطعام والضباقة للبيت **ح د** بكناء صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه
 رضي الله عنه انه قال كتمان الاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام
 من النبات وقد فصلناه في جلاء القلوب **الرابع عشر**
 المرء وهو طعن في كلام الغير باظهار خلل فيه اما في اللفظ من
 جهة العربية او في المعنى او في قصد الكلام بانه يقول هذه الكلام
 حق ولكن ليس فصدك منه الخلق من غير ان يرتبط به من
 سوى خفي الغير واظهار المزية الكياسة وهذا امرام والذم
 يفيق للمؤمن اذا سمع كلاما له كلام حقا ان يصدق وان
 كان باطلا ولم يكن متعلقا بما هو الدين ان يسكت عنه وان
 كان متعلقا بها يجب اظهار البطلان والانتكار انما يقول
 لانه نفي عن الشكر **ت** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ترك المرء وهو مبطل بنى له بيت في رضى الجنة ومن تركه
 وهو حق بنى له في وسطها ومن حث خلقه بنى له في اعلاها
وثاني طلب الحق عن ابي سلمة رضي الله عنه انه قال عم ان اول ما

عند التي ربي ونها في عنه بعد عبادة الاثنا عشر وشرب الخمر ملاقاتا
 الرقبال **دنيا** عن ابي بصير رضى الله عنه ان قال نعم لا يستكمل عبادة
 الاثنا عشر حتى يذر المرأة والابن كانه محققا **عن ابن عباس** رضى الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزل اخاك ولا تمارضه ولا تقدر موعدا
 فتختلف **الحاشية** الجدل وهو ما يتعلق باظهار المذهب
 وتقريرها فان قصد تجيل الخصم واظهار فضل فانه لم يترك عند
 بعض وقدم في فضل العلم **عن ابي امامة** رضى الله عنه ان قال نعم ما مضى
 قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا ما ضربوه لك الا جدلا
 بل لعم قوم خصمه واير قصد اظهار الحق وهو نادى فجايز
 بل مندوب اليه قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن **الحاشية**
عشر الخصومة وهي حجاج في الكلام ليستوفى به مال الحق
 مقصود فانه كان مبطلا او قاصم بغير علم او مرج بالخصومة
 كلمات مؤدية للاحتجاج اليها في غرة الحق واظهار الحق او
 كان الخصومة لغرض الخصم وكسر فقط فحرام وانه ضل عن
 هذه الامور وهو نادى فجايز ولكن تركه اولى ما وجد اليه
 سبيلا **م** عن عائشة رضى الله عنه ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض
 الرقبال الي الله تعالى الله الخصم **عن ابن عباس** رضى الله عنه ان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بكى الما لا تزل في صياح **دنيا** حبيب
 عن ابي بصير رضى الله عنه ان قال نعم من جادل في خصومة بغير علم
 لم يزل في سخط الله حتى ينزع **الحاشية** الفناء قال الله تعالى
 ومن الناس من يشترى لاهوا الحديث **وهو** عن ابن مسعود
 رضى الله عنه ان قال الفناء يثبت التفاف كما يثبت الماء البقل **دنيا**
كان عن ابي امامة رضى الله عنه ان قال ما رفع احد عقيرة
 بفناء الا يثبت الله له شيئا يبين شيطانين على مكبيهما
 باعفا لهما على صدره حتى يسكن وفي التنازع خباية اعلم
 ان التفني حرام في جميع الادبانية فانه الزيادة اذا
 اوجب بها هو مضمومة عندنا وعند اهل الكتاب وذكر منها
 الوصية للمنفين والمنفيات **وحكي** عن طاهر الدين المغربي
 ان قال من قال لم يزل زماننا احسن عند قرانه يكون انتهى
 وجهه ان التفني للناس بالكلية حراما بالاجماع كما قطعت
 فخصبه تحليل الحرام وكذا كل تحسين القبح القطعي كدرو
 صاحب الهداية والزميرة سميتها كبيرة هذا في التفني
 للناس في الاعباد والكس ويدخل فيه تفني صوفية زماننا
 في المساجد والدعوات بالانذار والادعاء مع اخلاص

العمل الهوى والمراد بل هذا السند من كل ثقتي لانه مع اعتقاد
 العبادة واما النسخة وصرح بالكثير لدفع الوصف او في
 الاعيان والورس فاختلوا فيه والصداب منه مطلقا في
 هذا الزمان وانما قيدنا بالكثير لانه النسخة بالقرآن والذكر
 والدعاء يستلزم اللحن بلا خلاف واما التفتي بحسن
 الصوت بل اللحن فمندوب اليه **رواية** عن البراءة رضي الله
 عنهما قال ربيتموا اصواتكم بالقراءة وفي رواية **رواية**
 ربيتموا بالقراءة باصواتكم **خ** عن ابي بصير في رواية قال سمع قال
 يا ابا عبد الله لست اذني ما اذني لست اذني ما اذني **رواية** عن
 الصوت بالقراءة بجملة وفي رواية **رواية** عن النبي صلى الله عليه وآله
 عنده من قوله ليس من اذن من لم يفتن بالقراءة وليس المراد بفتن
 وهو الاضطراب في الامة انما فارقى القراءة من غير
 تحسين من صوته فقلنا نعم التفتي فكيف يحسن الوعيد
 وهذا الوجه لتورثه **والثاني** ان يعارضه ما فرجه
 الترمذي الحكيم عن من يفتن من قراء القرآن بلجونه
 العرب واصواتها وايامكم ولحسن العمل في قوله الله تعالى

فانه

فانه سيجي بعدى قوم يرتكبون بالقرآن نزع الفناء والفتنة
 والنوع لا يحيا وزحنا جرحهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يجهلهم
 وما عزم به **بر** من حديث ابي عبد الله وسيجي في دعاء الناس
 على نفسه **والثالث** انه الفقهاء مرقوا بكثرة التفتي والتفتي و
 الت مع آئين قال الامام البرزنجي في فؤاد القارئ بالحكمة معبته
 والثاني والى مع آمان وكذا في جميع الفتاوى وقال البرزنجي ايضا
 اللحن فيه حرام بلا خلاف قال شيخنا فينا عيسى بن عيسى
 وقال الزبيدي لا يحل للرجوع في قراءة القرآن ولا التطريب
 فيه ولا يحل الاستماع اليه لانه فيه تشبهها بفعل النفس في
 حال فسقهم وهو النسخة وقال في التارخانية النسخة بالقراءة
 والاحكام ان لم يغير الكلمة عن موضعها بل يحسن تحسين الصوت
 وتزيين القراءة فذلك مستحب عندنا في الصلوة وفارها
 وان كان يغير الكلمة عن موضعها يوجب افساد الصلوة لانه
 ذلك منتهى عنه وقال النورستاني في القراءة على الوجه الذي
 يهتج الوجه في قلوب السامعين ويورث الحزن ويجلب
 الدمع مستحبة مالم يجرى التفتي عن التجويد ولم يفرق عن
 مراعات النظم في الكلام والحوث فاذا انتهى الى ذلك عادوا

فيه كراهة واما الذي اصدته المتكفرون وابدعه المفسدون بغير
الاوراق وعلم الموسعة فياخذوه في كلام الدين ما يذهب في التشديد
والفرار والمشتويات حتى لا يكاد السامع يفهم من كثرة التفتات
والتعطيلات فانه من اشنع البدع وسؤال الاممات في الكلام
ونرى امة الاقوال والصور الاصول فيه انما يوجب على السامع
التكبر وعلى التنازل التعزير وقال النووي في التبيين قال فانه
الغضا في كتاب الحاوي التواتر بالحياة الموضوع ان
اخرجت لفظ التواتر عن صيغة بادفاله كان فيه اخراج
حركات منه او قهر محدود او ممتد مقصورا وخطيوط يخفى به
اللفظ ويلبس المعنى فهو حرام فيفسق به القاري ويأثم المستمع
لان عدل به عن نهج القويم لا الاغوجاج والتشيع يقول في التبيين
غير صحيح فاذا انظر هذا فالمراد بالشفقة في حديث الوعيد بالجهل
الاعلاء والافصاح فيما يحتاج اليه ويؤيد وقومه موقع التفسير
للتفتة في الحديث الآخر واما الاستثناء بالتواتر عن الاخبار
واحاديث الناس وقد ورد التفتة بهذا المعنى او الجويد
الترتيب فانه زين للتواتر لا يستلزم حسن الفتون واما حديث
ما اورد فانه هذه الوجوه مع ربا وتفتة بين الفتون بل هو

اول الوجوه

اول الوجوه فيه بغير راية حسن الفتون وهذه الوجوه ذكرها الامام
نور الشيخ واكمل الدين في شرح هذه الاحاديث والله اعلم **الثاني**
افشاء الستر عن جابر بن عبد الله بن رسول الله قال قال المجالس بالامانة الثالثة
سئل عن حرام وفروج حرام واقتطاع طالع غير حق **وت** عن جابر بن عبد الله
رسول الله قال اذا حدثت رجلا بملا عجبك ثم التفت فهو امانة **عن**
ابن مسعود روى ان قال نعم انما يجالس المجالس بالامانة لا يجالس الا بالامانة
يفتت على صاحبه ما يكره **عن** ابن مسعود روى عن ابي هريرة عن ابي ثعلبة عن
السبي مائة يوم الغيبة الربيع يفتت لياماته وتفتت اليه ثم ينشر امره
من صاحبه اعلم ان ما وقع او قيل في مجلس مما يكره افشاء او لم يجالس الشئ
بل لم يكرهه ولا خالف فالا كان حتى التفت ولم يفتت به حكم شرعي
كالحد والتعزير فذلك وانما تفتت فذلك الجوار والستر افضل كالزنا والسر
الخمر وان كان حتى العبد فانه تفتت به من لا مد او حكم شرعي بالنقصان و
التفتين فعليكم الاعلام انما بهل والستر اذ ان طلب والآفاقكم
الثالث عشر الخوض في الباطل وهو الكلام في المعاصي كحكايات المجالس
الخمر والزنا والزواني من غير ان يفتت بها عن صحيح وهذا حرام
لان افعالها معصية نفس او غيره من غير ما به **دينا** **طلب** عن ابن مسعود
روى موقفا انه قال اعظم الناس خطايا يوم القيمة اكثرهم خوضا

انقلاب

نفس وعمر عاصية رزنده قال رسول الله عم لا يقولن احدكم باكت
نفس ولكن ليقولن نفس **ح** عمر ابن عباس رضى الله عنه قال رضى الله عنه
عم فقلتم في بعض الامم فقال يا ابا الله وثبت فقال عليه السلام ابعينني الله
نعم عدلا قل يا ابا الله وثبت **ح** عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال رسول الله عم لا يقولن
احدكم عبيدي وامني فلكم عبيد الله وكلان بكم ابا الله ولكن ليقولن غلاما
ومباركنا وفنائنا ولا يقولن الملوك ربى ولا ربنا ولكن مستبدى
ومستبدى فلكم عبيد الله والرب واحد وغير رسول الله عم اسم عاصية الى
جميلة وحرز السهل عزيزة عتلة وشيطانكم وعراب وشهاب وحراب
لا سلم وبرقة لا زيب فقال لما تركوا انفسكم وطاعة يكره ان يقولن في
برقة وقرعة لما جوبيرة وسحق المصطفى السبع وارضا شجرة عود خضيرة
وشعب الضلالة شجب الهدى وسبى الزينة سبى الكثرة وسبى مفوية بنى
رشد واصرم رزعة ومنع عمر النكينة بالالحكم وقال في الحاشية
ومرقة واه اخع اسم عند الله ملكة الاملاك وقال لانتى بنى علك
سبارا اوربا واولا نجى ولا افح ولا باركة ولا ناضا فانك تقول
انه هو فيقال **التراب والعشيرة** النفاق القوي وهو مخالفته
القول الباطن في الشئ واظهار الحب **الب** قيل لاي عمر رضى الله عنه
علا امرنا فنقول القول فاذا ارضنا قلنا غيره فقال كنا نعد ذلك نفاقا

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه تصديق الكاذب **حد زجب س**
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكعب بن عجرة رضي الله عنه اعادك الله من
امارة السفهاء قال وما امارته السفهاء قال عليه السلام امره
بكونه بعدى لا يبتدو بهدنة ولا يستضيء بهسنة و
من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا امناء و
ليس منهم ولا يردون على حوضه ومن لم يصدقهم ولم يمتنع
على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وسيردون على حوضه يا
كعب بن عجرة الناس عاديان فمن شاع نفسه فشتها
وباع نفسه فموتها فلما غلغله هذا من يدخل على الامراء
والكبراء ثم يحوز الداراة وهي ما يكون لدرء الضرر والنشر من فجا
منه وضحة المداينة وهي ما كان للتوالي وعدم المبالاة
لأمر الدين وقدم هذه الثلاثة **م** عن عائشة رضي الله عنها
استاذني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس أضل مشيرة
وبئس ابن المشيرة فلما جلس تطلق في وجهه وابسط
اليه فلما انطلق قلت يا رسول الله حين لايت الرصد قلت له
كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وابسط اليه فقال يا عائشة
من بعدني فاشا الى من اشاء الناس عند الله منزلة يوم

القيامة

القيامة من ترك الناس اتقا شتره وفي رواية انه من ترك
الناس الذين يكرمون اتقا سنتهم **الفصل في المشركين**
كلام ذي القربى الذي يتكلم بين المتعاديين كل واحد
بكلام يوافقه او ينقل كلام كل واحد لا الاخر او كما يمتنع
كل واحد منهما ما هو عليه في المعادات ويتنق عليه او بعد كل
واحد منهما ان ينفره وهذه يتضمن النفاق ويزيد عليه
م عن علي بن ابي حمزة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان
في الدنيا لكل كلمة له اثنان من نار يوم القيامة **م** وفيما
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شر عبادة
الله يوم القيامة ذنوب من الذي يأتيه هؤلاء لا يجديث و
هؤلاء لا يجديث وفي رواية يأتي هؤلاء لا يوجه وهؤلاء لا
يوجه **السادس في المشركين** الشفاعة السنية قال الله
تعالى ومن يشفع شفاعة سنية يكن له كفل منها **وطلب حكان**
عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت
شفاعة دون حد من حدود الله فقد ضاقت له وهي
كثيرة منها الشفاعة لتقليد القضاء والامارة والتولية
مطلقا لورود النهي عن طلبها والشفاعة فيها ومنها الشفاعة

المنافعة لمن ليس أهلا لها أو وجد من هو أولى بها منه وكذا
الأداة والتعليم والتدريس ومحوها وسببها الجمل والقطع و
حب الأواباء والأبناء وحب الله تعالى وحب نفسه أو الوفاق
والجبا من الناس والجبا من الخالق للنعمة الضارة النافعة أقدم
والزعم والخوف من العداوة أو وهاب المنصب والرزق
الدار فالله تعالى اقرب الخلة وفدها الشفاعة الحسنة
قال الله تعالى من يشفع شفاعته حسنة يكن له نصيب منها **م** عن
أبي موسى أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فجاء رجل يسأل فأقبل
عليه بوجهه وقال استغفوا توبوا وبغض الله تعالى رسول
مات وفي رواية طارئة إذا أتاه طالب حاجة أقبل على حاجته
فقال استغفوا توبوا والحديث معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استغفوا توبوا وأقضى لأربابهم فادروا كمن استغفوا فتوبوا
السابع والعشرون الأمر بالشكر والزهى عن الموقوف وهو صفة
النافعين قال الله تعالى والمنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض يأمر وز بالهوى وينهون عن المعروف ويدخل فيه
الامر بالنظم واعانة الظلمة على ظلمهم بالقول وضده ونفي على
الكفاية عند القدرة بلا حذر قال الله تعالى ولئن لم يكن منكم آفة يهلكوا

لأن الخبز

لأن الخبز يأمر وز بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون
م عن أبي سعيد رضي الله عنه أن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى
منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإنه لم يستطع
فبقلبه وذلك أضعف الأيمان وهذا الحديث نفي كونه الوجوب
على هذا الذي ثبت على كل شخص وهو قول أكثر العلماء وهو المختار
وقال بعضهم التغيير باليد على الأمر والحكام وبالكف على العلماء
وبالقلب على العوام وهو المروي عن البرجاء فلهذا أوجب الضمان
في كسر العارضة كان لها قيمة من اعتبار صلاحيتها لا بقوتها
بغير أدنى الامام ولا يشترط طارئة وجوب كونه عاملا بما أمر به ونهى عنه
مقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قال قلنا يا رسول الله عدم التأم بالمعروف
حتى نعمل ولا نهى عن المنكر حتى نجتنبه كذا فقال صلى الله عليه وسلم بل هو بالمعروف
وإنه عملوا به كذا وأنواع المنكر وأن تجتنبوه كذا **الطلب** عن ابن
عبيد بن عمير أن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الصالحون
قال نعم فيلزم بأمر الله قال نعم فإنها ونهم وسكونهم عن معاصي الله تعالى
م عن عدي بن عتبة رضي الله عنه أن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بعدد الخاصة
بذنوب العامة حتى يرى المنكر بين أظهرهم وهم قادرون على أن
ينكروا على بن معبد عن مجاهد بن عطاء ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال ما يجمع افعال البر والجهاد في سبيل الله عند الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر الا الكفنة في بحر الحى فمن هذا قال الفقهاء الحسنة الكدة
من الجهاد فان لا يجوز عند شيق الفتل وعدم الكتابة للكونة و
يجوز الحسنة ويكفر من الفضل الشهيد **سب** عن النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله عزم قال لا يزال الله الا الله تنفع من قالها وترد عنهم العذاب
والنقمة ما لم يستحقوا مجزئها قالوا يا رسول الله وما لا تستحق منه
مجزئها قال نظر العبد بعينه الله تعالى فلا يترك ولا يترك **حكا** عن جابر
رضي الله عنه النبي عزم انه قال سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل
قام طي ايام جابر فامره ونهاه فقتله **د** عن ابي سعيد رضي الله عنه قال يقول
الله عزم افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وامير جائر
م عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال الله عزم قال ما من نبي بعثه
الله تعالى في امة قبيل الا طار له في امة حواريه واصحاب بائضه
بسنة ويندرون بامره ثم انها خلفت من بعده خلوف يقولون
مالا ينفلون وينفلون مالا يامرون فمن جاهدكم بدينه فهو مؤمن
ومن جاهدكم لمسانة فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن
وليس وراء ذلك من الايام حجة خزل **ت** عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال رسول الله عزم لما وقعت بنو اسرائيل في المعركة منهم عظماء

فلم يمتوا

فلم يمتوا فاجالسهم واكلوا من ثيابهم فمضوا
قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على ما راودوه وعيسى بن مريم
عليه السلام ذلك باعقوا وكانوا يفترون فجلس رسول
الله عزم وطار منكم فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاتوا معي
على الحق اطرا اول هذا الحديث الشريف انه جرد النبي لا يكتفي في
الخروج عن الاثم بل لابد من البغض والعصب والجهاد وعدم المضا
ان لم يمتوا **الف** **والشعر** غلظة الكلام والعنف فيه و
معتك الدعوى لا سيما في المدا في غير محله ومجلة الكوفة والبسطة والظلمة
والنهي عن المنكر اذ لم ينجح الرفق والتين واقامة الحدود والنزول
الناريب قال الله عزم واعظ عليهم ولجودوا فيكم غلظة ولانتم
بها رافق في دين الله وفي ما عداها استجب طيب الكلام وطلاقة
الوجه والتبسم **ط** عن مقدم بن شرح رضي الله عنه ابيه عزم رضي
الله عنه قلت يا رسول الله حدثني بشي بوجبة الجنة قال موجب
الجنة اطعام الطعام وافق السلام وحسن الكلام **ط** **ط**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عزم قال في الجنة غرقة يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري رضي الله عنه
نهي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما

والنكاح بنام **حب** عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في وجه اخيك كك صدقة **ونبأ** عن الحسن رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان
 الصدقة اهلها النكاح وانت طليق الوجه **الشيخ المشهور**
 السوال والتفتيش عن عيوب النكاح وهو نجس وينتج
 عورات المسلمين قال الله تعالى ولا تجسسوا وعز معاوية رضى الله عنه
 قال صلى الله عليه وسلم ان تنبت عورات النكاح فندموا لو كنت
 نفهم **وعنه** ابي ذر رضى الله عنه قال صلى الله عليه وسلم يا معشر من اسلم بلسانه
 ولم يدخل الا بانه في قلبه لا يفتابوا النكاح ولا ينقبوا عوراتهم
 فانه من تنقب عورة اخيه تنقب الله عورته ومن تنقب الله عورته
 يفضحه ولو كان في جوف بيته **الشيخون** افشاح الجاهل الكلام
 عند العلم والتدبير عند الكناز او اعلم او افضل منه قال في الخلاصة
 قال الشيخ في كماله الامام الخليلي رضى الله عنه عن حق العلم على الجهل
 والكناء على التابيد قال **كلام** واحد وهو انه لا ينتج الكلام
 قبل ولا يحبس مكانه وان غاب عنه ولا يرد عليه كلامه ولا يقدم
 عليه في مشيئة وفي تعليم التعليل ومن توفي المعلم اهل لا يشي
 امامه ولا يحبس مكانه ولا يبدل الكلام عنده الا باذنه ولا يكفر
 عنده ولا يسهل شيئا عند من له ويراعى الوقت ولا يردق البيا

على بصير

على بصير حتى يخرج فالحاصل انه يطلب رضاه ويحجب سخطه ويتش
 امره في غير مصلية الحق عز وجل انتهى **وقد** صرحوا في الفتاوى
 بكراهة ان يقول رجل من قومه في العلم حان وقت الصلوة او
 قوما افضل او نحوها لانه ترك اوب ونوفير **الحاوي والفتاوى**
 التكلم عند الاذان والا فامة بغير الاجابة قالوا يقطع كل عمل باليد
 والرجل واللسان حتى التلاوة في الغار وغير المسجد والابم واما
 ردة فقد اختلفوا فيه وسيجيء ويستغل بالاجابة اختلفوا فيه
 الوجوب والكسباب **الشيخ** **والفتاوى** الكلام في المستوفى كونه
 التواتر والاذكار الماثورة وفي التاثر خاتمة واذكرتم رجل على
 الذي يصفى اوبه التواتر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يرد السلام بقلبه
 وعن محمد رضى الله عنه انه يصفى على التواتر ولا يشغل قلبه كما يشغل لسانه
 وفي فتاوى آهوه وعند له يكف رضى الله عنه بعبه الفاع **الشيخ**
والفتاوى الكلام في حال الخطبة ولو سبى او تملية هو
 او امر بالوقوف او نحوها **في** **عن** ابي ذر رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يحط
 فقد لغت **حد** **طلب** عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تكلم يوم الجمعة والامام يحط فهو كمثل الجارح الجارح والذبح

يقول له انفسا ليس له ثم وقال فاضى الى ربح عمر الى يوسفي
 وهو قول الطحاوي ربح او قال الخطيب في الخطبة بايتها الذي تم
 صلوا عليه صل على النبي عزم في نفسه وثبت بخارج قالوا بانه
 لا يخطب على النبي عزم بل يخطب ولا يستماع وفوقه والتمسوه
 على النبي عزم سنة يمكن بعد هذه الحالة انتهى في التخصيص بل حكم
 بخارج بل والامام جعفر روى عليه في نفسه وكذا اذا عظم حجة
 في نفسه لا يرد السلام واجب ولكنه اقامة هذا الواجب
 على وجه لا يخل بالاستماع هكذا قال ابو جعفر والاصوب انما يجب
 لانه يخل بالانصات وببغية وفي الخاتمة وكما سمع على احد وفق الخطبة
 ولا تمت العاطس فما ينفذ المؤذون في زماننا في حال الخطبة
 من التسلية والترضية والتأمين والدعاء على التمسك عند
 ذكره منك يجب منه على من قدر **الرابع والثلاثون** كلام الدنيا
 بعد طلوع الشمس في الفلك وفي الاطوار الشمس فانه مكروه **الخامس**
والثلاثون الكلام في الحياء وعند قضاء الحاجة فانه مكروه
 ايضا وفي الخاتمة روى عن علي بن ابي حمزة في الحياء في سقوط ويسأل
 فيبقى ان يسم عليه في هذه الحالة فانه يسم عليه قال ابو جعفر
 يرد عليه بقلبه لا بلسانه وقال ابو جعفر لا يرد اتصالا ولا بعد

الفرغ

الفرغ وقال محمد يرد بعد الفرغ من الحاجة **الثلاثون** المكثرون
 الكلام عند الجماع فانه ايضا مكروه وكذا يكره الضحك في هذه
 المواضع **الثاني والثلاثون** الدعاء على اسم مخصوصا بالموت
 على الكفر فانه كره عند بعض مطلقا وعند آخرين ان كان كراهة
 الكفر وانما الدعاء عليه بغيره فانه لم يكن ظاهرا فلا يجوز وان كان
 فيجوز بغير ظاهرا ولا يجوز النفي والاولى ان لا يدعوه عليه اصلا
الثاني والثلاثون الدعاء للكافر والظالم بالبقاء وحصول
 المرام بل كسر الالهية والعدل والصلاح فانه لا يجوز لانه رضا
 بالمعصية بل يقتصر في الدعاء له على التوبة والصلاح ورفع الظلم
الثاني والثلاثون الكلام عند قراءة القرآن فانه استماع القرآن
 والانصات عند قرأه واجب مطلقا في ظاهر المذهب قال الشيخ
 واذا قرئ القرآن فاستمعوا له فانه العبرة باليوم التلقين والاطاعة
 لا بخصوص سبب وتعيين كما عرفت في الاصول لكن قالوا من قرأه
 عند اشتغال الكتاب باعمالهم فالانتم على القارئ فقط ومن ابتداء
 العمل بعد القراءة فلم يتسلى الاستماع او الانصات فالانتم للعامل قال
 في التنازع خاتمة ويكره السلام عند قراءة القرآن جهرا وكذا كرك
 عند ذكره العلم ولا يسم على احد منهم في ذكره العلم او احد

وهم بشفقة وارسلهم فهو انهم وكذا عند الاذان والاقامة والعتيق
 ان لا يرد ايضا في هذه المواضع انتهى ونجاء في الرد على الخوارج
 حيث قال هل يجب الرد على اهل البيت والخيار ان يجب على ما اذا
 سلم وقت الخطبة انتهى وما في المحيط السرخسي حيث قال انصار
 الصدر الشهيد ان يجب عليه الرد هكذا حكى عن الفقيه ابو القاسم
 نجاشي السلام وقت الخطبة **الاربعون** كلام الدنيا في السب
 بلا عذر فان مكره **حب** عن ابن مسعود رضي الله عنه ان قال صلى الله عليه وسلم في
 آخر الزمان قوم يكونون حديثهم في ما يدعون ليس به فبهم صابرة و
 يدخل فيه السبع والشر والغير للمعصية والانت والفتنة **م** عن ابي
 هريرة رضي الله عنه عن ابي سعيد بن ابي ذر رضي الله عنه في المسجد فليقل
 لارواح الله عليكم قاتل الساجد لم ينزل هذا **الحاكم والاربعون**
 وضع لقلب المسلم وذكره من غير ضرورة التعريف قال الشيخ
 ولا تشاؤوا بالثياب واما القلب الحسن فجايز **الشيخان**
والاربعون العيين العيوس وهو الخلف على الكذب عند اخ
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال الكبار الكبار الكبار
 وعقوق الوالدين والعين العيوس **حب** عن ابن مسعود رضي
 الله عنه ان قال من الذنب الذي ليس له كفارة العيين العيوس **م** عن

ابنا ابي عمير رضي الله عنهما قال من افطن حق امرئ مسلم
 يمينه فخذ وجب الله تعالى النار وحرمت عليه الجنة قالوا وانه كان
 شيئا يسيرا رسول فقالوا وانه كان فضيلا من اركان **الثلاثة**
الاربعون العيين بغير الله تعالى وهذا على قسطين الاوقات على طريق
 التعليق قاتل كان المعلق غير كالملاق والعناق والنذر ففقد
 بعضهم يكن وعند عاتقهم لا يكن وانه كان كذا فمهم ثم انه كان
 صادق الا يكون وانه كان كاذبا فمهم من الكبار يرحمهم ذهب بعضهم
 لما انهم مطلقا **م** عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه ان قال رسول الله
 من خلف بركة غير الاسلام كاذبا فهو كاذب **حب** عن ابي بصير
 رضي الله عنه ان قال رسول الله من خلف قال النبي من الاسلام قاتل
 كاذبا كاذبا فهو كاذب صادق صادق صادق يرجع الى الاسلام سالما
حب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال من خلف على بين فهو كاذب
 حلف ان قال هو يهودي فهو يهودي وانه قال هو نصراني وانه قال
 هو يهودي من الاسلام وهذه الاحاديث تدل على ان تعليق الشئ
 بما هو كاذب كاذب مطلقا والحنفية في قوله بما هو يهودي العيين
 والايمنين لا كذا فاضيا او مستقبلا والثاني ما كان بحرف النسم
 فمعه كبيرة يخاف منه الكفر **طلب** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

ستخوضون على الامارة وانما ستكون ندامة يوم القيمة ففقت
 المرسنة وبقيت الفاطمة **حكى** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال ما من امة عشرة الا يكون يوم القيمة مغلة لا لبلغة الا العدل
عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 يوم القيمة مغلة بل لا عنة حتى يقضى بينه وبينهم وكونه
 تركها عرية اذا وجد من يصلح لها غير والافعية القبول
 لانها من كفاية **السابع والاربعون** سؤال النولية
 الا وقاف فهو كسؤال الفضاة قال ابن عباس عن ابي بصير
 لا يولي من طلب الولاية على الا وقاف كن طلب الفضاة
 لا ينفذ **السابع والاربعون** طلب الوصاية **م حكى**
 عن ابي ذر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وانما احب لك ما احب لنفسه لا تأثر فيك على اثنين ولا
 تليق مال بينهم وقال فاصبحا روح لا ينفذ للرجل ان يقبل
 الوصية لانها امر على خطا ما روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الفضل في الوصية اول مرة غلط والثانية خيانة وعنه
 غيره والثالثة كسرة وعنه بعض العلماء لو كان الوصية
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النضر وعنه الشافعي لا ينفذ

في الوصية

في الوصية الاحق اول من انتهى فلما قيل انقوا الواووات
السابع والاربعون دعاء الان في عاتق ومضى الموت قال
 الله تعالى ويدعوا الان بالشر وعاءه بالخبر وكاه الان
 عجب لا يخرج السنة الا **ط** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج
 احدكم الموت بغير نزل به فاه كاه لا بد فاعلا فليقل اللهم احبني
 ما كانت الحبة خير لي وتوفني اذا كانت الوفاة خير لي **عنه**
 روى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج احدكم الموت اما محسنا فليقل
 او مسيئا فليقل بسنن وفي رواية مسلم لا يخرج احدكم الموت
 ولا يدع به من قبل ان ياتيه ان اذا مات انقطع عمله وان لا يزيد له
 من عمر الا بضرا **عنه** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فان تقول المطلق شديد واي من السعادة انما يطول عمر العبد
 ويرزق الله تعالى الثابة وهذا النهي من غنى الموت لغيره ونحو
 نزل به واما ان خاف على منه من الف وجازي **عنه** عن ابي بصير
 الكندي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 سطح فرأى ناسا يتحلون من الطاعون فقال يا طاعون ضد
 في البك يقولها قلنا قال **عنه** لم تقولوا هذا لم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يخرج احدكم الموت فانه عند ذلك انقطع عمله ولا يرد

الوضوء بلس التاء وابو حنيفة رج على الجاء فلم يوجب به
وغير ذلك مما لا يحصى **الحادي والخمسون** اخاف المؤمن من
غير ذنب واكرهه على ما لا يريد كالبسة والتكاح والبيع **طب**
غيره من ان قال سمعت رسول الله يقول من اضاف مؤمنا كان
حقا على الله ان لا يؤمنه من اواف يوم القيمة **الثاني والستون**
قطع كلام الغير وحديثه بكلامه من غير ضرورة خصوص اذا كان
في مذكرة العلم او تكرار الفقه وقدمه السلام عليه ثم وكذا قطع
كلام نفسه بخلاف حين يقرأ او يدعو او يقرأ او يحدث
او يحفظ للناس ويلتفت في اثنائه لا يستخفى فيها من بعض
حوادث بيته او مخوف وكذا تكلم من في مجلس عظم او ندب او
من فوق حين يتكلم مع من عن يمينه او شماله ولو مع الاضاف
وكذا مجرد النفاة ونحوه وكل هذا سوء ادب وخفة وعجلة
وسفاه بل على المتكلم ان يسرد كلامه الى ان ينتهي من غير تخلل
لكلام اجنبية وعلى المخاطب التوبة اليه والانصات والاستماع
الى ان ينتهي كلامه بلا انفاة ولا تخلف ولا تكلم خصوص اذا
كان المتكلم في تفسير كلام الله او كونه عم الا انه يبدو حاجة
واعية لمطالع او ترعا فلما يجد بدا من بعض ما ذكره **الثاني والستون**

رد النافع

رد النافع كلام منبوع ومقابلته ومخالفة وعدم قبول قوله
واطاعة في امر مشروع كالرعية للامير والقاضي والولد للوالديه
والمملوك لسيده والشمعة لكتافه والمرأة لزوجها والجاهل
للعالم وهذا قريب جدا ليقبحه التعزير **قال** في الخلاصة
رجلان وقعت بينهما خصومة فاخذ احدهما خطوط
المفنين **فقال** الآخر ليس كما كتبوا ولا يعمل بهذا يجب عليه
التعزير **الرابع والستون** السؤال عن حل شئ وحرمته وطهارة
ونجاسته صاحبه وما لكانه نور عا بل ربيبة وامارة ظاهرة
على الحمة والنجاسة كمن يريد ان يشترى شيئا فيبذل مالكا
وهو سنورا ويهدي رجل سنورا ويدعوه بلا صيافة به
فبئس من حل الهدية والطاقام او يتي به ما في كوز لبشر
او بنوش او يفرش له نوبا واستجادة ليصلي وليس فيه علامة
نجاسة فيقال عنه طهارة فهذا اذى له وسوء ظن او رياء
او عجب او جهل وتبستس وبعده فطلبك الاعتماد على الظاهر
كما اعتمد عليه الصقارة والناجون فانه البعد دليل الملك
والاصح في الكنية المحل والطهارة واليقين لا يزول البتة
وسيجي لهذا زيادة تفصيل في الباب الثالث اهش الله

في **الخامس والخمسون** تناسخ اثنين عند ثالث ولو كانتا
فانه منقح عن **م** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا
كنتم ثلثة فلا تناسخا في ثلثة اذ في الاخر حتى تخطوا بالناس من
اجل ان ذلك يجره ولا يناسخ المراد المرأة ففصلها الزوجها كان
ينظر اليها **ع** عن ابن عمر ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يناسخ
اثنان دون واحد وراى قال ابو صالح فقلت لابن عمر فاربعة
قال لا يناسخ **السادس والخمسون** التكليم مع النجاسة الاجنبية
فانه لا يجوز بلا حائض حتى لا يثبت ولا يمس عليها ولا يرد سلامها
جهرا بل في نفسه وكذا العكس لقوله صلى الله عليه وسلم واللسان زناه الكلام و
سبحي فانه في افات الاذن **السابع والخمسون** السلام على
الذمي بلا حائض عنده فانه مكروه ومعه لا بأس به وعن اصحابنا
انه لا يسلم على الفاسق العلني ولا على الذي يتفقه والذي يجتر الحرام
كذبة التنازلية نقلت عن النجاشية ويرد سلام الذمي بقوله
عليكم ولا يزيد عليه كذبة في النجاشية وغيرها **الثامن والخمسون**
السلام على من يتفوت ويسول وقدم **التاسع والخمسون** الدلالة
على الطريق ونحوه من يريد المعصية فانها لا يجوز لانها اعانة
على المعصية قال الله تعالى ولا تأمروا على الاثم والعدوان وفي

الخلاصة

الخلاصة ذمى يسئل سائلا عن طريق الغيبة البسيطة لا ينبغي
له ان يدل انتهى ومنها الدلالة للشرط والظلمة اذا ذهبوا للظلم
والفسق ومنها تعليم السائل للباطل في دعواه وتعليم الاقوال
المجهورة والضعيفة ونحو ذلك **الستون** الاذن والاعانة
فيما هو معصية فانه الرضا بالمعصية معصية كاذبة الزوج لان
انه يخرج من بينه لا غير موافق مخصوص وفي الخلاصة وفي
مجموع النوازل يجوز للزوج ان ياذن لها بالخروج الى سبيل
زبادة الابوين وعبادتهما وتغريتهما او اصددها وزبارة
المحارم فانه كانت قابلة او غائبة او كاهلها على ارضى او
لاخر عليها حتى يخرج بالاذن وبغير الاذن والتج على هذا وفي
ما عدا ذلك من زبارة الاجانب وعبادتهم والولجة للاباء
لها ولو اذن وخرجت كانا عاصبين ومنع من الحام فان
ارادت ان يخرج الى مجلس العلم بغير رضا الزوج ليس لها
ذلك فانه وفقت لها نازلة ان سألها الزوج من العالم واضر
بذلك لا يسرها الخروج وامتنع من السؤال سببها الخروج
من غير رضا الزوج وان لم يقع لها نازلة لكن ارادت ان
تخرج الى مجلس العلم لتعلم مسئلة من مسائل الوضوء والصلاة

كانه الزوج يحفظ اليه وبذكر عنه ان بمنها وانه كانه
لا يحفظ الا وبانه ياذر لها احبانا وان لم ياذر لاشي عليه ولا
يسوي الخروج عالم يقع لها نازلة انتهى وقال ابن عمامه وجبت
اجنابها الخروج فانما يباح بشرط عدم الرتبة وتغيير الهيئة
قال يكون دأية لنظر الرقاب والاستحالة قال الله ولا تترسبن
تخرجن الى طلبة الا ويا و قول الفقيه تمنع من الحمام خالف فيه
قاضي ان حيث قاله في فصل الحمام في فتاواه دخول الحمام
للنساء والرجال جميعا خلا لما قاله بعض الناس **روى** انه
رسول الله عم دخل الحمام وتنور وخالدين الوليد دخل حمام
فخصص لكن انما يباح اذا لم يكن فيه ان مكشوف العورة
انتهى **وعلى** ذلك فلا خلاف في منع من دخول الحمام بان كثيرا
منهم مكشوف العورة **وقد** روت احاديث عن رسول الله
تؤيد قول الفقيه منها ما في التاء **والزبد** وحسنه **وقام**
وصححه على شرط مسلم عن جابر بن عبد الله عن من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فلا يدخل حليمة الحمام **وعن** عتبة بن ربيعة
رسول الله عم يقول الحمام حرام على النساء **رواه** الحاكم وقال
صحيح الاسناد انتهى وقد يكون الاذن بالسكوت فهو كقول

لا انتهى

لان انتهى عن المنكر منى واما المنع والرواية بالقول فيما يجب الاذن
فدخل في النهي عن الموقوف ومن جملته منع امرأته عن تريض
احد ابويه اذا لم يوجد من يرصه ويقوم بجواجه فيما تم الزوج و
عليها ان تخرج بلا اذن ان لم يمنها بالفعل **الجملة الثانية** فيما
الماصل فيه الاذن من العادات التي لا ينفصل عنها نظام المعاش
وهو سنة **الاقوال** **المخرج** **عن** ابن عمر بن الخطاب قال قالوا يا رسول الله
انك تشد علينا قال لا الا قول الحق **واقول** **عن** ابن عمر بن الخطاب
صلى الله عليه وسلم قال لا ياذر الا ذين يعني بمارحه انتهى **يعني**
عن ابن عمر انه عليه السلام كان يذرع لسانه للحسن بن علي ويرى
القصبي لسانه فيمنس اليه وشه طواره ان لا يكون فيه كذب ولا
روع مسلم **وت** عن عبد الله بن سائب عن ابيه عن جده انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياخذن احدكم عضا
اخيه لعبا ولا جداد عن ابن ابي ليلى انه قال حدثنا اصحابي محمد بن علي
انهم كانوا يبرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل منهم
فانطلق بعضهم الى جبل معه فاخذوه ففرج فقال رسول الله عليه السلام
لاجل مسلم ان يروع مسلما واكثره مذموم منه عن كسبي في
المسلم من حديث ابن عباس ووجه ان كثره سقط المباشرة و

الوقار و يورث الغيبة في بعض الاحوال والاستخفاف وكثرة الفحشاء
 المحبة للقلب **ع** عن ابي هريرة ان قال رسول الله عليه السلام لا صحابة
 من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من عمل بهن قال ابو هريرة
 انما يا رسول الله فاذ بيدي فتدح فقال اني الحارم مني اعبد
 الناس وارض بما قسم الله من تكن اغني الناس واتحسن الجوارك
 تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لتكن تكن مسامحا ولا تكن
 الضحى فان كثرة الضحى تفتت القلب **ع** عن ابي هريرة ربه ان
 قال رسول الله عم انه العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليقولها بها
 الجلس يروي بها بعد ما بين السماء والارض وان الرجل ليراعى
 لسانه انما عابذ اخذ مبه **و** **الاول** المدح وهو جازم **ع** عن
 عمه ان قال عم لو وزنه ايامه اية بك بالباب العاليين للرجح ورواه **ع**
 موقعا على **ع** عن عتبة بن عامر ان قال عم لو كان بعدى نبي كان
 عمر بن الخطاب ولكن جواره بشر وطحنه **الاول** لا يكون
 لنفسه لانه تركبه النفس لا يجوز قال الله تعالى ولا تذكروا انفسكم
 هو اعلم بن النقي وفي حكمه ما مدح ما يفتق بها من الاولاد و
 الاباء والبنات من النسايف ونحوها يجب بسنن مدح
 المدح قيل الحكيم بالصدق البصير قال ثمال الراعي انفس الاله

بنوي

بنوي به الحديث بنوي الله تعالى واعلام حاله من العلم والعمل بالحق
 عنه وليفته وابه او ليعطوا حقه او يدفعوا عنه الظلم او نحو ذلك
 مما لم يقصد به التزكية والعز **ع** عن ابي سعيد ان قال عم انكسبه
 ولد آدم ولا فخر **و** **الثاني** الاصرار على الاوطال المؤدى الى
 الكذب والرياء والقول بما لا يخفى ولا سبيل الى الاطلاع اليه
 كالنقوى والورع والزهد فلا يجزم القول بغيرها بل يقول احسب
 ومخوف **و** **الثالث** انه لا يكون المدح فاسقا **دنيا** **ع** عن النسي
 ان قال النبي عم انه المدح يفضي اذا مدح الفاسق وفي رواية **ع**
ع اذا مدح الفاسق غضب الرب واهبط العرش **و** **الرابع** انه
 يعلم ان لا يحدث في المدح كبر ولا تجب ولا غرور **ع** عن ابي بكر انه
 انني رجل على رجل عند النبي عم فقال النبي عم وبك فقلت عني
 صاحبك ثلثا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل
 احب فلانا والله حسيبه ولا اذكرني احدا احب كذا وكذا
 ان كان يعلم ذلك منه **ع** عن المقداد انه رسول الله عم قال اذا اتيتم
 المداحين فاخفوا في وجوههم الزب **ع** عن ابي بصير عن النبي
 ان قال عم اذا مدحت اخاك في وجهه فكنما اقررت على
 حلقه موش **و** **الخامس** انه لا يكون المدح لغيره من الامم

او مفضيا الى الف ومثل سحر حسن شخص معين من المرد
 والتأين الآجانب لغزو الشهوة وحريم اللبواطة و
 الزنا اوله النفس وتطبيب المجلس واضحا لهم ومثل
 امرأة لزوجها اجنبية وقد مر في حديث ابن مسعود ومثل
 مدح الامراء والقضاة لينتقل الى المحال الحرام وتسلط
 على الناس وظلمهم ونحو ذلك **واما الذم المذموم** فالكذب
 واخل في الكذب والفيلسفة او النفي او اللغو وما لم يدخل في
 الطعام **ندفعا** **م** عنه ابيه هرة ان قال غاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قطع ان اشتهاوا كلوا واكرههم تركه وكذا ذم اللباس واللبانة
 والسكن ونحوها وكل هذه واخل في التكبر **والثالث** الشكر
 وهو جابر اذا خلا عن الكذب والرياء وهجووا لا يجوز فيجوز
 ذكر الفسق والتفقه وافات المدح والاكسكتشار عنه والتجود
 لرحمة يشغل عنه بعض الواجبات والسنن وقاما يخلو عن
 هذه الافات قال الشيخ والشراء يتبعهم الفاوون لا اله الا الله
ت عنه ابيه هرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلى جوف احدكم
 قبحا حتى يريه فيلزم من ان يتلى شعرا **والرابع** السجج والفضا
 وهي ان كانا بلا تكلف ولا تصنع فمذمومة وخصوصا

اذا كانا

اذا كانا في الخطابة والتذكير بل يستحب التكلف البسطة
 فيها تحريك القلوب وتشويقها وقصصها وبسطها واما
 في ما عداها فالتكلف فيها والندق مذموم ناعن من الرياء
 وحبت الشائ **ع** ابن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله تعالى يفضي البليغ من الرجال الذي يتخلل بك انه يتخلل
 البقرة **م** عنه ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك المنطقون
 غفلا **ع** عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتنكم الاوابدكم من محب
 التثارة والمنفعة وقوة النفس وقوة الكلام **والخامس**
 الكلام فيما لا يلحق مثل حكاية الفجاءة وما رأت منها من
 جبال وانهار واطمية وشباب ومنه السؤال عما لا يهتم و
 هذا اذا خلا عن الكذب والفيلسفة والرياء ونحوها من المحرمات
 لا تجرم بل قد يستحب اذا فارت نهضة صالحة مثل دفع التهمة بالكبر
 والعجب بعدم التكلم واحتفار من في المجلس او دفع المصيبة
 والجهالة حتى يتكلم صاحبها ثم مراد من الاستغناء وغيره
 رفع الحزن من المحزون والمصائب او تشبیه النسي وحسن
 المعاشرة مع من او التلطف بالصبيانية او لعدم ادراك
 المأثم والعمل ونحو ذلك وكذا استحب المزاج في هذه المواضع

كالتملوق والذكر والدعاء ولهذا ايضا شروط واداب تعرف في السنة
فان لم نزاع بان صاحب فيكون افة الساب كالبقي المتصلين
بها كمن يقرأ او يذكر او يدعو بالحق او الشفاعة فاحرامه فلا بد من
التجويد وقد صنفنا فيه رسالة ستمائة دراية فليكن بحفظه
فانها تكفيك في هذا الباب او بالبرز والسفر الديني فان حرام
في العبادة البدنية القرفة وفي صنفنا انقاذ الراكبين وايضا
التائبين فليكن بهما وكن يستج في مجلس المعصية لغيرها والبيع
عند فتح المتاع لزوجه او الحارس فانهم يأتون وكذا سائر الاذكار
والتصليية عن النبي عم بخلاف من يقصد الاعتبار بانهم يشغلون
بالمعصية او امور الدنيا وانا كمنفل يذكر الله تعالى او الواعظ يقول
صلوا او الفارسي كبروا فانهم يتأبون كذا في الخلاصة وغيره ومجمل
ما ذكرنا هذه الافات السارة من حيث النطق **المحذورات السابعة**
في افات السارة من حيث السكوت كترك تعلم القرآن و
التسبيح والقبول ونحوها مما يجب او ترك
قراءة وترك الام بالوقوف والنهي عن المنكر عند القدرة
بلا امر وطقن التأخير وترك النصح والاصلاح عند
طقن القبول وترك التعليم والنهي عند البقين وترك

الحكم

الحكم من القاجين بانزل الله تعالى وترك السلام وردة اذا كان
مسنونا **عنه** به هرة رضاء ان رسول الله **قال** اذا انتهى
احدكم الى مجلس فليسلم فان بدله ان يجلس فليجلس ثم اذا قام
فليسلم فليس الا ولاحق من الثانية **خ م** عن النبي صلى الله عليه وآله
عليه الصبيان فسلم عليهم **وقال** كان رسول الله **ع** يعقل
ط عنه به هرة رضاء مرفوعا عن الناس من عجرة الدعاء ونجل
الناس من نجل بالسلام **م** عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ست قبل ما هنك يا رسول الله **قال** اذا القيت فسلم عليه واذا
دعاك فاجبه واذا استنصحتك فانصحه واذا اعطس فحمد الله
تعالى فشمته واذا مرض فعدده واذا مات فاتبعه وترك التثقيب
اذا اعطس وحده اذا كان واجبا **م** عنه به هرة مرفوعا اذا
عطس احدكم فحمد الله فشمته وان لم يجد الله فلا شتموه
و عنه به هرة رضاء برفعه شتمت اخاك فلتا فان زاد
فوزك **م** عنه به هرة رضاء ان رسول الله **ع** كان اذا عطس
وضع يده او ثوبه على فيه وخفض او غص بها صوت **خ**
عنه به هرة مرفوعا ان الله تعالى يحب العطاس ويكره
التثاوب واذا اعطس احدكم فحمد الله تعالى فحق على كل مسلم

سعد انه يقول ربحك الله واما الشاوب فانما هو من شيطان
واو الشاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل
ها في فانما ذلك من الشيطان بهتك منه **ومنها ترك**
الاذنية في دخول دار الفير فانه الاذنية واجب قال الله يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوتنا غير مبسوكم الآية **وعنه ربيع بن**
حراش انه جاء رجل من بني عامر فاستأذنه على رسول الله
عم وهو في بيت **فقال الخ فقال رسول الله عم** لمخاوم
اخرج لا هذا فعلمه الاستبارة فقل له قل السلام عليكم
اأدخل فسمع الرجل ذلك من رسول الله عم **فقال السلام**
عليكم اأدخل فاذن له رسول الله عم فدخل م عنده موكب فوفا
الاستبارة ثلث فانه اذنه لك والافارص **وعنه ابو هريرة**
م فوفا اذا دعي احدكم فاجاء مع الرسول فانه ذلك له اذنه وفي
رواية رسول الرجل الى الرجل اذنه له **ط** عن عطاء بن رباح
رجلا سأل رسول الله عم **فقال** استأذنه على امي فقال
نعم وترك الكلام مع الوالدين وسائر المحارم وترك
النساء المفلوج بالقول عند القدرة وترك الشهادة و
التركيب عند النقيض وترك تعظيم اسم الله تعالى بشي من اسمائه

او نبارك

او نبارك الله عند سماعه فانه واجب بخلاف الصلوة
على النبي عم فانه يجب في الغزاة عند الاكثر وعند بعضهم
يجب ايضا عند كل سماع وترك السؤال لله **عنه**
الحنفية فانه فرض ولو عجز عن الخروج بفرض على كل من علم حاله
ان يعطيه بقدر ما يتقوى على الطاعة فانه لم يجز ما يعطيه غيره
عليه انه يجز حاله من بقدر ما اعطاه فاذا فعل البقي سقط
عن الباقي وبالجملة السكون عن كل كلام واجب او سب
حرام او يكره آفة للسان وصاحبه الشيطان **عنه**
وهذه الاربعة لو فصلت لزادت على ما في فليها آفة و
خطر يجب تعلمها وتعليمها وتوقيها لمن بشرها والخلص
عن جميعها في هذه الزمان الا بالقرآن وعدم اضلال الناس الا في
الجمعة والجمعة وضروء المكش والمعاذ فاذا اتم هذه الفقرة
لا ما سبق بصبر سبعين ولندكرها قبل البشارة **عنه**
فصل في آفات القلب كبر. خوف كبر. خطأ. كذب. غيبة.
بينة. سحرية. سب. قحش. لعن. طعن. نباهة.
مرآة. جدال. خصومة. توبيخ. غناء. آفة. السر.
خوض في الباطل. سؤال مال. ومنفعة ديني. سؤال كلام.

عما لا يبلغه منهم سؤال عن الاغلو طالت خطاه في التعبير
تفاني قولي . كلام ذي لابين . شفاعة سيئة . امر مبكر
ونهي من معروف . غلظة كلام . سؤال عن عيوب الناس .
افتتاح اولى عند كلام . تكلم عند الاداء . والاقامة .
كلام في صلوة . كلام في حال خطبة . كلام في ما بعد طلوع الفجر
كلام في خلاء . كلام عند جماع . دعاء على مسلم . دعاء على الظالم
بغير صلاح . كلام عند قراءة القران . كلام في مساجد .
نثر باللقاب . بين المؤمنين . بين غيرهم . كثر في عين .
سؤال اشارة وقضاء . سؤال تولية . سؤال وصاية . دعاء
ان لا يحل له . ونحو موت . روي عن راضية . نفي قرآن بولاية
. اضافة مؤمن . قطع كلام غيره . ونف . رد تابع كلام غيره
سؤال عن حل شيء وطهارته في غير محله . مزاج . مدح . شتم .
سجع . وقصاصة . ما لا يقع . فضول الكلام . تناسخ . تكلم بكثرة
اجنبية . سلام على ذمي . فاسق معلن . سلام على منقوط وبال
. دلالة على طريق معصية . اذنه فيما هو معصية . افات العباد
آفات العبادات المنقضية . آفات العبادات القاصرة .
آفات الشكوت . فظن ان الله من اعظم الامور والاهمها

كالقلب

كالقلب فلذا قيل لما المرو باصغرية وهي اكبر مجاري التقوى
فلذا اكثر اهتمام السلف بهما من بين سائر الاعضاء
وفصلنا عنها بعض التفصيل وان كان بالنسبة لا مقتضى
الحاجة غاية الايجاز فليدرك بها التلك بعبارة التل
عن جميع هذه الافات اذ لا تقوى بدونها وحصول الكفر
وقرئته والكذب والغيبة **اما الثلث** الاو في اياتها ظاهر
واما الكذب والغيبة فهما في افات التل كالرياء والكبر
في افات القلب فكما ان من نجما منها بعد النجاة من الكفر والبدعة
يرجى ان ينحو من سائر افات القلب كما ذكرنا سابقا فكذا
يرجى مهمنا ايضا ان من نجما من الكذب والغيبة بالطهينة
بعد النجاة من تلفظ الكفر وقرئته ان ينحو من سائر افات
التل باذنه الله تعالى ونوفيقه فلذا ورد فيها من الاضمار
والاظهار والاهتمام من السلف ما لم يرد في غيرها روي
عن **عمر بن عبد العزيز** انه قال لا يكذب بيت كذبة منذ شذدت
على الزاري وذكر **الغيبه** **بواللهيت** عن بعض الرهبان انه
استمر قننا لامرأة فقالت **المرأة** ان ابا عة القطن
قوم سوء قد خانوك في هذا القطن فطلق الرجل امرأته

فصل في ذلك **فقال** الى رجل عتيور اخاف ان يكون
 القطا نوبة حضماؤها يوم القيمة فيقال ان امرأة فلا يخلق
 بها القطا نوبة فلا اجل ذلك طلقها **المصنف الثالث**
 في آفات الأذن **فمنها** استماع كل ما لا يجوز تكلمه بلا ضرورة
 ونبوية كخوف الهلاك واخذ الحق وكسب الناس او
 دليمة كاقامة واجبا وسنة كتشيع جنازة معها نائحة
 بخلاف اجابة دعوة فيها منكر كالفناء والتعب فاه الداعي
 لما تركب المعاصي لم يستحق الاجابة فلم تكن سنة بل حراما و
 انما لم يجر الاستماع لانه المستمع شركي القابل **طلب** عن ابن عمر
 انه قال نهى رسول الله عن الاستماع في الغيبة وعن الاستماع في الغيبة
ومنها استماع الملاهي بلا اضطرار كذلك كالخارج والفرو و
 الحج اذا لم يكن الا مع استماع الملاهي لا يضر **قال فاستبان**
 عن النبي عن استماع الملاهي معصية والجلوس عليها فسق
 والتلف فيها من الكفر انما قال ذلك على وجه التشديد وان
 سمع بغيره فلا اثم عليه ويجب عليه ان يجتهد كل جهد حتى لا
 يسمع **باروي** انه **رسول الله** اودخل ضيعة في اذنه
 انتهى **ومنها** استماع الفناء بالاختيار **قال** في التثارة خائبة

التفني

التفني واستماع الفناء حرام اجماع عليه العارفين وبالفواقي
وفي الهداية ان المصنف للناس لا يقبل منها دنه لانه مجمع على
 الكبيرة **وفي التثارة خائبة** ايضا والحاصل انه لا رخصة في
 باب الاستماع في زماننا لا بخير ارجى تاب عن الاستماع في زمانه
وفي الاختيار عن النبي عن انه كره رفع الصوت عند قراءة القرآن
 والجنائز والرحف والتذكير في الوعظ فاطنك به عند
 استماع الفناء المحرم الذي يستمونه وخبر انتهى واقبح التفني
 ما كان في الزينة والذكر والدعاء وقد مر منه في آفات النساء
ومنها استماع القرائن من براء بلحن وخطاء بلا تجويد فليد
 النهي ان يظن الثابت والافعليه القيام والذهاب الى قدر بلا فطر
 فلا تقدر بعد الذكرى مع القوم الظالمين وهذا من وازد خلا
 في الآفات الاولى مرتضا بها كثره الابتداء بهما مع اعتقاد
 الجواز واشبههم من يقول الاثم على القاري لالاسمع **ومنها**
 استماع كلام مشابه اجنبية من غير حاجة **م** عن ابن عمر
 مرفوعا كتب علي بن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا اله الا
 العيبان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع والنساء
 زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا

والقلب بهوى ونمى وتصدق ذلك الفرج او يكذب ومنها
استماع حديث قوم بكرههون الى ان يكون في فصد اضار وفقد
مر حديث **ع** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من يحلم بحلم لم يره
كلف ان يفقد بين شيعتين ولن يفعل ومن استمع لاحديث
قوم وهم كارهون صب في اذنيه الا انك يوم القيمة ومن صور
صورة عذب وكلف وينفع فيه الروح وليس بنافع وكل من
افات الاذن من حيث الاستماع **وقا** افاته من حيث الاعراض
عنه فقدم استماع التراب والخطبة وخطاب المنوع كالابر
والقاضي والواليين والاسناد والمختب والمعتذر والزوج
والسيد وكقدم استماع القاضي كلام الخصمين او اصدحا
والمفتي كلام المستغنى او بل الامر شكوى المظلوم والسؤال
كلام السائل المضطر والكبير والاعنياء كلام الضعفاء و
والفقراء استكبارا واستخفافا ومخوذك مما يجب استماعه
او **بين الصنف الرابع** في افات العين اعلم ان غضن البصر
ما موبه **ع** قال النبي صلى الله عليه وسلم من البصائر الا بين
ففيه ناديب واجاب ببعض غضن البصر اعني ما كان في نحو المحرم
وتنبية على فائدة الغضن وهي التذكير والطهارة للقلب او كذا

الحيز



الحيز والطاعة اذ بالنظر يحصل خواطر تشتت من ذكر المنع
وتفوت حضور القلب وجمعية الخاطر وتعود الى
امور محرمة ومجد الشيطان ومنه وطريقا الى الاضلال
وبلاد الصدور بالوساوس فيفتح ابواب الشرور
للعاصي وتهديد بانه الله تع خبير بما يصنعون يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور وكفى بهذا تحذير **طلب طك**
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال الله تع النظار انهم
مسموم من سهام ابليس من تركها من مخالفة ابدلته ايمانا
يحيد حلاوته في قلبه **حدهق** عن ابي امامة مرفوعا ما من مسلم
ينظر الى محسن امرأة ثم يفيض بصره الا احدث الله تع عيبا
يحيد حلاوتها في قلبه **ح** عن ابي هريرة مرفوعا كل عين باكية
يوم القيمة الا عيننا غضت من محارم الله تع وعينا شربت
في سبيل الله وعينا خرج منها مثل رأس الدياب من خشية
الله **ع** **طلب** عن معاوية بن جندة مرفوعا ثلثة لا يرى عيهم
النار عين عين حرس في سبيل الله **ع** وعين بكت من
خشية الله وعين كفت من محارم الله **ع** **ع** عن جرير انه قال
سألت رسول الله عليه السلام عن نظر الفجأة فقال الموت

الحيز

يجرى **د** عن بريدة مرفوعا قال سمعنا عليا لا يمنع النظرة
 فانه كان الاولي وليس كذلك الثانية **ثم** انه اعظم آفات العين
 النظر الى عورة النساء فصدفقول المنظر اليه ان كان نفسه
 او صغيرا لم يبلغ السنه وقدر بانه لا يتكلم او سكوت من كلام
 صحيح او امت التي لم يجرم عليه بمصاهرة او رضاع او حرمة
 غليظة او يكونا شركه غير كتابية او مشتركة بحوز
 النظر من كل منهما الا لكل عضو منهما لكن قالوا لا بد ان لا ينظر
 الا الفرج لقوله سمعنا لا يخرج ويجرد البعير **لقوله** عينية ما رأى منى و
 ما رأيت منه وقيل يورث النسب ما وقيل يورث العمى **وروى**
 فيه حديث لكن قيل انه موضوع **وروى** الفقهاء عن ابن عمر
 انه قال الاولي ان ينظر الى فرج امرأته لبيكوه ابلغ في الذل والخدعة
 انكر واشهر وان كان المنظر اليه غير هؤلاء فانه كان النظر به
 يجوز مطلقا والا فانه كان يستهوى او بسكن مجرم مطلقا و
 الا فانه كان النظر اليه فكم يحرم النظر اليه من تحت السترة التي تحت
 المركبة مطلقا وان اثنى فانه كان الناظر ايضا اثنى فكان للنظر الذكر
 والا فانه كانت المنظر حرة اجنبية غير محرم للنظر محرم اليها
 النظر سوى وجهها وكفيها مطلقا حتى قالوا لا يجوز النظر
 الا اعظم

١٢٤
 الا اعظم امارة بالبدن في القبر والنظر لا وجهها وكفيها من غير حجاب
 مكروه والا فكل النظر الى الذكر مع زيادة البطن والظهر والقد
 شدة احتمال الشهادة كما في الزنا **ب** او آفة الشهادة **ج**
 حكم الفاني والولادة القابلة هو الهكارة في العنة والرد واليبس
 والخنا **و** تخفيض المدافعة **منها** الاحتفاء للمرض والنزال
 لا الجماع **ح** ارادة النكاح ط ارادة الشراء ففي هذه الاعذار
 يجوز النظر وان خاف الشهوة ولكن لا ينبغي ان يقصد بها
 وفي حكم النظر الى البدن النظر فوق ثيابها ان كانت رقيقة
 او ملتزمة عندها **ومن آفات** النظر الى الفتاة والصفحة
 بطريق الاستخفاف فانه تكبر حرام **ومنها** مشاهد المعاصي
 والمكرات بغير ضرورة **ومنها** اتباع البصر الى انقضاء الكواكب
 فانه منهي عنه وكذا اعم النظر الى من فوقه في امر الدنيا على وجه
 الرغبة والامتن دونه في امر الدين **ومنها** النظر الى بيت
 الغير من منى الباب او من ثقب او كشف سترة فانه منهي
 عنه **م** عن ابرهيرة مرفوعا من اطلع الى بيت قوم بغير اذنهم
 فقد حل لهم ان يفتأ عينه **م** عن انس بن مالك اطلع من
 بعض حجر النجعة ففعل اليه النبي ع ثم ينقض ويغتاض ففعل

انظر اليه بختل الرجل لبطئ **ح** عنه اليد ثم فوعا بقاء رجل كشد
سرا فادخل بصره قبل ان يؤذنه فقد ارجح حذرا لا يجلب له ابائته
ولو انه رجلا ففاد عينيه لهدرت ولو انه رجلا ماعلى باب رجل
لا تتركه فزنى عورت اهل فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل
المزول **ط** عبد الله بن يسلم فوعا لانا فوالبسوت من
ابوابها ولكن ابوابها من جواربها فاستأذنها فادخلكم
فاذخلوا والافارجعوا **و** اما افات العين من حيث النقيض
وعدم النظر في المستوفى فاذكره كذا في كل موضع يجب
وانما يجب اذا توقف عليه واجب كحضور الجمعة والجمعة اذا
لم يكن بدونه النظر وحكم الغافق والشهادة ونحوها **الصف**
الخامس في افات اليد وهي القتل والجرح لنفسه او غيره
بلاحق ويجوز قتل الغلة بغير الفاء في الماء اذا ابتدأت بلا
وبدونه بكره وقيل القلة يجوز بكل حال وكذا الجراد والهررة
اذا كانت موزنة نذج بسكين ولا تطرد ولا تفرك اذنها
ويكن احراق كل حي قلة او حية او عقرب او نحوها والفيالق **الكنوز**
لوالق الشمس ليموت الوديان لا بأس به وفي السراجية لا بأس
باحراق حطب فيه مثل والمنلة ومرب اليوم مطلقا والعرب

بغير حق

بغير حق والعقرب والفلول والسرقه واخذ الزكوة والعشر
والنذر والعطو والكفارة واللقطة وما وجب فقهه من
المال الخفيف ان كان غنيا عننا الا صغرة وهو من يمكن ما نبي
ورحم وقيمتها فارعنين عنه الدين والحوارج الاصلية او شتمنا
او كان العطى املا وورعه فمما عدا الا يفرق واخذ الصدقة
والهدية ممن يعلم او يظن انه انما يعطيه لظنة على صفة من الغفر
او العلم او الصلاح او التقوى او الكرامة او الولاية او نحوها
وهو خال عنها والاخذ من الوقف الباطل كوقف الدراهم
والدنانير بدونه الاضافة الموت ولو كان مستجلا وسجى
انه شاء الله تعالى او من الوقف الصحيح على خلاف شرط
الوقف او من بيت المال لمن لم يكن من مصادره او اكثر
من كفائته ومن مملوك الغير بلا ذمة مولاه والمال له ومن
مال من برجته او عنه او غناؤه وصغير ولو كان العطى وليته
الا بطريق المعاوضة بثل قيمته او اكثر واخذ المينة والدم
ولحم الخنزير والحمر ونحوها مما يجرم عنه ومملها ولو لا طعام
الهررة ونحوها او للتخليد الا لتطهير المكان او الاراقة
ونصوير صور الحيوانات **ح** عن ابن مسعود ومنه فوعا

ان الله الناس عذابا يوم القيمة المصورون **رواية** بن
 عتيق الله اجوا ما خلقتم ولتس ما يحرم نكاح او بكرة من ذكر او انثى
 بلا ضرورة غير ان يجوز مصاحبة العجائز وغيره من جمل اهل البيت
 الشهور بخلاف مصاحبة الذمي فانه مكروه وانما كان المال او
 نفسه او تقييده بلا عرض مروع بالقطع او بالكسر والخرق او
 العرق او الفناء لا ما لا يمكن الوصول اليه لانه كالمغيب فظلم
 ونقد بوجوب الضمان وانه كالمغيب فامراف وهو حرام لما
 سبق والاعطاء للرتبة والمصيبة والانتزاع عظيم ان من
 يده فانه ظلم ليحقق التعويض للضمائم ورفع الذلة فانه حرام بكل
 حال الا ان ياذن كذا في الخلاصة وغير الاعطاء في الحام بلا ضرورة
 فانه مكروه وكل لعب ولهو سوى ملاعبة الزوج والامانة وما هو
 من جنس الاستعداد للحب كالزوم عن بريدة مرفوعا عن عبيد
 بالزوم غير فكاكنا عن يده في لحم خنزير او دمه وفي رواية و
عنه **ابن مسعود** رضي الله عنه رسول الله والشرع وضرب القيد
 والطنبور وجميع المعازف والملاهي الا الدف بلا جلاجل
 في ليلة القدر والاطبل الفارة والحجاج والقافله ولعبة الحمامة
 وعنه **ابن عمر** رضي الله عنهما راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان

يتبع

يتبع شيطانه **والتخزين** بين البهايم **وت** عن ابن عباس
 انه نهي رسول الله عن التخزين بين البهايم وانما ذوى الرق عرضا
 وقتله صبرا **عن** ابن عباس مرفوعا لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا
 وفي رواية **لخ** ان رسول الله لم يقبل من اتخذ الروح غرضا **عن**
 جابر انه نهي رسول الله ان يقبل شيئا صبرا والتشبيك **عن** محمد
 وفي الذهاب اليه **عن** كعب بن عجرة مرفوعا اذا نوضا احداكم فخرج
 عامدا الى الصلوة فلا تشبكن بين يديه فانه في صلوة وفي رواية يا
 كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانه في صلوة
 ما انتظرت الصلوة وكتابه ما يحرم تلفظه فانه العلم احد التلحين
 وكتابه القارة بالجناية والحيف والنفاس والحدث وكذا امسك
 هؤلاء المصحف والنفير وما كتب فيه آية وبكرة تصغير المصحف
 واخذ المال الغير بلا اذنه لينتفع به مدة ثم يرد له ولو لم يلحقه نقص
 وعيب لانه يفرق في ملك الغير بلا اذنه فهو حرام او يجنب عنه
 صاحبه جدا او يفرق لورق السلم واخافته بسيل السلاح وخوفه
 ولو فرحا **طلب** **شيخ** عنه عامر بن ربيعة انه رجلا اخذ نعل
 رجل فغيبها وهو يترج فذكر ذلك لرسول الله فقال لم لا تتركوه
 السلم فانه روعة المسلم عظيم **عن** **ابن مسعود** انه النبي عزم قال

المواشع في اول اللبث واغلاق الباب واطفاء السراج و
تخفيف الالة وايضا البسبب **خ** من جابر بن النبي عم قال اذا استخرج
الليل او كان جرح الليل فكفوا صبيباكم فانه الشياطين ينشج
فاذا ذهب ساعة من الليل الشاء فخلوا واغلقوا بابكم واذا ذكر
اسم الله تعالى واظفوا مصباحكم واذا كرا اسم الله واوك سفاك
واذا كرا اسم الله وحراناك واذا كرا اسم الله تعالى ولو بوقن عليه شيئا
وزاد رواية لمسلم فانه الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا
ولا يكشف انا وفي اخرى فانه في السنة ليلة يتزل فيها وباء ولا
يمر باناء لمن عليه عطاء او سقاء لمن عليه وكما لا تزال فيمن
ذلك الوباء وفي اخرى لا ترسلوا مواشيكم وصبيباكم اذا غاب
الشمس حتى يذهب غيمته الشاء فانه الشياطين تنبت اذا
غاب الشمس حتى تذهب غيمته الشاء **العصف الساس**
في افات البطن على اذخال الحرام لعقبة اول غيره وما يترتب منه
وما يليك خبيثا بالعقد الفاسد ونحو مما يجب شفاؤه ونصدة
والاكل فوق الشبع بلا قصد صوم علة وعدم استحياء صبيبت
والكل على ما يضر البدن كالتراب والطين فكلها ومثرب واما الكل
ما فيه نجس كالحم الحية وحرمانه للبث او اى اذا اخصر فيه فقد

اختلفوا

اختلفوا فيه وجوز بعضهم بلا انحصار ايضا اذا عرف فيه الشفاء
والاحوط الاجتناب مطلقا وينبغي لك ان يقول الاكل
يجنب عنه كثرة ومدومه الشبع فانه في الاول صحة الجسم
وجودة الحفظ وصفا القلب والذكاء وخذلثة المؤنة وامكان
الفناعة وعدم سبابة بلاء الله تعالى وعذابه وتذكر صوم يوم
القيمة والكل النار وبشر المواظبة على العبادات لستما الوضوء
ويمكن الاشارة والنصدق بما فضل من الاطعمة وفي الثاني منقصة
القلب وفننة الاعضاء لانه اجاع البطن شبع سائر الاعضاء
وسكن وايم شبع جاع سائر الاعضاء وسهاج وفلة الغم
والعلم فانه البطن البطنة تذهب الفطنة وفلة العبادات و
فقد حلاوتها وخطر الوقوع في الشهوة والحرام وكثرة مشغل
القلب والبدن بالتخصيل اولانم بالتهينة ثانيا نم بالاكل ثالثا
ثم بافراغه والتخلص عنه باختلاف الخلاء رابعا نم بالسلامة
عنه الامراض المتولدة عن الشبع خاما والسؤال والحب
يوم القيمة وصفه الفضل في وعيد قوله او يهبط طيباتكم
في حيوتكم الدنيا وشدة سكرات الموت اذ ورد في بعض الاخبار
انه شدة سكرات الموت على قدر لذات الحيوة وكذلك كبر بعض ما ورد

في ذم الشبع والاكل والشغف **ونبا** عن عائشة انها قالت اقول ما
 اخذت في هذه الاثمة بعد نبينا الشبع فانه القوم لا شبعن بطونهم
 سمعت ابا انهم وضعفت قلوبهم وتحت شهوراتهم **ت** عن ابيهم
 انه **تحت** رجل عند النبي **م** فقال كف عنا حتى ناك فانه اكثرهم
 شغفا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة **م** عن نافع ان كان
 ابن عمر لا يأكل حتى يؤذنه مسكين يأكل معه فادخلت عليه رجلا
 يأكل معه فاكل كثيرا فقال نافع لا تدخل هذا على سمعت رسول
 الله **م** يقول السلام يأكل في معا واحد والكافر والمنافق يأكل
 في سبعة **امعاء** **ت** عن مقدار بن مقدى كرت ان قال سمعت
 رسول الله **م** يقول يا ملاء ابن آدم وعاء شرا من بطن نجس
 ابن آدم لغيات بطن صلبة فانه لا حاله فثلث طعامه
 وثلث لشربه وثلث لنفسه **طب** **ونبا** عن جعفر بن الزبير
 رضى الله عنه عظيم البطن فقال يا مسعد لو كان هذا في غير هذا الكا
 خبرك **ونبا** عن ابن جابر ان قال مناب النبي **م** جوع يوما قد
 لاجر فوضعه على بطنه ثم قال لا ريب بيني وبين نفسي وهو يا مكرم
م عن جابر ان قال سمعت رسول الله **م** يقول طعام الواحد يكفي
 الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية

ونبا

ونبا **م** عن ابي امامة مرفوعا سيكون رجال من امتي يأكلون
 اواني الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب
 وينشدون في الكلام فاولئك شرار امتي ويكره الاكل في السوق
 يجرى الناس وفي الطريق وعند المقابر والضحك ايضا عندها
 عند الجنان وفي كل طعام الميت وقد بينا في جلاء القلوب والكل
 من اواني الذهب والفضة والشرب منها للمرئيات والنساء
 وكذا الاكل بلبقة الذهب والفضة وكذا الاكل بلبيل الذهب
 والفضة وكذا اوراق العود في البحر الذهب والفضة واما
 المفضض والمفضض فجازر عند الامام ان لم يضعه في على
 الذهب والفضة وكذا الكريبي اذ لم يجلس على موضع الذهب
 والفضة وكذا احلقة المرأة وحلية المصحف واما السرج
 المفضض فعن ابي حنيفة لا بأس به وكذا الثغر المفضض
 واللباس والركاب المفضضان واما الثموية الذي لا يخلص منه
 شئ فلا بأس بالاجماع وكره ابو حنيفة ان يأكل على خوان
 الذهب والفضة كذا في الخلاصة واكل طعام ضيافة عنده
 لقب اولها وغنا او غيرها من المنكرات واكل طعام
 اتخذ للربا والسحرة والمباهات اذا علم ذلك او غلب

على ظنه بالبرائين ويشحب الاكل على السوء لا الخواص **خ** عن انس
 مرفوعا يا علي بن ابي طالب اكل على سكرية قط ولا تبرأ مرقق
 قط ولا اكل على خواء قط قيل لفتادة فقل له كانوا يأكلون
 قال عطاء السوء ويكره ترك التسمية **و** عن عائشة انه قال
 رسول الله عم اذا اكل اضمكم طعاما فليقبل بسم الله فانه
 في الاول فليقبل في الآخر بسم الله في قوله وآخره والاكل بسم الله
 م عن ابن عمر مرفوعا لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشرتب بها
 فانه الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها وكما تافع يزيد
 فيها ولا يأخذ بها ولا يعطى بها والاكل من وسط الطعام و
 مما يلي غيره اذا كان لونا واحدا **ع** عن ابن عباس مرفوعا
 البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من خافته ولا تأكلوا من
 وسطه **خ** م عن عمرو بن ابي سلمة انه قال كنت غلاما في حجر رسول
 الله عم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله عم
 يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
 يداتي يطيشني **ع** عن عائشة مرفوعا كل من حيث شئت
 فانه غير نوى واحد قال عليه السلام حين اتي بطبق فيه الوان
 الزمر والارطيق وقطع اللحم ونحوه بالسكين عند عدم الحاجة

وعنه عائشة انه رسول الله عم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه
 من صنيع الاعاجم وانهم سوانه فان اهدأ وامرأه عن
 صفوان بن امية انه قال كنت اكل مع رسول الله عم فاضل اللحم
 بيدي من العظم فقال لي رسول الله عم من فيك فانه اهدأ وامرأه
 ويكره رمي ماء الفم والانس من الطعام والبراق والمخاط
 نحو القبلة وفي المسجد والشرب من ثنية القدر والنفخ فيه
و عن ابي سعيد انه رسول الله عم نهى ان يشرب من ثنية القدر
 وان ينفخ في الشراب واعطاه بعد الشرب الامن في ان
 بلا اذن من في اليمين لقوله لا تأمنوا ثلثا خرص **خ** م عن
 انس في الشرب بنفس واحد والتنفس في الاناء **ع** عن ابن
 عباس مرفوعا لا تشربوا واحدا كشر البعير ولكن اشربوا
 منه وثلث وسموا الله اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا انتم
خ م عن ابي قتادة مرفوعا اذا شرب احدكم فلا ينفخ في
 الاناء واذا اخرج الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه واذا امتسح فلا
 يمسح بيمينه ويكره وضع الخلع على الخبز والخبز تحت
 النصفه وميليق الخبز على الخواصر وانما يوضع تحت اليد
 كرامة ولا يمس بالاكل متشكرا ومكشوف الرأس وقيل

صلى الله عليه وسلم لا يفتي في الخمار ويكره مسح السكين واليد بالخمر
وبعضهم يجوز ان ياكل الخمر واذا اكل اكثر من حاجة لتبقيته قال
الحسن البصري لا بأس به قال رابيت النش بن مالك يأكل الولا
من الطعام ويكثر ثم يتقيته وينفعه ولا يأكل طعاما حارا ولا
يشبع وكل ما ذكر بعد الحديث الشريف في الخمر ولا
يجمع بين الفاكهة والنخل في طبق واحد لانه عليه السلام عنه
كراهة القنار خائبة واما اكل طعام النصف وهذا التبريد والام
اذا لم يعلم انه معصوب بيمينه ولم يوجد منكرا فلا يجرم بل لا يوجب
واما المعاصي الفقهية فنترك الاكل والشرب حتى يموت او يمرض
او يتخلف فلا يندرج على الجملة والجماعة ونحوها من الوميات
والسنن ومنها تركها اذا كان فيه عقوق الوالدين او
اصرها او خذلها مما حرم او كره المصنف **السابع**
في افات الفرج وهي الزنا واللواط ولو بزوجه او امه
او عبده فانها حرام مطلقا ويكفر مستحقا للمذكورات
وايضا بالبرية والحائض والنفساء واستنساخها تحت
الازار فلا يبر من موفتها فليكن برسا لنا المرأة
بذبح الثقلين والنساء في نكاح الاطهار والديما

فانه احوالها

فانه احوالها مستقيما فيها ولا كفاية في الشؤ المشهور
وشروها بينهما **وحد** عن ابن عمر في مرفوعا مرفوعا من اني
امرأت في برها **السابع** **وحد** عن ابن عمر في مرفوعا من
اني خالفتا وامراة في برها او كاهنا فصدقه كم
بما انزل محمد عليه السلام **وحد** **وحد** عن ابن عباس
مرفوعا من جدته عيل عمل فدم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به ومن اني بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه
واما الاستنجاء باليد فحرام الا عند شروطين ان يكون
عذبا وبه شيق ووط شربة وانما يريد به سكين الشهوة
لا قضاء بها ومن المصاحح انما يأتي روجه الصنف
التي لا تحل الجماع او المريضة المنضرة بالجماع وكذا
امته او يجمع عند احد يد او يجمع قبل الاستبراء
من يجب عليه استبراءها او بفعل واعيه فانها حرام ايضا
قبل ومن المكروهات ان يستقبل القبلة عند وضوء
الحاجة او الشمس او القمر اذا لم يكونا محجوبين وكذا
استند بار القبلة والاستنجاء بالمال فية او وجوب
تغليم من مأكول الناسة او دابة او نخوع او ضرر لمقتد

كالرجاج او نجاسة كالروث والنجس في الطريق او ظل النكاح
او في مواردهم من اية موهبة فروعها القوا اللامعين قالوا
وما اللاعنات يا رسول الله قال الذي نجس في طريق الناس
او في ظلمهم **د** عنه معاذ فروعها القوا اللامعين الثلث البراز
في الموارد وقارعة الطريق والظل والبول فاما بلا عذر
البول في الماء الركد والجاري والنجس والمفسد ونفع البول
م عنه جابر انه عليه السلام نهى ان يبال في الماء الركد **ط**
عنه انه عم نهى ان يبال في الماء الجاري **ط** **ح** عنه عبد
الله بن يزيد فروعها لا يتقع بول في طست في البيت فانه
الملايكة لا تدخل بيته بول مستقع ولا يبولن في موضع
ث **س** عنه عبد الله بن مسعود انه سئل ان النبي عم نهى ان يبور في
مسحة وقال انه عامة اللوسواس منه **د** **س** عنه عبد بن
سليم انه نهى رسول الله عم ان يبال في البحر قال قتادة انها
مسكن الحق ويكن اخصا بني ادم فلذا كره منكم و
استخدمهم وكسبهم ايضا **وا** **المعاصي** العديدة فانه
لا يجامع زوجة اصلا اذ يجب البتة والجماع معها
اجبا ناه طلبت بغير تقدير زانية وان يقول بلا اذنها في ظاهر

الرواية

الرواية بخلاف امته فانه لا يجب مجامعتها اصلا ويجوز
الفرق بينها وبين عدم التوبة بين الطرفين او الفرات
في غير الجماع في ظاهر الرواية وروى وجوب التوبة فيه
ايضا وعدم الاجتناب من البول **ز** **ح** عنه ابن عباس
م فروعها عامة عذاب القبر في البول فاستتره هو من البول
وترك الختان بلا عذر **الصف الثاني** في افات الرقب
هي الذنوب الى مجلس المعصية اما لفعلها او لنظر اليها او خروج
الى الجهاد بغير اذن والدية ولو كانا كافرين الا ان يغلب
على ظنة انها التامق بل لا يصل بينهما لا للشفقة فيجوز وكذا
كل سفر يخاف فيه الهلاك كركوب البحر والمفاوز او كانا
محتاجين الى النفقة او الخدمة وحكم احدهما كحكمهما والفرار
من الطاعون والدخول عليه **م** عن عبد الرحمن بن
عوف م فروعها اذا سمعتم به بارض فلا تقدرمو عليه واذا
وقع بارض لم تهم فيها فلا تخرجوا فرارا منه وبعضهم حمل هذه النفقة
على سيانة الاعتقاد مجوزة والدخول والفرار من علم عدم
تغير اعتقاده ويرد ان غير ما يدخل الشك من عدم التوبة
فخرج فالصحيح انه النهي على ظاهره والمصلحة في ملك الغير بلا فية

وارا او بسنا او كراما او ارضنا مزروعة او مكرورة وان ائمتنا
جزا بلا حائط والاضدق وكما المورحابة من غير ضرر جني
الجواز لوجود الاذن والالة وعادة وبداخلية الدخول ايضا في
بلا دعوى وفيه حق حديث سجي وبسنة الدخول الخوف
ضيلع ماله كما اذا اخذ رجل ثوبه فدخل داره جازان يدخل
صاحبه ايضا لياخذ وكذا اذا وقع الف درهم من ماله في دار
رجل وخاف انه لو علم صاحبه الدار منه لم يضر بغير اذن
لكن يقبل الصلح انه يدخل داره لهذا المشي على المفارقات
النساء الجنائز وزيارة القبور **عن** ابن عمر عن الرسول
السلام لعن زوارات القبور ولو وجد طريقا في المقبرة
ان وقع في قلبه انهم احد ثوب لا يمنة والقعود على القبر
كالمنية ودخول الجنب والحائض والنفساء المسجدة
ومدة الرقيل نحو القبلة والمصحف وكتب الشريعة في التوم
والبيضة اذا كانا في حذاءها دونه احد الجانبين او الفوق
وقضها عليها وعلى الخبز وضرب احد بها ولو حيوانا بغير
ذنب وحق ونفاره وذنب لا غشاة ومجنب كل الجند من
حق الحيوان فان الفقهاء قالوا القهاب فيه منقبتين وكذا الذي

ان لم يستحل في الدنيا والنفاس ما لا يبا وانباء الظلمة وانما
زماننا وقضائه من غير ضرورة **مح** عن ابن عباس مرفوعا ان
ناسا من امتي يستفقهون في الدين بغزو النوازل يقولون
ثاني الامر فنفيب من دنياهم ونعتزلهم بقضا ولا يكون
ذلك كما لا يجتن من الفتا والاسنوك وكذلك لليجتن من قهرهم
الاقال ابن مسعود يعني الخطايا **عن** ابن عمر مرفوعا من يرضى
ومن اتبع صيدا غفل ومن اتى ابواب السلطان افتن ومن
ازداد عبدا من السلطان قربا الا زاد من الله تعالى **عن**
س عن كعب بن عجرة مرفوعا اعبدن يا كعب بن عجرة من امر
يكونون من بعدى فمن غش ابوابهم فضدقهم في كذبهم واعا
على ظلمهم فليس منه ولست منه ولا يرد على الحوض ومن غش
ابوابهم او لم يغش فلم يجد قهم في كذبهم ولم يغشهم على ظلمهم
منى وانما من وسير على الحوض ويكره الدخول في المواضع
الشريفة كالسجدة والدار بالرقيل البس والمواسعة
كالخلاء والحام باليمن والسنة عكس هذا والخروج من
الدخول والبس النعل والخف واخراجها على هذا والرقيل
كاليد وقد ذكرنا والدخول على الاهل بغيره عند القدوم من سفر

خ م عن جابر بن رسول الله عم قال له اذا جئت من سفر
فلما دخل على اهلك حتى تسجد الغيبة ونسخت الشبهة
وعليك بالكيس وفي رواية اذا طال احكام الغيبة فلا تطرق
الاهل ليل ولا نهار فاقب الناس في المسجد اذا لم يرد بمقوقه
الا قول في نسخة **سج** عن معاوية بن انس مرفوعا من خطي رقاب
الناس يوم الجمعة اخذ جبريل الاجر منهم **واقا** المعاصي العدمية
فالقفود عن الجمعة والجماعة والتفليم والتعليم والجمع والجماع
الغرضين والدعوة التي ليس فيها منكر فاء الاجابة وجبة
عند البعض سنة مؤكدة عند البعض **خ م** عن ابي هريرة
مرفوعا شر الطعام طعام الوليمة يذبح على ايها الاغنياء ويترك
المساكين ومن لم يأت الدعوة فقد عصي الله ورسوله **خ م**
عن عبد الله بن عمر مرفوعا اذا دعا احدكم اخاه فليجيب
كاه او غيره وفي رواية مسلم اذا دعا احدكم اخاه الى شيء
فاجيبوا **خ م** عن ابي هريرة ان رسول الله عم قال حق
المسلم على المسلم خمسة رءو السلام وعبادة المسلمين
وانباء الجنائز واجابة الدعوة ونسبة العاطس
عن عبد الله بن عمر مرفوعا من دعي فلم يجيب فقد عصي الله و

رسوله

رسوله ومن دخل على غيره وعوف دخل سارقا وخرج مغبرا
وايه علم ان لم يلقه لقياء او غناء او نحوها من المنكرات لا يجوز الا انها
مطلقا وان لم يعلم فومرته فانه لم يقدر على غيبه وكاه بمقتضى
يجب ان يخرج ولا يقدر مطلقا ايضا وان لم يكن مقتضى فانه
كاه على المائدة او على امرئ منه لا يقدر والا فلا باس بالقفود
والا لعل واياه كاه الداعي فاستجاب بوزا لا يجب ثم الامية محقق
بالدخول والقفود فانه لم ياكل فلا باس به والا فاضل ان ياكل ولو
كاه غير صائم كذا في الخلاصة والقفود عن الام بالمعروف والنهي
عن المنكر واعانة المظلوم والسعي في حاجة العاقر وغسل الميت
ودفنه وانفاذ الشاة او مال يصداد الهلاك بالسقوط
او الفرق او الحرق او نحوها للقادر من غير ضرر المتقين اما
لعدم غيبه او لعدم قدرته او لاهماله وعدم مبالاة لديه
واما الشاة لصلته الرحم والعبادة والزياره والذهنية
والنفرة فمن السنن المستحبة **ومنها** قفود الاجير من
خدمة المستاجر والمملوك في خدمة المالك والزوج من
خدمة داخل البيت والولد عن خدمة الوالدين والرعية عما
امر به الولا محاليس بعصية الا يقدر **الصفحة السابع**

في افات بدية غير مختصة ببعض معين باذكر وهذه كثيرة
جدا منها الرقص وهو الحركة الموزونة والاصطراب وهو
غير الموزونة فكل من لقب غير مستغنى وبدخل فيهما فاعلم
بعض الصوفية في زماننا بل هو اشتد من كل ما عدها منهما
لانهم يفعلونه على اعتقاد العبادة فيخاف عليهم امر عظيم
قال الامام ابو الوفا بن عقيل قد نصق القراء على النهي عن
الرقص فقالوا لا نغش في الارض حيا ودم المختار والرقص
اشد المرح والبطر وقال الطرطوش حين سئل من من ذهب
الصوفية اما الرقص والتواجد فاقول من احبته اصحاب
السامري لما اتخذ لهم مجلا حب الخور قاموا رقصة
عليه وينوا جدونه فهو دين الكفار وعبادة العجل وقال
في القاتار حاشية الرقص في السماع لا يجوز في الرقصة
انه كبيرة **وقال الامام البرزخية** في فتاواه **قال**
العلوي انه هذا الغناء وضرب القضب والرقص حرام
بالاجماع عند ماكن والشافعي والاحمد في مواضع من
كتابه وسيد الطائفة احمد النسوي صرح بحرمته ورايت
فتوى شيخ الاسلام جلال الملة والدين الكيلاني ان مسجل

هذه الرقص

هذه الرقص كل من ولا علم ان حرمة بالاجماع لزم ان يكون
مسجلة ولشيخ الزمخشري في كشف كل من فيهم
يقوم بها عليهم الطامة ولصاحب النهاية والامام محبوب
ايضا استند من ذلك انتهى قلت من لا يضاف وديانة
واستقامة الطبع اذ ارى رقص صوفية زماننا في
المسجد والدعوات بالخارجة ونشأت مختطبا لهم المردو
واهل الاهواء والنوى من جملة العوام والمبتدعة
الطعام لا يعرفون الطهارة والنزاهة والحد والحرام بل لا
يعرفون الامانة والسلام لهم رقيق وزفير وهاق لبنة
نهاق الخير سيرة لولاهم كلام الله وبغيره ذكر الله تعالى
ثم ينطقون بالفاظ مملوءة وهذبات كريمة مثل
هياي وهوى وهى وهياي يقولون لا محالة هو لا يثبوت
دينام هو اولعبا وان لم يكن له ممارسة في الفقه وعلم
تفصيلي بحالهم فالويل للفتنة والحكام حيث يعرفون هذا
وبن الهدوء ولا ينكرون ولا يتغيرون مع قدرتهم عليهم
بل يخافون منهم ويلتصون الدعاء نعم الذكر قيا ما وقود
وعلى جنوبهم جائز اذا كان باؤب وسكون اعضاءه بلا

لحن ولا تمنن واما تحريك الراس فقط بطنه ويسره
تحقيقاً لمعنى النفع والاثبات في الآله الا الله فالنظر القالب
جواز بل استحبابه اذا كان مع البينة الصالحة فيخرج عن حجة
العيب والتعيب فيكون فضلاً والاعلى التوحيد مفارنا
للقول الذي عليه فيكون كلمة الشهادته الآله الا الله **وقد روي**
في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انه الصلوة موضع سكون ووقا
حتى كره فيها الالتفات **ومنها** كشف العورة عند غيرهم
الا بعدد وقد مر في آفات العين وفي الخلوة ايضا الا بعدد
خلق الآلة والفنل في زمان يسير والخلق والاستنجاء والنداء **وي**
بغير الحاجة **ومنها** لبس الحرير والذهب والفضة سوى
اربع اصابع للذكر بالغا او صبيا غير انه الاثم في الصبيح
يكوز على اللبس والذي لم يجز حريره حكمه في الصلوات في
الحرب واما القعود والاضطجاع عليه وتوسده في جاز
عند الامام خلا فالهما ويكره ان يلبس الرجال الثياب
المصبوغة بالمصفر او الزعفران او الورس ولا يلبس
تجلية المنطقة وحيايل السيف بالفضة ويكره بالذهب
ويكره الخرقه لسح الفرق والامشاط ان كانت منقومة

لاذليل

لاذليل الكبر ويكره سنو الجيطان باللبود ومخوها المزينة
لللحم او البرد ولا بأس بان يكون في بيت الرجل ثياب
ويباح لاتبس قوا وان من الذهب والفضة للنخل واللال
والشرب كذا في الخلاصة واما تطويل الثوب الى ما تحت الكعب
فانه كان في كبره تحريما والافتنزها واقالب الثياب الرفيعة
فانه لم يكن للكبر والرياء فجاز بل مستحب في الاعباد والجمعة
ومخوها **واما الخنثية** والمرقعة مستحبة في الثوب الا اذا
انزل بقصد الرياء وليس المخطط وسنو الرأس باللبس المتصل
للمحرم والوجه المحرم ولبس ثوب الغير بلا اذن **ومنها** حاسة
بدن الاجنبت مطلقا بلا عذر الا كذا العجز لما مر وعورة الغير
مطلقا بلا عذر والمماسه بشهوة غير زوجة وامته ومحل
في المماسه المضاجعة والمعاينة والتقبيل ومماسه تحت
الستر الى ما تحت الركبة بلا حائل من زوجة وامته الى الخنثين
او نفسائين وقال في الخلاصة تقبيل يد العالم والسلطان **ول**
جائز وتكلموا في تقبيل يد غيرهم **قال بعضهم** ان اراد به تظيم
المسلم الاسلام فلا بأس به والاولى ان لا يقبل هذا مع تقدم
في الشاوي **وفي الجامع الصغير** يكره ان يقبل الرجل في الرجل

اويده او شيئا منه او بمانعة وقال ابو يوسف لا بأس **بها**
 السكنى في السكن المنسوب **وسنها** عقوق الوالدين او احدهما
 قال الله تعالى وقضى ربك انه لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
 احسانا اما بيلين عند الكبير احدهما او كلاهما فلا تنزلهما
 اقل ولا تهترهما وقولهما قول الكريما واحفظ لهما جناح الذل
 من الرحمة وقول رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وصينا الان
 بوالديه حملته امه وهن على وهن الابن **خ** من عمره وعمر
 بن العاص امه البتة عم قال الكبير لا يشرك بالله وعقوق الوالدين
 وهن النفس والعين الغموس **ط** عن نوبارة عن النبي عم انه قال
 ثلثة لا تنفعن من عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من
 الرخف **ح** عن ابى بكره مرفوعا كل الذنوب يؤمر الله
 بها منها ما شاء الله الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين فانه لا يبيح
 بعمل لصاحبه في الحياة قبل الممات **ط** عن جابر مرفوعا ابكم
 وعقوق الوالدين فان ربح الجنة بوجه من سبب الفحام و
 الله لا يحبها عاق ولا قاطع رصم ولا شيخ زان ولا جائر زارة
 خيلاء اما الكبير بالله رب العالمين اعلم **اب** **المعقوق** انما يكون
 بالخالفه في غير المعصية او لا طاعة للمخلوق في معصية الخالف

واليه

واليه اشار تعالى بقوله وان جاهدك الابنة وان الكفر لا يحل
 العقوق حتى يجب على المسلم نفقة الوالدين الكافرين
 وخدمتهما وبرزهما وزيارتهما الا ان يخاف ان يجلبا الى الكفر
 فيجوز الا بزوج كراهة الخلاصة ولا يعودن الى البيعة ويعودن
 منها الى المنزل **وسنها** قطع الرحم **م** عن ابى بصير مرفوعا انه قال
 قطع خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فاخذت بحقوقها
 فقال له قالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم اما ترصدين ان
 اصل من وصك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذكر كونه قال
 رسول الله عم افروا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم لا تفتكروا
ط عن عبد الله بن ابى قحافة مرفوعا الرحم لا تنزل على قوم منهم
 قاطع رحم **ط** عن الاعشى ان كان ابن سفيان جالس بعد
 الصبح في خلعة فقال انت دابة قاطع الرحم لما قام عنت
 فانما تريد ان تدعور بنا وان ابواب السماء مرفوعة ووزن قاطع
 الرحم اعلم انه قطع الرحم حرام ووصلها واجب ومناه ان لا يراها
 وينفقهها بالزينة او الا نفقا او الا عانة باليد او القول
 اقله النسيم او ايسر السلام او المكتوب ولا نوقيت
 فيه ويجب لكل ذي رحم محرم واختلف في غير المحرم منه وبطل

على عدم وجوبها جواز النكاح والجمع بين امرأتين لو فرض قل
منها ذكر المبحوم عليه الاخرى او علة عدم جواز النكاح والجمع
لزوج قطع الرحم في الجواز **ومنها** اداء الزوجة زوجها و
مخالفتها اياه وعدم رعاية محفوقته عن ابه بيرة مرفوعا
لو كنت امرأ الحد ان يسجد لاحد لامرث الزوجة انه تسجد
لزوجها **م** عنه مرفوعا اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه قالت
ان نجى فبات غصبا لعنفها ملائكة تحت تصبح **زحك**
عنه بغير مرفوعا من حقه ان لو سال منراه وما وفتى
فلجنته بلسانها اذت حقه **طب** عن ابن عباس
مرفوعا حق الزوج على الزوجة ان لا تقصوم تطوعا الا باذنه
فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا يخرج من
بيتها الا باذنه فان فعلت لعنفها ملائكة التمسها وملائكة
الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع **علم** ان على المرأة ان تطيع
زوجها في الاستمتاع متى شاء الا ان تكون حائضا او
نفسا فلا تمكنه من الاستمتاع تحت الازار وعليها
خدمة داخل البيت وبان من الطبع والكسب والفعل
والخبز ولو لم تفعل أفنت ولكن لا يجبر عليها قضاء **ومنها**

العكس

العكس وعن حكيم بن معاوية انه قال قلت يا رسول الله
ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها
اذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تجرح الا في الببت
قال الفقيه ابو الليث حق المرأة على الزوج خمسة ان يجدها
من وراء الستور ولا يدهمها ان يخرج من السرطان عورة و
خروجها ثم ونزك المروة وان يظلمها ما تحتاج اليه من الاحكام
كالوضوء والصلوة والصوم وما لا بد لها منه وان يطعمها من
الحلال وان لا يظلمها وان يجمل نكاحها ونكاحها **ومنها**
اضاعة الرقيل والاداة وما يجب عليه نفقة من الاغارب والارفاق
والدواب فاذ راع هذه رعاياه بسئل عنهم يوم القيمة بمقتضا
لاولاد فانهم يجيبون على الاب نفقة اولاده الصغار وكسوتهم و
تعليمهم وتأديبهم **قال الشيخ** فوالفكم واهليكم
نارا وان لا يلبس الحرير ولا تحجب ايدي الكور وارضاهم
بالحناء ولا يفيد قولهم فقلت وانا غير راض لانه الرقيل
فوالفكم على النساء والنهي عن المنكر فرض **ومنها** الحلو
مع الاجنبية فانها حرام **م** عنه ابن عباس مرفوعا لا تجلوة
احدكم بامرأة الا مع ذات محرم **ومنها** تشبه الرقيل بالمرأة

منه

وبالعكس عن ابن عباس مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
الحشيش من الرجال والنرجعات من النساء **وقال** أبو بصير
عن يونس بن قاضٍ رسول الله صلى الله عليه وسلم الحشيش من الرجال النساء
والنرجعات من النساء بالرجال **ومنها** الباقي للملك
وعصيان لولاهم عن يونس مرفوعا أن عبد الله بن قيس بن
الدقة وفي رواية إذا بق العبد لم يقبل صلوة **طوط** عن أبي بصير
مرفوعا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا الجنة مملوك أطاع الله وأطاع ماله
ومنها سوء الملكة عن أبي بصير مرفوعا لا بد من الجنة سيئ
الملك عن ابن عمر أنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كم أغفوا من الخادم فقال أغف عنه كل يوم سبعين مرة
عن أبي بصير مرفوعا إذا أذن أحدكم خادما فاعلمه فانه لم يخل
منه قلب ولا فقه ولا فقهين ولا فقهين ولا فقهين فانه ولي امره
وعلمهم عن مرفوعا للملك طاعة وكسوة ولا تكلف من عمل
الأمير يطيق العلم أن يجيب على المولى غدا مملوكه التواضع بقدر ما في
الصلوة وسائر ما وجب له كما سئل ويأمره بالصلاة
المقوم ولا يستخذه زمارا إذا نهاه حتى قالوا يجب على المولى
أن يوقض عبده وجاربه إذا أمره ولم يقدرا على الوضوء

ومنها

175
ومنها أدنى الجارح عن عائشة مرفوعا ما زال جبريل يوصيني
بالجارح حتى ظننت أنه سيورثني **ومنها** عن أبي بصير مرفوعا وأبى
لليوم من ثلثي قبل من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يأمن جاره
بوابته من كاره يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره لا
يمنع أحدكم جاره أن يبرز خشية في جداره **ومنها** عن ابن عمر
من أدنى جاره فذا ذل ومن أدنى فذا ذل **ومنها** عن أبي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما آمن بالله من يأت سبعا وبجارح جابح إلى
جنبه وهو يعلم **ومنها** عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه رأى صاحب الجارية إذا استأذنك أعنته وإذا استأذنك أومنته
وإذا فتر عنت عليه وإذا مرض عذته وإذا أصابه ضرر هتأته وإذا
أصابته مصيبة عزته وأقامت اتبعت جنازة ولا تنظير
عليه بالبنا فحجب عنه الرجح الأباذنه ولا تؤذيه بقتار يريح قدرك
إلا أن تعرف له منها وأمره استنوب فأكبره فأنه لم يغفل
فأذنها ستر ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولدك **ومنها**
مجالسة جليس السوء **ومنها** عن أبي بصير مرفوعا قال
أنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كمثل المسك ونافع
الكيم فجالس المسك إقامته يهديك وإقامته ينشع منه واما

ابن محمد من ربي طيبة وناجح الكبر اما ابو يوق نياك واما ان
محمد من ربي جديته **ت** عن ابن عمر بن ربه مرفوعا المراء عادي بن
خليل فليظن احدكم مني بال **ت** عن ابن سعيد مرفوعا لا تنكح
الا مؤمنا ولا يأكل طعاما الا تقي **ت** عن سمرة بن جندب م
مرفوعا لا تسكنوا المشركين ولا تجامعوهم من ساكنهم او
جامعهم فهو منهم **ومنها** فتح الغيم عند الشاوب وعدم دفع
م عن ابن سعيد مرفوعا اذا نشاوب احدكم فليتمسك ببيد على
وجهه وفي رواية فليتكظم ما استطاع فانه الشيطان يريد خرو
منها الجلوس في الطريق اذا لم يخط حقة **م** عن الخدي
مرفوعا اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا
من محاسننا نختار فيها فقال رسول الله يوم فاذا ابستم الا
لمجلس فاعطوا الطريق حقة قالوا وما حق الطريق يا رسول
الله قال غرض البصر وكف الاذى وروا السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وراود وفي رواية ابن هريج وارشاد السبيل
وفي رواية عمر بن الخطاب **ومنها** القتال **ومنها** الجلوس
بين الظل والسشم **م** عن رجل من اصحاب النبي عم ابنه
عم نفي انه جلس الرجل بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان

ومنها

ومنها القعود وسط الحلقة **ومنها** خذ بقة ابن رسول الله عم
لعن من جلس وسط الحلقة **ومنها** الجلوس مكان غير و
التفرق بين اثنين **م** عن ابن عمر ابن رسول الله عم قال لا يفتحين
احدكم رجلا من مجلس ثم يجلس فيه ولكن توشعوا وتشتعوا
وعنه ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله عم فقام له رجل اقر من جلس
فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله عليه السلام **م** عن ابن هريج
مرفوعا اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به **ومنها**
جابر بن سمرة انه قال كذا اذا اتينا النبي عم جلس احدنا حيث
ينتهي **ومنها** عن ابن شبيب عن ابنه عن جده ابن رسول الله عم قال لا
يجلس بين رجلين الا باذنها وفي رواية لا يجلس لرجل الا بفوق
بين اثنين الا باذنها **ومنها** القعود في المسجد للخصية
فانه مكروه وكذا النجاسة والكسب حتى الكتابة بالامر وفي
الخلاصة وينبغي ان يكون للسقاء هذا الحكم **ومنها** الاخذ
في السلام **م** عن انس قال سمعت رسول الله يقول **ومنها**
الله عم يا رسول الله الرجل يتلقى اخاه او صديقه ابنته
له قال لا قال قبلت منه وبني له قال لا قال ياخذ بيده وبني له
قال نعم فله ولله الحديث والفقهاء يكره الاخذ فيه **ومنها**

السحر ونور ام فانه اعتقد التأثير منه فهو كما **س** عن ابي
 هريرة مرفوعا من عنده عفيده ثم يفتت فيها فقد سحر ومن سحر
 فقد اشرك ومن تعلق بشئ وكل اليه **س** عن عمر بن الحصين
 مرفوعا ليس مما من نظير او نظيره او تكلم او تكلم له او
 سحر او سحر له ومن ان كان هذا فصدقه بما يقول فقد كذبنا قول
 علي بن ابي طالب **س** منها تعليق التاميم وخوف دعة مسعود
 مرفوعا انه الرقة والتاميم والثولة **س** عن **س** عن
 عتبة بن عامر مرفوعا من علق بجملة فلا اثم الله له ومن علق
 ووقعه فلا وقع الله له **س** عن عائشة انها قالت ليس في الجنة
 ما تعلق به بعد البلاء اما الجنة ما تعلق قبل البلاء واما تعلق
 التقوى فلا بأس به ولكن ينزع عند الخلاء والفرابة كذا في
 التناثر خائنة **س** منها الوثنية ومحقق **س** عن ابن مسعود مرفوعا
 لعن الله الواسحات والمستوشحات والمنفصات و
 المنفلجات للحسن المغيرات خلق الله وزاد **س** في
 رواية الواصلة والموصولة والطر الرباء ومؤكله والمحلل
 والمحلل له وزاد في رواية **س** الى ربحانة الوشر والتفت وزاد
 في رواية ابن مسعود تغبير الشيب والمراد بالشفقة الشيب

من اللحية

من اللحية على وجه التزين **س** عن عمرو بن شعيب ان
 النبي عم نهى عن تفت الشيب وقال انه نور المسلم ومن
 تغبير الشيب تغبيره بالسود **س** عن ابن عباس مرفوعا
 سبي قوم في امر الزمان يخضبون بالسواد كحواصل
 الحمام لا يرجون راحة الجنة **س** عن جابر مرفوعا واجتنبوا
 السواد **س** منها تغبير الشيب **س** عن زيد بن
 ارقم مرفوعا لم يأخذ من شاربه قلب من والافضل في قطع
 الشارب ان يجعل كالحاجب ويظهر الاطراف وقدم قطع
 اللحية او لم يزد على قبضته وخلقها **س** عن ابن عمر مرفوعا
 انكوا الشوارب واعفوا اللحية **س** عن ابن عمر بن العاص
 ان رسول الله عم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها
 وكذا خلق رأس المرأة بلا عذر **س** عن علي بن ابي طالب
 انه عم ان خلق المرأة زكاهما وكذا الفرع **س** عن ابن عمر ان
 رسول الله عم نهى عن الفرع وزاد في رواية قلت لنافع وما الفرع
 قال يخلق بعض رأس البهيمة ويترك بعض **س** منها الكوا
 النساء على الشرج بغير عذر **س** عن محمد بن عبد الله بن عمر مرفوعا
 يكون في امر اقتنى نساء يترك على الشرج كاستناب الرهبان

رجال ينزلون على ابواب المساجد فيهم كاسيات
 عريات على رؤوسهن كاسية البجيت العجاف العنوين
 فان بن معلق قالوا اذا كانت شابة وقد ركب
 الشترج والنفرج واما اذا كانت عجوزا او كانت شابة وقد
 ركب مع زوجها لعذر بان ركب للجهاد وقد وفقت
 الحاجة اليهن للجهاد او للرجوع او للخدمة فلا بأس اذا كانت مستتر
 كذا في التارخانية **ومنها** ترك الوليمة خرج الستة عشر
 مرفوعا او لم يخرج ولو لم يخرج **ومنها** البينة وفيه بدع ربح غير
 ش عن ابى هريرة مرفوعا انه الشيطان تحت اس كى سفاخر
 على انفسكم من بات وفيه بدع ربح غير فاصابه شيء فلا يلومن الا
 نفسه وفي رواية **طلب** عن ابى سعيد فاصابه وضع **ومنها**
 الا ينطاح بلا عذر **ومنها** في رواية قال مر به رسول الله ع وانا
 مضطجع على بطني وكنت برجلي وقل يا جندب انما هذا
 شجرة اهل النار وفي رواية ابى داود عن صفية ان هذه
 شجرة تفيضها السم وفي رواية **ت** عن ابى هريرة ان هذه
 شجرة لا يجبهها الله تعالى **ومنها** النوم على سطح ليس بجور
 عليه **ت** عن جابر بنى رسول الله ع انه بنام الرجل على سطح

ليس

ليس بجور عليه وفي رواية **ت** عن عاب بن شيبان عن بات على
 ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برأت منه الذمة وفي
 رواية **طلب** عن عبد الله بن جعفر من نام على سطح لا صدر له
 فان فذمه **ومنها** استصحاب الكلب والحيوان للبهائم
 في السفر **ومنها** مرفوعة مرفوعة لا تنحب الملائكة رفقة فيها كلب
 وجرس وفي رواية الجرس من امر امير السقياء **ومنها** سفر المرأة
 بلا زوج ولا محرم **م** عن الخدي مرفوعة لا يحل لامرأة تؤمن
 بالله واليوم الآخر ان تشق وتخلت ايام فصاعدا الا ومعها
 ابوها او زوجها او ابنها او اخوها او ذواتهم محرم منها وفي اخرى
 لاث والمراة يوسين من الرقعة الا ومعها ذواتهم محرم منها
 او زوجها وفي اخرى عن ابى هريرة مرفوعة لا يحل لامرأة تؤمن بالله
 واليوم الآخر ان تشق وتخلت ايام ليلة الا ومع ذواتهم
 محرم عليها وفي اخرى مسيرة يوم وفي اخرى مسيرة ليلة وفي مدة
 السفر ام باتفاق الحنفية واختلفوا فيما دونها **ومنها**
 الركوب عند الوقوف الطويل وعدم النزول **م** عن سهل بن معاوية
 مرفوعة لا تختاروا ظهوركم كراية **ومنها** سفر واحد او
 اثنين **م** عن ابن عامر مرفوعة لو ان الناس يعلمون من الوضوء

ما علم ما ركب بلبيل وصرح **ط** عنه سعيد بن السبب
 مرفوعا الشيطان بهم بالواحد والثلاثين واذا كانوا ثلثة
 لم يقيم بهم **ومنها** عدم التامير **عنه** بسعيد مرفوعا اذا خرج ثلثة
 في سفر فقلبوهم واخذهم **ومنها** ذهاب من القوم الى راحة كرهية
 لا المسجد والجماعة **عنه** جابر مرفوعا من اهل مكة او بمكة فليبتئوا
 او فليبتئوا مسجدنا وليفتقدوا في بيته وزاد في رواية سلم
 والكراث وزاد **ط** ططص **والفج** **ومنها** ترك الصلوة عند اول
 من ايد الكبار قال الامام المنذري ذهب جماعة من الصحابة الى
 كراهية عمر بن الخطاب وابن مسعود ومعاذ بن جبل وابن عباس
 وجابر بن عبد الله وابو الدرداء رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
 ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحق وابوداود وعبد الله
 بن مبارك والشيخ والحكيم بن عيينة وابو بستان
 وغيرهم رحمهم الله **ومنها** ترك الوضوء والقلوب بينين
ومنها ترك الجماعة لانها واجبة على القول الاقوى عند
 الحنفية وقال الامام المنذري وممن قال بوضعية الجماعة
 من الصحابة فابن مسعود وابو موسى الاشجعي ومن غيرهما
 احمد بن حنبل وعطاء وابو ثور **ومنها** ترك تدبير الاركان و

نسوية

نسوية الصفوف وموافقة الامام وقد صنفنا في هذه
 الثلثة بعد الصلوة فليكن به وترك كل سنة مؤلفة
 كما عنك في العشر الاواخر من رمضان ونزوح و
 الجماعة فيها فانها سنة على الكفاية والحنن فيها والسواك
 وفصل كل مكرور نجسا **ومنها** ترك الجمعة لمن لا عذر له
ومنها ترك الزكوة وانه من الكبار **ومنها** ترك صوم
 رمضان بلا عذر **ومنها** ترك الكفاية والفضاء والندوة
ومنها ترك سدقة الفطر والاضحية للفقير فانها واجبة
ومنها ترك الحج الفرض **عنه** على مرفوعا من ملك زاد في رواية
 بلفظ لا بيت الله الحرام فلم يجز فلما عليه ايموت يهوديا او
 نصرانيا **ومنها** ترك الجهاد وهو فرض عين او اكله الصغير
 عاتما والافوض كفاية **ومنها** الفوار من الرضف او المبرور
 الكفار على صنف المسلمين **عنه** بسعيد مرفوعا ثلثة
 السبع المؤينات قالوا يا رسول الله وما هي قال الشك
 بالله والشك في النفس التي مرم الله الا بالحق والحق الربا
 والكل مال اليتيم والتور يوم الرضف وقذف المحصنات
 الفاحشات المؤمنات **ومنها** العينة **عنه** ابن عمر مرفوعا

اذا تبايعتم بالعينة واخذتم ائمة باب البقر وضعت بالزروع و
تركتم الحباد سلطان الله عليكم ذل لا تنزعوه حتى ترصعوا الى
دينكم قال الغزالي اتيكم والعينة فانها العينة وقرع بك القهنا
صاحب الهداية وغيره **ومنها** نسيان القرائن بعد تعليمه
ت عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن ابي جعفر
الرجل من السجدة ورضعت على ذنوب اتته فلم ارضها اعظم
من سون من القرائن اوابية او ابيها ثم نسيها **ومنها** الربوا
وتلقي الجلب وبيع الحاضر للباعدى والسوم على السوم و
الخطبة على الخطبة او وجد دليل الرضا للدار والاشكار
والنفريق بين ملوكين صغيرين او صغير وكبير بينهما ف
جارية **ومنها** مطلق النسخ **خ** م عن ابي بصير عن ابي بصير
النسخ فلم **ومنها** الرصوع في الهبة **خ** م عن ابي بصير عن ابي بصير
الذي يبيع في هبته كالكلب في قبضته **ومنها** اقتناء كلب
لغير صيد وما شئت وحق من التصوص وغيره حق
خ م عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ينقص من اجره كل يوم فيرا طار فان ارسل صاحبه في السكة
فلجبرانه المنع فان ابرق الى الحاكم فيمنع وكذا الدجاجة

والجش

والجش والجش **ومنها** ابتداء الشفوع في القبور فانه
اسراف وبدعة ضلالة واتخاذ المساجد فيها **د**
عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زبائر القبور
والمتخذين عليها المساجد والستر **ومنها** اقتناء امأة
لا تملك في الخلاصة رجل له امأة لا تملك بطلتها قال الامام
ابو حفص الكبير انى الله ومهرها في عنته احب الى من ان
يلق ومعه امأة لا تملك **ومنها** نسيان كتب الشريعة من
غير قصد حفظ وفي الخلاصة ومن نسي نسيانها فيها انما
النجع عدم ان قصد الحفظ لا يكره وان لم يقصد يكره وفي محيط
وكذلك اذا كان للرجل جوف وفيها دارا مكتوب فيها
نسخ من القرائن او كان في الجوف كتب الفقه او كتب التفسير
او المصنف فجلس عليها او نام فان كان من قصد الحفظ
فلا بأس به وقدم تبين هذه فيما تقدم واذا كتب اسم
الله تعالى كاغزو وضع تحت طنفسة يجلسون عليها
فقد قيل لا يكره قال لا يرى له وضع في البيت لا بأس به
على سطحه كذا ههنا وانما جمل المصنف او شيئا من كتب
الشريعة على دابة في الجوف وركب صاحب الجوف على الجوف

لا يكره انتهى ومنها جدرته في فطاس فيه اسم النج في الحلة
ويكره ان يجعل شيئا في فطاس فيه اسم النج سواء كانت الكنية
ظاهرة او باطنة بخلاف الكيس يكتب فيه اسم النج ولا
الكيس عظيم والفطاس يشبهه انتهى وكذا باب ط او
مصل كسب عليه في النج الملك يكره بسطة والمفرد
عليه واستعماله فلو قطع حرف من الحروف او ضاع على بعض
الحروف حتى لم يبق الكلمة متصلة لا تنقضي الكرامة كذا
في الخلاصة **اقول** ويلغى ان يكون السفر او الحقة للوضوء
او نحو التي يكتب عليها بيت او مصرع او كلمة او حرف كذا
ومنها امساك المعاد في البيت وانه كان لا يخلها
فانه اثم لانه امساك هذه الاشياء يكون له عادة
كذا في الخلاصة وغيره **ومنها** المنصدق على السائل
في المسجد الا ان يكون محتاجا ولا يخطه رقاب الناس
ولا يرتبين يدي المصل فلا بأس بحج على المختار **ومنها**
المنصدق على من علم انه مسرف او صارف لا معصية
ومنها الانتفاع ببذل ما افدى غلطا علم صاحبه او لم يعلم
فيكون نقطة فالانتفاع به حرام على المتقدين كمن يلبس

نوب

نوب غيره او نعله سهوا ويترك ماله **ومنها** الاكثر اتمن
باع يكره او يسوق لا يرميه ويخاف لو نقص ضربة السلطان
فانه لا يحل وكذا الاكل والانتفاع والجلب في مسئلة النج
ان يقول المشتري بقى كما يحب كذا في الخلاصة وغيره
ومنها اخذ الوكيل بالنصدق منه لنفسه فانه لا يجوز بل
اذن الموكل **ومنها** ركوب البحر من لا يقد على دفع الفرق
بلا ضرورة في الضرورة اذ اراد ان يركب السفينة في البحر
للجارة او لغيرها فانه كان يحل لو غرق السفينة في
البحر امكن دفع الفرق عن نفسه بكل سبب يدفع الفرق
به حل له الركوب في السفينة وانه كان لا يمكن دفع الفرق
لا يحل له الركوب انتهى **ومنها** اراض البقال درهم ثم يأخذ
منه شيئا مائتا شيئا فشيئا فانه مكره كالسقاء نجس ويمنع
ان يسندوها البقال ثم يأخذ منه مائتا فاذ انتفاع فلا
شيء على البقال **ومنها** حبس السليل في الخوف في القفص فانه
لا يجوز كذا في الشارح خائبة وحيلة ما ذكرنا في هذا المصنف
ثم ان بعضنا داخل في الاوقات السابقة في احوالها
لكن ذكرنا ههنا لشهرته بين الناس واعينهم فلهذا

مجتمعة كالأولين ليسهل ضبطها للطلاب. رقص. كشف
 عورة. لبس حرير. خنق. مسكر. سكر. حرام. عقوق. قطع رحم
 عدم رعاية حقوق الزوج. عدم رعاية حقوق الزوجة. الضاعة
 اولاد. حلو مع اجنبية. تشبيه رجل بامرأة. وعكس عصبية
 مملوك لولاه. سوء الملكة. اذى الجار. مصاحبة اشرار. فتح من
 عند ثياب. جلوس في طريق. جلوس بين الفل والشخص
 مقود وطحلف. جلوس مكان غيره. على بناء المسجدة
 الخناء في السلام. سوء غلبت به. ونحوها. وشتم ونحوه.
 نفي شارب. سوء الخمر. بل الحرام. عدم التواضع للداية. عدم
 تأمير. ركوب النساء على السرج. ترك الوصية. انطباع نوم
 على سطح ليس يجوز عليه. بينونة مع زوج. عمر في يد. استغفار
 كلب وجرس في السور. سوء واحد وانين. احتياط من الكل
 ثوبا او نحو. ترك المستوفى. ترك الدفوف. ترك الفل
 ترك الحياض. ترك تعديل الاركام. ترك تسوية الصفوف
 مخالفة اعام. ترك جمعة. ترك زكوة. ترك صوم رمضان.
 ترك قضاء. ترك كفارة. ترك مندور. ترك صدقة الفطر.
 ترك الصلوة. ترك حج. ترك جهاد. افشاء كلب. افشاء امرأة

لا تفتل

لا تفتل نودس كتب. اسكان معارف. ركوب البحر. حبس الطلبة
 في القفص. افراض بقال. اشتراط مكره. تصديق على مسرف. تصديق
 على السائل في المسجد. عدم رعاية عاقبة كلمة او حرف عينة.
 نسيان قوامه. ربه. احتكاره. نفي بيع حاتم البادي. رسوم
 على رسوم. خطبة على الخطبة. مطل على غنى. اخذ وكيل بالنقد
 انتفاع ببدل ما اخذ غلطا. ابقاء شيوخ في القبور. رجوع الهبة
 وار غير زحف. هذا تمام القول في التقوى **فليكن** ايها السالك
 بهذه الثلاثة فيصح الاعتقاد وعلم الحال والتقوى فانها جامعة
 لكل ما لازم وكافية في النجاة من عذاب الله وعقابه وعقابه
 وسخطه في الدنيا والقبور وما بعده وفي الفوز برضاه والنعيم
 ومحبة ودخول جنة وغير هذه الثلاثة من الطاعات العابدات
 به بدنها وفي زيادة الدرجات فقط **ثم** فيصح الاعتقاد وحال
 في علم الحال كما ينبغي في فضل العلم وهو داخل في التقوى لانه من
 عين فتركه حرام يجب الصيانة عنه في تحقق التقوى قال الامام
 التقوى وصدورها في الكافية الواجبة فلا انقضاء شيء في أم
 الدين فلذلك تجد الامم والوصية بها في كتاب الله وسنة
 حبيب عليه الصلوة والسلام وفي كلام الانبياء والاولياء

والصالحين وسنذكرها مرتين في الخطبة عندنا وفرض
عند الناس في وكلاء الامم السلف واجتهادهم فيها خصوصا
فيما يتعلق بحقوق العباد واليهام **عن ابراهيم بن ادهم**
انه استأجر دابة الى عمان فبينما هو يسير اذ سقط سوطه فنزل
عنه الدابة ونزلها وذهب راحلا واخذ السوط فقبل له كقولنا
رائس وابتك فقال انما استأجرته لاذيها ولم يستأجره لاربع
وهكذا روى عن الخفي **وعن ابن المبارك** انه كان في الشام
يكتب الحديث فالتكسر فقدم فاستدار قل فلما فرغ من قل فحمل
القلم في مقلته فلما رجع الى مرو رأى القلم وغرقة فجعل بالحرف
لا الشام ليرة القلم **وعن ابي زيد** انه استنى بهداه
حب القلم ففضل منه شيء فلما رجع الى بسطام رأى فيه
ثلثين فوجع الى صدارة ووضع الخليلين **وعنه ايضا** نقلنا
الشباب من جدران الكروم فقال لا تنزل الدابة اصدار الناس
فقال فقلت من الشجر فقال لا يكسر الاعضاء فقال بسطام الارض
فقال لا انه علف الدواب لا تشبه عنها فوالى ظهره على ليرة
الشحن حتى جف جانبته ثم قلب حتى جف جانبته الآخر **وعنه ابي**
حنيفه رحمه الله عليه انه كان لا يجلس في ظل شجرة عريضة و

يقول

يقول في الخبر كل فرض جرت نفقا فنوروا و عن بعضهم
استأجر دابة الى موضع فاعطاه رجل مكتوبا ليوصله
الى رجل في ذلك الموضع فقال سوف استأجر المكارى
فان اذن احمله فانظر لادقه هو لاء الائمة الاعلام ومسايلة
الكثر مشايخ هذا الزمان حتى لا تنقر بزيتهم واقوالهم والمنة
المستعان وعليه التكلان **الباب الثالث في**
امور يخلق الله من التقوى والورع بسبب نوع من سببه
ومشابهة واكباب بعض الزنادقة زماننا عليها ليست
منها في شيء بل هي بدع حدثت بعد الصدر الاول ومدود
من الكوسية والورع البارود وتلك كثيرة ولكن
اعظمها ثلثة ثبوت كرامة افضل على جده ان شاء الله تعالى
الفصل الاول في الدقة في امر الطهارة والنجاسة
فنقول وبالله التوفيق **اعلم** ان ما اذنا بالدقة فيها كثرة
صت الماء ومجاورة الحد في عدد الفل والعصا طهارة
الاحداث والاحداث وغسل الاشب الطاهرة وعندنا
الطاهرة نجس والاصار غير استعمل واصابته بجزء
الوهم وترك بعض المرات الدينية بسبب الاستئصال

بها كالتراوة والذكر والفكر والتذكير بل الحجة والصلوة وحفل
السبعين المكروبات كتأخير الصلوة الموقت الكثرة وتبيين
أنا لنوضو لا بنوضو من أنا غيره ولا غيره منه وسجادة لا
يصلي على غيرها ولا غيره عليها والسؤال لها الماء والانهاء
المكافاة والباط واللباس بلا اعادة ظاهر على جاستها ونحو
ذلك فلابد للمسلمين اربعة انواع **النوع الاول** في كونه السفة
في ام العظماء والتفتيش والتحقق فيه بدعة لم تصدر عن
النبي عم والعقيدة والتأبين والسلف الصالحين وانهم كانوا
على سنة ورخصة وضوى بهم فيه بل على منع عن التوغل فيه وهو
صنف **الصنف الاول** فيما ورد عن النبي عم وفيه القوة
وعنه ابي سعيد انه قال بينا رسول الله عم يصلي باصحابه في عليه
او خلعها فوضوها عن رب فلما رأى ذلك الصحابة التفتوا اليهم
فلما قضى رسول الله عم سلوته قال ما تمكم على خلع ثيابكم قالوا
رايناك خلعت فخلعنا فقال رسول الله عم اني خير بكم اناني
فاضربوا فيها قدرا وقالوا جاء اصدكم المسجد فليست فانه
راى في عليه قدرا واذا في عليه لم يوصل فيهما وفي رواية
تجشأ في موضعين **وعنه** ابي هريرة ان رسول الله عم قال اذا

وطي

وطي اصدكم بنعليه الا في فانه العراب له ظهور **خ** عن ابي سعيد
بن زيد انه قال سألت انس بن مالك الكاهن النبي عم يصلي في
عليه قال نعم **وعنه** شداد بن اوس ان رسول الله عم قال قال الفدا
اليهود فانهم لا يصليون في صفاهم ولا في اهلهم **خ** عن انس
ان الله يكتفي بعن رسول الله عم لطعام صنعته فاكل منه
نعم قال قوموا فاصلي الكم قال انس ففت الاحصاء لنا فداوة
من طول البس ففتحنه بيا فقام عم وصفت لنا وبنتم
وراءه والعجز من وراينا فضيلة لارسل الله عم كعتين
ثم انصرف **خ** انه عليه سلام اضا في اليهودي بخبر وانه
وتفتت اكلهم في بيت اليهودية التي سمته ونوضو من
مرادة المشركه **خ** **وعنه** عرو بن شبيب عن ابيه عن جده انه
نوضا رسول الله عم ثلثا ثلثا وقال من زاد على هذا فقد ظلم و
استأخ **خ** عن انس ان كاهن النبي عم يفتل بالبصاق الاحنة
امداد وبنوضو بالمد **خ** عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم اذا وجد
اصدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج ام لا فلابد من
المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **خ** قال اذا كاهن اصدكم
في الصلوة فوجد حركه في بصره اصدت اولم يحدث فاشكل عليه

ما حصله ومختصر سيرة الاولين استغرق جميع القلوب والاهل في تطهير القلوب والاهل في تطهير الظاهر حتى انهم وضع
علمون نصب توشاحا بجمعة نصرانية وقال حج وابوه من وغير من اهل الصفة رضيه كفا ناكل الشواء فيقام الصلوة فندخل
اصابعنا في الحصى ثم نفر بها التراب ثم تكبر وكانوا يقتضون عالجاة في الاستنجاء وقال حج وعمر رضيه ما كنا نعرف الاشنان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما كانت

منايلنا بواطن ارجلنا حتى قال بعضهم
الصلوة في التعلين افضل لفعله
عليه السلام وان كان خلعهما وقال
التخفي روح في الذين يخلعون نعالهم
وردت لوان محتاجا جاء ولقد هامت
لخلع النعال وكانوا يمشون في طين
السوارع حفاة ويحلك عليهم يمشون
في المساجد على الارض ولا يكون من يرق
البز والشعر وهو يداس بالدواب
وتبول عليه ولا يجترزون من عرف
الابل والحمل مع كثرة تمغيها في الخاسا
ولم ينقل قط عن واحد منهم سؤل في
دقائق الخاسا وقد انتهت التوبة الآن
الحطائقة تسمى العونة نظافة و
يقولون هي سبى الدين فالكثرة اوقاتهم
في تزيين المظهر كفعول ما غطت بعروس
والباطن خائب يشكون تحب الكبر والعجب
والرياء والتفاخر ولا يستكفون ذلك
ولا يتعجبون منه ولو اقتصر على الاستنجاء
بالجرا ومشي على الارض حافيا او صلي على
الارض على البوارى المستجدة او

توضاء من اية عجز او اية بطول غير متقشف لا قاموا القيمة وشده عليه ولقبوا بالقدور واخرجوه من زميرهم واستكفوا من
الموكلته ومخاطبة فسموا البذانة التي هي الامايل قذارة والرعون نظافة فانظر كيف صار المنكر معروفا والمعروف
منكرا وكيف اندرس من الدين رسمه كما اندرس تحقيقه انتهى وقال الامام الخبازي في صححه صححه

فلا ينفع حتى يسبح سونا او يجرد رجا **ط** عزني بن عبد الرحمن
او عزني بن عبد الرحمن العاصي ح وردا وضعا فقال مرو
يا صاحب الخوض بل بروحك السباح فقال عزني بن الخطاب رضى
يا صاحب الخوض لا تجرناج عزني بن عمر اذ كانت الكلاب تقبل و
تدبر في المسجد في زفاف رسول الله وم فلم يكونوا يرثون شيئا
من ذلك وعمر واو بن صالح عمة ابي مولانا ارسلمها بغير
الاغشية قالت فوجدتها قفازات الارض فصبغها فحالت
رثة فاكلت منها فلما انقرفت عاينة من صلاتها اكلت من حيث
اكلت الرثة وقالت ارسلا الله ع قال انها لم يصب نجساتها
هي من الطوافين عليكم والارثت ارسلا الله ع بنوضا بفعلها
و عز عبد الله بن مفضل ان سمع ابيه يقول اللهم اني استسلك الفقر
الابيض عز عيسى الجند قال اي بيني سل الله الجنة ونفوسه
من النار قال سمعت رسول الله ع يقول انه سيبكون في يوم
الامة قوم عذرة في الظهور والدفعة **وقال الامام القزويني**
في الاصابة في شرح الهداية عز محمد بن الباقر او علي بن الحسين
زين العابدين ان اباي في الخلاء فابا يقفن على النبي ست
ثم يقفن على الشباب فامر شباب الخلاء فليامضوا ذلك زمانا

زمانا رجع عز ذلك واستغفر الله عز ذلك فقال
احدثت ذنبا واستغفرت فقبل وماذا فعلت قال فعلت شيئا
لم يفعل الصالحون ولا يبر في البدعة واصبر هذا الماروي
البيهقي وم يقف بالحنفية السجدة السهلة ولم يقف
بالرهبانية الصعبة انتهى **الصنف الثاني** فيها ورد
عز ائمتنا الحنفية **2** **الخلاصة** ويكن للرجل ان يستخلص
لنف انا بنوضا منه ولا بنوضا به غيره **وفيه** النوض في
الخوض افضل من النوض في النهر **وفيه** بنوضا بيا الخوض
الذي يخاف ان يكون فيه قذر ولا يستيقنه وليس عليه ان
يسئل والابيع النوض منه حتى يستيقن ان قذروا على هذا
الضيف اذا قدم له الطعام لبس للضيف ان يسئل من
اين لك هذا الطعام من القصب او من السرفة وكذلك
لا يابس بالوضوء من جيب يوضع كونه في ثوب البيت
يسرب منه ما لم يعلم ان قذروا **وفيه** **الفصل** او اجري على الطريق
وفي الطريق نجاسات ان نقيب النجاسات فيها اضطلت
بحيث لا يرى لونها ولا اثرها بنوضا منه **وفيه** او انجس
طرف من اطراف الثوب ونسبه ففصل طرفا من الثوب من

مستند في الحديث
الشيخ
الشيخ
الشيخ

غير يخرج من طهارة الثوب هو المختار **وفيه خير** وضع رجليه على
على ارض نجسة او ليدخس ارضه كان بابا وهم لم يقف عليه
بل مشى لا يتجسس به ولو كان رطباً والرجل يابسة وظهرت الرطوبة
في قدمه يتجسس انتهى **وفي فتاوى قاضي** اذا نام الكلب
على حصير المسجد كان باباً لا يتجسس وارضه كان رطباً
ولم يظهر اثر النجاسة فيه فذلك **وفيه** اذا وجد الشدة في بئر
الابل والغنم يغسل ثلثا ويؤكل وارضه كان رطبا في اثناء البقرة لا
يؤكل **وفيه خف** بطانة ساقه من الكرابس فذرة في روفه
ماء نجس فقل الخف وذلك باليد وملاءة غلت مرات
واهرق الماء يصير طاهراً لانه انما هو المحكن **وفيه طبع**
نجس يجبر منه الكوز او القدر وطبع يكون طاهراً **وفيه** اذا
غسل رجله ووضعه على ارض نجسة بغير مكعب فابتل الارض
من بطنه وارضه وجميع الارض لكن لم يظهر اثره بل الارض
في رجله فصارت صالحة **وفيه** اذا استنجى الرجل وجرى ماء
الاستنجاء على رجله وهو مختف ارضه لم يضره الاستنجاء في
خفه لا بأس به ويظهر خفه بنها طهارة ماء الاستنجاء
وفيه بئر الفارة اذا وقعت في حفلة فطخت الحفلة لا

باس

باس بالكل الذي في الارض يكون كثير يظهر اثره بنفيل الطعم
او غيره خبز وخبز في خلاصة بئر الفارة ارضه كان البعير على صلابته يري
البعير ويؤكل الخبز **وفيه** وناب المستراح اذا جاب على ثوب
لا يفسد الارض يغلب ويكثر **وفيه** لو كانت الارض نجسة فخلع
ثوبه وقام على ثوبه جاز اما اذا كان الثوب طاهره وباطنه
طاهره فظا وارضه كان على الارض منه نجسة فذلك وهو غيبوبة
ثوب ذي طافتين اسفل نجس وقام على الطاهر انتهى **وفي**
الشارح الصلوة في الثوبين بفضل على صلوة الخاف
اصفا فافضل لليهود **وفيه** لو استنوى من مسلم ثوبا او
صلى عليه وارضه كان بايده شارب الخمر **وفيه** وفي المتن عن محمد
ابن سنان عن المتيقن بالوضوء اذا لم يذكر حدثا وقال له رجل ان
تليت في موضع كذا فثقل الرقبه وخذ صلي بعد ذلك صلوات
فقال فاستند عند عدله فضاها وارضه شرب واحد عدل
لم يقض وفي الامالي عن محمد اذا وقع في قلبه المنون تنوانه
اصدت وكان عليه ذلك الكبر رايه قال فاضل ان يعيد الوضوء وان
صلى بوضوء الاول كان في سعة من ذلك عندنا **وفيه** من
شك في انائه او ثوبه او بدنه اصابته نجاسة ام لا فهو طاهر

طلم يستيقن وكذلك الابار والجياض التي يتبع منها الصفار
 والكبار والسموم والكفار وكذا السم والحقن والآ
 التي يتخذها الهد الشوك والبطالة وكذا الشباب التي رجمها طوق
 الهد الشوك او الجهد من السلام وكذا الجباب الموصولة
 او الركنة في الطرقات والستيات التي يتوهم فيها الصابة
 النجاسة كل ذلك محكوم عليه بطهارته حتى يتيقن نجاستها
وفيه ماء الطر الذي يجري في السكة وفي السكك نجاست
 ثم يجري الماء في النهر وليس في النهر غير هذا الماء لا بأس به
 او الم يربو النجاسة **وفيه مثل** الخند في ركة
 وجد فيها خف لا يدري منه وقع فيها وليس عليه اثر
 النجاسة هل يحكم نجاسة الماء قال **لا وفيه والفتوى**
 في الثوب المصبوغ بالنيل وهو السراج انه طاهر لا
 الاصل هو الطهارة حتى يتيقن نجاسة **وفيه** وقيل
 وقع عند بعض الناس ان الصابون نجس لانه يتخذ من
 ودهن الكنان ودهن الكنان نجس لان او عينه تكون
 مفتوحة الرأس عادة والفارة بقصد ثوبها ويقع فيها
 غائب ولكن لا تنفي نجاسة الصابون لانها لا تنجس

الدهن

الدهن ومع هذا الدهن لو انما نفى نجاسة الدهن لا
 نفى نجاسة الصابون لانه الدهن قد تغير وصارت شئ
 اخر **وفيه مثل** ابو نصر عمن يفسل الدابة بصبغيه من مائها
 او عرقها قال لا يضره ذلك قيل فان كانت تترغبت في بولها
 وروثها قال اذا جف وثنا فز وذهبت عينه لا يضره ايضا
وفي العناية في هذا اذا جرى الفوس في الماء وابستت
 ونبه فغضب به راكبه ينبغي ان لا يضره **وفيه** السخلة اذا
 خرجت من امها فنلك الرطوبات طاهرة لا ينجس بها الثوب
 ولا الماء وكذا البيضة **وفيه** الرطوبة التي على الولد عند الولادة
 طاهرة **وفيه** واما القم الذي يسحب ترخ بعض الماء
 فان وقعت في البرء فانه او عصفورة او دجاجة او ثور
 او سنور واخرجت منها جثة لا ينجس الماء ولا يجنب ترخ
 شئ منه وهذا الاحتياط لان هذه الحيوانات ما دامت
 حية طاهرة والقياس انه ينجس الببر بوقوع واحد
 من هذه الحيوانات فيه وانه اخرج جثا لان سبيل هذه
 الحيوانات نجس فينجس النجاسة في الماء فتوصي نجس
 الماء لکننا نرى القياس لحديث رسول الله عليه السلام

وانما الصحابة فانهم لم يعتبروا نجاسة السبل حتى امروا
 ينزح بعض ماء البئر بعد صوت الفارة فيه ولو اعتبروا نجاسة
 السبل لامروا ينزح جميع الماء ولكن مع هذا ان ماء الواقع فارة
 يستحب لهم ان ينزحوا عشرين دلو وان كان مستورا او
 وجاجة فمخلاة يستحب لهم ان ينزحوا اربعين دلو لان
 سور هذه الحيوانات مكره على ما ياتي والغالب ان الماء نجس
 ثم الواقع حتى لو ثبتنا ان الماء لم يصيب ثم هذه الحيوانات
 لا ينزح شيء من الماء وان كانت الدجاجة غير مخلاة لا ينزح
 شيء منها **وفيه** اذا غمس الرقيل بيه في سمن نجس ثم غسل
 اليد في الماء الجاري بغير جرح واثر السمن باق على يد ملوث
 بيه لان نجاسة السمن باعتبار المجاورة وقد زال المجرى عنه
 فبقية على يد سمن ظاهر **وفيه** ثم بشرط العصر ثلاث مرات
 في رواية الاصل وان اصوله في رواية يكفي بالعصر مرة واحدة
 اوسع وارفق بالناس وفي النوازل وعليه الفتوى **وفيه**
 وفي المتن بشرط العصر مرة على قول ابو يوسف فقد روى ابن عمر
 في الثوب يصيب مثل قدر الدم من البول وضربت عليه الماء
 صبية واحدة وعصره ظاهر وكذا اذا غمس في واحدة في

اناء او

اناء او نهر جار وعصره فان ذلك يظهر وان غمس ثمة
 واحد في سمن بقية لم يظهر قال الحاكم الشهيد يريد به اذا لم
 يعصره وبعض مشايخنا قالوا على قياس قول ابو يوسف اذا
 كانت النجاسة رطبة لا بشرط العصر وان كانت يابسة
 بشرط انتهى **وفي التنجيس** قال بعض مشايخنا بكرة
 الصلوة في ثياب النجاسة لانهم لا يتوفرون من الخمر الا ان
 الاصح ان لا يكره لان لم يكره من ثياب النجاسة الا السراويل
 مع الهم يستعملون **وفي** رجل اصاب طين او مسحة في
 طين ولم يغسل قدميه وصلى بخبرته ما لم يكن فيه اثر النجاسة
 انتهى **وفي النوازل** النظيرية كالك والدي يقول اذا ترشش
 البول على ظاهر الخف في ثوب عليه الزاب وتركه حتى جفت
 ثم حكمه اجزاء انتهى **وفي محيط** السرخصه نجس اذا احتك
 شيئا مما لا يشترط فيه النجاسة كالخمر والحديد ونحوه فانه
 يظهر بالنقل غث من غير عصر وكذلك اذا كان شيئا
 يشترط فيه القليل كالبدن والخف والنعل لا الهاء
 يستخرج ذلك القليل من غير عصر انتهى **وفي فتح القدير**
 يتوضأ من البئر التي يلقى فيها الدلاء والجار الذي يجر

عالم يعلم النجاسة **وفيه** في بؤس نجاسة رطبة تجعل يمنع
 بين عروق الاربع كفا صبت على اليد فان غسل ثلثا
 ظهرت العروق مع طهارة اليد فانه نجاسة وطهارة رتبا لها
 انتهى **وفي مجمع الفتاوى والفقيه** والجلود التي تدبغ
 في بلادنا ولا يغسل من نجسها ولا يغسل في النجاسة نجسها
 ويلبسونها على الارض النجسة ولا يغسلونها بعد تمام
 الدبغ حتى طاهرة يجوز اتخاذ الخفاف وغلاف الكتب و
 الثياب والبدلاء رطبة وباب **وفيهما** صفة ومدة غشوة
 غير مفسدة جاز لانه الدم المسفوف ماسى منه وما بقي لا
 بأس به **وفيهما** عن ابن نصر الدبوس طين الشوارع ^{الطريق}
 ومواضع الكلاب فيها طاهر **وكذا** طين المشرق ^{والغرب}
 طريق فيه نجاسة طاهرة الا اذا راى عين النجاسة قال
 وهو الصحيح من حيث الرواية ورتب من المنصوص
 عن الصحابي من منية الفقهاء **وفي مجمع الفتاوى** غسل
 الثوب النجس بالاشنان والصابون ثلاث مرات
 وقد بقي شيء من الصابون والاشنان ملتصقا بظهر
وفيه وفي فتاوى قاضي طهيري ما يصيب الثوب من نجاسة

النجاسة

النجاسات قيل يتنجس بها وقبل لا يتنجس الثوب وهو الصحيح
وفيه وفي المنيعة سئل نور الائمة عن استقى من الواوى
 وصبت على الحجب وكان في الماء بؤس النجس قال لا يتنجس الماء
 لان الاول لم ينزل البئر قال نور الائمة قلت لا شهاب
 الائمة لو تفتت في الحجب قال لا تأخذ بالوسع فلا يتنجس
وفيه الا اذا كان في حكم البؤس والبؤس في روى عن ابي
 حنيفة رحمه الله تعالى **وفيه** وقال طهيري بن وقاضي خان
 يكون نجس **وفيه** وفي التقرير عن ابو يوسف رحمه الله لو صبت
 الماء على ازار نجس طهر وان لم يصبه **وكذا** الجنب لو اثر
 فاعتسل ثم صبت الماء على ازار طهر وان لم يصبه **وفي**
 الحول **وكذا** لو كان في ازاره وبدنه نجاسة فاستكثر
 صب الماء عليه طهر وان لم يصبه ولم يدكه انتهى **وفي**
 رعايته ثوب من ضرع الشاة بخرقة من طين مخلوط
 ببول كبد يرضعها ولد يا ويحب ثم يجلبها بعد الحبل بيدر طينة
 فيصيبها بغيره ذلك ما بطين على الضرع فهو عفوانتهى و
الحاصل ان وجوب الاضرار عن النجاسة ليس لانها
 بل لوصفها المنفرد من التزج المنقذ والطعم البشيع والتلون المريع

فادالم بوجد ولم يتيقن بوجوده فانه ينفذ ايضا فلا يجب
مع اليقين بغير القليل في مواضع العزلة والحاجة للخروج
منه بخلاف امراض القلب من البركة والكبر والتجرب فانه ينفذها
لذاتها فلذا ورد ان من كان في قلبه مثل في ذرة من كبر لا يدخل
الجنة وقدم في هذه التعليل والضبط واعلم انه فانه ينسلك
النوع الثاني في قوم الوسوسة وافاتها **عن ابي**
بن كعب انه قال لا رسول الله لم قال لا للتوسوس شيئا يقال له
الولهان فانتقوا وسواس الناس ان شيطانا يضل
بالناس في التوسوس يقال له الولهان **وروي في**
دخل يوم من الايام فغير فقال الشيخ ابا عبد الله بن حنيفة
في وسوسة فقال الشيخ عهدي بالصوفية انهم يستوحون
من الشيطان والآن الشيطان يستوحونهم وكفى للعاقل
ان يكون مضك للشيطان وسواسه وهذه احدى افات
اتباع الوسوسة وقاتلها ترك الام قال الله تعالى ان
الشيطان لكم عدو فاحذروه عدوا والمنابة للوسوسة انما
الشيطان صدق بل اخاف قال الله تعالى ان المبشرين
كانوا اخوان الشياطين وقال عليه السلام فانتقوا وسواس

الماء والامر للوجوب فالاتباع معصية **ومثلها** الكثرة
الماء وهو حرام لقوله تعالى ولا تسرفوا وقد سبق تحقيق
الاسراف في الوضوء ولو على شط نهر **ورابها** الفضا
الى تأخير الصلوة الى الوقت المكروه او ترك الجماعة او ترك
الصلوة او ترك التعليم او الذكر او الفكا ونحو ذلك من
العقبات والفواصل وتضييع العمد والاوقات **وقالها**
تأديتها الى امور محدثة مكروهة كالتأخير في التوسوس للباس
والسجدة وعدم التوسوس من التأخير وعدم الصلوة
بساطه ولباسه او سؤاله عن طهارته والاحتراز عن
طعامه بتوهم النجاسة ونحو ذلك ومنها اذى الناس
ونحو ذلك **وساوسها** سوء الظن بالمسلمين بعدم التوبة
عن النجاسات في التوسوس والفلس والاكل والشرب
بل بعدم صحة صلواتهم **وساوسهم** التكبر على الناس و
الاعجاب بنفسه حيث انفرد من بين الناس بالاحياء
البالغ في الدين والنظافة والطهارة التي هي اساس الدين
النوع الثالث في علاج الوسوسة وطريق التوبة
عنها لمن ينفذ عليه عنها بالاستعداد والطبع او بقارئة

اصحاب الوسوسة وتوهمها خيرا ورعا وتقوى اعلم
 ان علاجها بالعلم والعمل **قال الاول** فان يعرف الآفات
 السابقة ويكثر ملاحظتها **فمن** عطاء الله زباري
 قال كان ربة استقصا في امر الطهارة وضاق صدرى
 ليلة لكثرة ما صيبت من الماء ولم يكن قلبى فقلت بابت
 عقوق عقوقك فسمعت بانفا يقول العفو في العلم قال
 عن ذلك وان يعرف ان الاحتياط والورع والتقوى
 بل سفاضة الذارين في الاقداء بسبب المسلمين صفة الله
 عليه وعليهم اجمعين واصحابه والمجاهدين وان يعرف
 ما يهتكم في امر الطهارة وعدم ذمتهم فيه وافعالهم و
 اقوالهم وقت واهم في الرخصة والسنة وقد ذكرنا بعضها
 وان المقصود الاصل من العبادات تطهير القلب عن الاضائق
 الذميمة وتخليته بالاخلاق المحمودة فلذا كان وقت السلف
 فيه وفي الاصراز عن حقوق العباد والحيوانات وفي حفظ
 اللسان والسمع والبصر **وقال العمل** فان لم يداوم
 على العمل بالاقوال التي فيها رخصة وسعة في امر الطهارة
 ولو كانت مرجوحة بعد ان لم يكن مهيوزة الى ان يذول عنه

الوسوسة ثم يعود الى الافقصة والعمل بالقوى او الامور
 على اوى بالاضداد روى بعض الزهاد انه قال اعزلا وسوسة
 كنت اغتسل عن ثوبه فلما اصاب من طين الشوارع فوجئت
 يوما الى صلوته الفجر فاصاب ثوبه من طين الطريق فان ذهبت
 الاغسل يغتسل عن الجماعة فلما عثمت الى غسله بدانه السبع
 فالتفت فقلت ان مرغ في الطين ثم صلت مع الجماعة بلا غسل فقلت
 قال عن الوسوسة **والاعمال المبركة** لبعض الوسوسة نفع
 الماء وحب بعد الوضوء فاذا احسن بلكا حمل عليه **عن ابن**
مروان رحمه الله انه النبي عم قال جازي بغير ايل فقال يا محمد اذ انوتنا
 فاستنج **وسنها** انه لا يبول في المقتل **عن** عبد الله
 بن مسعود ان رسول الله عم قال لا يبولن احدكم في مسجده
 فان عاتبه الوسوسة **منه** **الشيوع الرابع** في اخذ
 الفجر في امر الطهارة والتجسس والقول الصحيح و
 القاعدة الكلية فيه عند الحنفية **قال الاول** فقيه
 اربعة مذاهب **الاول** مذهب الظاهرية ان الماء
 لا يتنجس اصلا جازيا او راكدا قليلا او كثيرا فيغير لونه او
 طعمه او ريحه او لم يغير لقوله عليه السلام الماء طهور لا

ينتج من شئ خرجته **دس** مثل **كأن** **يقطع** عن أبي
 سعيد الخدري مرفوعاً وصححه أحمد بن حنبل وقال حماد بن الحلي
 ومحمد بن روي عنه القول مثل قولنا إن الماء لا يخرج من
 عاكشبة وعمر بن سمور وابن عباس وحسن بن علي
 وميمونة وأبو هريرة وحذيفة والسود بن يزيد وعبد الرحمن
 أخوه وابن أبي ليلى وسعيد بن جبيرة وابن المسيب وقاسم
 بن محمد بن أبي بكر الصديق والحسن البصري وعكرمة
 وجابر بن زيد وعثمان التيمي وغيرهم رحمهم الله عليهم أجمعين
أقول الظاهر أن مرادهم طهارته أن يبقى على طبعه من الرقة
 والسبلان أو عند خروجه عن طبعه لا يستيناء وحكي
 ابن حزم عن داود أن الأبول كلها والأوراث كلها طاهرة
 من كل حيوان إلا الأبقري **والثاني** مذهب مالك ومن تبعه
 أن الماء طاهر إلا ما تغير أحد أوصافه بالنجس جارباً أو ركداً
 قليلاً أو كثيراً قال الأوزاعي والليث بن سعد وعبد الله
 بن وهب وإسماعيل بن إسحاق ومحمد بن بكير وحسن بن صالح
 وأحمد في رواية لقوله عليه السلام أن الماء طاهر إلا أن يتغير
 ريحه أو طعمه أو لونه بنجاسة خرجته **مزمع** عن أبي أمامة **زراق**

فقط عن رشد بن سعد وسلا ووجه المقول أن الماء
 يطهر إذا كان كالماء إلى نفسه فإذا لم يظهر أثر النجاسة بظهر
 أنها انقلبت ما فطره كالجيفة المتفانة في الماء المالح فانقلبت
 ملتحقاً فإنها طاهرة عند غيره أيضاً إلا انقلاب الجيفة وأصلها
 النحر إذا صارت خلاداً وقال مالك وابن أبي ليلى الروث والنخ
 طاهران وقال مالك وعطاء والنوري والنخعي وأحمد بن
 مائة كل لحم وورثه طاهران **والثالث** مذهب الشافعي
 من تبعه أن الماء إذا بلغ فلتين وهو خاب رطل أو خمس
 الأبنغير أحد أوصافه كنفوك ماكن وإن لم يبلغ ينتج
 نجس ولو كان قليلاً وقال الإمام حجة الإسلام الغزالي
 في أول الأحكام وكنت أود أن يكون مذهب الشافعي
 مثل مذهب مالك سبعة أدلة **الأول** عدم وقوع السؤال
 من أول عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخر عمر الصحابة عن كيفية
 حفظ الماء وحاله وكانت أواني مياههم ينطأ بالماء
 والاماء والذين لا يجتنبون عن النجاسات **والثاني**
 نوصاً عن جماعة من الصحابة وهذا كالمبرج فإنه لم يقولوا
 على عدم تغير الماء والافجاسة النجاسة وإنما غالبية

والثالث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاثنا عشرية وعندهم نظرية
 الاواني منها **الرابع** الشافعي نفي عن ان غبار النجاسة
 طاهرة اذا لم يتغير واتي فرق بين الزاوي والباقي النجاسة بما
 بالورود عليها او بوزنها عليه **والخامس** ان لا خلاف
 في مذهب الشافعي انه اذا وقع في ماء جار ولم يتغير انه
 يجوز التوضوء به وان كان قليلا واتي فرق بين الجاري و
 الركود **والسادس** انه اذا وضع رطل من البول في قنطين
 ثم وقفناه فكل كوز يفتقر منه طاهر ومعلوم ان البول
 منصرفه وهو قليل **والسابع** ان الحمامات لم تنزل
 في الاغصان الخالية بتوضوء فيها المتقشون وبمسحون
 الايدي والاولى والاولى في تلك الجياض مع قلّة الماء ومع العلم
 بان الايدي النجسة والطاهرة كانت يتوارى عليه هذه
 الامور مع الحاجة الشديدة تقوى في النفس انهم كانوا
 ينظرون الى عدم التغير انتهى مختصر **الرابع** من باب نجاسة
 قال بعضهم الماء الجاري لا يتنجس بوقوع النجاسة ما
 لم يتغير طعمه او ريحه او لونه مطلقا وفي النصاب وعليه
 الفتوى وبعضهم جعل هذا قول ابو يوسف واقاعندهما

فان

فان كانت النجاسة غير مبرئة فكذا ان وان كانت فان لاقى
 اكثر الماء النجاسة او ضعفه فنجس وان اقله فطاهر واقاموا
 البير فله تفصيل موقوف واقاموا على ما كان كثير اقل الماء
 الجاري والافتنجس بقيل النجاسة واختلجوا في حدة الكثرة
 والجمهور على ان عشرة عشر وقال صاحب الهداية وبه
 يفتي وقال ابن همام في ظاهر الرواية يعتبر فيه الكبر لئلا ينجس
 ان غلب على طهارة بحيث يصل النجاسة الى جانب الاصل لا يورث
 الوضوء والاحراز وهذا مع عند الكرخي وصاحب الغاية
 والسيابع وهو لا يتبع باصل البحر انتهى مختصر وقال محمد
 بهار ما يؤكل لحم طاهر وقالوا اخر ما يؤكل لحم من الطيور طاهرة
 سوى الدجاجة والبط والاوز وبول الحيات نجس وخرها
 معفو عنها وخرها ما يؤكل لحم من الطيور وخرها ما معفو
 رواينا طهارته وصحة بعضهم ونجاسة خفيف وصحة
 بعضهم قالوا لو نفع البول مثل رؤس الاربع فليس بشيء
 والقيار النجس اذا وقع في الماء او الطعام لا يبرأ اذا نجس
 بعض صيرة او نحوها قسم او نسل بعضه حكم بغيره طلق
 قسم حتى يبق الحلة وكذا في اللباس وقد جرد في باب

الطهارة بمذهب الغير حتى ان بابوكف اغسل يوم الجمعة
وصلى بعداه فوجدوا في البئر فلدرة مسينة فاضربوه كرك فقال
تأخذ بقولنا من اهل المدينة فكت كما تجد من المروحي
عن النبي عم انه قال اذا بلغ الماء قلتين لا يصلح فيه الا الطهارة
وغیره ولعل من التقلید للمجتهد فيقتد بما اذا لم يكن ما قلده
حكما فوياموا فمما للقياس واغلا في ظاهر النص في الامور
المقصودة لا الوسائل فاذا جاز للمجتهد التقلید فله مقتله
اولا **واما الثاني** فالاصل في الانبياء الطهارة لما ذكر في
عامه الفتاوى والبيغين لا يزول بالشك والنظر بل
يزول بيغين مثله وهذا اصل من مقرر في الشرع منصوص عليه
في الاحاديث مخرج في كتب الفقهاء من الخفية والشفقة
ولم اذكر مخالفيه فاذا شك وطق في طهارة طاهر او ارض
او طين او بساط او لباس او طعام او ماء او غير
ذلك مما ليس بخمس العين فذلك الشيء طاهر في حق
الوضوء والصلوة وصل الاكل وسائر التمرقات
وكذا اذا غلب الظن على نجاسة لكن هنا بسبب الاصل
عنه ويكره تغريبها استعماله كسر او بل الكفرة وهو الذي جاء

الحاوية والماء الذي اودع الجنة به فيه وطين الشوارع
او اقليم برية عين النجاسة ولا اثر لها واولا المشركين
والدليل على هذا ما ذكرناه في النسخ الاول من اهل البيت عم من
ضباقة اليهودي واليهودية وما مضى وعنه جابر عنه
انه قال كتبنا في مع رسول الله عم فضيب من آنية المشركين
واسقينهم ومنتع بها فلا يبيد ذلك علينا وفي الثاني
وقال محمد في الاصل الجنة اذا دخل به كوز ماء وورجك
فان علم ان به طاهرة بيغين يجوز التوضوء بهذا الماء وان
علم ان به نجسة بيغين لا يجوز التوضوء به وان كان لا يعلم
انه طاهر او نجس فالمسبب انه يتوضأ بغيره لانه الصبي لا
يتوضأ عن النجاسات عادة ومع هذا التوضوء به اجزءه انتهى
وقال في الرخصة ويكره الاكل والشرب في آواني المشركين
فغير الغسل لانه الغالب الظاهر من حال وانهم النجاسة
فانهم بخلوة الحرم والمينة وبشر بوز ذلك وبالطهارة في
فصاعهم واولا بنهم فيكره الاكل والشرب فيها فغير الغسل
اعتبار الظاهر كما يكره التوضوء بسور الدجاجة لانها
لا تتوضأ عن النجاسة في الظاهر والغالب وكما يكره التوضوء

بما هو ضد الصبي به فيه لانه لا يتوق من الخجاسة في الظاهر و
 الغالب كما يكره الصلوة في سراويل المسكين اعتبارا للظن
 فانهم لا يستجوبون وكما في الظاهر من سراويلهم الخجاسة ومع
 هذا لو اكل وشرب فيها قبل الغسل جاز ولا يكون آكلًا ولا شاربًا
 حراما لانه الطهارة في الكسابة اصل والخجاسة في ارض فجي على
 الاصل حتى يعلم حدوث العارض وما يقوله بانه الظاهر الخجاسة
 قلنا نعم ولكن الطهارة ثابتة بينين والبينين لا يزول الا بيقين
 مثل انتهى ثم قال ولا بأس بطعام اليهودي والنصراني كل
 من الذبايح وغيره لتعلق وطعام الذين اوتوا الكتاب بكم
 من غير فصل بين الذبيحة وغيرها وبسوى الجواب بين ان
 يكون اليهودي والنصراني من اهل الحرب او من غير اهل الحرب
 وكذا بسوى الجواب بين ان يكون اليهودي والنصراني من
 بني اسرائيل او من غير بني اسرائيل كنصارى العرب والظاهر ما
 قلنا من النقص فانه لا يفصل بين كتابه وكتابه ولا بأس
 بطعام المجوس كل الا الذبيحة فانه ذبيحتهم حرام انتهى وقال
 في مواضع اخرى عن ابن سيرين ان اصحاب رسول الله
 كانوا يظهرون على المشركين وكانوا يأكلون ويشربون في اوتانهم

ولم ينفذ

ولم ينفذ انهم كانوا يغسلونها قبل الاكل والشرب معنى
 بظهوره يغسلونه ويستولون قال الله تعالى فاصبحوا ظاهرين
 وقال الله تعالى فما استطاعوا ان يظهروه ومعناه ما قلنا وروى
 ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلوا على باب كسرى وجدوا فيها
 مطبخة فذوقوها البوازي الاطوية فسالوا عنها فبين انما
 مرقه فاطمور والخلو او نحو من ذلك وبعثوني من ذلك
 لا عمر رمة فخالوا فيهم ونشأوا اصحابه فالصحة اكلوا من
 الطعام الذي يطبخونه قد ورع قبل الغسل والمعدة في ذلك
 اية الطهارة في الكسابة اصل والخجاسة عارض وقد وقع
 الشك في هذا العارض ولا يرتفع الطهارة الثانية بيقينة
 الاصل وما يقوله بان الظاهر هو الخجاسة قلنا نعم ولكن
 الطهارة كانت ثابتة بينين والبينين لا يزول الا بيقين
 مثل الذي اذا اصاب عضوان من اوتانهم من سور
 الدجاجة الحادة او من الماء الذي ارض الصبي به فيه
 وصلى مع ذلك جازت صلوة واذا صلى في سراويل المشركين
 جازت الصلوة لانه الطهارة في هذه الكسابة اصل وقد
 بيننا الطهارة في كسابة الخجاسة فلم يثبت الخجاسة

بالشك كذا هنا انتهى ثم قال وروى محمد بن الكتاب ان
عليه السلام من ذيل النصارى من ايد الحرب فلم يربها
شئ وما نفلنا بها من البائل المنفعة بالخص من
عليه السلام وبالجملة انه الامام في امر الطائفة ليس
من سنة السلف من له طبع مستقيم حال غير المستوي
واستعدوا بما قل ان يحوي الاقوى والاصح مما يثبت
به اهم منه كالجاعة والنلاوة والذكر والفكر والتصفية
واما الموسوس والمسند فقلبه ان يحوي الرخصة
والسعة المانعة بقطع عند احتمال الوسوسة **الفصل**
الثاني في النوع والنوقي من طعام اهل الوظائف
من الاوقاف او بيت المال مع اختلاف الجهة والعموم
والكل طعامهم وهذا ما نشأ من الجهل والارباب كان اكب
بالبيع والاجارة ونحوهما اذ روي فيها شرط الشرح خلال
طبيب كذا الوقف اذ اصح وروي شرط الوقف فلا شبهة
فيه اصلا او الصواب ربه وقفوا واكوا منه وكذا بيت المال
يحل لمن كان مع قوله اذ اخذ بقدر الكفاية وقد اخذ خلف الامة
سوى عثمان ربه فلا فرق بين الوقف وبين المال وبين غيره

من

من المكاسب في الحل والطيب اذ روي شرط الشرح وفي قوله
والجبت اذ لم يرع بل الاول ان شبه وامثل في زمانا اذا
كثيره اسواقنا واجارناهم باطلا او فاسدا ومكروا
ثم الورع من الشبهات في الحلال والحرام ليس كالورع في
امر الطائفة والنجاسة بل هو اهم في الدين وسيرة السلف
الصالحين ولكن زماننا لا يمكن بل لا يمكن الاخذ بالقدر
الاصول في الفتوى وهو ما احتاره الفقيه ابو الليث من انه
كان اكثر مال القبل حلالا جاز قبوله بدنية ومعاملة والا فلا
قال الامام فاضل ان في فتاواه قالوا ليس زماننا زمان
الشبهات وعلى المسلم ان يتبع الحرام المعاني وكذا قال صاحب
الهداية في التخصيص وزمانها قبل سنة وقد بلغنا
الناجح اليوم نعمة وثمانين ولا صفاء في الفاء
والنقد يزيد في زيادة الزمان بعد عن عهد النبوة فالورع
والنفق في زماننا فقط القلب واللب وسائر الا
الاعضاء والخزعة الظلم وبراء الغيب بغير حق ولو بالسوء
والاستخدام بغير امر واي جبر في يد كل ان ملكا له عالم
ينبغي كونه بعينه مفضوبا او مسروقا واي علم يقين ان

به ناله رانا قال في فتاوى قاضيه خان لوان فقيرا يأخذ
 جارية السلطان مع علم ان السلطان يأخذ ما يغيبها
 اجل له ذلك قال فان كان السلطان يخلط الذرايع فيها
 ببعض فانه لا بأس به وان وقع عين العصب عن غير خلط
 لم يجزه اخذه **قال الغني ابو الليث** هذا الجواب يستقيم
 على قول **ابن حنيفة** رحمه الله لان عنده اذا عصب وريم من
 قومه وخلط بعضها ببعض يملكها الغاصب **وقال في الخلاصة**
 السلطان اذا قدم شيئا من المأكولات ان اشتراه رجل
 ان لم يشتره ولكن الرجل لا يعلم ان في الطعام شيئا مفسوبا
 بعينه يباح الحلا انتهى **وبكذا قال الامام قاضيه خان** وزاد
 لان الاصل في الاشياء الاباحية **وبكذا قال العارفين**
 اختلف الناس في اخذ الجارية من السلطان **قال**
 بعضهم يجوز ما لم يعلم انه يعطيه من مرام **وقال** بعضهم
 لا يجوز اما من اجاره فقد ذهب **ابن علق** **ابن**
طالب انه قال ان السلطان يعصيب من الحلال والحرام
 فما عطاك فخذ فانما يعطيه من الحلال **وروي عن عمر**
عنه **الحجة عليه السلام** قال من اعطى شيئا من غير مسئلة

فليأخذه

فليأخذه **قال ابو حنيفة** روي عنه **وروي** **العائش** عن
ابن عمر انه اخذ من الامام **ابن حبيب** بن ابي
قاسم انه قال لو كانت الجارية تبارك الى ابن عمر **ابن**
 فيقبل منها **ابن الحسن** انه كان يأخذ بها بالامام **ابن**
محمد بن الحسن عن **ابن** **الحسن** **ابن** **الحسن** **ابن** **الحسن**
ابن **الحسن** **ابن** **الحسن** **ابن** **الحسن** **ابن** **الحسن**
 يطلب جارية يورثها **ابن** **الحسن** **ابن** **الحسن** **ابن** **الحسن**
 شيئا من اعطاه حراما بعينه وهذا قول **ابن حنيفة** رحمه الله
وبكذا **ابن** **الحسن** **ابن** **الحسن** **ابن** **الحسن** **ابن** **الحسن**
 يخرج من قليك ما سب امتناع الورع عن الشهوات و
 الماخذ بالقول الماحوط في هذا الزمان فنقول سبيرة اربعة
 اشياء **الاول** غلبة الجهل على التجارة والصناعة والاربا
 والتمسك في الاصل والتفلة فلا يراعون بشرائط الشرع في
 معاملاتهم خفوا وتبطل ونكرو فيكون مكسوبهم حراما
 او حبيبا **الثاني** غلبة الظلم من العصب والسرقة و
 الجبانة والتزوير وكذا **الثالث** **والرابع** ان قوام البيعة
 وانتظام المعاش بالنقود والحبوب وكذا ما يخرج من

الارض والغالب المستعمل في العقود المعاملات المتكاثرة
 وفرد صغر ويا حجة لا يبلغ اربعة **سنيها** وزن ووزنهم واخذ
 شرعي والطامعون من احب القسمة والكثرة بطلوا بها
 حجة صار المقطوع من الدراهم غالباً على غيرها وجعلوها
 من المعدودات في الشبايع والاستقراض **ويوزنها**
 والفضة وزينة ابد النقص الشارح **عليه** تبدل بالوزن
 او شرط اعتبار ابد عدم النقص وهذا مذهب **ابن حنيفة** و**ابن**
رشد ورواية ظاهرة عن **ابن يوسف** وعنه اعتبار بالوزن
 فقط مطلقاً واذا كانت وزينة ابد يلزم بيان وزنها في
 الشبايع والاستقراض لان بيان مقدار النقص او الم يكن
 من ارا اليه شرط صحة البيع ونحوه ومقدار الوزن لا يعلم الله
 كالعكس فاذا لم يبين وزنه يفسد البيع والاستقراض و
 الاجارة ونحوها ولا يخلص ولا جلة في هذا المذهب
 بالرواية الضعيفة عن **ابن يوسف** وامر الاراضي في زماننا
 مشوش جداً اذا اضحيا بنصر فكون فيها تعرف الملاك من البيع
 والاجارة والمزارعة ونحوها وبودون خراجها من الموقوف
 والمعاملة الى المفاصلة او غيرها متى عيّن السلطان

الانهم

الانهم اذا باعوا اخذ بعض النمن من عيّن السلطان الله
 للخذ المراج ووزنها فان تركوا اولاداً او ذكورا برثوها
 فقط دون سائر الورثة ولا يقضى منها ديونهم ولا يتنفذ
 وصاياهم والابن يبيعها من عيّن السلطان فاذا اعتبرنا بالبد
وفل ان الارض ملك لذي البد يلزم ان يكون ميراثا لقط
 الورثة بعد ان يبيع منها ديونهم وينفذ وصاياهم ثم ان ما عدا
 الاولاد المذكور وعدم الفضا والتفنيظ ظلم وخرمهم فيها و
 يعرف من عيّن السلطان ان لم يكن في الورثة اولاد ذكورا
 خرم من يملك الغير فيكون الحاصل منها خبيثاً **قال ابن**
الشافعي خالفه رجل غصب ارضا فاجرها واخذ غلتها
 ووزع الارض كتر المخرج منه ثلثة اكرار باخذ رأس مال الكرم
 ويتصدق بالقلية والكربن وضمن النقصان **وهذا**
 قولهم جميعاً النمن ويكون اخذ بعض النمن او كلمة البيع
 خراجا من عيّن السلطان وبه روالا زمان يخرج الاراضي
 واكثرها من ملك ذي البد بالكلمة وفيه فساد عظيم
 وان قلنا ان الاراضي ليس بمملوكة لاصحابها ورفقتها البت
 المار او المعهود في زماننا وما تقدم مما يعرفه بانونا واجدادنا

ان السلطان اذا فتح بلد لا يتبعه من اهلها من
الغائبين وهذا جائز **قال الامام** في الفتنه وقال بقا
المسلمين الى يوم القيمة بوضع الخراج يكون من
اليدها باحد طريقين **قال** **في الثاني** انما يملكه
الملك او فروع ارضه لا مالك لها وهي التي تسمى ارضي الملك
الى قوم يعطوا الخراج جاز وطريق اخرى ان يبيعها احدى شعبين
اما قاسمهم مقام الملاك في الرزاءه واعطاء الخراج فلما جاز
بقدر الخراج ويكون الاخذ منهم خارجا حتى الامام اجرة
في حزم انتهى فيلهذين الوجهين لا يخرى فيه البيع و
الهبة والسفقه والوقف والارث وفيها ما على
الاول فلان اقامتهم مقام الملاك لضرورة حسنة حتى
المعائنه عن الضياع اعطى الخراج فينفذ بغيرها ولا يتعد
الى غيرها واما على الثاني فظاهر فتكون بيع في اليد باطلا
وعنها حراما ورشوة وهذا الصلح لا يتاينان وانما مخالفة
للمشروع الشريف وضرر للناس فيجب التحمل عليه فيكون
انتقالها للاولاد المذكور باحدى الطريقين ايضا لا
بالارث واما جعل بيعها اجاره فاسد ليجل مندرامه

للبيع

للبيع فيقال سجد الا وجب له اصلا **اما** **الاول** فلان الاجاره
لا تنفذ بلفظ البيع في القول المختار للمنفى خصوصا
اذا لم يوجد التوقيت **قال الامام** فاضنيان والمنفون
على انه الاجاره لا تنفذ بلفظ البيع والشراء في المتأخره
والا فلهذا انها تنفذ بلفظ البيع اذا وجد التوقيت و
اما الثاني فلا ينفذ قد سبق انه الاقامه مقام الملاك ليس
من كل وجه بل لضرورة فلا يملك الاجاره في الطرفين الاول
وكذا في الثاني الوجهين **الاول** ان يكون الخراج اجرة في حق
في اليد لضرورة عدم تحقق حقيقته ومعناه يهمل لانه
مؤنه المارضي والمؤنه لا تجب الا على المالك فبطل اجرة في حق
في اليد لهذا الضرورة فنقط ولهذا سقط وجوب بيان
بغير الا اجرة وصار مع غيرها لنها في خراج المقاسمه فنوف
في الحقيقة خراج ولذا لا يجوز صرفه الا على مصارف الخراج فاذا
لم يكن لغيره حقيقة ومن كل وجه لا يجوز لصاحبها اجارته
والثاني انه الخراج يؤخذ من المنصرف فاذا كان شراؤه
استبجارا ونشأ اجرة معجل لا يمكن ان يجعل الخراج اجرة بالنسبة
للمنصرف بل يجب ان يجب الخراج على البايع ويؤخذ منه

واقا ثالث فلان البائع والمشتري قد بعت في حق فدية
 فيفسخ الاجارة فيجب رد الاجرة المبيعة فالقول ان بيعها
 باطل والماخوذ رشوة يحبس من الاجرة التي اعطيتها فاذن
 يذ فالأخذ بالقول الماحوظ فخذ من الورع عن الشهوات
 يستدعي ان يماس مع الناس لئلا يكون له اخذ الجرام
 بالصدقة والرهبة لا يجوز بالبائع والاحتياط في قوله والبيع
 بها حلال والخبيث يجب عليه ما له فخذ فبأنه يبيع من
 البيع ونحوه ولا يجوز لاحد اخذ بשרاء وكذا لا يبيعه في
 عليه وهو فقير فيلزم عن الناس ومن كفى الفحارث وفي
 بطون الاودية ورغ الكلاء والعشيرة والبيعهما والناس
 مدبرين بالطبع وفي هذا خرج عظيم وتكليف بالمال بل لا يلقى ولا يلقى
 مستفيان بالنقص فتبين الاخذ لا محال في هذا الزمان **بقا قال**
مخت ومن تبعه من المشايخ وهو قول **الشيخ الثالث** من جواز
 اخذ المال الغير باذنه ورضائه بموضع وبأخر موضع يعلم ان
 بعينه حرام تسكنا باصول مفذره في الشريعة من ان البعد
 وليس المكث وان الاصل في الاشياء الاباحة وان البيعين لا يبرول
 الا بيقين مثله وان الايمان النفوذ لا تنفي في العقود و



المنوع

بالبيع والاحتياط الصحيح بل الثمن يثبت في الذمة ولو حال
 او يبيح الخلف المبيع **بقا قال كرخي** وقد صرحوا بكونه موقوف
 عليه في زمان ان المشتري يجره بعبئته حلال طيب الما
 لان يستار اليه حين العقد ويلم فيكون ملكا
 حيث لا يملك به اليه **ابو حنيفة** من الخط الرافع للمبني
 استحل ان يوجب للمكث والضماني وما روى عنه
الشيخ الطيب وجوب الضمان لا ارادة نعم ما يدرك
 كذا لا يترك **قالا ولي** والاحوط الاحراز عن بعض الشبهات
 بما فيه اعادة ظاهرة للحرمة وممكن له شهرة تامة بالظلم
 والغصب والسرفه او الخيانة او تزوير او نحوها مما
 يمكن الاحراز عنه من غير ترك ما فعله اولى منه به او ففعل
 ما تركه لذلك فاذ لم يكن الورع من الشهوات المألوبة
 في زماننا فالمرحوم من فضل الله تعالى ان من النفي وتورع
 في غيرها يحصل ثواب المنع والمنوع في الكل لان الطاعة
 بحسب الطاقة **الفصل الثالث** في امور مبيدعة
 باطله اكل الناس عليها عيظن انها قرب مقصودة وهن
 كثيرة فلندكر اعظمها منها وقف الاوقاف سيما

